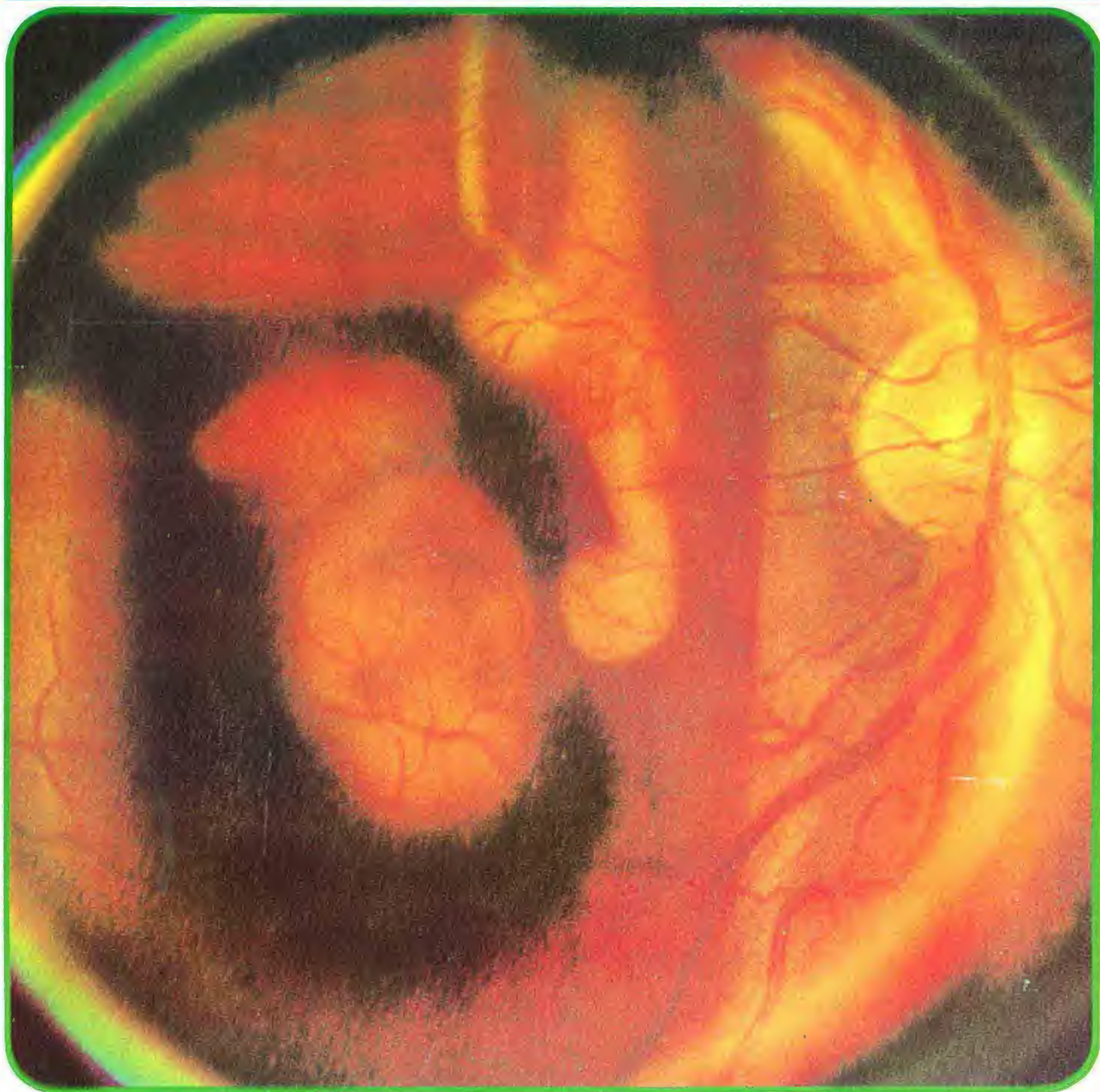


الفصل

مجلة ثقافية شهرية
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 49 MAY 1981.

مجلة الفصل العدد (49) - رجب ١٤٠١ هـ السنة الخامسة - أيار (مايو) ١٩٨١ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل

رئيس التحرير

علوي طه الصافي

مجلة ثقافية شهرية
تصدر عن
دار الفصل الثقافية

العدد (٤٩) رجب ١٤٠١ هـ السنة الخامسة - أيار (مايو) ١٩٨١ م

هذه العدد

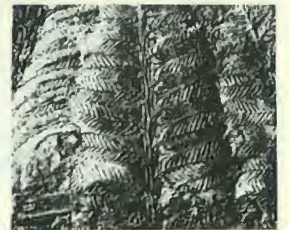
- ٤ من كتاب هذا العدد
- ٥ الحركة الثقافية في شهر
- ١٨ الدراسات العربية والإسلامية في أميركا .. د. عفيف عبدالرحمن
نظرة في مفهوم تجديد الدين
- ٢٣ (بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري) .. د. محمد عثمان صالح
- ٢٦ تعليم الصم الكلام .. (بمناسبة العام الدولي للمعوقين) د. لطفي بركات أحمد
السنة الهجرية والتقويم
- ٣٠ (بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري) .. محمود شاكر
- ٣٥ عالم يصنع البهجة (في بلاد الله) .. خالد الصالح القاضي
- ٤٥ المتحف الوطني اليوناني (من متاحف العالم) .. إعداد: د. فوزي الأحمد
- ٥١ (لقاء مع) فاضل السبأني .. إعداد: راضي حكيم
- ٥٥ هي أمسي (قصيدة) .. عبدالله بن إدريس
الإسلام والجغرافية
- ٥٦ (بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري) .. محمد الأمين البصير
- ٦٠ أغنية الأمل (قصيدة) .. زكي فصيل
دحض شبهات معرصة أثرت حول الإسلام
- ٦١ (بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري) .. محمد سلام مذكور
- ٦٧ بين شاعرين (قصيدة وقصيدة) ..
- ٧١ شعراء من السعودية (الشاعر القصبي في الميزان) .. أبو عبد الرحمن ابن عقيل
- ٨٣ العرب وأوروبا (رحلة في كتاب) .. عرض وتلخيص: محمد حسن قجة
- ٩١ العين والإبصار (موضوع خاص) .. عبد الرحمن حريثاني
- ١٠٨ سانت فيكتوريا .. (لوحة وفنان) .. بول سيزان
من عجائب أغلوقات كائنات تفقد رؤوسها وأطرافها
- ١١٠ فتعوض المفقود .. د. عبد المحسن صالح
- ١١٩ حواضر مغترب .. (قصيدة) .. عزت شادي موسى
نباتات حقب الحياة القديمة من المملكة العربية السعودية ترجمة: د. أحمد عبدالقادر المهندس
- ١٢٠ د. عبد الملك العبدالله الخيال
- ١٢٥ الشاعر أحمد غيمير (البداية .. والنهاية) .. عامر العقاد
- ١٣١ حلم الليالي .. (قصة) .. يوسف عز الدين
- ١٣٢ الصبي والبحر (قصة) .. يوسف نوفل
- ١٣٥ وأطفأ النور (قصة) .. علوي طه الصافي
- ١٣٩ حمد الجاسر وكتابه «مع الشعراء» (مطالعات في الكتب) عرض ونقد: د. منير سلطان
- ١٤٤ دائرة معارف (بنوالية) ..
- ١٥٠ مناقشات وتعليقات ..
- ١٥٣ ردود قصيرة ..
- ١٥٤ كتب وردت إلى المجلة ..
- ١٥٥ مسابقة مجلة الفصل ..
- ١٦٠ كشف مجلة الفصل (السنة الرابعة) ..



★ تلعب الترجمة دوراً كبيراً
وهاماً في نقل العلوم والتكنولوجيا،
بل وجميع ألوان المعرفة من الأمم
الأكثر تقدماً إلى الأمم التي تمضي
نحو التقدم والارتقاء .
طالع المقال المنشور على
الصفحة (١٢٠) عن الأحافير
النباتية في المملكة العربية السعودية
بمنطقة عنيزة والذي لعبت الترجمة
في نشره دوراً كبيراً ★



★ تهتم الدول المتقدمة
بأطفالها اهتماماً كبيراً، فتقيم لهم كل
ما يسعدهم ويبعث فيهم المرح
والسرور . وولاية «فلوريدا»
الأمريكية تعد من أهم المناطق في
العالم التي وفرت للأطفال .. بل
وللكبار أيضاً مدينة للملاهي
اشتملت على كل ما يمكن للعقل
تصوره من المرح واللهو واللعب
البريء ما يندر توفره في أية بقعة
أخرى في العالم .. إنها مدينة
ملاهي «عالم وولت ديزني» . طالع
ص (٣٥) ★



★ من الأسئلة العويصة
والخائفة التي يضعمها العلماء في
الاعتبار : لماذا لا تنمو ساق أو
ذراع أو أصابع جديدة بدلا من
الأعضاء التي قد تبتر من جسم
الإنسان ؟ .. في الوقت الذي
توجد فيه كائنات حية تفقد رؤوسها
وأطرافها .. ومع هذا فهي تعوض
ما فقدته ! للعلماء نظرة في هذا
الموضوع من زاويتين مختلفتين .
طالع ص (١١٠) ★



د. عزت شندي موسى

- ★ من مواليد محافظة المنوفية - مصر عام ١٩٠٩ م.
- ★ بكالوريوس الطب والجراحة.
- ★ عمل طبيباً بمستشفيات الحكومة، وكان آخر عمل له مدير عام مستشفيات الحكومة.
- ★ قام بعدة رحلات إلى بعض البلدان الأوروبية وأمريكا.
- ★ له ديوان شعر مطبوع.
- ★ يرأس ندوة شعراء العروبة، وعضو في جمعيات مختلفة.



د. محمد عثان صالح

- ★ من مواليد قرية مقناشي بشمال السودان.
- ★ نال ثانوية المعاهد العلمية من بورتسودان.
- ★ بكالوريوس من جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٦٦ م.
- ★ الماجستير، ثم الدكتوراه من جامعة أدنبره بالملكة المتحدة، في مقارنة الأديان.
- ★ عمل رئيساً لقسم العقيدة ومقارنة الأديان بجامعة أم درمان الإسلامية.
- ★ يعمل حالياً عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بأم درمان.



د. عفيف محمد عبد الرحمن

- ★ من مواليد عين حوض - فلسطين عام ١٩٣٧ م.
- ★ دكتوراه أدب عربي.
- ★ يجيد الإنجليزية، وشيء من الألمانية، والعبرية.
- ★ عضو رابطة معلمي اللغة العربية بالجامعات الأميركية.
- ★ له بعض الأعمال تالياً وتحقيقاً.
- ★ اشترك مشرفاً، ومقرراً، ومؤلفاً ضمن فريق لوضع مناهج وكتب وأدلة اللغة العربية لسلطنة عُمان لجميع مراحل التعليم العام.
- ★ يعمل حالياً عضواً في هيئة تدريس دائرة اللغة العربية، ومدير دائرة اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك بالأردن.
- ★ عمل مدرساً بمدارس وكالة الغوث بالأردن، وأستاذاً بمركز تدريب المعلمين التابع لليونسكو بمرام الله، ثم مدرساً بالكويت، فأستاذاً بمعهد التربية للمعلمين والمعلمات بالكويت، وأستاذاً مساعداً بجامعة اليرموك بالأردن.



محمد حسن فجة

- ★ من مواليد مدينة حلب - سورية عام ١٩٣٩ م.
- ★ إجازة أدب عربي، ودبلوم تربية، وماجستير أدب أندلسي.
- ★ مارس التدريس في الثانويات، وجامعة حلب، والإشراف على وضع المناهج والامتحانات، إلى جانب الأعمال الإدارية والتفتيش، والتوجيه.
- ★ له عدد من المؤلفات، إلى جانب مساهمته في الكتابة بالصحف والمجلات.
- ★ يعمل حالياً مدرساً في المعهد الصحي بالدمام.



د. محمد الأمين البصري

- ★ من مواليد السودان عام ١٩٤٣ م.
- ★ دكتوراه في جغرافية العمران - جامعة السوربون.
- ★ يجيد اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- ★ عمل رئيساً لقسم الجغرافية بكلية الآداب - جامعة أم درمان الإسلامية، ثم عميداً لكلية البنات في نفس الجامعة.
- ★ يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً للجغرافية - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
- ★ اشترك في عدد من المؤتمرات الجغرافية.
- ★ له بعض البحوث نشرت في المجلات.

الحركة الثقافية



في الشرق

* * من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من إصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحا شهريا لمجريات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب، بل في «العالم» الانساني .
أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها الى ما يرودنا به مندوبونا ، والله الموفق * *

في الوطن العربي

- إقامة أسبوع للطفل المعوق في المملكة العربية السعودية .
- العثور على وثائق إسلامية في القدس تعود للعصر المملوكي .
- ندوة عن التراث العربي الإسلامي الأوروبي المشترك تقام في الإمارات العربية المتحدة .
- ندوة عن الإبداع الفكري والذاتي في العالم العربي تقام في الكويت .
- موسوعة للألعاب الرياضية يصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط .
- مدرسة فلكية تقام في مصر .

في العالم

- دروس باللغة الإنجليزية عن القرآن الكريم والسنة المحمدية الشريفة تصدر في لندن .
- جائزة سنوية باسم «جول فيرن» في فرنسا .
- وفاة الكاتب الصيني «شن يابينج» .
- ترجمة قصائد عربية إلى الفنلندية ، وكتاب إلى الروسية .



★ علي أبو الملا ★



★ أحمد بن علي المبارك ★



★ عبد العزيز الرفاعي ★



الجمعية
الصحفية
السعودية

الوطن العربي

المعرض الأول للكتاب ، وهو المعرض الأول من نوعه الذي تقيمه جمعية خيرية . وقد تم تخصيص رسوم الدخول لدعم أعمال ونشاطات الجمعية .

معرض الحديقة

أقامت منطقة الرياض التعليمية معرضاً بحديقة الأمانة بالرياض استمر أسبوعاً ، عرضت فيه مختلف الأعمال الفنية التي شارك فيها طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية .

المسابقة الدولية للقرآن الكريم

عقدت المسابقة الدولية للقرآن الكريم بمكة المكرمة حضرها مندوبون من أنحاء البلاد الإسلامية وكذا الجاليات الإسلامية في الدول المختلفة وذلك بهدف الحث على قراءة كتاب الله وحسن إيجاده وقد وزعت الجوائز على الفائزين في هذه المسابقة . نظمت هذه المسابقة تحت إشراف وزارة الحج والأوقاف وبالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي .

أسبوع للطفل المعوق

أقيم في المملكة العربية السعودية (أسبوع للطفل المعوق) وذلك بهدف إيجاد مواقف إيجابية نحو الطفل المعوق وإشراك الأطفال العاجزين في المجتمع بالإضافة إلى وضع برنامج توعية للوقاية من الإعاقة ، وقد تضمن هذا الأسبوع عدة نشاطات أعدتها منظمة اليونسيف شملت :

- ★ المعلومات الشاملة عن الإعاقة وفق أحدث الأساليب .
- ★ تنظيم مسابقة رسم للمعوقين .
- ★ معرض لأعمال المعوقين اليدوية والفنية .
- ★ معرض خاص بالحوادث ومواجهة الطوارئ والسلامة والتنسيق مع الأمن العام ؛ نظم هذا الأسبوع تحت إشراف لجنة حكومية مكونة من وزارة المعارف ، الصحة ، العمل ، الداخلية ، الإعلام ، رعاية الشباب ، جامعة الرياض .

ندوة عن الأدب السعودي

عقدت في جامعة الملك فيصل بالدمام ندوة كان موضوعها «الأدب السعودي بين الأصالة والتجديد» ، شارك فيها كل من عبد العزيز الرفاعي ، عثمان حافظ ، صالح محمد جمال ، عزيز ضياء ، أحمد محمد جمال ، وعلي حافظ ، وقد عقدت ضمن الموسم الثقافي للجامعة ونظمتها عمادة شؤون الطلاب بالجامعة .

ترجمة أعمال كبار الأدباء السعوديين

تفكر إدارة النشر بمؤسسة «تهامة» للنشر والإعلان بالبدء في ترجمة أشهر المؤلفات السعودية إلى اللغات الأجنبية الحية ، وذلك بالتنسيق مع كبريات دور النشر في العالم . كما تفكر في نشر المؤلفات السعودية التي صيغت من الأساس باللغات الأجنبية . وتأتي هذه الفكرة من جانب المؤسسة للتعريف بالكتاب السعودي ونقل الأدب من المحلي إلى العالمي .

الحركة الأدبية في الأحساء

ذلك هو موضوع المحاضرة التي ألقاها عضو النادي الأدبي الثقافي بجدة أحمد بن علي المبارك ، وذلك ضمن موسم المحاضرات الثقافية التي ينظمها النادي ويستضيف لها عدداً من الوجوه الأدبية المعروفة . أقيمت هذه المحاضرة بصالة الإدارة العامة للتعليم بجدة .

مسابقة التراث الشعبي

اهتماماً بهذا اللون وتشجيعاً للمساهمين فيه ، فقد أجرت (صفحة تراث الجزيرة الشعبي) بصحيفة «الجزيرة» السعودية التي تصدر في الرياض ، مسابقة بعنوان (التراث الشعبي) عبارة عن عشرة أسئلة قدمت خلال عشرة أسابيع بواقع سؤال كل أسبوع ، ورصدت لها جوائز قيمة للفائزين بهذه المسابقة .

جمعية أم القرى ومعرض الكتاب

أقامت «جمعية أم القرى الخيرية النسائية» بمكة المكرمة

(٧) الحركة الأدبية في المملكة

المتتبع لسير الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية اليوم ، وما كانت عليه قبل خمسة أعوام ، يلمس أن هذه الحركة قد فقدت الحماس الذي كان يشد الأدباء والكتّاب لمتابعة ما يجري على الساحة الأدبية داخل المملكة ، وخارجها .

لهذا نجد أن الأدباء في المملكة كانوا على صلة وثيقة من خلال هذا الحماس بالنشاطات الأدبية وذلك بمتابعة ما يصدر من الكتب الجديدة المترجم منها وغير المترجم والحصول عليها بكل السبل للاطلاع والاقتناء ، والتبادل ، وإثارة الجدل حولها ، والتأثر بما يجد في دنيا الفكر والأدب من نظريات فكرية ، ومدارس شعرية ، ومناهج نقدية ، إلى جانب متابعة ما تنشره المجلات الأدبية العربية من أعمال ، وهذا ترك أثره على أساليب وتفكير الأدباء داخل المملكة .

وكان من نتائج ذلك أن عرفت الحركة الأدبية في المملكة أساليب القصة القصيرة الحديثة ، وبرز عدد من كتّاب القصة القصيرة الشباب الذين تأثروا بقراءاتهم فقدموا أعمالاً لا تقل عن مثيلاتها في الوطن العربي ، وأصبح للقصة القصيرة في المملكة جمهورها من الكتّاب والكتابات ، والقراء والقارئات ، بل إنها استحوذت على اهتمامات الحركة الأدبية ، وبذلك تمكنت من زحزحة الشعر عن موقفه الذي كان يحتل اهتمامات الجميع بحكم الموروث الدراسي ، والاجتماعي ، والتاريخي .. فالشعر كان - وما زال - ديوان أدباء المملكة بصورة كانت فيه الحركة الأدبية عبارة عن حركة شعرية فقط .

كما عرفت الحركة الأدبية من خلال هذا التأثير قصيدة « الشعر الحر » بشكل مؤثر وظاهر ، في الوقت الذي لاقت فيه هجوماً كبيراً من قبل الشعراء المحافظين ، واجتمع القارئ الذي لم يأنف ظاهرة الشعر الحر كواقع حي ، وإن كان قد قرأ عنها كثيراً ، وقرأ بعض الدواوين الشعرية ، إلا أن ما حدث لفت الأنظار بشكل كبير إلى قصيدة الشعر فانقسمت الآراء حولها بين رافض لها ، وبين مؤيد ومشجع ، وبين متحفظ .. ومع ذلك أصبحت قضية الشعر الحر في المملكة واقعاً كسب مع الزمن عدداً من أصوات الشباب الواعدة ، فنظموا قصيدة الشعر ، وطبعوا دواوين أغلبها من الشعر الحر ، ولا ننكر أن بعض الشعراء المحافظين تأثروا بهذه الموجة فكتبوا قصائد تميزت بقالب الشعر الحر .

ولكن هذا الحماس ، وهذه الحركة بدءاً في الخفوت ، وليس الصمت المطبق ، والحسر النقاش والجدل اللذان كانا يدوران حول الشعر الحر ، فلم نعد نطالع شيئاً جديداً ، باستثناء بعض القصائد المتباعدة زمنياً .

أما تيار الحماس للقصة القصيرة فلم يستمر كما بدأ ، في الوقت الذي كان يجب استمراره لتعميد هذا الفن وتأصيله ، وإن كنا نعتز أنه أصبح لدينا كتّاب في القصة القصيرة استطاعوا ادخال فن القصة القصيرة بتقنياتها المعاصر والحديث .

خلاصة القول أن ذلك الحماس المتقدم الذي كان يسيطر على الساحة الأدبية في المملكة قد تضاعف حجمه ، وذلك لأسباب اقتصادية ، واجتماعية ، وظروف شخصية نتيجة للنهضة العمرانية والاقتصادية التي استقطبت الاهتمامات فأضعفت حماس الأدباء ، وهذا ما يحسه الأدباء أنفسهم قبل غيرهم .

والأمل أن يكون هذا الجمود سحابة صيف ، أو مخاضاً لولادة جديدة ، وحماس جديد يعيد للحركة الأدبية حيويتها وفعاليتها .

علوي طه الصافي

معرض للتربية الفنية

أنام قسم التربية الفنية بكلية التربية التابعة لجامعة الرياض بالرياض معرضه السنوي اشتمل على منتوجات طلبة القسم من الفن التطبيقي والتشكيلي والرسم ، استمر أسبوعاً .

* كتب جديدة *

● « أغنيات لبلادي » ، مجموعة شعرية للشاعر سعد البواردي ، طبعت بالمطابع الأهلية بالرياض ، وقامت بتوزيعها « دار الإشعاع » .

● « رحلة شرع » ، ديوان شعري للشاعر حسن الغالبسي ، صدر عن « وكالة تبر للدعاية والنشر والإعلام » بالرياض .

● « نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة » ، دراسة من إعداد الدكتورة نبيلة إبراهيم سالم ، صدرت عن النادي الأدبي بالرياض .

● « الشريف الرضي - شاعريته ، خصائص شعره » ، دراسة أعدها الدكتور محمد إبراهيم المطرودي ، صدرت عن نادي الرياض الأدبي .

● « الأمثال العامية في نجد » ، الجزء الرابع ، تأليف محمد ناصر العبودي ، صدر عن « دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر » بالرياض .

● « بكاء الزهر » ، ديوان شعري جديد للشاعر علي أبو العلاء ، صدر في مكة المكرمة .

● « رسالة إلى ليلي » ، ديوان شعري للشاعر أحمد فرج



★ د. عمر الطيب الساسي ★



★ د. وليد نصاب ★

الأرصاد والدراسات الجيوفيزيائية» وذلك خلال شهر أغسطس (آب) من عام ١٩٨١ م، الهدف منها تدريب المتخصصين في مجال الأرصاد الفلكية من الدول العربية والإفريقية على استخدام أحدث وسائل المرصد الفلكي وتحليل البيانات العلمية، وستكون مدة الدراسة في هذه المدرسة ستة أسابيع يتم خلالها تدريب (٣٠) دارساً، ويحاضر فيها العلماء المتخصصون.

جامعة المنيا والأدب المقارن

نظمت جامعة المنيا بمصر حلقة دراسية عن الأدب المقارن اشترك فيها سبعة عشر أستاذاً وناقداً ودارساً، واستمرت ثلاثة أيام.. وذلك تحت إشراف الدكتور عبد المنعم شحاته رئيس قسم اللغة الفرنسية بالجامعة.

مدينة أثرية من طابقين

بعد خمس سنوات من البحث اكتشفت بعثة أثرية بريطانية في مدينة (المنيا) على بعد (٤٥٠) كم جنوبي القاهرة مدينة فرعونية تعتبر الوحيدة من نوعها وترجع إلى عهد الأسرة الثامنة عشرة. تتكون المدينة من طابقين، يضم الطابق العلوي حجرات، أما الطابق السفلي فيتكون من أربع ممرات. وتشير النقوش الهيروغليفية التي كتبت على الحجرات والممرات إلى الأماكن الدينية في المدينة.

* كتب جديدة *

● «علم التاريخ ومادته عند جلال الدين السيوطي»، تأليف الدكتور مصطفى الشكعة، صدر عن شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

● «حياة جديدة»، مجموعة قصص قصيرة تأليف حسني سيد لبيب، صدرت ضمن سلسلة أصوات التي تصدر بالقاهرة.

● «ديوان أبي مسلم البهلاني»، دراسة وتحقيق علي النجدي ناصف، صدر عن «مركز تحقيق التراث بالهيئة المصرية العامة للكتاب».



الوطن العربي

عقيلان، صدر عن «نادي المدينة المنورة الأدبي».

● «قصائد في زمن السفر»، ديوان شعري جديد للشاعر أحمد صالح الصالح «مسافر»، صدر عن دار العلوم بالرياض.

● «ذكريات»، ديوان شعري للشاعر الدكتور وليد قصاب، صدر عن نادي الرياض الأدبي.

كما صدرت الكتب التالية عن نادي الطائف الأدبي:

★ «الموجز في الدراسات العربية»، تأليف الدكتور عمر الطيب الساسي.

★ «تعليم المرأة في الحاضر والمستقبل»، تأليف أحمد محمد جمال.

★ «الفنون الصغرى»، تأليف أبو عبد الرحمن ابن عقيل.

★ «أوراق مطوية»، تأليف أحمد السباعي.

★ «الأحاجي والألغاز»، تأليف عبد الحفي كمال.

● «ديوان ضياء الدين رجب»، ويضم المجموعة الشعرية الكاملة للمرحوم ضياء الدين رجب، صدر عن إدارة النشر بـ «تهامة».

● «الإدارة - دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية»، تأليف الدكتور مدني عبد القادر علاقي، صدر عن إدارة النشر بـ «تهامة» ضمن سلسلة «الكتاب الجامعي».

● «الغراب»، قصة كتبها يعقوب إسحاق، صدرت ضمن سلسلة «كتاب تهامة للأطفال» التي تصدر عن إدارة النشر بـ «تهامة».

● «السلحفاة»، قصة كتبها يعقوب إسحاق، صدرت ضمن سلسلة «كتاب تهامة للأطفال» التي تصدر عن إدارة النشر بـ «تهامة».

مصر

مدرسة فلكية

ستفتتح في مصر أول مدرسة فلكية صيفية تابعة «لمعهد

وتعد هذه الوثائق ذات قيمة بالغة كمصادر أولية لتاريخ الحياة الإسلامية بشكل عام وليبيت المقدس بشكل خاص .

* كتب جديدة *

- « البحث عن التفاح » ، مجموعة قصص تأليف أحمد رفيق عوض ، صدرت عن « دار البريق » بعمان .
- « للأرض جاذبية أخرى » ، مجموعة قصص تأليف جمعة شنب ، صدرت عن « مطبعة الهنداوي » بعمان .
- « النحاة والحديث النبوي » ، تأليف الدكتور حسن موسى الشاعر ، صدر عن وزارة الثقافة والشباب .
- « موقف العالم الإسلامي من قضية القدس » ، تأليف فايز فهد جابر ، صدر في عمان .
- « مشكلات إرشادية » ، تأليف جيمس ف. آدمز ، ترجمة الدكتور سيع أبو لبدة ، صدر في عمان .
- « عقيدة الدروز - عرض ونقد » ، دراسة أعدها محمد أحمد الخطيب ، صدرت عن « مكتبة الأقصى للطباعة والنشر والتوزيع » بعمان .



★ هبء الدين رجب ★

وثائق إسلامية في القدس

تسلمت مديرية الوثائق الأردنية وثيقة إسلامية تم العثور عليها في الحرم القدسي الشريف من معهد الدراسات الإسلامية في (جامعات ميك جيل - الكندية) وهي عبارة عن صور لـ (٨٨٣) وثيقة إسلامية ، وقد تم العثور عليها في جدار إحدى حجرات المتحف الإسلامي في الحرم القدسي الشريف وهي وثائق نادرة تسجل وقائع وأحداث العصر المملوكي .

صورة وتعليق



★ ٤٥٠ مليون شخص . أي ١٠ في المئة من سكان العالم ، معاقون بشكل أو بآخر . وإن المجتمع الذي لا يكثر بهم ويهملهم ، ينكر عليهم حقوقهم الإنسانية ويفرط بطاقتهم الإنتاجية الكامنة ★



ندوة الإبداع الفكري والذاتي

عقدت في الكويت ندوة عن الإبداع الفكري والذاتي في العالم العربي، نظمتها جامعة الكويت والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومعهد الكويت للأبحاث العلمية بالاشتراك مع بعض الجهات الأخرى خارج الكويت. حضرها عدد من الأدباء وأساتذة الجامعة والفنانين من الكويت والبلاد العربية.

* كتب جديدة *

● «أحزان البدو الرحل»، ديوان شعري للشاعر سليمان الفليح، صدر عن «شركة الربيعان للنشر».

● «الرقص من أول السطر»، قصة تأليف سهيل الخالدي، صدرت في الكويت.

● «وقفة مع رجال الفكر»، تأليف سلامة قاقيش، صدر عن «مؤسسة دار العلوم» بالكويت.

● «القضية العربية في الشعر الكويتي»، دراسة أعدها الدكتور خليفة الوقيان، صدرت في الكويت.

أسبوع ثقافي لجامعة الكويت

أقيم في (تونس) الأسبوع الثقافي الثاني لجامعة الكويت في الجامعة التونسية وتم فيه افتتاح معرض للكتاب والمطبوعات والصحافة الجامعية وكذلك معرض للفنون التشكيلية، كما تضمن ندوات

وشاملاً كما يظهر في الرنتين بواسطة إفراز مواد «الهستامين» و«السيروتونين» وغيرها، وهذه المواد تؤدي إلى احتقان الرنتين وتضيق القصبات والقصيبات مما يؤدي إلى صعوبة حادة في التنفس تكاد أحياناً تقارب الاختناق.

وعند تفتح الأزهار في الربيع، وتناثر حبوب اللقاح التي تكثر في بعض أشجار ونباتات الزينة حيث تتناثر حبوب اللقاح مغلفة بالمواد العطرية البنزينية تنتقل إلى الجلد والجهاز التنفسي، مسببة حساسية جلدية وطفح جلدي (أو ما يسمى بالأكزيما في الحالة الأولى) وريو قصبي حساسي في حالة انتقالها للجهاز التنفسي

والريو القصبي الناتج عن الحساسية في أوقات اشتداد العواصف الرملية والرياح المصحوبة بغبار، نتيجة لتغليف ذرات الغبار بالمواد العطرية البنزينية، حيث تهبج ظهور الحساسية في الأعضاء المكشوفة من الجسم، وعبر طيات الثياب تمتد تأثيرها فتهيج بعض الأعضاء المغطاة من الجسم أيضاً.

كما تنتقل عبر الأنف والحنجرة والقصبة الهوائية إلى القصيبات فالرنتين فتؤدي إلى حالات الريو القصبي الحساسي الذي تكون قاعدته العلمية حساسية الرنتين لذرات الغبار المغلفة بالمواد العطرية البنزينية، ومن ثم رد فعل الجسم موضعياً

حول أضرار الحساسية وتلوث البيئة

لا شك أن العلاقة بين الحساسية وتلوث البيئة مباشرة وملموسة بوضوح في كثير من المناطق العربية، وتلوث البيئة هذا بالمواد «العطرية البنزينية» يكون في الغالب عن طريق تلوث الهواء، حيث تكون هذه المواد مغلفة لذرات الغبار في الهواء أو لحبيبات اللقاح من النباتات والأشجار، وهذا هو السبب الذي من أجله تكثر حالات الحساسية الجلدية

المسدي ومحمد الهادي الطرابلسي، صدرت عن «الدار العربية للكتاب».

● «الأسلوبية والأسلوب»، تأليف عبد السلام المسدي، صدر عن «الدار العربية للكتاب» بتونس.



موسوعة الألعاب الرياضية

ستصدر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط التابع «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» موسوعة بثلاث لغات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية) لمصطلحات الألعاب الرياضية المختلفة ككرة القدم، والسلة، والطائرة وغيرها.

ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية

نظم مكتب تنسيق التعريب التابع «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» في الفترة من ١٨ - ٢٠ فبراير (شباط) عام ١٩٨١ م، بالرباط ندوة تحت عنوان (توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة) حضرها عدد من الشخصيات العلمية المتخصصة من مختلف أنحاء الوطن العربي، وفي نهاية هذه الندوة صدر عدد من التوصيات الخاصة بهذا الموضوع.

حبوب اللقاح للجهاز التنفسي.

والنتيجة

وخلاصة القول إن الوقاية والعلاج من أمراض الحساسية التي تكثر في المناطق النفطية كالكويت وشرق المملكة العربية السعودية وإيران وفنزويلا هو أمر مهم جداً، إذ إن أمراض الحساسية تكثر وتستعصي في هذه المناطق عاماً بعد عام، وعلاجها يختلف بعض الشيء عن أسلوب علاج الحساسية في مناطق أخرى غير نفطية في العالم، فهناك تحويرات بسيطة لكنها جذرية في طرق الوقاية والعلاج.

د. عصام غنيم

العطرية البنزينية، فتكون بإعطاء جرعات طبية من «مضادات الهستامين» أو «مضادات السيروتونين» سواء عن طريق الفم أو الحقن أو المراهم لأمراض الحساسية الجلدية.

ويستحسن في علاج الربو، إذا ثبت أن سببه هو الحساسية للمواد العطرية البنزينية، أن تعطى مشتقات ضد الهستامين التي تفضل عن غيرها كالكورتيزون التي لا تعطى إلا في الحالات المستعصية. كما يفضل عدم استعمال (البخاخات التنفسية) بثناءً، والمحتوية على مادة «الأدرينالين» وغيرها، لأنها رغم عملها على توسعة القصبات إلا أنها تؤدي إلى إدخال كميات أكبر من الغبار أو

مشتركة ومحاضرات ومعرضاً للكتاب الجامعي وعرضاً للفنون الشعبية وأفلاماً وثائقية إعلامية.

* كتب جديدة *

● «طاحونة الشيء المعتاد»، مجموعة مقالات نقدية، إعداد عبد الله القويري، صدرت عن «الدار العربية للكتاب».

● «أدب العلماء.. الرازي والحسن بن الهيثم وابن سينا»، تأليف الدكتور محمد سوسي، صدر عن «الدار العربية للكتاب».

● «سهل بن هارون الكاتب»، تأليف الدكتور منجي الكعبي، صدر عن «الشركة التونسية للتوزيع».

● «الشرط في القرآن»، دراسة للدكتور عبد السلام

من ضرر المواد البنزينية وتنقص من كمية امتصاصها بواسطة أنسجة الجسم الحي.

كما أن عدم زراعة أشجار أو نباتات الزينة التي تحتوي على كثير من حبوب اللقاح عامل وقاية هام جداً، إذ يحافظ على عدم تعرض الجسم، والجهاز التنفسي خاصة، لحبوب اللقاح المغلفة بالمواد العطرية البنزينية مما يؤدي إلى تحريض حساسية موضعية لها سواء في الجلد أو الجهاز التنفسي.

العلاج

أما معالجة أمراض الحساسية الجلدية أو التنفسية الحاصلة نتيجة تلوث الغبار أو حبوب اللقاح بالمواد

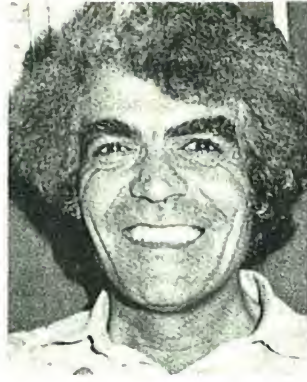
مصحوباً بضيق في التنفس واحتقان رئوي.

الوقاية

يجب أولاً معرفة السبب حتى يمكن الوقاية منه، فعدم التعرض للغبار أو حبوب لقاح الأشجار وغسل الأعضاء والجسم بالماء البارد و«الصابون الذي يحتوي على زيوت نباتية كزيت الزيتون مهم جداً»، حيث تغسل وتزال ذرات الغبار بما يغلفها من المواد البنزينية أو حبيبات اللقاح، وتساعد الزيوت النباتية الموجودة في الصابون على تقليل الأثر الضار للمواد البنزينية بواسطة تكوين مركبات كأيونية خاصة جانبية تقلل



★ د. إhsan عباس ★



★ خالد البرادعي ★

* كتب جديدة *

- «مذكرات الحاج أحمد الشريف الزهار»، تحقيق أحمد توفيق المدني، صدرت عن «الشركة الوطنية للنشر والتوزيع» بالجزائر.

* كتب جديدة *

- «معركة قلعة الشقيف»، تأليف يحيى رباح، صدر ضمن منشورات فلسطين المحتلة.
- «جفرا»، ديوان شعر للشاعر عز الدين المناصرة، صدر عن «الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين».

* كتب جديدة *

- صدرت الكتب التالية عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق :
- ★ «دمر عاشقاً»، مسرحية شعرية تأليف خالد محيي الدين البرادعي.
- ★ «العرش والعذراء»، مسرحية شعرية تأليف خالد محيي الدين البرادعي.
- «المعز لدين الله»، تأليف الدكتور عارف تامر، دراسة صدرت عن «دار دمشق» و«دار الجيل» ضمن سلسلة «الموسوعة التاريخية للخلفاء الفاطميين».
- «الدائرة»، مجموعة قصصية تأليف أيمن الطويل، ومحمد محيي الدين مينو، صدرت وطبعت بالمطبعة الحديثة بحماة.
- «بداية الأسفار»، مجموعة شعرية لهدى الزين، صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- «قصيدة المدح حتى نهاية العصر الأموي : بين الأصول

* كتب جديدة *

- «شعب ضد الرصاص»، تأليف الدكتور إبراهيم دسوقي أباطة، صدر في الرباط.
- «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض»، ج ٥، تحقيق الدكتور عبد السلام المهراس وسعيد أعراب، صدر عن صندوق التراث الإسلامي المشترك بين الممملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة.

* كتب جديدة *

- «المعجم العربي»، تأليف الدكتور حسين نصار، صدر ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة» التي تصدر عن «دار الجاحظ» ببغداد.
- «طفلة النخل»، مجموعة شعرية للشاعرة ساجدة الموسوي، صدرت عن وزارة الإعلام والثقافة.
- «الرماد في الشوارع... أين الرفاق»، مجموعة شعرية للشاعر غزاي درع الطائي، صدرت عن «دار الرشيد» ببغداد.
- «العلاقات العراقية السوفياتية ١٩٤٤ - ١٩٦٤ م»، تأليف عبد المنان شكر جاسم، صدر عن مطبعة الحكم المحلي ببغداد.
- «محمد مهدي البصير شاعراً»، دراسة أعدها منعم حميد حسن، صدرت عن وزارة الإعلام والثقافة، ضمن سلسلة «الأعلام المشهورين».
- «لغات آثارية وفنية في بلاد الشام»، تأليف الدكتور عفيف بهنسي، صدر ضمن سلسلة «الكتب الفنية» التي تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
- «فيلسوفان رائدان : الكندي والفارابي»، تأليف الدكتور جعفر آل ياسين، صدرت بالتعاون بين «جامعة بغداد» و«دار الأندلس» ببغروت.



★ د. محمد علي الخولي ★

والإحياء والتجديد»، دراسة للدكتور وهب رومية، صدرت عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية ضمن سلسلة «إحياء التراث العربي».

ندوة التراث العربي الإسلامي الأوروبي المشترك

تحت هذا العنوان عقدت ندوة نظمها (جامعة الإمارات) وذلك بمدينة (العين) بدولة الإمارات العربية المتحدة استمرت سبعة أيام، اشترك فيها وفود من عدد كبير من الجامعات العربية والإسلامية والأوروبية.

* كتب جديدة *

● «قاموس التربية»، إنجليزي عربي تأليف الدكتور محمد علي الخولي، صدر عن «دار العلم للملايين».

● «الشيء»، رواية تأليف خليل النعيمي، صدرت عن «دار الآفاق الجديدة».

● «نقد العقل الموضعي»، تأليف الدكتور عاطف أحمد، صدر عن دار الطليعة.

● «الفلسفات الهندية: قطاعاتها الهندوكية والإسلامية والإصلاحية»، تأليف الدكتور علي زيعور، صدر عن «دار الأندلس».

● «الطفرة والشباب»، تأليف الدكتور زهير حطب والدكتور عباس مكّي، صدر عن «معهد الإنماء العربي» في بيروت.

● «موضوعات في التنمية والتخطيط»، تأليف الدكتور مجيد مسعود، صدر عن «دار ابن خلدون».

● «رجال في الشمس»، رواية تأليف غسان كنفاني، صدرت عن «مؤسسة الأبحاث العربية» و«مؤسسة غسان كنفاني الثقافية».

● «أبطال في الصيرورة»، دراسة في الرواية العربية والمعرفة أعدها محيي الدين صبحي، صدرت عن «دار الطليعة».

● «الفلسفة السياسية عند ابن أبي الربيع مع تحقيق كتابه سلوك المالك في تدبير الممالك»، دراسة صدرت للدكتور ناجي التكريتي، عن «دار الأندلس».

● «عصر السريالية»، إعداد والاس فاولي، ترجمة خالدة سعيد، صدر عن «دار العودة».

● «اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال»، تأليف الدكتور عطف محمود ياسين، صدر عن «دار الأندلس».

● «قاموس المصطلحات البحرية»، فرنسي - عربي، عربي - فرنسي، أعده الدكتور محمد بشير الكافي، صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر».

● «فن الشعر»، لهيغل، ترجمة جورج طرابيشي، صدر عن «دار الطليعة».

● «مقدمة في علم الأدب»، كتيب في ٥٩ صفحة، تأليف الدكتور فؤاد مرعي، صدر ضمن سلسلة «قضايا أدبية» عن «دار الحداثة».

● «قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث - في المنهج»، تأليف طلاب البابا، صدر عن «دار الطليعة».

● «أمثال العرب»، تأليف المفضل بن محمد الضبي، قدم له وعلق عليه الدكتور إحسان عباس، صدر عن «دار الراندين» ببيروت.

● «تجديد التاريخ في تعليقه وتدوينه»، تأليف الدكتور عمر فروخ، صدر عن «دار الباحث».

● «مشاهدات ناقد عربي في باريس»، تأليف عصام محفوظ، صدر عن «دار مجلة الباحث» ببيروت.

● «هنريك إبسن»، تأليف موريس غرافيه، ترجمة نيرفانا مختار حراز، صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ضمن سلسلة «أعلام الفكر العالمي».

● «سلخ المجلد»، مجموعة قصصية تأليف محمد برادة، صدرت عن «دار الآداب» ببيروت.

كما صدرت الكتب التالية عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ومن تأليف الدكتور عبدالرحمن بدوي:



★ د. عبد الرحمن بدري ★



★ د. عمر فروخ ★



★ غادة السمان ★

● «تاريخ الدولة العثمانية»، دراسة للدكتور علي حسون، صدرت عن «المكتب الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع» بيروت.

● «هانيبال القرطاجي»، تأليف بسام العسلي، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● «أجل الأجل»، ديوان شعري للشاعر ميشال كعدي، صدر عن دار الجيل بيروت.

● «عزالدين القسام»، رواية جديدة تأليف عاصم الجندي، صدرت عن دار الطليعة.

● «قصتي مع مي»، تأليف أمين الريحاني، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● «بيروت ولبنان في عهد آل عثمان»، جزءين، تأليف يوسف حكيم، صدر عن دار النهار.

● «الشركات المتعددة القوميات»، تأليف الدكتور حسام عيسى، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● «الجرح الشمالي»، مجموعة قصصية، تأليف محمود ريمائي، صدرت عن دار ابن رشد.

● «الفوز بالسعادة»، تأليف برتراند راسل، ترجمة سمير عبده، صدر عن دار مكتبة الحياة.

● «معنى التحليل النفسي»، تأليف أرنست جونز، ترجمة سمير عبده، صدر عن دار مكتبة الحياة.

● «العلاقات الدولية»، تأليف دانيال كولار، ترجمة الدكتور خضر خضر، صدر ضمن سلسلة السياسة والمجتمع التي تصدر عن دار الطليعة.

● «من ينابيع الحكمة»، للشاعر خليل مطران، تحقيق وجمع ودراسة محمد أبي الجحد، صدر عن دار مارون عبود بيروت.

● «علم التوثيق والحفظ في الوطن العربي»، تأليف الدكتور محمد قبسي، صدر عن دار الآفاق الجديدة بيروت.

● «ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب»، تأليف محمد بنيسر، صدر عن دار العودة بيروت.

● «مغامرة التعبير»، تأليف خالدة سعيد، صدر عن دار العودة بيروت.

★ «تاريخ الإلحاد في الإسلام».

★ «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي».

★ «مصادر وتيارات الفلسفة المعاصرة»، جزءان.

★ «الشعر الأوروبي المعاصر».

● «اشتعلات عبد الله وأيامه»، مجموعة شعرية للشاعر محمد القيسي، صدرت عن «دار العودة».

● «متى يفيض الوادي»، رواية تأليف صالح السنوسي، صدرت في بيروت.

● «الشوكة البنفسجية»، مجموعة شعرية للشاعر محمد علي شمس الدين، صدرت عن «دار الآداب» بيروت.

● «أمريكا وحقوق الإنسان في العالم الثالث»، تأليف حسين غباش، صدر عن «دار الكلمة».

صدرت الكتب التالية عن «دار الكاتب العربي» من تأليف الدكتور عمر فروخ:

★ «العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط».

★ «العرب والإسلام في الحوض الغربي من البحر الأبيض المتوسط».

★ «التصوف في الإسلام».

★ «إخوان الصفا».

● «تطور الوعي في نماذج قصصية فلسطينية»، تأليف أمل زين الدين، وجوزيف باسيل، صدر عن «دار الحداثة».

● «مع ناظم حكمت في سجنه»: مذكرات لبناني زامل الشاعر في سجن بورصة»، دراسة أعدها علي فائق البرجاوي، صدرت عن «دار ابن خلدون».

● «إذا أردت أن تنجح»، تأليف ياسر محمد علي، صدر عن «الشركة المتحدة للتوزيع» بيروت.

● «أجل الأجل»، مجموعة شعرية للشاعر ميشال كعدي، صدرت عن «دار الجيل» بيروت.

● «نفط الشرق الأوسط وأزمة الطاقة»، تأليف جولي ستورك، ترجمة عبد الوهاب الزنتاني، صدر عن «مؤسسة ناصر للثقافة» بيروت.

● « صفارة إنذار داخل رأسي » ، تأليف غادة السَّمَّان .
وهو الكتاب التاسع من أعمالها غير الكاملة ، صدر عن منشورات
غادة السَّمَّان بيروت .

● « عيون » ، مجموعة شعرية للشاعرة كلثوم عرابي ، صدرت
عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● « بكاء القمر » ، مجموعة شعرية للشاعر شوقي العمري ،
صدرت عن دار القدس ببيروت .

● « أناشيد من الماضي البعيد » ، مجموعة شعرية تأليف
سهيل ديب صعب ، صدرت عن منشورات رابطة طلاب المعهد
الفني السياحي اللبناني .

● « اللسانية التوليدية والتحويلية » ، تأليف الدكتور
عادل فاخوري ، صدر عن منشورات لبنان الجديد ضمن
« سلسلة الألسنية » .

● « الفلسفة في معركة الأيديولوجية » ، تأليف الدكتور
ناصر نصار ، صدر عن دار الطليعة .

● « ابن قتيبة » ، تأليف إسحاق موسى الحسيني ، رسالة
دكتوراه باللغة الإنجليزية عام ١٩٣٤م ، ترجمة الدكتور هاشم
ياغي ، صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● « المظلة والملك وهاجس الموت » ، مجموعة قصصية تأليف
يوسف حبشي الأشقر ، صدرت عن دار النهار للنشر .

● « الفكر التاريخي في الإسلام » ، تأليف عبد اللطيف
شرارة ، صدر عن دار الأندلس .

● « فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٣٩ - ١٩٤٨م » ،
تأليف الدكتور فلاح خالد علي ، صدر عن المؤسسة العربية
للدراستات والنشر .

● « القطار والحبل » ، مجموعة قصصية تأليف السيد
عبد الرؤوف ، صدرت عن دار الآفاق الجديدة .

● « جورج واشنطن ١٧٣٢ - ١٧٩٩م » ، تأليف بسام
العسلي ، صدر ضمن سلسلة (مشاهير قادة العالم) التي تصدر عن
المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● « سرور النفس بمدارك الحواس الخمس » ، تأليف
أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي ، تحقيق الدكتور إحسان
عباس ، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● « دراسات في الشعر الحديث » ، تأليف وفيق خنسة ،
صدر عن دار الحقائق .

● « واقع الفكر اليمني » ، تأليف سيمون دي بوفوار ، صدر
عن دار الطليعة بترجمة جورج طرابيشي .

أعوام أربعة مضت من عمر هذه المجلة حاولت خلالها أن تسهم
بدورها في الحركة الثقافية . والتطورات العلمية والفنية رغم كل
المعوقات والمتاعب التي لا يخلو منها أي عمل صحفي أو ثقافي .
فقد أثبتت التجارب أن الأعمال الصحفية والثقافية لا تعرف
الاستقرار . ولا تستطيع أن تركز إلى الراحة والدعة .. ذلك لأنها
تتعامل مع أوساط دائمة التغير . سريعة الحركة .. ولكي تكون
مقبولة من جانب جمهور القراء فإنها مطالبة بالملاحقة والمتابعة ..
وهذا وجه من وجوه المتاعب التي لا تنتهي .

كما أن الأعمال الصحفية والثقافية مطالبة خلال مسيرتها بصناعة
المتغيرات التي يتطلبها هذا العصر « الديناميكي » . في مواجهة
« السكون » المصحوب بالاسترخاء . والتفوق .. وهذا وجه آخر من
وجوه المتاعب التي لا تقف عند حد .

ويأتي دورها في أن تكون صحافة تتجاوب مع معطيات « التقنية »
الحديثة في مجال الطباعة . والإخراج . والتجديد في الشكل
والمضمون . هذا الدور الذي لا يقل تأثيراً وأثراً على نفسية القارئ
المعاصر المشغول . والمنشغل نفسياً واجتماعياً وعقلياً . والمحكوم
بالقلق والملل .

وهذا لا يعني أن تكون الأعمال الصحفية والثقافية تابعة في
مسيرتها للأهواء المتغيرة . والنزوات الانفعالية . وإنما يعني كيفية
التعامل مع ما حوّلها لتحقيق التوازن النفسي . والاجتماعي .
والعقلي . وتوظيف طاقات الإنسان فيما يعود عليه بالخير والسلام
والعدل والحرية لحفظ كرامته . واحترام خلافته على الأرض .

ومجلة « الفصيل » بدخولها العام الخامس بهذا العدد ، تحاول في
حرص شديد وبإخلاص صادق . أن تكون في مستوى الدور الذي
ينبغي أن تكون عليه .

وهي في سعيها هذا لا تدعي أنها بلغت المكانة التي تطمح إليها .
كما أنها لا تزعم لنفسها أنها استطاعت استقطاب طموحات القارئ
العربي المسلم .. لكن ذلك لا يحول دون استمرار محاولاتها الجادة من
أجل إيجاد ثقافة فكرية وعلمية رصينة خالية من التهويش
والمبالغات . وأساليب الإثارة .. فالبقاء دائماً لما ينفع الناس . أما
الزبد فيذهب جفاء .

ولقد سرنا منذ البداية على عدم الالتفات إلى الخلف . لأننا وجدنا
أن التطلع إلى الأمام يحثنا على السعي والمواكبة . والعمل الدؤوب ..
وكل يوم يمر من عمر المجلة يساعدنا على اكتشاف الأخطاء من أجل
العمل على تلافي هذه الأخطاء وتجاوزها .

بهذا الأسلوب تتعامل المجلة مع أيامها المنصرمة لاستقبال أيامها
الجديدة لتشكيل « النموذج الأفضل » للعمل الصادق . والنيات
المخلصة .. ومن الله نستمد التوفيق .

« المجلة »



الدراسات العربية



موضوع هذا البحث يتناول الدراسات العربية والإسلامية في الولايات المتحدة وكندا .
وتناول هذه الدراسة تقييم هذه الدراسات ، وشرح بداياتها وأهدافها وموقف الحكومة
الأمريكية منها ، كما تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مجالات التأثير على حضارتنا
ولغتنا وجامعاتنا ، وتعرض لسياسات تلك الدراسات وإيجابياتها .

الحرب ، أدركت أميركا حاجتها إلى التعرف على منطقتنا العربية . وأن في هذه المقولة نصف الحقيقة ، فقد ورد في نشرات بعض الجامعات الأمريكية أن الدراسات العربية بدأت منذ وقت طويل قبل الحرب العالمية الثانية . ونحن نعرف عن تلك الجامعات ، وجمعياتها التبشيرية وعلاقاتهم بمنطقتنا الكثير . ولكي نوفق بين المقولتين نقول إن المقولة الأولى تعني توجه الشعب عامة ، واهتمام المثقفين بمنطقتنا ، أما المقولة الثانية فتهتم بمؤسسات معينة كحركة التبشير .

ويربط الدكتور محسن مهدي^(١) بين البدء بالتخطيط لإعداد عدد كبير من المختصين للعمل في الجامعات الأمريكية في أواخر الخمسينات ، وبين سبق الاتحاد السوفياتي في إطلاق أول قمر صناعي في الفضاء . ويرى أن الأميركيين شرعوا في تلمس سبب ذلك ، ورأى بعضهم أن السوفيات يدرسون اللغة العربية في مدارسهم ، وأن هذا ربما كان السبب الرئيسي أو ربما كان أحد الأسباب .

وكان عدد الجامعات التي تدرّس اللغة العربية لطلبتها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، كما أن طريقة التدريس كانت قديمة . وأول ما فكر القائمون على شؤون التعليم هناك هو إيجاد كادر ضخم من المتخصصين للعمل في الجامعات الحكومية وإدارة الأعمال ، من الذين يستطيعون تعليم اللغة العربية والحضارة الإسلامية في الجامعات الأخرى ، والإدارات والمؤسسات ذات العلاقة بالمنطقة العربية .

واعتبرت الولايات المتحدة نفسها بعد الحرب العالمية الثانية وريثة حضارة أوروبا ، وكأنها أحست برغبة جامحة في أن تكون وريثة أوروبا في نفوذها في الشرق الأوسط وغيره . ونشأ ، إنطلاقاً من هذا الإحساس ، إجماع بين قادة التعليم والحكومات المحلية والمركزية على أن الحاجة ماسة للتغلب على جهل الشعب الأمريكي بالعالم الخارجي وانعزاله عنه ، ورأوا ضرورة إنشاء مراكز علمية للبحث ، وتكوين جيل من العلماء هم معرفة متقنة بلغات وحضارات المناطق التي كانت مهمة آنذاك ، وهدفهم من ذلك التعرف على معالم تلك الحضارات ولغاتها ، وكل ما يتصل بها ، ليسهل عليهم وعلى حكوماتهم ومؤسساتهم الاقتصادية التعامل معها . وقد حدث هذا نفسه في عصر الحضارة العربية الإسلامية الذهبية ، في العصر العباسي .

ويبدو أنه بالرغم من مرور أكثر من ثلاثين سنة على هذا

وترجع صلي بهذه الدراسة إلى سنتين خلتا ، وكنت حينئذ منشغلاً بإعداد بحث يحاول حصر الجهود اللغوية في القرن الرابع عشر الهجري في العالمين العربي والغربي الناطق باللغة الإنجليزية^(٢) . وشرعت أجمع المادة التي يحتاج إليها البحث من مظانها ، وأقمت علاقات مع مؤسسات وأفراد وجامعات في الولايات المتحدة وكندا . وأتيحت لي فرصة قضاء صيف عام ١٩٧٩ م ، في تلك البلاد ، وقد كانت فرصة سانحة للاتصال بما ذكرت واستكمال تلك الدراسة .

وقد أذنت كثيراً من مقالة الدكتور محسن مهدي عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وهو عربي أميركي يرأس لجنة الصداقة العربية الأمريكية في الولايات المتحدة . وفي أثناء إقامتي في الولايات المتحدة قمت بعمل استبيان أرسلته إلى الجامعات الأمريكية والكندية التي تضم أقساماً للغة العربية ، وكانت أبرز الأسئلة الموجهة إلى الجامعة والمؤسسات تحاول معرفة بداية الدراسات العربية والإسلامية ، ومجالاتها ، والدعم الذي تتلقاه من الدول العربية والإسلامية ، ونسبة الطلبة العرب فيها ، وعدد الرسائل الجامعية . ووقع بين يدي عدد من مجلة Aramco World Magazine ، عدد أيار وحزيران (مايو ويونيو) ١٩٧٩ م ، فأذنت منه كثيراً . وأذنت من دراسة قام بها باحثان أميركيان حول البرامج المتصلة بمنطقة الشرق الأوسط ، سواء منها البرامج التي تقع ضمن درجة البكالوريوس ، أو الدراسات العليا ، وقدم الباحثان مسحاً شاملاً لتلك المراكز في الولايات المتحدة وكندا وباقي العالم . أما باقي مادة هذا البحث فقد وقفت عليها من وثائق اطلعت عليها هناك ، ورسائل تلقيتها ، ومقالات وبحوث اطلعت عليها . ولا يفوتني أن أخص بالذكر مجلة تصدرها رابطة معلمي اللغة العربية في الجامعات والمعاهد الأمريكية ، أعني مجلة العربية Al-Arabiyyah التي صدر منها حتى عام ١٩٨٠ م ، ثلاثة عشر مجلداً .

البداية

الولايات المتحدة بلد ناشئ لم يمض على استقلاله أكثر من قرنين من الزمان ، ويرى الكثيرون أنه حتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت علاقات أميركا الثقافية تنحصر في أوروبا والشرق الأقصى . وبعد أن وضعت الحرب أوزارها ، وخرجت أميركا وحلفاؤها منتصرة في

والاسلامية احيائها

بقلم : د. عفيف عبد الرحمن

الإحساس ، وبالرغم من تطوير تلك المراكز ، فإن لدى الكثيرين من المسؤولين ، وقادة الفكر والسياسة ، إحساساً بأن الشعب الأمريكي ، بل حتى مؤسسته السياسية ، ما زالت تجهل لغة وحضارة كثير من أصقاع العالم المختلفة^(١) .

وكان ميدان الدراسات العربية محدوداً في البداية ، فلم يكن يهتم إلا باللغات والحضارات القديمة والتاريخ . ولكنه لم يلبث أن تحول إلى اللغات الحديثة ، واللهجات ، والتاريخ الحديث ، والحضارات الحديثة . وتختلف الدراسات العربية والإسلامية هناك قليلاً عما يجري في جامعاتنا التقليدية في المشرق ، وهذا أمر بديهي ،

فالهدف مختلف جداً ، فالدوائر التي تعنى بدراسة لغتنا الكلاسيكية منها وهي الفصحى ، واللهجات الحديثة ، والأدب العربي والحضارة العربية الإسلامية ، ليست وحدها هي المهمة بذلك ، بل تردفها دوائر أخرى في الجامعات ، فهناك دوائر اللغات الأجنبية ، ودوائر التاريخ ، ودوائر العلوم الاجتماعية . هذه المؤسسات والدوائر كلها تعنى بتدريس اللغة العربية ، والتاريخ الإسلامي ، والعلوم الاجتماعية .

مراكز ، وجامعات لتدريس العربية

ولا يقف الاهتمام باللغة العربية والحضارة العربية عند هذا الحد ، فالجيش الأمريكي يدرس التاريخ العربي ، وقد ألف الدكتور فيليب حتي مختصراً لتاريخنا ، ويدرس في معاهد ومؤسسات الجيش الثقافية . وفي بعض الولايات بدئ بتدريس اللغة العربية في مدارسها الثانوية . وتعقد دورات صيفية مكثفة لمدربي المراحل التعليمية المختلفة ، لتعريفهم بالعالم العربي الإسلامي للاستعانة بها في تدريس طلابهم . وفي جامعة شيكاغو تعقد ندوة أسبوعية يطلق عليها « الندوة العربية الأسبوعية » تتاح فيها الفرصة أمام الطلاب لمناقشة موضوعات متنوعة باللغة العربية . وتهدف الندوة

كذلك إلى تطوير قدرات الطلاب في اللغة العربية لأغراض البحث في مجال العلوم الاجتماعية . ولا ينحصر مجال اهتمام هذه المراكز في إطار الولايات المتحدة نفسها ، بل انشئت مراكز في أماكن كثيرة في الشرق الأوسط والأقصى ، وذلك ليخرج الطلبة الأمريكيون المهتمون إلى تلك البيئات فيدرسون ويحيون حياة تلك الشعوب ، ويتحدثون بلهجاتهم المحلية ، ومن هذه المراكز : مركز البحوث الأمريكي بمصر ، والمركز الأمريكي للدراسات اليمنية ، ومركز دراسة اللغة العربية في الخارج ومركزه القاهرة ، والمركز الأمريكي للدراسات الإيرانية ، ومركز البحوث الأمريكي بتركيا .

وربما كانت المعلومات التالية عن بعض المراكز ، وتاريخ إنشاء مراكز للدراسات العربية فيها ، تعطي القارئ فكرة قبل أن نخوض في تطوير المراكز واتساعها ، فبعض الجامعات بدأت الدراسات فيها منذ أكثر من مائة سنة كجامعة تورنتو (كندا) ، وفي جامعة شيكاغو أنشئ كرسي للغة العربية (١٩٠٢م) ، والمعهد الشرقي (١٩١٩م) ، ومركز دراسات الشرق الأوسط (١٩١٩م) ، وجامعة برنستون (١٩٣٠م) ، وجامعة منسوتا (١٩٤٨م) ، وجامعة جورج تاون (١٩٤٩م) ، وجامعة بيركلي (١٩٥٠م) ، وجامعة ماكجيل - كندا (١٩٥١م) وهو مركز للدراسات الإسلامية ، وجامعة تكساس - أوستن (أواخر الخمسينات) ، وكاليفورنيا ، ولوس أنجلوس (١٩٥٧م) ، وتورنتو - كندا (١٩٥٧م) ، وتنسي (١٩٦٩م) ، ونورث كارولينا (١٩٧٣م) ، ومانيتوبا - كندا (١٩٧٤م) ، وواشنطن (١٩٧٠م) .

ولكن مصدراً آخر يذكر جامعات أكثر قدماً من هذه التواريخ ، فجامعة ييل (١٨٤١م) ، وجامعة هارفارد (١٧٤٥م) ، ويؤكد بأن الثلاثينات من هذا القرن شهدت اثنتي عشرة جامعة في الولايات المتحدة بها أقسام للغة العربية تمنح فيها الدرجة الجامعية الأولى « البكالوريوس » .

وتتولى مركز في كل جامعة من الجامعات المهمة بالشرق الأوسط ، يسمى أحياناً مركز دراسات الشرق الأوسط ، وأحياناً دائرة الشرق الأوسط ، وثالثة مركز دراسات الشرق الأوسط ، تنسيق المناهج والحلقات الدراسية التي تقدمها الدوائر المختلفة ، والكليات والمراكز في الجامعة ، كما يقوم المركز بتشجيع وإعداد الأنشطة العلمية والثقافية الأخرى المتصلة بميدان الشرق الأوسط .

وتتولى دوائر أخرى في الجامعات تدريس اللغة العربية والحضارة العربية ، ومن هذه الدوائر دائرة اللغويات أو اللسانيات ، ودائرة الشرق الأدنى ، ودائرة الساميات ، وفي جامعة ماكجيل بكندا ثمة معهد للدراسات الإسلامية يعني بذلك .

وكانت الجامعات الكبرى في أول الأمر امتداداً للدراسات المتعلقة باللغات السامية ودراسة حضارات الشرق الأوسط القديم . وكان هذا الهدف يتحقق بدون الحاجة إلى زيارة المناطق التي تدرس حضاراتها ، وما لبث الأمر حتى ارتفعت أصوات تهاجم الاستشراق القديم لتركيزه على



* د. فيليب حني *

* د. صالح طعمة *

بلغتنا الفصحى لابتعادهم عن دراستها، ودعوتهم طلبتهم إلى تبني فكرتهم عنها بأنها لغة القرآن والتراث فحسب، وأنها لا يمكن أن تستعمل اليوم، فإنها هامة بالنسبة للطلبة الأميركيين الذين يؤهلون لشغل مناصب قيادية في مؤسساتهم التي لها علاقة بالمنطقة، وليسهل عليهم الاتصال بالمنطقة وأهلها، والتفاهم، وتحقيق مصالح مؤسساتهم، ولذلك كثرت الدراسات اللغوية للمناطق الأكثر أهمية بالنسبة إليهم كالحليج العربي، ومصر، ولبنان، والعراق. وقد كتب إليّ قبل سنتين المستشرق الأمريكي «سيدني جلاس» رداً على سؤال وجهته إليه عن مستوى الدراسات اللغوية التراثية في الولايات المتحدة، فقال: إن الدراسات في الجامعات الأميركية الآن تركز على الأدب الحديث، والحضارة الحديثة، واللهجات الحديثة في العالم العربي الإسلامي، ولم يبق إلا القليل من الاهتمام بدراسة التراث اللغوي^(١).

٤ - واستكمالاً للصورة التي رغبت هذه المراكز والجامعات في رسمها للمجتمعات العربية والإسلامية أنشأت دراسات تنصل بالأدب الشعبي قديمه وحديثه، لأنه لصيق بحياة الأمم والشعوب.

تمويل المراكز والدوائر

وئمة سؤال يطرح نفسه، وهو ما مصادر تمويل هذه المراكز والدوائر؟ ويجيب واقع هذه المراكز على هذا التساؤل. ومصادر تمويلها من جهات متعددة يمكن ذكر أهمها أو قل ما هو معلن عنها:

فالجامعة ذاتها وما تخصصه من ميزانيتها هو الرافد الأول، ولكن هذه المخصصات قليلة. وتسهم المؤسسات الثقافية الخيرية في الولايات المتحدة بنصيب في هذا المجال، كما تسهم الحكومات المحلية، أي الولايات التي تقع الجامعة فيها، بنصيب، ولكن المصدرين الرئيسيين للتمويل هما: الحكومة الفيدرالية، والمؤسسات الاقتصادية ذات العلاقة، والتي لها مشاريع حيوية واستثمارات في الشرق الأوسط.

ويبدو أن عوامل كثيرة أفنعت الحكومة الأميركية بدفع هذه المراكز إلى الأمام، مما شجعها على توسيع برامجها. وقد بدا ذلك واضحاً منذ

اللغة والتاريخ في العصرين القديم والوسيط.

وأدرجت الجامعات والمراكز المعنية بدراسة الحضارة العربية والإسلامية أن على الباحث أن يعود إلى الوراء كثيراً إذا أراد دراسة هذه الحضارة، فهي تختلف عن باقي الحضارات بامتدادها إلى ما قبل الإسلام بقرون. فاللغة هي العربية والأدب هو الأدب العربي، لم يتغيرا. وبعبارة أخرى فهاضي العالم العربي وحاضره متصلان اتصالاً وثيقاً. وقد كانت هذه هي القضية الأولى في الدراسات العربية الإسلامية، علاقة القديم بالحديث.

وكانت القضية الثانية أن دارس الحضارة العربية والإسلامية من الأميركيين ليست لديه فكرة مسبقة عنها في مراحل دراسته السابقة، ومن هنا نبعت حاجة إلى مساقات مساعدة تكشف له جوانب عديدة وتوضح له الرؤيا، وهذا ما دعا إلى إنشاء مراكز دراسات الشرق الأوسط التي غايتها جمع شمل ما يدرس عن هذه المنطقة، وإتمام الصورة، والتأكد من أن اللغات اللازمة، والمواضيع المتصلة بالدراسة في متناول الطلبة، وتشجيع الطلبة من بعد على الجمع بين المعرفة الشاملة الأساسية التي تشكل الإطار العام، وبين التخصص في موضوع أو فن معين متعلق بالحضارة العربية الإسلامية. وهذه المراكز مستقلة عن الدوائر الأكاديمية في الجامعات، وهي تطرح مساقات تخدم دوائر متعددة في الجامعة.

وحينما بدأت الجامعات الكبرى في أميركا في التوسع في الدراسات العربية والإسلامية تداخلت القضيتان الثانية والثالثة، فالقضية الثالثة هي الرابط بين الأغراض العلمية للدراسات، والأغراض والنتائج العملية من هذه الدراسات، فلم تكن الدراسات قائمة إلا من أجل تحقيق أهداف وأغراض عملية.

وقد ترتب على هذا التداخل بين القضيتين اشتراك أطراف أخرى في إدارة هذه المراكز، وتحويلها، ومحاولة توجيهها توجيهاً يحقق الأغراض والأهداف. وكان من نتائج ذلك ما يلي:

١ - علت الأصوات الناقدة للاستشراق القديم الذي أساء فهم ودراسة وتحليل الحضارة العربية الإسلامية، وركز على دراسة اللغة والتاريخ في العصرين القديم والوسيط، واعتمد على آراء ونتائج رحلات مبشرين، أو علماء، ووظفهم مؤسسات ذات أهداف غير علمية. وكان من أوضح الأصوات وأشدّها تأثيراً كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق Orientalism» الذي أحدث أصداء واسعة في الولايات المتحدة وجامعاتها ومراكزها.

٢ - نجحت الدراسات العربية في مجال الدراسات الاجتماعية المنصبة على التاريخ الحديث، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم السياسة، وعلم الإنسان، فأقبل عليها الطلبة الأميركيون والطلبة العرب المسلمون من المشرق للتخصص فيها ونيل الدرجات العلمية العالية.

٣ - وفي مجال الدراسات اللغوية أفادت اللغة العربية من الدراسات والبحوث الحديثة، وبدأ العلماء تطبيقها على اللغة العربية وتطورها اللغوي، وبدا هذا واضحاً في السنوات العشر الأخيرة حيث ظهرت بحوث ودراسات كثيرة متصلة باللغات المحلية واللهجات الحديثة، وهو ما يطلقون عليه Spoken Arabic أو Dialects وبمقدار ما قد يضر



★ د. بدر عبيد ★

تلك الدراسات كل ما يتصل بالمنطقة ، وحضارتها ، ولغاتها ، وعقيدتها ، واقتصادها ، ومشكلاتها . وتقول نشرة صدرت عنها ١٩٧٩ م ، إن من أهدافها توثيق الصلة بين العالم العربي والإسلامي والشعب الأمريكي ، وإعطاء المواطن الأمريكي صورة حقيقية عن شعوب المنطقة وحضارتهم وعقيدتهم .

وتواجه الجامعات الأمريكية التي تقدم دراسات عن الشرق الأوسط والحضارة العربية والإسلامية صعوبات مالية في السنوات الأخيرة بسبب ازدياد عدد هذه الجامعات ، وإقبال الطلبة من الشرق للدراسات العليا فيها ، وبسبب التضخم المالي . ولجأت هذه الجامعات إلى زيادة الرسوم الجامعية ، ولكن ذلك لم يحل المشكلة ، ومدت بعض الدول العربية والمؤسسات والجامعات العربية يدها إلى بعض هذه المراكز ، وقدمت معونات ، بعضها دائم وثابت سنوياً ، وبعضها مؤقت ، ذكرت مجلة Aramco World Service May 1979 أمثلة من هذه المساعدات التي قدمت لبعض الجامعات والمراكز الأمريكية .

ويرى الدكتور مهدي أن الفرصة متاحة للعالم العربي أن يلعب دوراً هاماً في الثقافة الغربية والجامعات الغربية ، وفي إثراء الدراسات العربية ، ولكنه يضع لذلك شروطاً^(١) . ويضيف بأن هذه الجامعات والمراكز نوافذ على العالم العربي ، ونوافذ للعالم العربي على هذه الجامعات . وسوف نرجئ مناقشة هذا الأمر في نهاية البحث .

المراحل التي مرت بها الدراسات العربية والإسلامية

وقد مرت الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الأمريكية بمراحل منذ نشأتها ، ففي البداية كان التركيز منصفاً على إيجاد كوادر فنية متخصصة ضرورية لتوسيع هذه الدراسات في مراكز جديدة . وشرعت بعد ذلك بتشجيع دوائر جديدة في جامعات أخرى لم يكن لها من قبل نصيب من هذه الدراسات ، وهكذا بدأت الحلقة تتسع والدراسات تنمو في الجامعات الأمريكية .

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، فقد أغرت هذه الجامعات العديد من الأساتذة في جامعاتنا ، كما أغرت الطلبة الذين أنشأوا دراساتهم فيها من العرب بالانضمام إلى هيئات التدريس فيها ومن هؤلاء :

فيليب حتي ، إدوارد سعيد ، وديع حداد ، منج خوري ، بيدر عبود ، راجي الراموني ، صالح الطعنة ، عيسى بلاطة .

الاهتمام بالمكتبة العربية

ولكن ، كيف تم لها ذلك كله ؟ لقد اتخذت تلك الجامعات خطوات كثيرة ، متصل بعضها ببعض ، فقد وسعت تلك الدوائر ، وأصبحت

سبق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة في غزو الفضاء ، وفي أعقاب حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ م ، وخشيتم من ازدياد النفوذ السوفياتي في المنطقة . لقد قدمت الحكومة الفيدرالية ضمن برنامج النقطة الرابعة ثلاثة عشر مليون دولار لتلك المراكز لتوسيع برامجها الشرق أوسطية .

وفي ميزانية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م ، قدمت النقطة الرابعة عوناً مادياً لثلاث عشرة جامعة هي : هارفارد ، برنستون ، ميشيغان ، شيكاغو ، بنسلفانيا ، أريزونا ، تكساس ، أوتا ، واشنطن ، بورتلاند ، جورج تاون ، نيويورك ، جون هوبكنز .

وقدمت النقطة الرابعة كذلك مائة واثنين وأربعين منحة للدراسات الشرق أوسطية للدراسات العليا ، خصصت منها مائة وتسعاً للغة العربية ، وقدمت كذلك مساعدات لمائة وثلاث وعشرين جامعة وكلية تقدم دراسات عن الشرق الأوسط^(٢) .

وقد كان موقف الحكومة الفيدرالية من الجامعات بعامة ، ومن الدراسات الشرق أوسطية بخاصة ، يتأرجح بين المد والجزر ، ويتوقف ذلك على الأوضاع السائدة في أمريكا نفسها وفي العالم ، وفي المنطقة ، منطقة الشرق الأوسط . ففي حرب فيتنام فترت الحكومة الفيدرالية في تمويل الجامعات لموقف الطلبة في الجامعات من الحرب ، كما فترت أيضاً بسبب الاضطرابات والحركات المتطرفة بين الطلبة . ومما أضعف الدعم المالي للجامعات تلك الاضطرابات الاقتصادية ، والتضخم المالي في الولايات المتحدة . وبعد عام ١٩٧٣ م ، عادت الحكومة الفيدرالية والجامعات إلى السير قدماً في تلك الدراسات . وشرعت في الاتصال ببعض الدول العربية الإسلامية للتنسيق وتطوير تلك المراكز والدراسات التي تقدمها .

أما المؤسسات الاقتصادية الأمريكية التي لها استثمارات في المنطقة ، فإنها تسهم مالياً بقدر كبير في تمويل تلك البرامج في الجامعات والمراكز ، وذلك عن طريق تمويلها للبحوث المتصلة بالمنطقة وحضارتها ، وتقديم المنح والقروض للطلبة والمشاريع . وعن هذه المؤسسات انبثقت مؤسسة East and West Foundation التي تجمع الأموال من المؤسسات الاقتصادية ، وتقدمها للجامعات ، والمراكز ، والطلبة ، والباحثين . ومحور

وهذه الحقائق تطرح تساؤلات عدة أهمها :

أسئلة للعرب

ما موقف الحكومات العربية والإسلامية ؟ ما موقف الجامعات العربية وأقسام اللغة العربية ؟ ما موقف المعاهد والمراكز المتخصصة في العالم العربي ذات العلاقة بما تقدمه تلك المراكز ؟ ما حقيقة ما تقدمه تلك المراكز للغتنا وحضارتنا وفكرنا المعاصر ؟ كيف نستطيع التأثير إيجابياً في تطوير برامجها بما يحقق طموحات أمتنا وشعوبها ؟ هل يتوجب علينا أن ندفع المال لدعم هذه المؤسسات والمراكز لتستمر في رسالتها ؟ هل نحد من المفيد عقد اتفاقيات ثقافية متبادل بواسطتها الأساتذة والبرامج ؟ هل نرى من المجدي تمويل كراسي لدراسات معينة نطمح إلى تنمية الدراسات فيها ؟ هل نرى في هذه المراكز نوافذ تطل منها الثقافة الغربية علينا ، ونوافذ نطل بها على الثقافة الغربية ؟ هل يحس المواطن الأمريكي والمسؤول هناك بحاجة إلى برامج تلك المراكز والدوائر كما يحس مجتمعاتنا إليها ؟ هل تستطيع تلك الدراسات أن تغير الصورة والعلاقة بين المواطن الغربي وبين أبناء العروبة ؟

وأخيراً هل نحن راضون عما تقدمه تلك المراكز والدوائر من برامج ، وعن الكيفية التي تقدم بها ، أم أن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر وتقييم للمرحلة القادمة ، وكيف ؟ ما قيمة النتائج الفكرية المتصل بحضارتنا الذي نشرته هذه المراكز والدوائر ؟

تلك أسئلة تتزاحم في رأسي ورأس كل حريص على أمتنا وحضارتها ، كما هو أيضاً حريص على إقامة جسور متينة لا تشوبها شائبة مع شعوب العالم ، لينشر ثقافته وحضارته في صورة مشرقة سليمة لا تشوبه فيها . وقد أجاب البحث عن بعضها ، وبعضها لا يستطيع البحث والباحث الإجابة عليها ، ولكن ذلك عمل يقوم به كل فرد في هذه الأمة حسب موقعه .

الخواشي

- ١ - دراسة تستصدر عن وزارة الإعلام العراقية هذا العام .
- ٢ - ورد هذا الرأي ضمن بحث قدمه للدورة الثالثة والأربعين لجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٣ - مقالة لفولبرايث رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأمريكي - مجلة النيوز ويك .
- ٤ - مستشرق أمريكي له جهود في اللغة العربية ، منها أنه حقق كتاباً لابن حبان النحوي ، وصدر سنة ١٩٤٧ م .
- ٥ - Aramco World Service Magazine, May/June 1979 .
- ٦ - في بحثه الذي قدمه لمؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

تضم دراسات مختلفة بعد أن كانت تقدم لوناً واحداً . ولم تغفل دور المكتبة العربية ، وضرورة وجود المصادر والمراجع العربية ليرجع إليها الطلبة والأساتذة والباحثون ، ويكفي أن نذكر بعض الأرقام عن عدد المجلدات العربية في بعض المراكز والجامعات لندرك ما تقدمه للباحث : مكتبة الكونغرس (٨٥,٠٠٠) ، جامعة شيكاغو (٦٠,٠٠٠) ، برنستون (٤٠,٠٠٠) ، واشنطن (٣٤,٠٠٠) ، تكساس - أوستن (٣٢,٠٠٠) ، أوتا (٣٤,٠٠٠) ، متشغان (٢٥,٠٠٠) ، نيويورك (١٦,٥٠٠) ، فرجينيا (١٩,٠٠٠) . وكان من وسائلها تشجيع الطلبة ، وإفادهم للتعرف على المناطق والحضارات التي يدرسونها عن كتب . وعينت كذلك بتكوين الجمعيات المهمة بحضارات هذه المنطقة ، وأولت اهتماماً زائداً بنشر الأبحاث العلمية المتصلة بالمنطقة . وأخيراً لم تغفل دور الرأي العام ، ووسائل توجيهه ، ولفت نظره إلى جهودها ، ليصبح عاملاً مساعداً يدفع جهودها ويرفدها . والعنصر العربي ليس غائباً عن هذه الدوائر والمراكز ، فهناك الآلاف من الطلبة العرب والمسلمين من أصقاع العالمين العربي والإسلامي ، يفد معظمهم إليها بعد إنهاء الدرجة الجامعية الأولى في بلاده للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ، بل إن نسبتهم عالية في كثير منها ، وفي الأسئلة التي وجهتها إلى تلك الجامعات حصلت على النتائج التالية فيما يتصل بنسبة الطلبة العرب فيها :

كاليفورنيا بيركلي (٢٠٪) ، جورج تاون (١٥٪) وعددهم ٢٠٠ طالب ، ماك جيل - كندا (٦٥٪ عرب مسلمون) ، وتورنتو - كندا (٣٥٪) ، تكساس في أوستن (٤٠ طالباً) ، شيكاغو (٨٠ طالباً يدرسون الدكتوراه) ، برنستون (٢٠٪) ، واشنطن (٢٥٪) . وهذه نماذج لا تشكل إلا جزءاً من المعلومات ، ولفت نظري أن أحد الدارسين العرب أفاد بأن جامعة بسلفانيا لا تضم دائرة للغة العربية ، بل إن اللغة العربية تقدم ضمن اللغات الاختيارية ، وعلى ذلك لي بسبب ازدياد النفوذ الصهيوني في الجامعة .

وبعد فهذه الجامعات تضم دوائر للغة العربية ، كما تضم مراكز للدراسات الشرق أوسطية ، كما تضم مراكز للدراسات الإسلامية . وتدرس في هذه المؤسسات لغتنا الكلاسيكية منها ، أي الفصحى ، واللهجات الحديثة المحلية ، كما يدرس تاريخنا القديم والحديث ، وحضارة الإسلام ، والحركات الفكرية ، والمذاهب الدينية . ويدرس كذلك تاريخنا الحديث ، ومجتمعاتنا ، وتحلل أوضاعنا الاقتصادية والفكرية والتغيرات المعاصرة المختلفة في الوطن العربي . وبعبارة أخرى فإن هذه المؤسسات والمراكز تدرس كل شيء عن أمتنا منذ فجر تاريخها حتى يومنا هذا . والذين يتلقون هذه الدراسات فريقان : الطلبة الأمريكيون ، وقد كانوا يشكلون الأغلبية في بداية الأمر ، والفريق الثاني هم الطلبة العرب والمسلمون ، وأصبحوا الآن يشكلون نسبة عالية . ويقوم على التدريس في هذه المؤسسات أساتذة أمريكيون ، وأساتذة أمريكيون من أصل عربي ، وأساتذة عرب مسلمون .

نظرة في مفهوم

تجديد الدين

بقلم : د . محمد عثمان صالح

يسرني أن أساهم في احتفاء العالم الإسلامي بمقدم القرن الخامس عشر الهجري ، بهذا الشأن ، راجياً الله تعالى أن يكون تجديدياً لأمل المسلمين في الإصلاح والعروة إلى ربهم . . . ونشأوا لحسن التعداد والتفكير الذين استقر في تصورهم أن القرن الخامس عشر الهجري الجديد - سيكون إن شاء الله - هو قرن الإسلام . وذلك لما لديه من بؤرة المصحة . . . ولما أفرقوه من مقومات النهضة . . . بل الوثبة ، التي لرحو - جميعاً - أن تنظم بلاد المسلمين قاصدة ونغم العاد بالأمس والسلام . . . وبشكل الإسلام الإنسانية .



المقصود بتجديد أمر الدين .. وقد يستنكر آخرون : وهل يحتاج أمر الدين إلى تجديد ؟ ..

والجواب أن الدين ذاته لا يحتاج إلى تجديد لأنه دين كامل أتمه الله تعالى حين أنزل على رسوله : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾^(١) .

ولكن الذي يحتاج إلى تجديد هو أمر الناس مع الدين .. والتزامهم به ، وفهمهم لمعناه ومراميه .

وقد أورد المرحوم - فقيد العالم الإسلامي - الإمام المودودي شرحاً لطيفاً لهذه النقطة . إذ فرّق - رحمه الله - بين تجديد الدين ،

والتجديد في الدين . . . فقال : « إن التجديد لا يكون عبارة عن التماس الوسائل المغايرة لروح الدين ومبناه ولا هو عبارة عن أعمال خلط جديد من الإسلام والجاهلية بل التجديد في حقيقته هو تنقية الإسلام من كل جزء من أجزاء الجاهلية ، ثم العمل على إحيائه محضاً قدر الإمكان »^(٢) . . .

دواعي التفاؤل - حديث المجدد

وأوضح دواعي التفاؤل ما جاء في الحديث المشهور بحديث المجدد الذي رواه الإمام أبو داود والإمام الترمذي^(٣) والذي يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم :
« إن الله ليبعث هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها » .

وقد تلقى العلماء هذا الحديث بالقبول والرضا . وتربقت الأمة ظهور المجددين على رأس كل قرن - لأن رأس القرن هو أوله - ونظرت إليهم بعين الشوق والاحلال . وتلمس المتأخرون من العلماء الشخصيات البارزة في تاريخ الإصلاح بين المسلمين حتى يعينوا المجدد منهم على رأس كل قرن هجري . . .

ما معنى تجديد الدين ؟

يتساءل بعض الناس عن معنى هذا الحديث .. وعن



★ الإمام الرددي ★

ويصدق هذا أن القرن المنصرم شهد الهجمة الاستعمارية على بلاد المسلمين .. كما شهد (قبل عقد أو نحوه) رحيل المستعمرين من هذه الديار .

شهد الغزو الفكري ، والاستعلاء الحضاري للغرب والشرق .. كما شهد انبثاق طلائع الفكر الإسلامي ، ورسوخ مفاهيم حضارة الإسلام : في السياسة ، والاقتصاد ، والعمران ، وكل شؤون الحياة .

شهد اضمحلال وتفكك الخلافة العثمانية .. كما شهد الدعوة لعودة الوحدة الإسلامية ورفع رايات التضامن الإسلامي ... وتلك بحق سمات تجعلنا نستبشر خيراً أن القرن الذي أتى سيحمل معه أكثر من أمل ... وبالرغم من هذه الامساك تظل دواعي التجديد باقية .

دواعي التجديد ؟

إن ما يدعونا للعمل للتجديد ما عليه حال المسلمين من أئفال القرن الذي مضى .

ما عليه حافهم من جهل .. رغم أن وحيهم بدأ باقراً ... ما هم عليه من فوضى .. رغم دعوتهم ليحاربوا صفا ... ما هم عليه من تناقض .. رغم أن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً .

ما هم عليه من تشتت .. رغم أن الأكلّة تنداعى عليهم .. ما هم عليه من تلفت للشرق والغرب .. وعندهم نور وكتاب مبين ...

﴿ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾^(١) .

التجديد إذن هو تجديد ارتباط المسلمين بأصول دينهم . هو إعادة توجههم إلى ربهم . هو تجديد أساليب الدعوة والحركة للعصر وبأساليب العصر ... هو حل المشكلات الفقهية الفرعية الطارئة أو المستجدة . من إمام أو أئمة يعايشون الواقع ويلمون بأهداف الدين ومقاصد الشريعة العظمى ...

أما التجدد فهو الابتداع ، واغتراف للأصول الثابتة بإدخال ما ليس من الدين فيه . وذلك عن هوى ومكابرة ، أو عن اعتداد باطل وغواية . وغالباً ما يكون على رأس هذه الموجة : ﴿ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ﴾^(٢) ... وربما توصلوا إلى ذلك بإلباس النصوص غير معانيها ، أو إنكارها جملة ، أو سنخ الألفاظ اللغوية عن جلودها ومدلولاتها !!

وقديماً حاول هذا النوع من التجدد أهل الباطن والغنوص .. يدفعهم الزعم بأن « الواصل » يقف على السر المكنون .. والعلم الباطن .. الذي لم يقف عليه الأولون . وزعم كهذا خرفي أن يجعل صاحبه ذعياً يريد أن يلغي ثبات الرسالة وختمها بدعوى الوصول لما لم يصل إليه الآخرون من أسرار ومعارف !!

على أننا نقول لأمثال هؤلاء وأتباعهم إن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة خاتمة .. كاملة .. مكتملة .. لها معنى واحد .. ظاهرها مثل باطنها . وباطنها مثل ظاهرها تسامت فيها أركان العقيدة ، فلا تأويل لم تأويل .. وتعاليت فيها الشريعة .. فلا نقض ولا نقصان .. ورسخت الأخلاق فلا زيادة لمزيد ...

القرن الذي مضى

لقد انقضى قرن هجري ، وأقبل آخر جديد . وهي مناسبة لا تتاح لفرد أن يشهدا في حياته مرتين - إلا نادراً - ولكن يمكن أن يسجل الإنسان شهادته على قرنه وعصره - مثل ما فعل الكثيرون - ليستفيد من يأتي من بعد بهذه الشهادة .

وهكذا يمكن أن نقول إن القرن الذي مضى كان حال المسلمين فيه :

- بين اليأس ، والرجاء .
- بين الهزيمة ، والنصر .
- بين التناقض ، والتضامن .
- بين الإخفاق ، والنجاح .

هذه هي دواعي التجديد .. وهي دواع ملحة .. نرجو أن يتصدى لها القوي القادر على التجديد .. والذي أرجوه هو رفع الانتظار !!

من المجدد إذن؟

يتصور بعض الناس أن المجدد قائد فذ .. أو عالم أوحده .. أو بطل مغوار أو هو كل ذلك .. وليس الأمر عندي كذلك ! ولعل الذي دفع الناس إلى هذا التصور ما تهاوه النفوس من معاني البطولة وما ينتظرونه من قيادة فردية حكيمة ملهمة ... وهو تصور عميق الجذور في الأمم الشرقية ..

والذي أرتضيه في شأن المجدد أنه يمكن أن يكون فرداً فيه واحدة من تلك الصفات أو فيه منها .. كما يجوز - وهو أغلب الظن - ألا يكون فرداً واحداً أوحداً . بل ثلثة من الأفراد .. أو جماعة ينتشرون هنا وهناك على طول العالم الإسلامي يقومون بما يطلبه أمر الدين من تجديد . ويصدق هذا الرأي التأمل في نص الحديث الشريف . فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله ليبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة « من يجدد » لها أمر دينها » .

وعبارة « من يجدد » يمكن أن تطلق على أكثر من واحد ... وذلك للعموم اللغوي في لفظة اسم الموصول « من » لأنها ليست بالضرورة لفرد واحد ، بل يمكن أن تشمل عدة أفراد أو جماعة منهم ! .. يعرفون ما يراد منهم يتسمون بالريانية ، يُغداً عن الهوى ، والغرض ، والارتقاء بالدين ..

والحق أن هذا الرأي للإمام ابن حجر - قديماً - ودعمه الأستاذ المودودي - رحمه الله - حديثاً^(٧) .

وقد تم الاستشهاد له بأن ثلثة من الأئمة عُدَّهم كثير من العلماء مجددي القرن الثاني أو الثالث - وقد حسبوا الأئمة الأربعة منهم - وهو رأي يستقيم مع ما نشاهده من كثرة عدد الذين قاموا بحركات إصلاحية تجديدية على مر القرون .. وهذا فيه ما فيه من الإنصاف حيث لا ندعي مقام المجدد الفرد لواحد بعينه في كل قرن ...

مضامين التجديد التي نريد

إن مضامين التجديد المطلوب متنوعة وكثيرة .. ولكن نريد على سبيل المثال لا الحصر :

١ - تجديد فهم الناس لمضمون وحدانية الله ... حتى لا يعبدوا - بأي معنى - إلا هو سبحانه .

٢ - تجديد فهم الناس لمضمون الرسالة حتى لا ينقادوا إلا تحت راية محمد رسول العالمين .

٣ - تصحيح فهم الناس لمعادلتي الدنيا والآخرة ، حتى لا يلهمهم التكاثر .. أو تُفنيهم الدروشة !!

٤ - إيقاظ العقول - بعد المشاعر - من سباتها لتُبدع وتجدد في العلم وأصوله ..

٥ - تجديد أساليب وطرق التربية حتى نردم للأبد نوازع الحقد والحسد اللذين كانا العامل الأول في تفرق كلمة المسلمين .. وتشتتهم أيدي سبأ ..

٦ - إشعار المسلمين قاطبة بما يحيط بهم من أخطار - حتى يصيح شعورهم - القلق - الذي يحسه الحاكم أو المحكوم عندما يتيقن بوقوع الكارثة ..

خاتمة

وأخيراً إنَّ التجديد ، لتلك الدواعي ، وبهذه المضامين ، ضروري ، لتجديد حركة الإسلام ، وحفظ « ديناميكيته » .. استيعاباً لعبير القرون وتجارب الأمم ... وإبعاداً لانتحال الضالين ، وتأويل المبطلين ، ولتتم البشارات :

أ - « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون »^(٨) .

ب - « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »^(٩) .

ج - « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض نجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين »^(١٠) .

د - « والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون »^(١١) .

الهوامش

١ - صحيح الإمام الترمذي ، وسنن الإمام أبي داود .

٢ - سورة المائدة ، الآية ٣ .

٣ - موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه .

٤ - سورة الكهف ، الآية ١٠٤ .

٥ - سورة المائدة ، الآية ١٦ .

٦ - موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه .

٧ - سورة التوبة ، الآية ٣٢ .

٨ - سورة التوبة ، الآية ٣٣ .

٩ - سورة القصص ، الآية ٥ .

١٠ - سورة يوسف ، الآية ٢١ .

★ أولاً : الاستعداد لتعلم النطق

يسير الطفل في عدة مراحل قبل أن يتمكن من تعلم النطق ، وتبدأ هذه المراحل بفهم الكلام الذي يسمعه في بيئته ، ثم يتدرج إلى أن يتمكن من النطق بكلام يعبر عن فكرة معينة ، ولا يمكن فصل هذه المراحل بعضها عن بعض لتداخلها ، كما لا يمكن التكهن بالوقت الذي يبدأ الطفل فيه النطق ، فهو يتخير بعض الألفاظ التي لها قيمة بالنسبة لما يسمعه من أحاديث ، كما أن قدرات الطفل وظروف تنشئته الثقافية هي التي تحدد نوع الكلمات التي يتخيرها والتي تلعب دوراً رئيسياً في حياته العقلية والنفسية والاجتماعية .

ونلاحظ أن فقد السمع يتدخل في مقدار ما يكتسبه الطفل الأصم من بيئته ، ولكن من حسن الحظ أن العوامل الأخرى الموروثة كالقدرات العقلية والجسمية لا تتأثر كثيراً بالصمم ، مما يستلزم بالضرورة استثمار تلك العوامل في تعليم الطفل النطق والكلام ، رغم العوامل التي تحد من نشاطه العقلي ، والاجتماعي ، والعوامل الأخرى الناجمة عن ظروف الإصابة بالصمم .

وطبعي أن تكون الخطوة الأولى لتأهيل الطفل الأصم وإعادةه إلى الحياة العادية يجب أن تأتي من جانب الوالدين ، ويكون ذلك بإيجاد مثيرات تدفعه وتشجعه على النطق والكلام عن طريق رسم خطة مدروسة ، حتى يبدأ في فهم الكلام بواسطة قراءة الشفاه ، ويتجاوب لذلك بإخراج صوته والبدا في الكلام ولو بأول كلمة على الأقل ، ويمكننا أن نوضح للوالدين بصورة مبسطة كيفية تعليم طفلهم الأصم الكلام بواسطة قراءة الشفاه وذلك على النحو التالي :

★ ثانياً : التعليم بواسطة قراءة الشفاه

يعرف إدوارد نيتسي أحد المعلمين الرواد في هذا الميدان قراءة الشفاه بأنها «فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فم» . وإن كانت ملاحظة الشفاه ، وحركات الفم هي أساس قراءة الشفاه ، إلا أن ملاحظة تغيرات الوجه المختلفة ، وكذلك حركات المتكلم ، لها أثر كبير في إدراك معاني ما يقال ، ولها أهميتها في مساعدة الأصم لمعرفة ما يقال أمامه ، كما تساعده كثيراً في حل رموز الكلام ، لذلك يحلو لبعض العاملين في مجال الصم تسمية هذه الطريقة باسم «قراءة الكلام» أو «القراءة البصرية» ، وذلك لتنبيه الأذهان إلى المعنى الحقيقي لقراءة الشفاه .

وليست طريقة قراءة الشفاه أو تعليمها بالشئ السهل اليسير ، فالكلمات لا تكون واضحة للرؤية بالعين كما هي واضحة للسمع ، كما أن ضعف السمع الشديد أو فقدته ليست من العاهات التي يسهل التغلب على آثارها ، ولكن يمكن بيان المراحل التي تخفف من الآلام النفسية التي يتعرض لها الأصم وهي :



بقلم : د . لطفي بركات احمد

هذه الدراسة مستمدة من واقع خبراتي المهنية في معايشة الأطفال الصم حيث شاركت في إعداد وتأهيل معلمي الصم زهاء خمس سنوات بكليات ومعاهد إعداد المعلمين .



١ - مرحلة التطلع إلى الوجه :

الطفل الأصم تحم عليه ظروفه أن يقلب وجهه في الآخرين منفرداً في وجوههم للتعرف عليهم ، ودراسة ما يعملونه وما يقولونه ، وهذه المرحلة تعطي للوالدين والمعلمين فرصاً متعددة للبدء في تعليمه قراءة الشفاه ، لا سيما إذا شعر الطفل بعطف وحنان لمن يقوم برعايته ويتولى توجيهه .

٢ - مرحلة الربط :

وهذه المرحلة لها أهمية خاصة ، فهي مرحلة بدء الفهم وفيها يربط الطفل بين ما يراه على الوجه من تعبيرات ، وبين الموقف ، كما أن هذه المرحلة لها قيمتها في تكوين العادات التي تضع أساساً قراءة الشفاه .

٣ - مرحلة الفهم المعنوي :

وهي مرحلة الفهم المجردة التي لا تعتمد على مواقف يراها الطفل بحواسه أثناء التحدث إليه ، وإنما تعتمد على الكلام فقط . ولقد أثبتت تجارب علماء النفس والتربية ، أن الطفل الذي ولد أصملاً إذا تدرب على قراءة الشفاه في سن تسعة شهور إلى سن ثمانية عشر شهراً ، يمكنه تعلم قراءة الشفاه في سن سنتين ، ويمكنه النطق ببعض الكلمات في سن مبكرة ، وإن كان يعوزه النطق الصحيح .

وعلى ضوء هذا يمكننا أن نقرر أن الطفل الأصم يكون على استعداد للكلام عندما :

- يبدأ في ملاحظة المتحدث عندما يتكلم .
- يبدأ في قراءة الشفاه ، أي فهم ما يُقال .
- يخرج صوته ، وينطق بعض كلمات قليلة من تلقاء نفسه .
- يكون له ميل اجتماعي ، ويرغب في الاتصال بالغير .

والطفل الأصم إذا لم يتعلم قراءة الشفاه يحيا حياة مغلقة ، لا تعرف معنى للحديث أو اللغة ، حياة ساكنة جامدة صامتة ، يصنعها بنفسه لنفسه ، ولقد وصف أحد الصم حياته قبل تعلم قراءة الشفاه وبعد تعلمها بقوله :

« عندما كنت أصملاً لا أعرف قراءة الشفاه ، كنت أشعر أنني لا أزال داخل الزجاج ، ولما نزع الزجاج ، تمكنت أن أصل إلى كثير مما حولي ولكن ببطء » .

★ ثالثاً : التدريب على قراءة الشفاه

وفي هذه الحدود يمكننا تقسيم التدريب على قراءة الشفاه على النحو التالي :

(أ) التدريب الفردي :

١ - الطفل بوجه عام يحب اللعب المتحركة ، لذلك يجب أن

يكون البيت والمدرسة مزودين بمثل هذه اللعب ، كالطيور والحيوانات وغيرها ، ويمكن بها اصطناع مواقف وفرص تساعد في البدء في تعليم قراءة الشفاه ، ويحسن أن نبين له كيف تملاً اللعب ذات الزنبرك ، ثم كيف تسير ، ثم نطلب إليه ألا يتركها تتحرك إلا بعد أن نعطيه إشارة البدء ، وهنا سنجده مضطراً ومتشوقاً إلى التطلع في وجهنا منتظراً إشارة البدء .

٢ - يجب تنوع نوع الإشارات والكلمات مثل « ابدأ ، هيا ، تعال » والمهم هنا تعويد الطفل انتظار ما يبدو على شفتي والديه ، أو المعلم من كلمات .

٣ - يجب تعليم الطفل التفرقة بين الأوامر المختلفة مثل « اقذف الكرة ، اكتب اسمك »... إلخ .

٤ - يجب مراعاة تكرار تدريب الطفل على فترات قصيرة لا تزيد على عشر دقائق في أول الأمر ، حسب رغبة الطفل وقدرته على التركيز .

٥ - يجب إشعار الطفل أثناء فترة التدريب على مقدار ما أصابه من نجاح ، فهو في أمس الحاجة إلى التشجيع والشعور بأنه بدأ فعلاً المشاركة في التفاعل مع من حوله .

(ب) التدريب الجماعي :

لنجاح الدروس الجماعية في قراءة الشفاه يجب أن تكون مجموعات الصم قليلة العدد ، لا تزيد عن أربعة أو خمسة ، وأن تكون متجانسة في القدرات والميول ، ويحسن أن يكون التدريب الجماعي على هيئة قصص ، ويشارك المعلم مع تلاميذه في تمثيل القصة ، أو بعض أجزائها

★ تعلم النطق للمتعلمين عقلياً ★



والوالدين يحاول الجري وراء طفله ليتحدث إليه عن قرب ، ولكن مثل هذا العمل غير مرغوب فيه .

●● يجب تعويد الطفل التفرقة بين الصوت الهادئ والصوت المرتفع ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اللعب ، مثل الزحف والمشي على أطراف الأصابع ، والمشي كالجندى ، والغرض من ذلك تعويده التحكم في حركاته ، وكذلك بواسطة التصفيق الهادئ ، والمرتفع ، والبطيء ، والسريع .. إلخ .

ويجب أن يدرك ويعرف هذه الفروق أثناء لعبه فكل ذلك يساعده على التحكم في نبرات صوته في المواقف المختلفة .
والجدول التالي يبين للوالدين وللمعلمين تعليم الحروف بقراءة الشفاه :

تعليم الحروف بقراءة الشفاه

الحروف	الطريقة
الهمزة	حرف يخرج من المزمز نفسه لذلك يضع الطفل يده على الصدر والحنجرة ليحس برنين الصوت وذبذبة الأوتار الصوتية .
ب	من الشفتين مع وضد اليد أمام الفم ليشعر الطفل بكمية الهواء التي تحدث الصوت .
ت	وضع ظاهر اليد أمام الفم .
ث	من طرف اللسان مع وضع ظاهر اليد أمام الفم .

على الأقل ، كما أن دروس كسب المهارات اليدوية والتدريب الحسي مثل اللعب بالخرز ، وتكوين تشكيلات بالألوان تعطي فرصاً طيبة للتدريب على قراءة الشفاه .

وهناك عدة توجهات أساسية يجب على الوالدين والمعلمين مراعاتها أثناء تدريب الطفل على قراءة الشفاه وهي :

●● يجب أن تكون تعبيرات وحركات الشفاه واضحة جداً حتى يمكن ملاحظتها بسهولة .

●● يجب نطق الكلمة أثناء تطلع الطفل إلى الوجه المتحدث .

●● يجب أن تتكلم العينان كما تتكلم الشفاه ، فمثلاً إذا قالت الأم لطفلها (تعال) تكون العينان فيها الدعوة أثناء مد اليدين مع الضغط على كلمة (تعال) ، وتكرار المواقف التي يقال فيها (تعال) نجده يدرك معناها عندما تنطق بها الشفتان .

●● يجب البدء بالكلمات السهلة ، التي يمكن نطقها ورؤيتها بسهولة ، ولها ارتباط بحياة الطفل ، ولكن عندما يبدأ فهم المواقف عن طريق الشفاه لا يهتم بطول الكلمات ما دامت تدخل في دائرة تجارب الطفل .

●● يجب الاستجابة بسرعة لنداء الطفل ، أو صيحاته ، عندما يحاول جذب انتباه الوالدين أو المعلم لرغبته .

●● يجب تشجيع الطفل على الإحساس بالنغمة التوقيعية وذلك بالنقر أو حركة اليد على النغمة ، فإن ذلك يساعد كثيراً على التوقيت أثناء الكلام ويعوض له بعض ما فقده نتيجة قصوره السمعي .

●● يجب تشجيع الطفل على أن ينادي وهو على بعد ، وأن ينتظر من أحد الوالدين أو المعلم أن يتكلم إليه من بعد ، فكثيراً ما نجد أحد

★ التماثل مع التلاميذ الصم عن طريق الجمع بين الكلام ولغة الإشارة ★

★ تعليم الصم واليكيم المهارات اللغوية



ق	يستعمل المعلم ملعقة يدخلها في الفم ويضغط بها على اللسان .
ك	يلاحظ الفرق بينها وبين القاف عند وضع اللسان في كل منها .
م	وضع الإصبع فوق الشفتين أثناء نطق الحرف .
ن	يضع الطفل إصبعه أمام منحنى الأنف .
هـ	لمس الحلقوم .
و	لف الإصبع حول الفم في شكل دائرة .
ي	ملاحظة وضع اللسان مع شد الذقن إلى أسفل .

بعض المراجع العربية في تعليم الصم

- ١ - إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية .
- ٢ - إبراهيم سلامة ، الخطابة لأرسطو .
- ٣ - ابن الجوزي ، الأذكياء .
- ٤ - ابن سينا ، أسباب حدوث الحروف .
- ٥ - الغرائي ، إحياء علوم الدين .
- ٦ - أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة .
- ٧ - أبو اهللال العسكري ، الفروق اللغوية .
- ٨ - د . مصطفى فهمي ، في مجالات علم النفس .
- ٩ - د . عبد الله عبد الدايم ، سيكولوجية الطفل الأصم الأبكم « مقال في مجلة علم النفس ، ج ٢ » .
- ١٠ - د . علي عبد الواحد والي ، نشأة اللغة .
- ١١ - د . مختار حمزة ، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات .
- ١٢ - د . نسيم رأفت ، كيف ترعى طفلك الموق .

ج	يحرك هاؤه الوترين الصوتيين لذلك يضع الطفل يده على حلقه ليشعر بالذبذبات .
ح	تضم أطراف أصابع اليد وتوضع بمدخل الفم ليظل مفتوحاً أثناء النطق .
خ	يمرر المعلم سبابة على حنجرة الطفل مع جعل الفم مفتوحاً .
د . ذ	وضع ظاهر اليد أمام الفم للشعور بكمية الهواء المندفع .
ر	يلاحظ طرف اللسان مع إشارة دالة على التكرار وفقاً لحركته داخل الفم .
ز	لمس الذقن ليشعر الطفل بأزيز الحرف أثناء نطقه .
س	يوضع ظاهر اليد أمام الفم ليشعر الطفل بمقدار اهواء الذي يحدث الصغير .
ش	يلاحظ وضع اللسان والفم والأسنان والإحساس بكمية اهواء بظاهر اليد .
ص	الإحساس بكمية اهواء التي تحدث الصغير بواسطة ظاهر اليد .
ض	توضع راحة اليد فوق الجبهة بعد ملاحظة وضع اللسان .
ط	يضع الطفل يده فوق قمة الرأس ليفرق بينه وبين صوت التاء .
ظ	يضع الطفل يده فوق الرأس ليفرق بينه وبين صوت الذال .
ع	يلاحظ وضع اللسان وذذبذة الأوتار الصوتية باللمس .
غ	يلجأ بعض المدرسين إلى غرغرة المياه لإعطاء قيمته الصوتية .
ف	إطفاء الشمعة .

★ ضبط وضع أعضاء النطق للوصول إلى لفظ صحيح ★

للتعبير عن انفسهم ★



كان الناس من القديم يعتمدون في تقدير الزمن على حركة جرم من الأجرام السماوية تبدو واضحة وظاهرة ، وتكرر في صورة معينة على مرأى منهم ، وكان القمر في حركته ودورانه حول الأرض أكبر الأجرام بعد الشمس ، وتكرر أوضاعه كل ثلاثين يوماً تقريباً ، ومن هذه الدورة الرتيبة المنتظمة كان الشهر . وتبدو الشمس في حركتها الظاهرية ، ولا أقصد جريانها حول نفسها ، فذلك دوران معروف ودائم ، ولا ينتج عنه أثر مباشر لسكان الأرض أو عليهم إلا ما يمكن أن نلاحظه في تغير طفيف على المناخ بصورة عامة كل ثلث قرن تقريباً ، ولكن أقصد هنا حركة الأرض حولها ، وتبدو الشمس هي المتحركة ، ويتكرر وضعها كل ٣٦٥ يوماً تقريباً ، وهو ما يعادل اثني عشر شهراً ، ومن ذلك كانت السنة ، كما أن الأرض وهي تجري حول نفسها أمام الشمس قد نشأ عن هذا الجريان اليوم الواحد الذي يتعاقب فيه الليل والنهار . وقد نشأ عن حركة الشمس والقمر تقويمان :



السنة الهجرية

١- التقويم القمري

حياتهم الزراعية قوام معاشهم ، ولهم أشهر يطلقون عليها أسماء آلهتهم وملوكهم ، فرأى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يكون للمسلمين تقويم خاص يتميز عن تقاويم بقية الأمم حرصاً على تميز الشخصية الإسلامية ، وحرصاً على السنة المطهرة ، إذ كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحرص على التميز أشد الحرص ، فيحرص على مخالفة النصارى واليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلّوا في نعالكم ، ولا تشبهوا باليهود »^(١) . وقال أيضاً : « لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع - يعني : عاشوراء » . وفي رواية قال : « حين صام

رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء ، وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله ، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا كان العام القابل - إن شاء الله - صمت التاسع ، فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم »^(٢) .

رأى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أن يعتمد التقويم الإسلامي على الأشهر القمرية ، وهي التي كانت سائدة في جزيرة العرب ومعروفة ، وهي التي على أساسها تعدّ الأشهر الحرم ، ويصام منها شهر رمضان المبارك ، وهو فريضة على المسلمين ، إذن اعتمد رضي الله

عنه في اختيار الأشهر القمرية على علاقتها بالإسلام وفرائضه ونوافله في صيام ستة أيام من شوال ، والأيام البيض ، وتسعة أيام من أول ذي الحجة ، وعاشوراء و... فكان ذلك الاعتماد على أسس إسلامية بحثة . وعندما فكر في ابتداء ذلك التقويم وجد أن يكون الأساس في ذلك أيضاً إسلامياً صرفاً ورأى أن تكون هجرة رسول الله

ويعتمد على حركة القمر الشهرية ، وتقدّر بثلاثين يوماً أو تسعة وعشرين ، وتكون السنة ٣٥٤ يوماً ، وقد أخذ بهذا التقويم وسار عليه سكان الصحارى والبوادي الحارة ، حيث القمر محبباً إليهم ، إذ يعافون الشمس التي يكتوون بحرّها ، وتلجئهم إلى المكوث في البيوتات نهاراً لشدة الحر ، أما القمر فينير لهم الليل المظلم ، ويوضح لهم المسالك في الفيا في الواسعة والبيداء ، فيتحركون في ليليه ، وعلى نوره يسمرون ، وليس فيه حرّ يجهدهم ، ويحرق مراعيهم ، ويقضي على أعشابهم .

ولما كان أكثر العرب قديماً يقيم في الصحارى أو البوادي لذا فقد أخذوا بالتقويم القمري ، وقدروا الشهور حسب ، وعدوا السنوات به ،

ولكن لم يكن لهم حادثة معينة يعدون الأعمار ، ويؤرخون حسبها وإغما كانت حوادث كثيرة يحسبون بها كحادثة سيل جارف ، أو انتشار وباء أو يوم حرب بين قبيلتين ، وكان آخر تلك الأحداث عام الفيل الذي كان حوالي عام ٥٣ قبل الهجرة ، والذي جاء فيه (أبرهة الأشرم) يريد تدمير البيت الحرام ، ولكن الله حمى بيته ، وردّ كيد الأشرم ، إذ أرسل على جيشه ﴿ طيراً أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول ﴾ (سورة الفيل ، الآيات ٣-٥) . وقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل .

ولما خرج المسلمون من جزيرتهم فاتحين مجاهدين ، واحتكوا بالأمم والشعوب الأخرى ، وجدوا لها تقاويم تعتمد على الشمس التي تؤثر على

بقلم : محمود شاكر

والتقويم

هذا هو التقويم الهجري ، وهو التقويم الإسلامي ، وهو تقويم متميز عن بقية التقاويم ، ولا يصح اتخاذ غيره ، أو الابتداء بغير ما ابتداء به ، لأن في أي عمل من هذا مخالفة لسنة الخلفاء الراشدين وسلف هذه الأمة ، ومخالفة لما سار عليه المسلمون ، فلا يصح مثلاً اتخاذ ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو وفاته أو أية حادثة أخرى بدءاً للتقويم .

والتميز مطلوب بل واجب ، وقد لاحظنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التميز ، ويحب للمسلمين ذلك . والأمم تعمل أيضاً على ذلك فبعضها يعدّ تقويمياً خاصاً به ، وبعضها وخاصة الكبرى منها يحرص أن يعدّ خط الطول المار من عاصمتها خط البدء وبقية الخطوط تنسب له وهكذا .

٢ - التقويم الشمسي

ويعتمد على حركة الشمس الظاهرية إذ تكمل الأرض دورتها حول الشمس بمدة ٣٦٥ ١/٤ ، وتنشأ عن ذلك الفصول الأربعة ، وكل شهر فيها ثلاثون يوماً ، والسنة اثنا عشر شهراً ، وتكون مدة الأشهر ٣٦٠ يوماً ، وما زاد من أيام السنة وهو ٥١/٤ اختلقت فيها ، فبعضها توزعها على خمسة أشهر أو ستة ، وبعضها تضيفها على شهر من أشهر العام ،

وبعضها تضيف شهراً كل ست سنوات ، ومن هنا نشأت عدة تقاويم ، اختصت كل أمة بتقويم معين حسب ارتأت في إضافة الزيادة ، أو حسب اقترحت بالنسبة إلى بدء العام ونهايته ، ومن هذه التقاويم : السرياني ، والرومي ، والعبري ، والفارسي ، والقبطي ، وكلها

صلى الله عليه وسلم بدءاً للتقويم ، وذلك ابتداء متميز أيضاً ، يخالف لبدء تقاويم النصارى واليهود والمجوس ، وينفرد به المسلمون دون غيرهم ، ولم يقبل أن يتخذ ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدءاً لذلك التقويم مخالفة للنصارى الذين يتخذون ميلاد عيسى عليه السلام بدءاً لتقويمهم ، هذا بالإضافة إلى ما في الهجرة من معاني إسلامية كثيرة ، وما في الهجرة من تأسيس أول دولة إسلامية في المدينة المنورة

ومعلوم أن هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في الثاني عشر من شهر ربيع الأول ، ولكن لا بد من أن يكون البدء في التقويم في بداية الشهر ، فكان الأصل في التقويم الإسلامي أن يكون مبدؤه من غرة شهر ربيع الأول إلا أن سيدنا عمر رضي الله عنه رأى أن يبدأ التقويم من غرة الشهر الذي يلي موسم الحج أي مطلع شهر المحرم ، وهكذا كان ، وذلك

لأن الحاج يعود بعد حجه المبرور كيوم ولدته أمه ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حجوا ، فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن »^(٣) ، ويقول عليه الصلاة والسلام : « من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه »^(٤) .

وعلى هذا يكون بدء العام من بعد موسم يعود منه الحجاج كأنهم ولدوا من جديد ، وهو معنى إسلامي كبير ، وله مغزاه العظيم . وعلى هذا يكون أيضاً التقويم الهجري مبتدئاً بوقت يسبق حادثة الهجرة بشهرين واثني عشر يوماً ، ولذا عرفت السنة الهجرية في بعض البلدان بالسنة العمرية نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي حدد وقتها بدءاً ونهاية ، وإن عدّ حادثة هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام بدءاً للتقويم الخاص بالمسلمين .

تعتمد على حركة الشمس ، وقد اتفق التقويم السرياني منها والرومي على إضافة الزيادات على سبعة أشهر من شهور السنة ، وأنقصت الشهر «شباط» يومين ، وأضافت عليه يوماً كل أربع سنوات ، وأسمت تلك السنة «كبيسة» ، كما اتفقا على انتهاء العام باشتداد البرد حيث تنفض الأشجار أوراقها ، وتتوقف الحياة فيها نسبياً ، وعدا بدء العام الجديد بدب الحياة في النباتات من جديد ، ولكنها اختلفت في تسمية الأشهر ، إذ أطلقت كل أمة على شهورها أسماء أختها أو ملوكها .

أ - التقويم السرياني

ويكون ترتيب الأشهر فيه كما يلي :

١	كانون الثاني	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٢	شباط (*)	وعدد أيامه	٢٨ يوماً
٣	آذار	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٤	نيسان	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
٥	أيار	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٦	حزيران	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
٧	تموز	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٨	آب	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٩	أيلول	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
١٠	تشرين الأول	وعدد أيامه	٣١ يوماً
١١	تشرين الثاني	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
١٢	كانون الأول	وعدد أيامه	٣١ يوماً

(*) وكل أربع سنوات تكون أيامه ٢٩ يوماً وعندها تسمى السنة كبيسة .

اللفظ يختلف بين بلد وآخر في أوروبا حسب اللغة ، وكذا فقد اختلف تداول هذا التقويم في البلدان الإسلامية حسب الدولة التي كانت مستعمرة لها ، والشائع في مصر والسودان هو : يناير ، فبراير ، مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر .

وتختلف أسماء هذه الأشهر قليلاً في بلاد المغرب والبلاد التي كانت تسيطر عليها فرنسا ، وكذا البلدان التي كانت تخضع لإيطاليا أو هولندا أو البرتغال أو غيرها وذلك حسب لغة الاستعمار الصليبي .

ج - التقويم العبري (اليهودي)

ويتفق هذا التقويم في التقدير مع الأشهر القمرية ، ويبدأ الشهر من اقتران الشمس والقمر في آخر الشهر ، ولكنها تحالف أوائلها بيوم واحد ، فالسنة عندهم قمرية وحتى توافق السنة الشمسية أيضاً فإنهم يضيفون شهراً كاملاً كل ست سنوات ، فتكون تلك السنة كبيسة ، وهي ثلاثة عشر شهراً حيث يضيفون آذار الثاني بعد منتصف ذلك العام ، وتبدأ السنة عندهم من بداية الشهر الذي يلي الاعتدال الخريفي ، أي من تشرين الأول ، وشهورهم توافق في أسمائها السريانية في بعض وتحالف في بعض وهي :

١ - تشرين .	٧ - نيسان .
٢ - مرحشوان .	٨ - أيار .
٣ - كسلا .	٩ - سيوان .
٤ - طابات .	١٠ - تموز .
٥ - شباط .	١١ - آب .
٦ - آذار .	١٢ - أيلول .

د - التقويم القبطي

والسنة فيه اثنا عشر شهراً وكل شهر ثلاثون يوماً ، وتضاف خمسة أيام إلى الشهر الأخير فيكون خمسة وثلاثين يوماً ، ويبدأ العام عند الأقباط من السابع والعشرين من شهر آب أي قبيل الاعتدال الخريفي بما يقرب من شهر ، وبداية هذا الشهر النيروز عندهم ، وفي السابع عشر من عيد الصليب وفيه تفتح الترع النهرية ، وفي اليوم الذي يليه يبدأ عندهم فصل الخريف ، وأسماء الأشهر عندهم هي :

١	توت	:	ويبدأ من ٢٧ آب - ٢٦ أيلول = ٣٠ يوماً
٢	بابة	:	ويبدأ من ٢٧ أيلول - ٢٦ تشرين الأول = ٣٠ يوماً
٣	هاتور	:	ويبدأ من ٢٧ تشرين الأول - ٢٥ تشرين الثاني = ٣٠ يوماً
٤	كيهك	:	ويبدأ من ٢٦ تشرين الثاني - ٢٥ كانون الأول = ٣٠ يوماً
٥	طويه	:	ويبدأ من ٢٦ كانون الأول - ٢٤ كانون الثاني = ٣٠ يوماً

ب - التقويم الرومي

ويلاحظ أن آخر السنة وأولها يدعى «كانون» ومعناها الموقد دلالة على البرد ، أما بقية أسماء الأشهر فأكثرها أسماء آلهة للسريان والفينيقيين . وينتشر هذا التقويم في بلاد الشام وبلاد الرافدين . ويتفق مع التقويم السرياني ، وكلاهما نصراني ، فالبدء والنهاية للعام واحدة ، وكذا عدد أيام الشهر ، وكذا فإن أسماء الشهور هي أسماء ملوك رومان ، ولكن

٦	أمشير	:	ويبدأ من ٢٥ كانون الثاني	—	٢٣ شباط	=	٣٠ يوماً
٧	برمهات	:	ويبدأ من ٢٤ شباط	—	٢٥ آذار	=	٣٠ يوماً
٨	برموده	:	ويبدأ من ٢٦ آذار	—	٢٤ نيسان	=	٣٠ يوماً
٩	بشنس	:	ويبدأ من ٢٥ نيسان	—	٢٤ أيار	=	٣٠ يوماً
١٠	بؤنه	:	ويبدأ من ٢٥ أيار	—	٢٣ حزيران	=	٣٠ يوماً
١١	أبيب	:	ويبدأ من ٢٤ حزيران	—	٢٣ تموز	=	٣٠ يوماً
١٢	مسري	:	ويبدأ من ٢٤ تموز	—	٢٧ آب	=	٣٥ يوماً

هـ - التقويم الفارسي

ويشبه التقويم العربي ، حيث يشمل العام اثني عشر شهراً ، كل منها ثلاثون يوماً ، وتضاف خمسة أيام إلى آخر الشهر الثامن وهو (أبان ماه) ، ويختلف هذا التقويم عن التقويم العربي من حيث بدء العام ، إذ يبدأ عند الفرس في فصل الشتاء بعيد الانقلاب الشتوي بما يقرب من شهر ، وتكون الأشهر عندهم كما يلي :

١	أفرودين ماه	:	ويبدأ من ٢٠ كانون الأول	—	١٨ كانون الثاني	=	٣٠ يوماً
٢	أرديهشتاه	:	ويبدأ من ١٩ كانون الثاني	—	١٧ شباط	=	٣٠ يوماً
٣	حرداد ماه	:	ويبدأ من ١٨ شباط	—	١٩ آذار	=	٣٠ يوماً
٤	تيرماه	:	ويبدأ من ٢٠ آذار	—	١٨ نيسان	=	٣٠ يوماً
٥	ترد ماه	:	ويبدأ من ١٩ نيسان	—	١٨ أيار	=	٣٠ يوماً
٦	برماه	:	ويبدأ من ١٩ أيار	—	١٧ حزيران	=	٣٠ يوماً
٧	مهرماه	:	ويبدأ من ١٨ حزيران	—	١٧ تموز	=	٣٠ يوماً
٨	أبان ماه	:	ويبدأ من ١٨ تموز	—	٢٢ آب	=	٣٥ يوماً
٩	أدرماه	:	ويبدأ من ٢٣ آب	—	٢١ أيلول	=	٣٠ يوماً
١٠	دي ماه	:	ويبدأ من ٢٢ أيلول	—	٢١ تشرين الأول	=	٣٠ يوماً
١١	بهمن ماه	:	ويبدأ من ٢٢ تشرين الأول	—	٢٠ تشرين الثاني	=	٣٠ يوماً
١٢	اسفندار ماه	:	ويبدأ من ٢٠ تشرين الثاني	—	١٩ كانون الأول	=	٣٠ يوماً

هذا الاسم هما شهرا البرد ، وعلى كل فإن اللغة السريانية أقرب إليهم من حيث اللفظ من الروم والفرس واليهود والقبط ، وشاعت هذه الأسماء السريانية في العالم الإسلامي حتى عمت من الأندلس إلى الصين ، **فالقاضي عياض** يقول في يوم بارد جاء وسط الصيف وأجبر الناس على ارتداء الحلل الشتوية :

كأن كانون أهدي من ملاپسه

لشهر تموز أنواعاً من الحلل

والشعر العربي يفتح باستعمال أسماء الشهور السريانية .

من راد أن يشهد الفردوس نازلة

فليأت في شهر نيسان

هذه التقاويم التي كانت معروفة ولا تزال ، وتحرص كل جماعة على استعمال تقويمها الخاص ، وتنفرد به لتمييز عن غيرها ، حتى الفرس عندما عادت لهم عصبيتهم عادوا إلى تقويمهم القديم .

وعندما انطلق المسلمون من جزيرتهم فاتحين مجاهدين ووصلوا إلى ما حولهم من البلدان والأقاليم ، ووجدوا تلك التقاويم التي تعتمد على الشمس بسبب الحياة الزراعية التي يحيونها ، وبلاذهم المعتدلة التي بحاجة إلى الدفء والنور وبخاصة وقت الإنبات ، ورأى المسلمون أن أهل تلك الأصقاع بحاجة إلى تلك التقاويم ، وأن المسلمين الذين سكنوا تلك الجهات بحاجة إليها لذلك اتخذوها ، وأطلقوا عليها الأسماء السريانية ، وذلك لوجود أواصر قرى بين اللغة العربية والسريانية فإن كلمة كانون تعني « الموقد » في اللغتين ، وتدل على البرد ، والشهران اللذان يحملان

ويبدو أن الأيام الخمسة الزائدة إنما تضاف على خمسة شهور هي شهور الحر ، وتشمل شهرين من الربيع وثلاثة أشهر من الصيف ، وليس في البروج ما ينقص عن الثلاثين يوماً ، الأمر الذي يجعل أنها غير مرتبطة بالقمر - كما يتوهم بعضهم - كذلك فهناك أشهر تزيد على الثلاثين يوماً .

وهكذا يظهر أن هناك تقويمين : أحدهما يعتمد على القمر وهو تقويم إسلامي خاص ، إذ عليه فريضة الصوم وفريضة الحج وأعياد المسلمين ، وسيرة رسوهم الكريم عليه الصلاة والسلام ، ومع الأسف فلا يتخذه أكثر المسلمين إلا عندما يبحثون عن الصوم والحج والأعياد المرتبطة بها أصلاً .

والتقويم الثاني يعتمد على الشمس وهو تقويم نصراني وإن اختلفت الأسماء بين سرياني ورومي ، ومع الأسف فقد شاع بين المسلمين ، ولا مانع بسبب الزراعة ، ولكن كان عليهم أن يستعملوا البروج ، وهذا التقويم متباين الأسماء حسب لغات النصارى جميعهم . أما التقاويم الأخرى فهي محلية كالمقبطي والعبري والفارسي ، وحتى البروج فإنها لا تعرف إلا مناطق محدودة وخاصة في جزيرة العرب .

الهوامش

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير عن شداد بن أوس رضي الله عنه .
- (٢) أخرجه مسلم وأبو داود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . ويعني بصيام التاسع مخالفة اليهود .
- (٣) رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن جرادة رضي الله عنه .
- (٤) رواه البخاري والنسائي وابن ماجه وأحمد في مستندة عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وعندما ضعف المسلمون وجاء الاستعمار الصليبي ، وجميع أنواعه يستعملون أسماء الأشهر الرومية وإن كانت بالفاظ مغايرة حسب أشكاله فشاعت هذه الأسماء في أمصار العالم الإسلامي مع فارق بسيط في التحريف ، ففي بلاد المغرب العربي عمت اللغة الفرنسية للأشهر الرومية وكذا الأمصار التي كانت تتبع فرنسا ، وفي وادي النيل شاعت اللغة الإنكليزية للأشهر الرومية والتي كانت تخضع للنموذج الإنكليزي ، وفي غينيا - بيساو شاعت اللغة البرتغالية ، وفي أندونيسيا عمت اللغة الهولندية ، وفي أواسط آسيا وبلاد التتار في حوض نهر الفولغا انتشرت اللغة الروسية مع فارق بسيط في توقيت الأشهر الرومية نفسها إذ تختلف يوماً واحداً كل مائة عام ، أما بلاد الشام وبلاد الرافدين فبقيت تستعمل الألفاظ السريانية ، وحرصت على الإبقاء عليها ، ولم تخضع للتأثير الصليبي بالشكل الذي خضع له أشقاؤها في بقية أنحاء العالم الإسلامي .

أما جزيرة العرب فبقيت تستعمل التقويم القمري ، ولكنها تأثرت في العصر الحديث بالأسماء التي وصلت إليها عن طريق التاريخ والتدريس ، وخاصة من المعلمين الذين وفدوا إليها من خارجها ، وبدأ أهلها يستعملون تارة الأشهر الرومية وتارة أخرى السريانية .

لكن لا يعني هذا أن المسلمين لم يستعملوا التقويم الشمسي ويتخذوا له أسماء خاصة بهم تميزهم عن غيرهم ، لقد اتخذوا البروج التي تنزها الشمس أثناء حركتها الظاهرية ، واتخذوها أشهراً ، وأطلقوا عليها أسماء تتناسب والموسم ، فنلاحظ أن برج الدلو يعني وقت المطر ، والعقرب يدل على لسعات البرد في أوله ولم ينتبه الناس له بعد ، والسنبلة على موسم الحصاد ، والسرطان والأسد على شدة الحر ، والميزان والحمل على الاعتدال الخريفي والربيعي ، وهكذا .. ولا تزال هذه الأشهر معروفة ومشهورة في الجغرافية مثل مدار السرطان ومدار الجدي ، وتتفق هذه البروج وحركة الشمس . ويبدأ العام من الاعتدال الربيعي في ٢٢ آذار حيث تدب الحياة في النباتات بشكل صحيح ، والبروج هي :

١	الحمل	:	ويبدأ من ٢٢ آذار	-	٢٠ نيسان	=	٣٠ يوماً
٢	الثور	:	ويبدأ من ٢١ نيسان	-	٢١ أيار	=	٣١ يوماً
٣	الجوزاء	:	ويبدأ من ٢٢ أيار	-	٢١ حزيران	=	٣١ يوماً
٤	السرطان	:	ويبدأ من ٢٢ حزيران	-	٢٢ تموز	=	٣١ يوماً
٥	الأسد	:	ويبدأ من ٢٣ تموز	-	٢٢ آب	=	٣١ يوماً
٦	السنبلة	:	ويبدأ من ٢٣ آب	-	٢٢ أيلول	=	٣١ يوماً
٧	الميزان	:	ويبدأ من ٢٣ أيلول	-	٢٢ تشرين الأول	=	٣٠ يوماً
٨	العقرب	:	ويبدأ من ٢٣ تشرين الأول	-	٢١ تشرين الثاني	=	٣٠ يوماً
٩	القوس	:	ويبدأ من ٢٢ تشرين الثاني	-	٢١ كانون الأول	=	٣٠ يوماً
١٠	الجدي	:	ويبدأ من ٢٢ كانون الأول	-	٢٠ كانون الثاني	=	٣٠ يوماً
١١	الدلو	:	ويبدأ من ٢١ كانون الثاني	-	١٩ شباط	=	٣٠ يوماً
١٢	الحوت	:	ويبدأ من ٢٠ شباط	-	٢١ آذار	=	٣٠ يوماً

محمد يصنع البهجة



بقلم : خالد الصالح القاضى

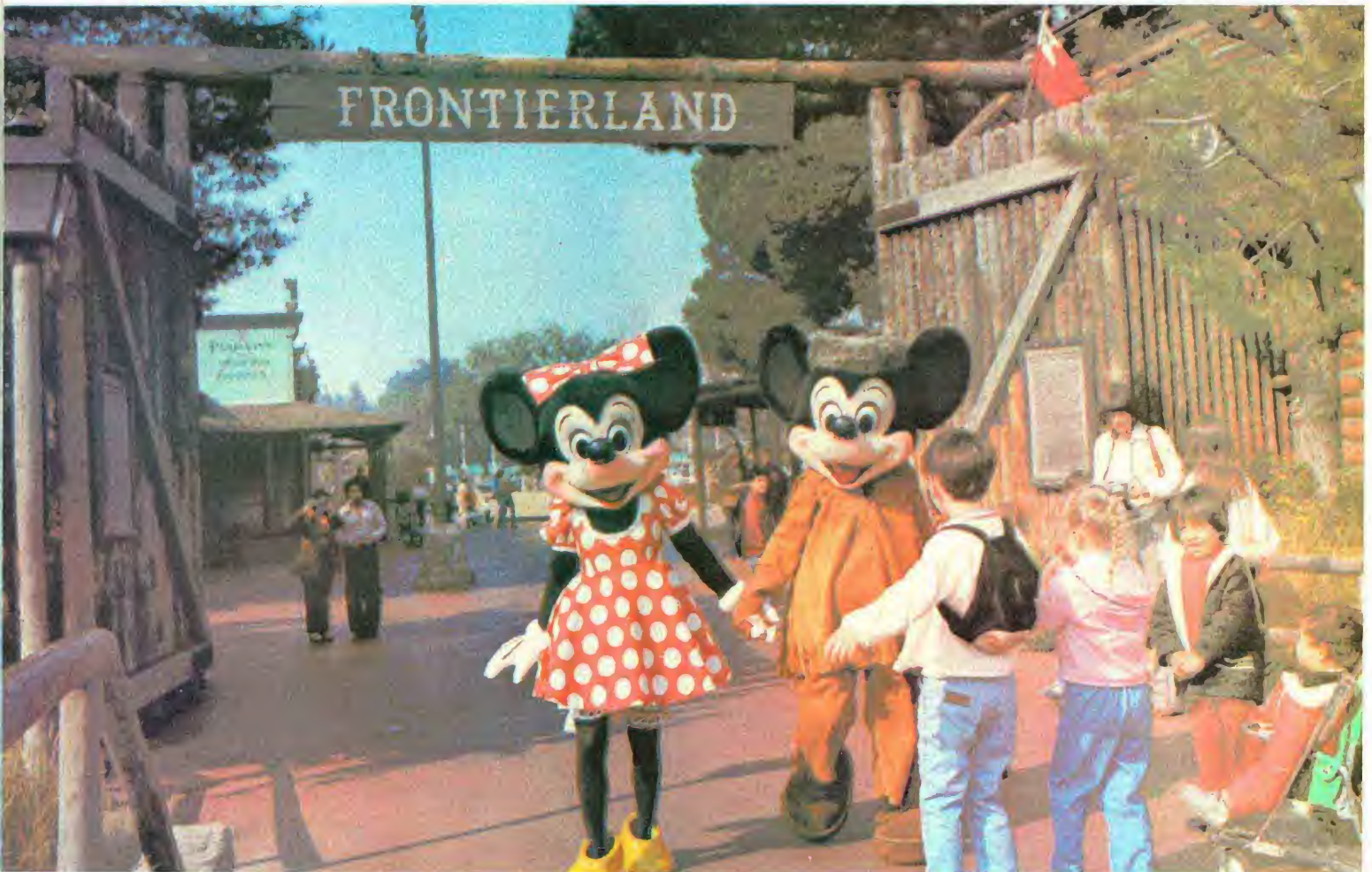
إن الدول المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بأطفالها لأنهم عماد المستقبل ورجال الغد ، ولذا تبذل في سبيلهم كل غال ورخيص .

ولقد أثبتت الأبحاث التربوية وأبحاث علماء النفس ، أن ما يمر به الطفل من تجارب ومواقف في صغره إنما يؤثر تأثيراً فعالاً على مستقبله ، ولذا اهتمت الدول بإقامة كل ما يسعد أطفالها ويبعث فيهم المرح والسرور .

ومن المنشآت الضخمة التي استحوذت على إعجاب العالم بأجمعه ما أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية من مدن وملاهي للأطفال تحتل مساحات ضخمة ، ولا سيما ما يسمى « الدزني لاند » « Disney Land » ، أو عالم وولت دزني « Walt Disney World » في ولايتي كاليفورنيا في الغرب وفلوريدا في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية ، ويوجد العديد من أماكن الترفيه عن الأطفال الشبيهة لذلك في باقي ولايات ومدن الولايات المتحدة الأمريكية .



★ بوابة «أرض الحدود» وحرسها من جيش (ميكي ماوس) *



ولو حاولنا استكشاف عالم «الولت دزني» في ولاية فلوريدا، لرأينا كيف تسخر العقول والطاقات للترفيه عن الأطفال بل والكبار أيضاً... لكن في البداية أحب أن أعطي فكرة عامة عن ولاية فلوريدا، وأعرض لبعض أماكنها السياحية التي اشتهرت بها والتي زرتها في العام الماضي.

فلوريدا

تقع ولاية فلوريدا في الطرف الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية بين خطي عرض ٢٥ : ٣١ شمالاً تقريباً، وهي تشكل ذراعاً بارزاً من القارة الأمريكية الشمالية يمتد بين خليج المكسيك في الغرب واغيط الأطلسي في الشرق وعاصمتها مدينة «ميامي» الواقعة في الجنوب الشرقي على مضيق فلوريدا (انظر الخريطة)، وذلك مقابل جزر بهاما السياحية المشهورة. وأهم مدنها - بالإضافة للعاصمة -

«جاكسون فيل» و «تامبا» و «أورلاندو» و «سانت بترسبرج» و «فورت بيرس» وغيرها.

وشبه جزيرة فلوريدا قليلة الارتفاع إذ إن الجزء الأكبر منها لا يزيد ارتفاعه عن ٣٠ متراً فوق سطح البحر... ويحف بشبه الجزيرة خط من الشواطئ الرملية المجاورة للسواحل كما تغطي البحيرات والمستنقعات مساحات كبيرة من الداخل.

وهذه الولاية تعتبر مشقياً للأميركان نظراً لدفئها في فصل الشتاء... كما تتميز بمواقعها السياحية الرائعة والممتدة على طول الشواطئ وفي الأماكن الداخلية حيث المناطق الخضراء والبحيرات الواسعة.

وعندما يزور المرء هذه الولاية سوف يجد أمامه العديد من أماكن الزهرة الجميلة التي يرتادها سكان الولاية وزوار قدموا من أنحاء أميركا، بل ومن قارات العالم القديم أيضاً... فإذا ما قدر لك زيارة هذه

الولاية ومعك أطفالك فلا تنسى زيارة «Wet'n Wild» والتي تسمى جنة الألعاب المائية... وهي منطقة تسترخي على شواطئ صناعية جميلة، وحيث ما تلتفت يمنة ويسرة لا ترى سوى الماء والخضرة وبراعم الأطفال بصحة والديهم وهم يرتادون المحلات المخصصة للألعاب المائية، حيث يمارسون الترحلق على الماء من على، أو يترشقون الكرات في برك مخصصة لذلك، أو يبحرون في قوارب جميلة قرب الشاطئ... أما إذا كان أطفالك يحبون الماء ولكن يخافون اللعب فيه فبإمكانك قضاء إجازة ممتعة في منطقة عجائب أو عالم البحر^(١) «Sea World»...

عالم البحر Sea World

منطقة خضراء جميلة تزيد مساحتها على (١٣٥) أكراً^(٢)، موزعة على حدائق واسعة وبرك ممتدة تربي فيها أنواع متعددة من الأسماك الغريبة والطيور المائية ذات

★ منظر عام لجانب من (ديزني لاند) ★





★ السياح في رحلة نهرية داخل منطقة « Walt Disney World » ★

وشرود الذهن ، فما عليك إلا أن تأخذ الحافلة « الباص » مع فوج السياح من مدينة « أورلاندو » إلى منطقة الحدائق المغمورة^(١) « Sunken gardens » ، وهي ليست مغمورة في الماء بما يعنيه هذا اللفظ ، وإنما أطلق عليها هذا الاسم نظراً لتداخل الماء والخضرة فيها تداخلاً عجبياً .

والقادم إلى هذه المنطقة من بعيد يحس كأنه مقبل على منطقة رآها في حلم جميل أو قرأ وصفاً لها في قصيدة تعج بالرومانسية والخيال . فنظر المنطقة ونسيمها المشيع برائحة الورد والزهور يجذب القادم إليها من على مسافات بعيدة . فإذا ما أقبل عليها وجد المكان الحافل بالخضرة والزهور المتنوعة ، والجداول المائية الرقراقة المناسبة تحت الأشجار بكل هدوء ، والطيور الحاملة والقابعة فوق أغصان الأشجار بكل طمأنينة ودعة ، أو تسير بقرب جداول الماء تلتقط ما يرميه السائح الغريب الذي قدم من

ذهن الطفل ، وذلك مثل القرية اليابانية « Japanese Village » ، وقرية هاواي الشهيرة « Hawiiana Village » .

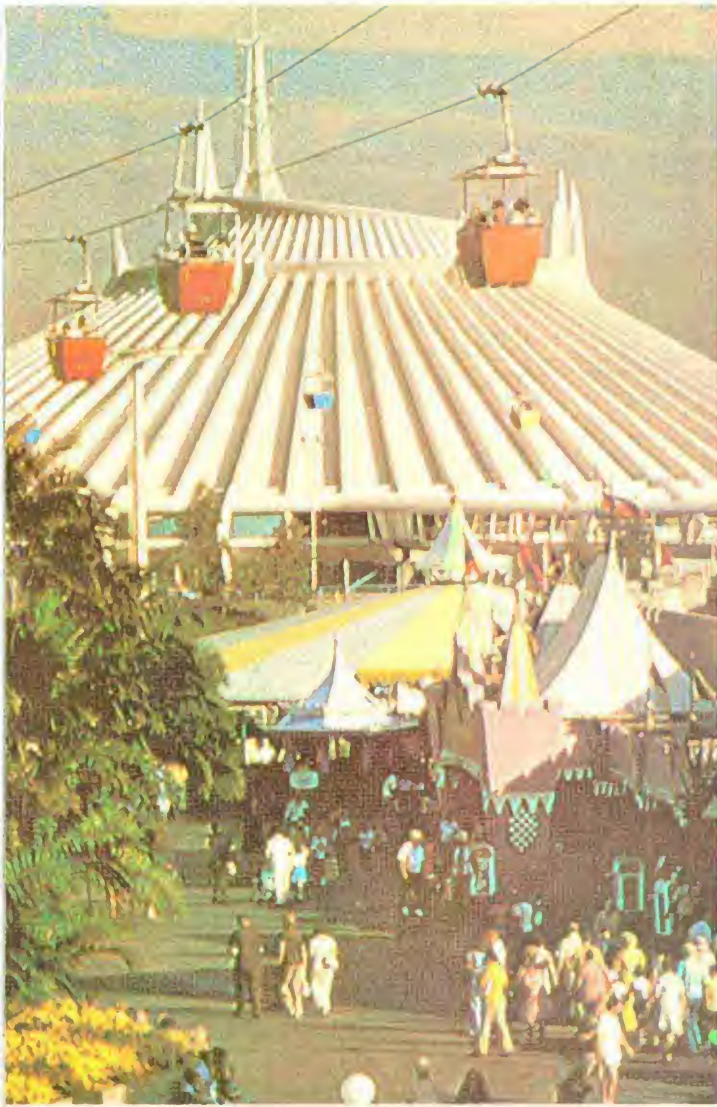
وعلى مقربة من المنطقة السابقة تقع حديقة التماسيح^(٢) الأمريكية المعروفة بالقواطير . « Gator Land Zoo » . وتضم هذه الحديقة الضخمة آلاف التماسيح التي تتراوح في أطوالها بين ٨ بوصات للصغار و ١٥ قدماً للكبار منها ، وإلى جانب هذه التماسيح توجد أنواع مختلفة من القردة والحيات والسلاحف والطيور .

وتستطيع أن تترك أطفالك بين هذه الحيوانات ليظعموها أو يداعبوها بكل براءة بينما أنت تأخذ قسطاً من الراحة بين المروج الخضراء أو الممرات المحفوفة بالأشجار والتي خصصت للزراعة « Rustic Walk Ways » .

أما إذا أردت أن تعيش — بحق — في عالم ينسبك همومك وبزبل عنك توتر الأعصاب

الألوان الزاهية التي جلبت من معظم بحار الدنيا . . ويتوسط هذه المنطقة برج ضخيم يعلو عن سطح المنطقة بحوالي (٤٠٠) قدم ، وتحيط به مناطق تقام فيها العروض المختلفة لحيوانات وأسماك متعددة ، وهي تحوي على مدرجات ضخمة يجلس فيها السياح للفرجة على هذه العروض ، وذلك مثل العروض الخاصة بالدولفين والحوت في « Whale and Dolphin Stadium » ، كما توجد مرابي خاصة « Aquariums » لبعض الحيوانات . . وهي عبارة عن أحواض صناعية تعرض فيها الأسماك والحيوانات والنباتات المائية الحية .

ولا يفوت المرء هنا زيارة القرى الصغيرة التي اعتقد أنها أقيمت أساساً ليرى الطفل الأمريكي أنماطاً معينة لحياة شعوب بعيدة جداً عن أرض الولايات المتحدة ، وهي تعرض بأسلوب بسيط قريب إلى



★ أرض الغد «Tomorrow Land» داخل مدينة العجائب في الولا ديزني ★



★ قلعة سندريلا تتوسط مملكة العجائب «Magic Kingdom» في الولا ديزني ★

ولكن ماذا يعني هذا العالم الصغير...؟ إنه يعني عالم العجائب المثيرة للدهشة والاستغراب... عالم يجد فيه الأطفال كل ما يمكن للعقل تصوره من المرح واللهمو البريء... عالم ينقل الطفل إلى بيئة وتفكير الكبار، ولكن بطريقة بسيطة وجذابة. والأمر لا يقتصر على الأطفال وحدهم، بل إن للكبار نصيبهم من هذا المنتجع، فهناك الملاعب الرياضية والبحيرات الواسعة المحاطة بالفنادق، و«الفيلات» الجميلة، كما سأذكر فيما بعد... وهذه المنطقة مقامة على مساحة كبيرة جداً بحيث تشكل مدينة حقيقية لوحدها، ولكن كل ما فيها مسخر للترفيه عن الأطفال... ولو قضى المرء في هذه المدينة يوماً كاملاً أو يومين، لما استطاع أن يرى جميع ما في هذه المنطقة من العجائب والغرائب.

والنباتات. والمرء يقف مذهولاً أمام الروائح العطرية المتداخلة لآلاف الأزهار المنسقة بشكل يدعو للإعجاب والاستغراب في آن واحد... ويستطيع أن يقضي يوماً كاملاً متنقلاً بين هذه المروج الخضراء والبحيرات الصغيرة وحقول الأزهار الواسعة، سالكاً الطرق الريفية المتعرجة والمخصصة للزهرة الرومانسية بين هذه الحدائق. وإذا ما أردت استقصاء البحث عن المناطق السياحية في (فلوريدا) من متزهات وحدائق عامة، وشواطئ جميلة، وملاجئ لطالبي الاستجمام والراحة، وملاو للأطفال، لاحتجت إلى بحث مطول... ولذا سأقتصر هذه المرة على الحديث عن منطقة «وولت ديزني»^(٥) «Walt Disney World» أو عالم ليوولت ديزني.

أقاصي الدنيا ليؤانسها ويقدم لها الحب والفتات لكل رقة وطنية. وفي هذه المنطقة تقوم غابة حقيقية جميلة تتناجى فيها مئات الطيور المتنوعة التي اكتسبت صداقة الأطفال بصورة عجيبة مثل البط والبيغاوات والعصافير والطواويس وأنواع أخرى عديدة من الطيور الغريبة عن البيئة الأميركية. ونظراً لاهتمام المسؤولين في هذه الحدائق بالنباتات، استقدم إليها علماء متخصصون في النبات، وتجري فيها مئات التجارب سنوياً لتوليد فصائل جديدة من النباتات... ويكفي أن نذكر للدلالة على ضخامتها، أن فيها الآن أكثر من (٥٠) ألف نوع من الأزهار والورود المتنوعة التي جلبت من مناطق متعددة في أنحاء العالم... كما توجد بيوت زجاجية خاصة لتربية أنواع معينة من الزهور

والتجميل ، واستوديوهات مخصصة لبيع الأفلام والكاميرات ، وبإمكان السائح استئجار «كاميرا» للتصوير مجاناً وإعادتها بعد الانتهاء منها .

وهناك مراكز عديدة للاستعلامات «Help ful Information» موزعة هنا وهناك داخل المدينة . وبإمكانك أن تسير على قدميك في هذه الشوارع ، أو تستخدم وسيلة نقل مثل العربات المذهبة التي تجرها الخيول (على غط وسائل النقل في العصور الوسطى) ، أو القطارات التي تسير بالبخار ، أو الباصات والسيارات الأميركية القديمة الطراز . . . وعندما

الساحرة «مملكة العجائب» كما يسمونها (Magic Kingdom) . وهذه المدينة قريبة من الشكل الدائري ، ويقطعها شارع رئيسي يؤدي إلى ميدان تتفرع منه شوارع أخرى . . .

وعلى طول هذه الشوارع يقع حوالي (٥٠) محلاً لبيع ألعاب الأطفال وأدوات التصوير والتحف والهدايا ، والطوايع التذكارية ، والملابس المزركشة ، والمجوهرات والعطور وغيرها . . . كما يوجد أكثر من (٣٠) مطعماً لتحضير الوجبات الخفيفة والحلويات و (الأيس كريم) والمرطبات ، ومحلات أخرى لبيع الأزهار والورود المتنوعة . . . وهناك صالونات للحلاقة

ولو أردنا أن نصف هذه المدينة باختصار لقلنا إنها عبارة عن حقول خضراء واسعة تتخللها البحيرات والأنهار ، وقد استغلت لإقامة كل ما استطاع العقل البشري إنتاجه من ألعاب الأطفال وملاجئ سياحية للكبار ، سواء بالاستعانة بما توفره الطبيعة أحياناً من شلالات وبحيرات ، وأحياناً بإقامة بحيرات صناعية وآلات كهربائية لهذا الغرض .

وهذه المنطقة مقسمة بشكل عام إلى أجزاء متصل بعضها ببعض ، وتمتد على مساحة تقدر بعشرات الكيلومترات . . . ففي طرفها الشمالي الغربي نجد مدينة ملاهي الأطفال أو المملكة

★ استعراضات الدلافين ★



هذا المركز ولديه شعور غريب عن هذه المغامرة التي مر بها .

أما عندما تتجه نحو الشمال الشرقي من هذه المدينة ، فإنك سوف تنتقل إلى أرض العجائب وترى عدة مراكز صغيرة في طريقك ، يلهو فيها الأطفال ، مثل مركز الأحصنة الصناعية الدوارة . . وفي النهاية تجد نفسك أمام حشد من الناس في انتظار دورهم لركوب الغواصة التي تنزل إلى أعماق بحيرة صغيرة ، وهنا يرى المرء كل ما يمكن مشاهدته في أعماق البحار والمحيطات ، وفي هذا دروس عملية مفيدة ، وخاصة للأطفال ، حيث يرون أسماكاً صناعية قريبة الشبه بالأسماك الحقيقية ، كما يرون آثاراً لحضارات قديمة وسط كهوف غمرتها مياه البحر ، وسفنًا غارقة بسبب اصطدامها بالجروف ، إضافة إلى ما يمكن مشاهدته من

صغير آخر يمثل مجموعة من الطائرات النفاثة التي تدور بسرعة حول محور أشبه ما يكون بالصاروخ .

وهناك مركز في أقصى شرق « أرض الغد » يسمى « Space Mountain » أي جبال الفضاء ، والدخول إلى هذا المركز خطر جداً ، وخاصة بالنسبة للمصابين بأمراض القلب أو الضغط أو التنفس ، ولذا توجد لافتات تحذر هؤلاء من ركوب العربات داخل هذا المركز ، ومع ذلك يقف أمامها آلاف السياح في انتظار دورهم للركوب . . والخطر هنا يكمن في أن هذه العربات تسير وسط غرف مظلمة بسرعة شديدة ، وترتفع إلى عشرات الأقدام ثم تنهبط فجأة وتنعطف بقوة لترى أمامك أشباحاً تنير فوقها أضواء خافتة تحرك يديها نحو القادمين كأنها تريد خطفهم . . ولذا يخرج الإنسان من

تجتاز الشارع الرئيسي إلى الميدان العام فإنك سوف تقف حائراً أمام طرق عديدة كل منها يؤدي إلى مراكز مختلفة يمارس فيها الأطفال نوعاً من أنواع اللهو والمرح . . فإذا ما اتجهت إلى الشرق فإنك سوف تصل إلى منطقة أطلق عليها « Tomorrow Land » أي « أرض الغد » .

وفي هذه المنطقة تقوم عدة مراكز صغيرة يؤمها السياح لمشاهدوا ما يمكن أن يراه المرء في الفضاء الخارجي . . فثلاً في مركز « Missio to Mars » بعثة إلى الزهرة) يمر الإنسان بواسطة عربات كهربائية صغيرة عبر حجرة مظلمة تمثل الفضاء الخارجي ، حيث يشاهد النجوم والمجرات في السماء ، وقد صورت بشكل مذهش يجعلها أقرب ما تكون إلى الحقيقة في خيال الطفل .

وفي منطقة « أرض الغد » هذه ، يقوم مركز

★ ساحة (نيو أورليانز) ★



القواقع والطحالب والنباتات البحرية التي لا توجد إلا في أعماق البحار .. ويرافق الرحلة دليل دمث الأخلاق يشرح للأطفال كل ما يعرض للغواصة في طريقها .

وفي غرب (مملكة العجائب) هذه يقع ميدان الحرية الذي تحيط به قاعات ومراكز عديدة ، يرى فيها الطفل الجدد والهلل في آن واحد .. فهناك قاعة ضخمة عرض فيها صور لجميع رؤساء الولايات المتحدة (Hall of Presidents) ، وهذه الصور المتتابعة تعطي الطفل الأمريكي درساً تاريخياً حياً عن تعاقب رؤساء الولايات المتحدة .

ويقرب قاعة الرؤساء هذه ، تقام عروض «الرفي»^(١) الضخمة لمايكي ماوس «Micky Mouse Revue» ، وذلك في ميدان فسيح يؤمه مئات الأطفال لمشاهدوا هذه العروض المضحكة ...

والى الشمال الغربي من ذلك يوجد قصر العفاريث (The Haunted Mansion) وفيه عرض لـ ٩٩٩ شبحاً ، تعرض في غرف متعرجة مظلمة وتنير فوقها أضواء خافتة ملونة لإضفاء جو من الرهبة والإحساس بالخوف عند الاقتراب منها .

والى الغرب من ميدان الحرية ، تقع أرض العجائب (Adventure Land) ، وتقام هنا المهرجانات الاستعراضية للدببة مصحوبة بفرق موسيقية يلاحقها السياح ومعظمهم من الأطفال .. وفي هذه المنطقة حفر العديد من القنوات المائية تعبرها الزوارق التي تحمل السياح ، وأثناء هذه الرحلات (Jungle Cruise) يرى الإنسان في طريقه الكثير من الأعمال الرائعة التي أبدع فيها منشئوها ، وهي تمثل حضارات هندية قديمة أو نماذج لحياة الفلاح العادي بأدواته الزراعية

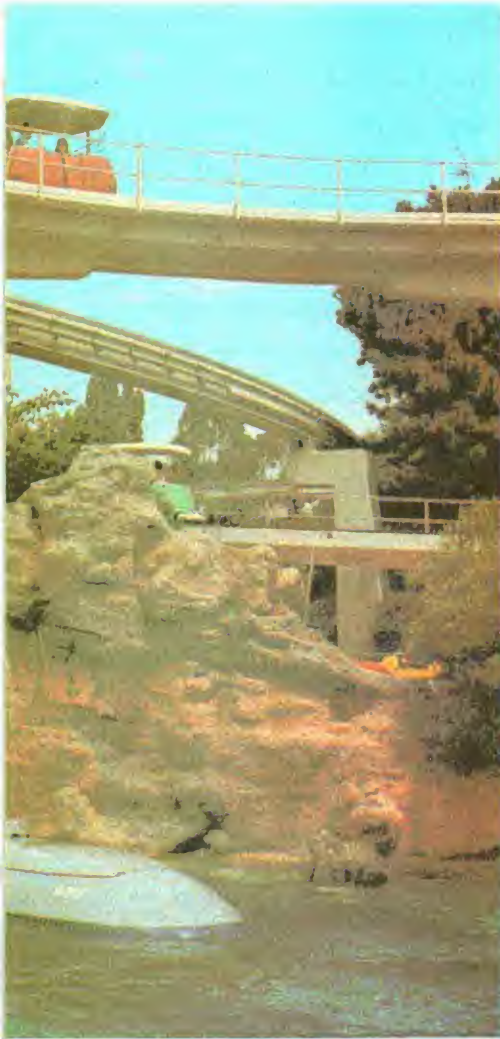
البسيطة كما في جزيرة العم «توم» حيث يقيم في جزيرة منعزلة أنشأ فيها كوخه البسيط وبجانيه أدواته البسيطة التي يستخدمها في الزراعة ، وهو نموذج للفلاح الأمريكي القديم .. كما يرى أيضاً قصوراً مسكونة بالأشباح أو حرباً مصطنعة بين قبائل وهمية .

وبقرب هذه المنطقة أقيمت عدة أكواخ صغيرة فوق أشجار ضخمة تسمى (أكواخ العائلة السويسرية) (Swiss Family Tree house) وتصور عدة أكواخ متكاملة مقامة فوق شجرة واحدة .. إنها مثال لدقة الصنع وغرابة الإبداع .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من مراكز الترفيه والمرح داخل (مملكة العجائب) هذه ، وما ذكرت إنما يمثل بعض النماذج التي تعطي فكرة عامة عن ضخامة هذه المدينة التي تعيش بأكملها في جو من التسلية واللهو

★ سيارات السباق في (أرض الغد) ★





★ جانب من (أرض الغد) ★

مساحات واسعة من الأراضي الخضراء والجداول المائية حتى نصل إلى بحيرة «بيننا فيزتا» Buena Vista ، وهي بحيرة قريبة من الشكل الدائري ، يحيط بها عشرات «الفلات» الأنيقة المصنوعة من الأخشاب ، وهي تقع إلى الطرف الجنوبي الشرقي من البحيرة ، وتسمى قرية «وولت دزني» (Wall Disney World Village) ، وهذه «الفلات» مؤنثة تأثيثاً كاملاً ومزودة بجميع وسائل الحياة الحديثة . . . وتقوم عدة فنادق إلى الشرق من البحيرة ويقع بينها وبين البحيرة نادٍ واسع مخصص للترفيه عن نزلاء هذه الفنادق ويضم صالات للألعاب ومطعماً وقاعات صغيرة للاجتماعات .



هذه هي منطقة «وولت دزني» ، صورتها — باختصار — كما رأيتموها وإن كان الوقت الذي

فندق ضخم يؤمه عادة هواة هذه اللعبة ، ولذا سمي باسمها «Golf Resort Hotel» . أما إذا اتجهنا صوب الجنوب فسوف نقابلنا تلك البحيرة الجميلة التي تمخر عباها زوارق تحمل السياح جيئة وذهاباً . . . وقد أقيم على ضفاف البحيرة العديد من الأماكن المخصصة للراحة ، إضافة إلى مجموعة من الفنادق والمطاعم ومحلات بيع الهدايا التذكارية (Gift Shop) ، وترك هذه المنشآت خلفها مساحات واسعة من الأراضي الخضراء بحالتها الطبيعية (Wilderness Lands) . وتتصل هذه البحيرة ببحيرة أخرى واقعة إلى الشرق منها عبر قنال صغير ، ويفصل بينهما برزخ من الأرض أقيم عليه فندق يحوي أكثر من ألف غرفة مخصصة لطالبي الراحة والاستجمام . . . وتقع وسط هذه البحيرة قطعة صغيرة من الأرض أشبه بالجزيرة الصغيرة «Islet» يمكن مشاهدة بعض الملامح الطريفة فيها مثل بعض الحيوانات الغريبة أو تماذج للحياة الريفية التقليدية . وإلى الجنوب من هذه البحيرة تمتد

البرية .

وعلى الرغم من ضخامة هذه المدينة (Magic Kingdom) إلا أنها لا تمثل سوى مساحة صغيرة من منطقة (وولت دزني) ، ولكنها تمثل أهم ما في هذه المنطقة ، إذ إنها تحوي على جميع ملاهي الأطفال الموجودة في عالم «وولت دزني» . والمخططون لإنشاء هذه المنطقة لم يقتصروا على إقامة منشآت الألعاب فقط ، وإنما اتسعت اهتماماتهم إلى أبعد من ذلك . . . فقد أحيطت مملكة العجائب بمساحات ضخمة من الخضرة ومسطحات واسعة من المياه المتمثلة في البحيرات والأنهار . . . كما أقيم العديد من «القيلات» الأنيقة والملاهي السياحية الجميلة والملاعب الواسعة والفنادق الفخمة التي تشكل حزاماً يحيط بهذه البحيرات . . . وهناك قطارات كهربائية سريعة تربط أجزاء المنطقة ببعضها بعض . ولو اتجهنا من مملكة العجائب نحو الجنوب الغربي فإننا سوف نجد ملاعب خضراء واسعة مخصصة لألعاب الجولف «Golf» وقربها

★ لعبة اصطبار فرس النهر في (أرض المغامرات) ★





★ طريق اللوحات الجدارية في (أرض الغد) ★

الهوامش

- (١) تبعد منطقة عالم البحر «Sea World» حوالي ٤ ساعات عن مدينة «ميامي»، و ٦ دقائق فقط عن منطقة وولت دزني إلى الشمال الشرقي منها. (انظر المخطط).
- (٢) الأكر «Acres» حوالي ٤٠٠ م^٢.
- (٣) تبعد حديقة التماسيح حوالي ٨ دقائق عن منطقة عالم البحر وحوالي ١٥ دقيقة عن منطقة وولت دزني.
- (٤) تقع منطقة الحدائق المغمورة على بعد دقائق من مدينة «أورلاندو».
- (٥) تبعد هذه المنطقة عن مدينة (ميامي) حوالي ٥ ساعات بالباص (الحافلة) .. وهي قريبة من المناطق والحدائق السابقة ... وهناك شركات عديدة تقوم بنقل السياح من مدينة ميامي وساقى مدن (فلوريدا) إلى منطقة «Walt Disney»، بواسطة الأتوبيسات (الحافلات).
- (٦) الرئي: عمل مسرحي يتألف من مزيج من الحوار والرقص والغناء، ويهدف عادة إلى السخريّة من الأزياء السائدة والأحداث الجارية (منير البعلبكي ذ: قاموس المورد).

قضيته فيها قصيراً جداً بالنسبة لضخامة المنطقة، فهو أشبه بحلم الكرى أو خلسة المختلس كما تقول القصيدة الأندلسية .. إلا أنني أرجو أن أكون قد أوضحت تلك الصورة العامة التي تعطي القارئ فكرة عن مدى اهتمام تلك الشعوب بأطفالها، وإقامة كل ما يبعث فيهم المرح والسرور، لأنهم رجال غدها وعماد مستقبلها.

★ ★ ★

وأود هنا في نهاية الحديث أن أقول إنني أتمنى أن أجد من إخواننا العرب الذين يبحثون عن مجالات لاستثمار أموالهم اهتماماً جدياً لإقامة مثل تلك المتنزهات والمنشآت التي تضم ألعاباً متنوعة تشبع الهوايات المتعددة للأطفال، بالإضافة إلى ما يمكن أن تحويه من صالات للألعاب الرياضية المتنوعة، وأماكن للترفيه البريء، وذلك داخل أوطانهم العربية.



أخي الشاب السُّعُودِيَّ

أُبَلِّغُ بِمِدْفَعِكَ الرِّسَالَةَ تَشْفِيهَا وَدَعِ الْكَلَامَ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ
قَوْلٌ إِذَا دَوَّى تَسِيَامَعَتِ الدُّنَى فَأَنْشُدْ سَبِيلًا: مَا يُقَالُ فَيُسْمَعُ
لِمَجْدِي أَنْسَلِ الْأُمَاجِدِ مِنْ هُنَا لَا يَصْنَعُ الْأَمْجَادُ إِلَّا مِدْفَعُ

سلاح المدفعية

يَفْتَحُ أَمَامَكَ أَبْوَابَ أَشْرَفِ الْمَيَادِينِ
لِلدَّفَاعِ عَنْ مُقَدَّسَاتِكَ وَمَمْلِكَاتِكَ وَوَطَنِكَ

بإدارة مجموعة قيادة المنطقة العسكرية التي تسكن فيها ، اوفدارة سلاح المدفعية لمن يسكن
المنطقة الوسطى ت: ٩٧٧٥٦٥٦ أومدرسة سلاح المدفعية لمن يسكن المنطقة الجنوبية ت: ٨١٢

المتحف الوطني اليوناني



اعداد: د. فوزي الأحديب

● تاريخ المتحف ●

بدأ بناء المتحف الوطني اليوناني سنة ١٨٦٦ م، وكل ما يحتويه المتحف الحالي من كنوز أثرية كانت موجودة في المتحف المركزي الذي أنشئ سابقاً بمرسوم ملكي سنة ١٨٤٣ م. وقد أضيفت للمتحف أجنحة جديدة واستمر بناؤه حتى سنة ١٨٨٩ م. ويعتبر طراز بنائه من النوع الكلاسيكي-



- ★ أواني مصنوعة على شكل رؤوس بشرية (٦٢٠ ق.م - ٥٠٠ ق.م) ★
- ★ إناء من الصخر الكريستال الطبيعي على شكل بطة ★



★ قنصل رجل مصوغ من البرونز ★





★ تمثال عازقة الفيثار (٢٨٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م.) ★

غيرهم من الشعوب قديماً وحديثاً .

● العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي ●

لقد كانت أول حضارة غت في بلاد الإغريق هي حضارة العصر (النيوليثي) Neolithic أو (العصر الحجري الحديث) . وقد تم الكشف عن أهم الآثار الخاصة بتلك الفترة في منطقة (ثيسالي) Thessaly ، وعندما بدأ (كريستوس تسونتاس) - وهو من الرعيل الأول من المنقبين عن الآثار - بالكشف عن آثار (ديميني) و (سيسكلو) Sysklo بالقرب من منطقة (فولوس) فتح صفحة جديدة في الكشف عن

التاريخ إلى أربع زمر هي مجموعات (ثيسالي) Thes-saly و (سيكلاديس) Cyc-lades و (ثيرا) Thera و (ميسينا) Mycenea . أما فنون فترة التاريخ المدون فقد وضعت في مجموعتين رئيسيتين (النحت والرسم على الأواني) . وهناك قسم أطلق عليه (الفنون الصغرى) Minor Arts ويحتوي على النقود والأوثان البرونزية الصغيرة ، والحلي المصنوعة من الفضة والذهب .

هذا وتضم مجموعة التماثيل الفريدة على هذا المتحف صفة خاصة ، ذلك أن الإغريق القدماء قد تفوقوا في هذا الفن ، وكان لهم قصب السبق على

ومما يتميز به المتحف الوطني الأثري في أثينا عن غيره هو المجموعة الضخمة من التحف التي يحتوي عليها ، وبشكل خاص التماثيل الرخامية والبرونزية . فالآثار الموجودة فيه تدفقت عليه من كل جزء في بلاد اليونان ، ومن كل فترة من فترات التاريخ في بلاد الإغريق ، ويعتبر المتحف الوحيد في العالم الذي يحتوي على أكثر الآثار الإغريقية روعة ، بحيث يمكن للزائر أن يتتبع من خلال معروضاته الفترات التاريخية لبلاد الإغريق بكل مظاهرها منذ بداية الحضارة في العصر (النيوليثي) Neolithic وحتى دخول البلاد في المراحل الأخيرة تحت الحكم الروماني . وتسهيلاً لتعرف الزائر على فترات الحضارة قبل التاريخ المدون فقد قسمت المعروضات لفترة ما قبل

الحديث Neo-Classic . وقد تم تجميع كثير من الآثار المتناثرة في أثينا ، ووضعت كلها في المتحف . وقد تبين سنة ١٩٢٥ م ، أنه لا بد من توسعة المتحف ، وهكذا أضيف إليه جناح جديد ، كما تم إنشاء القاعات الجديدة سنة ١٩٣٩ م . ولقد وجد المشرفون على المتحف إبان الحرب العالمية الثانية ضرورة إخفاء تلك الكنوز الأثرية في باطن الأرض خوفاً عليها من النهب أو التدمير . وهكذا أغلق المتحف ، ودفنت تلك الكنوز الأثرية في باطن الأرض . وما أن وضعت الحرب أوزارها سنة ١٩٤٥ م ، حتى أعيدت الآثار إلى قاعات العرض من جديد بعد أن تم تنظيفها وترميمها وكان لا بد أيضاً من إعادة ترميم المتحف نفسه .



★ قناع وجه ذهبي للموت يعتقد أنه قناع الملك أغاممنون ★

وهو حجر بلوري التركيب ،
وطري نسبياً بحيث يمكن تشكيله
بسهولة . وقد تمكن
(السيكلاديون) من استثمار هذا
الحجر في صنع تماثيل بدائية
الشكل ، جميلة المنظر ، تمثل
أناساً وحيوانات . ومن الملاحظ
أن النحاتين في تلك الفترة لم
يكونوا قادرين - عند نحت
الرأس - أن ينحتوا الفم
والشفيتين أو العينين على الحجر
الرخامي ، وهكذا تظهر تماثيل
تلك الفترة ولها رؤوس بيضاوية

وفي وسط الوجه أنف ، يبدو أن
النحاتين كانوا يقومون برسم
العين والفم رسماً على وجه
التماثيل بواسطة أنواع من الطلاء
الملون . ومع ذلك فإن تلك
التماثيل استطاعت أن تمثل شكل



★ قلادة من الفخار (٢٨٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م.) ★

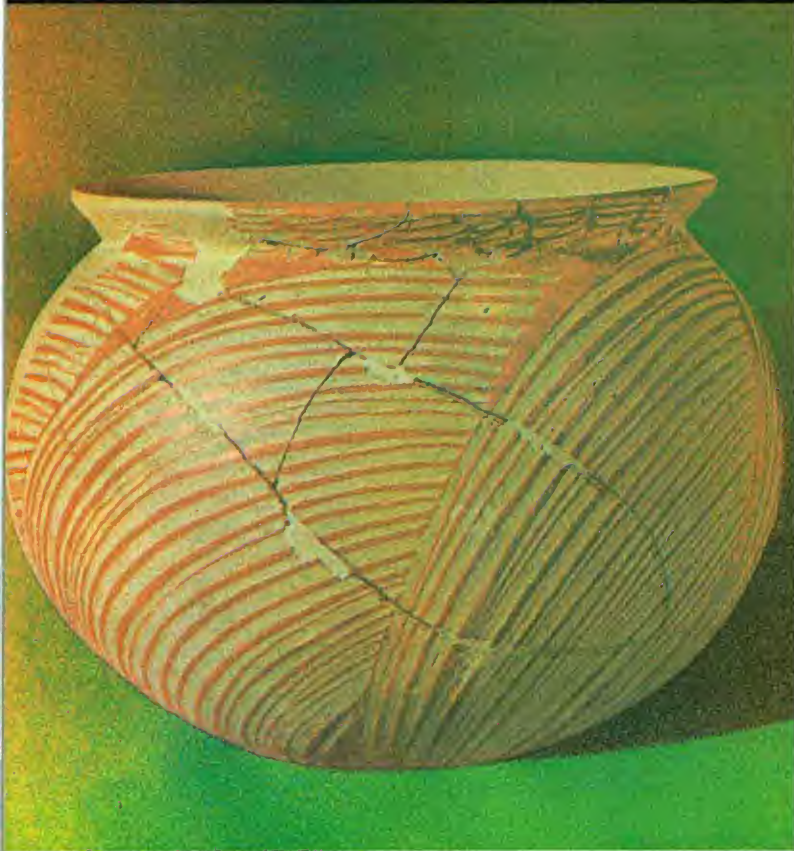


★ صندوق من الحجر المزخرف بالحفر (٢٨٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م.) ★



★ تمثال من البرونز يمثل أثينا ★

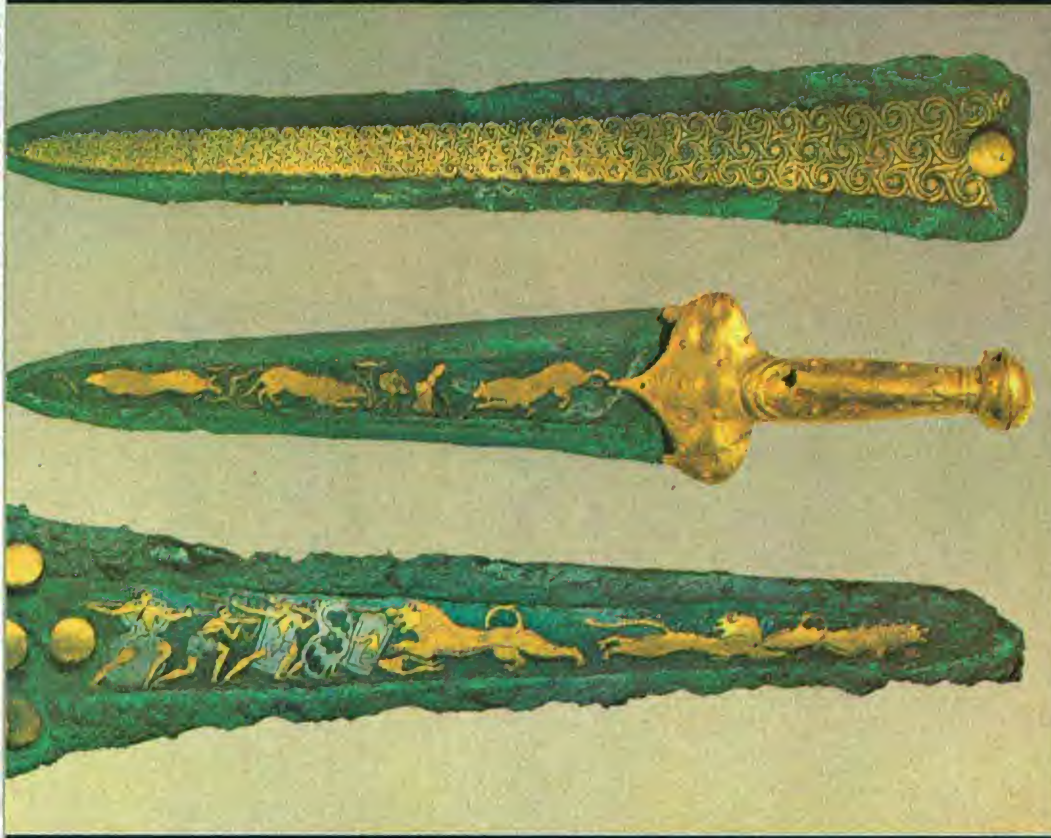
★ وعاء من الفخار من العصر النيوليثي ★



● الحضارة السيكلادية ●

هي حضارة العصر البرونزي
في جزر (سيكلاديس) في
بحر (إيجة) . فعندما كانت
الأرض اليونانية معمورة بحضارة
(نيوليثية) ، قامت حضارة أخرى
وظهرت شيئاً فشيئاً إلى الوجود
في جزر بحر (إيجة) عرفت
بالحضارة (السيكلادية) .
وقد ازدهرت تلك الحضارة
باكتشاف معدن النحاس ،
ودخلت دنيا التاريخ في الألف
الثالث قبل الميلاد . ولعل أول ما
لفت أنظار السكان في تلك الجزر
هو الانعكاسات البراقة لحجر
الرخام (المرمر) ، فهذا الحجر
الأبيض الذي يعتبر نعمة لبلاد
اليونان ، كان يستخرج من
المقالع في ذلك الزمن الغابر .

بدايات الحضارة الإغريقية . وقد
وضع (كريستوس) كل ما عثر
عليه من الآثار في المتحف
الوطني . وأهم تلك الآثار تماثيل
من الطين الفخاري لأشخاص أو
حيوانات ، وكذلك أوعية
فخارية . وعلى الرغم من أن
تلك التماثيل لم تكن إلا شكلاً
بدائياً من أشكال الفن
التجسدي إلا أنها لا تخلو من
جمال . وهذه الآثار تدل على أن
المجتمع الإغريقي في ذلك العهد
البعيد كان مجتمعاً ريفياً زراعياً ،
ويمكن أن نلاحظ في الأوعية
الفخارية خطوطاً منحنية متوازنة
ومتناظرة . وفي نفس القاعة يمكن
للزائر أن يرى بعض آثار
الحضارة في العصر البرونزي
الأول والوسط .



★ خناجر من البرونز المزين بالذهب والفضة (١٥٠٠ ق.م.) ★



★ لوحة جدارية جصية تمثل الربيع ★

Homer تلك الحرب في ملحمة الشهيرة .

وقد أدى الكشف الأثري في تلك المناطق إلى الحصول على كنوز لا تقدر بثمن ، ونقلت كلها إلى المتحف الوطني اليوناني . ومن بين تلك المكتشفات قناع وجه ذهبي كان يوضع على وجه الميت يعتقد أنه قناع الملك (آغا ممتون) . وقد

وجدت في القبور الملكية سيوف ذهبية وخناجر وعقود وحلي وآنية من الذهب والفضة . ومما يميّز تلك الآثار - التي تتصف بدقة الصنع والزخرفة - أنها تم عن مجتمع محارب ، أما الرسوم على الأواني والكؤوس فقد كانت تمثل جيوشاً متحاربة أو عسكرياً ، والتمائيل لرجال لبسوا عدة الحرب .

من جزيرة (كريت) ، ولعل أحلى تلك اللوحات هي لوحة الربيع بألوانها المتناسقة ودقة رسمها ، وهي ترينا ما بلغه هؤلاء القوم من معرفة بأصول هذا الفن .

● الحضارة الميسينية ●

حوالي القرن السادس عشر قبل الميلاد استطاعت أول أسرة قوية أن تسيطر على بلاد الإغريق وجعلت مدينة (ميسينا) Mycenae عاصمة لها ، وأصبح لها مجد فاق مجد العاصمة (أثينا) نفسها . وأشهر ملوك تلك الأسرة هو الملك (آغاممنون) ، وهو الذي وحد بلاد الإغريق كلها وغزا مدينة (طروادة) . وقد ذكر الشاعر الإغريقي القديم (هوميروس)

جزيرة (ميلوس) Melos على أن الألف الثالث قبل الميلاد لم يكن فترة انتهت فيها الحضارة (السيكلادية) وإنما كان فترة تحول نتج عن سيطرة إمبراطورية (مينية) البحرية . ويبدو أن ذلك حدث حوالي ١٦٠٠ ق . م ، ويعتقد الباحثون أن جزيرة (كريت) قد استعمرت الجزر في بحر (إيجة) .

وقد دلت اللوحات الجدارية الحصية الملونة في منطقة (ثيرا) Thera على صحة هذا الرأي . وعلى الرغم من أن المنطقة قد دمرتها البراكين إلا أن اللوحات الجدارية Fresco قد بقيت سليمة إلى حد ما .

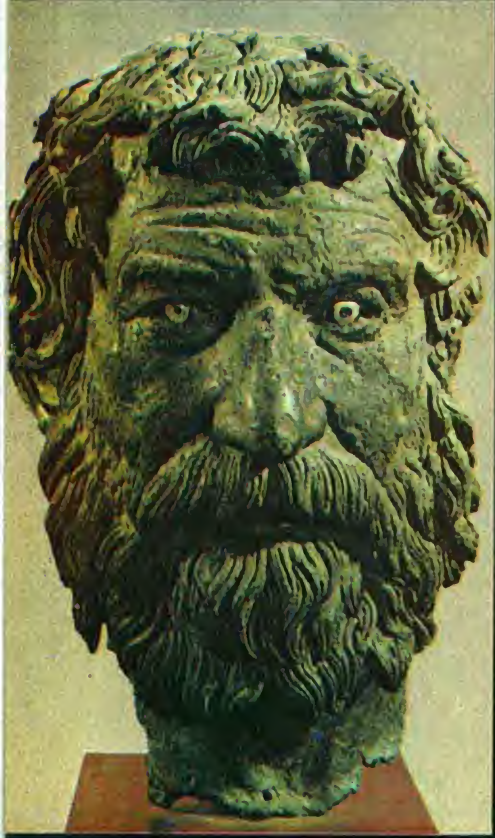
وتدل تلك اللوحات الجميلة على أنها من أعمال فنانين مبدعين

الجسم الإنساني وخطوطه الإجمالية الدالة على الانسياب الرشيق والاستدارة ، لكنها خالية من التناسب . وتمثال (عازفة القيثارة) يمثل النحت في هذه الفترة من حيث مقدرة النحات على تشكيل الانحناءات العامة للجسم الناتجة عن وضعية الجلوس . ومن بين الأشياء التي اكتشفت والتي تمثل هذه الفترة أوعية منزلية صنعت أيضاً من الرخام ، ومنها إناء على شكل مقلاة نقش في داخلها سفينة . ومن الجدير بالذكر أن تلك الأواني وجدت بالقرب من التماثيل داخل المقابر الإغريقية .

● اللوحات الجصية

● الجدارية ●

دلت الاكتشافات الأثرية في



★ رأس فيلسوف ★



★ رأس بقرة ★

توضع داخل المعابد .
● والقسم الثاني من
المنحوتات فكان يمثل أشكال
الموق ويوضع تمثال كل منهم على
باب مقبرته كي يعيش الميت في
ذاكرة الأحياء .

وبلاحظ أنه بعد دخول
التأثيرات الشرقية على الفن
الإغريقي في مطلع القرن السابع
قبل الميلاد وإغنائه بقواعد
وأصول جديدة تتناول قواعد
المنظور والهندسة وتشكيل
الأحجام كان لا بد من ولادة فن
جديد يتخذ اتجاهات جديدة .
وهكذا بدأ الفنانون في تطبيق
قواعد جديدة في تمثيلهم مثل
قواعد التناسب بين الأعضاء ،
وقاعدة التناظر بين جانبي
الجسم وقواعد استقرار التمثال
الواقف أو الجاثي .

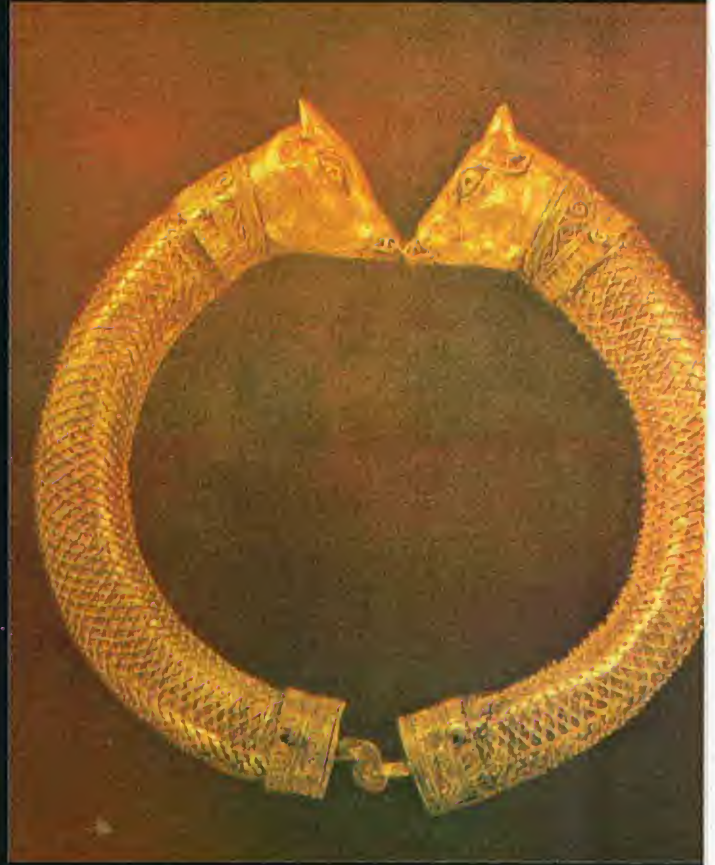
كان الرخام هو المادة الأولية
المفضلة لدى النحاتين . وكانت
التمائيل تطلّى - بعد صقلها -
بألوان مختلفة ذات بريق .
وبلاحظ أن الإغريق بحضارتهم
الوثنية لم يجدوا حرجاً في رسم أو
نحت الإنسان عارياً تماماً ، كما
كان هذا الفن موضوعاً في خدمة
وثنياتهم المليئة بالأساطير ، ثم
سخروه لمصلحة الدولة . ويمكن
تقسيم الأشياء المنحوتة إلى قسمين
رئيسيين من حيث الغرض أو
القصد منها .

● القسم الأول : النذور
والهبات التي كانت تقدم للمعابد
والكهنة وهي في الغالب تماثيل
صغيرة الحجم تمثل آلهة تخيلوها
أو رجالا . أما الأوثان التي كانوا
يعبدونها فكانت على الغالب تمثل
رجالا أو نساء عراة وكانت

● فن النحت الإغريقي ●

سنة (٧٠٠) ق . م . لوضع أول
تمثال كنصب تذكاري في بلاد
الإغريق .
وقد كانت التماثيل تصنع من
الطين أو الحجر والرخام والعاج .
وبعد ذلك اكتشف الإغريق
طريقة صب التماثيل من معدن
البرونز في قوالب مجوفة . لقد

يضم المتحف الوطني اليوناني
أكبر مجموعة للنحت القديم في
العالم . ومعروضاته الأثرية تغطي
تاريخ بلاد الإغريق كله وتشمل
كل الحضارات التي نشأت في
ربوع البلاد . ويحدد المؤرخون



★ حلّي من الذهب ★





سلاح المدفوعات

بالجيش العربي السعودي



في الحرب السوداء وفي السلم قدوة
فيسارع للإلتحاق بصُفوفه

ولتزيد من المعلومات اتصلوا :

ت : ٤٠٤٢٨٨٢ / ٥٨٢ أو ٤٠٣٠٠٩٣ - الرياض





فاضل السباعي



إعداد:

راضي حكيم

فاضل السباعي أديب فنان .. أعطى حياته واهتمامه لفنه الروائي والقصصي الذي أحبه بكل ما يملك وأعطاه أقصى ما يمكن أن يعطيه ، والفنان عندما يعطي ، فإنه يعطي بلا حدود .

وهو سريع التأثر بالبيئة التي يحيا فيها ، يقول :

« لما أستقر في وسط من الأوساط ، حتى (أنفعل) بأحداثه الكبرى وجزئياته الصغيرة ، فإذا أنا أستوحى منه قصصاً تدل عليه » .

وخلال عمله محامياً فترة من الوقت استطاع أن يعرف مزيداً من مشكلات الناس ، يقول : « رأيتهم وهم في حالات الاختلاف والتخاصم ، وفيها تتعري النفس البشرية وتسقط أقنعتها ، فتبدو على حقيقتها ، وذلك ما يهم الروائي أن يغوص في أعماق النفس » .

وكان لا بد لأديب فنان يتأثر بالوسط الذي يعيش فيه وينفعل به انفعالا فنياً ، من أن تبدو ملامحه الشخصية في رواياته . إنك لتجد بعضها في (وحيد) بطل (ثريا) عام ١٩٦٣ م ، وبعضاً في (سامي) بطل (الظما والينبوع) عام ١٩٦٤ م ، وبعضاً آخر في (سمير) وشخصية (الآب) من أبطال (ثم أزهر الحزن) عام ١٩٦٣ م .

ويدلنا على ذلك بقوله : « على أني أعطيت من أفكاري كثيراً (لرامي حسام الدين) بطل (رياح كانون) ، عام ١٩٦٨ م ، وأعطيت شريحة كبيرة من مزاجي لزميله (فوزي المجاهد) » .

وإذا كانت تلك الشخصيات الروائية تحمل بعضاً من ملامحه ، إلا أن تصويره لها - هذه الشخصيات - يجيء دائماً تصويراً فنياً ، فالسباعي يقف من أبطال رواياته موقفاً محايداً ، بما يملك من قدرة على رسم الشخصيات وتحريكها من خلال الأحداث ، وقدرته هذه تبدو بوضوح عندما يصور مواقف لم يرها من قبل ، وأحداث لم يمر بها ولم

الفكرة تومض في الذهن .. ثم تتغيب مخلفة في النفس وهي



**لقاء
مع:**

● يكفي الفنان أن يتمثل التجربة في

تعبه ، فليس من الضروري أن يعيش التجربة بنفسه حتى يوفق في معالجتها .

ويرى أنه يكفي الفنان أن يتمثل التجربة في خاطره ، وأن يعانيها في وجدانه ، ولعل في مجموعته القصصية (حزن حتى الموت) عام ١٩٧٥ م ، دليلاً بَيِّناً على ذلك . فقد استطاع أن يصور في هذه القصص أناساً يعانون من الظلم والاضطهاد ، وذلك بعد أن تمثل في خاطره تجربة الظلم وعانها بوجوده ، إلى الحد الذي جعل من يقرأها يظن أنه كان أحد هؤلاء المهوَّرين المطَّاردين .

الأدب .. والحقوق

●● هل ترى أن دراستك للحقوق قد أثرت بشكل ما في أدبك ؟ وما الدلائل على هذا التأثير إن وجدت ؟

★ تؤثر الدراسة الجامعية في أدب الأديب وتطبعه بمسماها ، كما تؤثر فيه مطالعته المستمرة ومشاهداته ، وتجاربه الشخصية . ولن ننسى ما للطفولة — طفولة الفنان — من دور في ذلك أيضاً .

لعل أهم ما تعلمت ، في دراسي للقانون ، أن أكون «منظم الفكر» (مع أنني لم أكن ، قبله ، مشوّشه !) . هذا إلى أن دراسي لفقه القانون ونظرياته ، على أيدي الفقهاء المصريين من أمثال : السنهوري ، ومحمد علي عرفة ، والشيخ محمد أبو زهرة ، وسليمان مرقس ، وأحمد حشمت أبو ستيت ، وشفيق شحاته .. قد عمقت في إحساسي بالحق والعدل .

على صعيد استلهامي الشخص القصصية والروائية من الأجواء الحقوقية والقضائية ، فإن بطله «ثم أزهَر الحزن» ، قد درست الحقوق حينما كانت تعمل موظفة ، قبل أن تتمهن المحاماة !.. و «رامي حسام الدين» بطل «رياح كانون» كان ناقد أديباً وهو يمارس عمله محامياً !.. وفي قصتي المطولة «مواطن أمام القضاء» (دار المعارف بمصر ، سلسلة أقرأ ، ١٩٥٩ م) : جعلت بطلها «بكري النعسان» يرفع الدعوى على خصمه «عائشة الماوردي» ، ويهدر بعض وقته على أبواب المحاكم !.. وانتقدت ، في إحدى قصصي الصغيرة (عام ١٩٥٧ م) ، ما يقع في دوائر المحاكم من إهمال ومن رشوة أحياناً ، انتقاداً حمل النية العامة على أن تحرك الدعوى ضدي ، وصدر الحكم بحبسي عشرة أيام مع

فاضل السباعي في سطور

★ ولد في حلب عام ١٩٢٩ م ، سورية .

★ درس الحقوق في جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٥٤ م .

★ نظم الشعر ونشره وهو في الثانوي وطبع أول كتاب له بحلب عام ١٩٥٨ م .

★ عمل محامياً ، ثم تقلب في عديد من وظائف الدولة ، وهو الآن مدير في وزارة التعليم العالي .

★ عضو مؤسس في اتحاد الكتاب العرب في سورية .

★ أصدر أربع روايات هي :

«الظما والينبوع» ، الطبعة الأولى بيروت ، ١٩٥٩ م ، والطبعة الثانية بيروت ، ١٩٦٤ م . «ثريا» ، بيروت ، ١٩٦٣ م ، «ثم أزهَر الحزن» ، بيروت ، ١٩٦٣ م . «رياح كانون» ، بيروت ، ١٩٦٨ م .

★ وأصدر أيضاً المجموعات القصصية التالية :

«الشوق واللقاء» ،





خاطره .. دون أن يعانينا في وجدانه!

الذين « يستعبرون » مشكلات تعانينا « شعوب أخرى » ويسقطونها على مجتمعهم و « يعالجونها » ! .

أما أن ينظر إلى الأديب على أنه « مصلح » .. فعندي أن المصلح الاجتماعي هو إنسان آخر ، يدرس « المشكلات » وي طرح حلولاً لها . ولا يظن أحد أن على الأديب أن ينتهي دوماً في أدبه إلى حلول و « توصيات » ! .. إنه يسلط الأضواء على المشكلة المطروحة ، مثيراً الخواطر بحثاً عن حل . حل يومي به إيماء ، ولا بأس في أن يصرح به إذا لم يتناف ذلك مع فنية العمل .

العلاقة بين الأدب والنقد

●● يرى البعض أن هناك علاقة جدلية بين الأدب والنقد ، فإذا ارتقى الأدب كان هذا مدعاة لارتقاء النقد والعكس .. فما رأيكم في هذه القضية ؟

★ مبدئياً ، النقد تابع للأدب ، وللفنون بعامة ، وليس سابقاً عليها . وصحيح أن ارتقاء « الأدب » يؤدي إلى ارتقاء « النقد » . ولكن إذا كان الأدب في مجتمع ما هابطاً ، فهل يستطيع النقد « الراقى » أن يعدل الوضع ويرفع من مستواه ؟ وكيف يمكن أن يكون النقد راقياً في مجتمع يتصف أدبه بالهبوط ؟ فما التخلف إلا حلقات يجز بعضها بعضاً .

على أنه بغض النظر عما تشير إليه من علاقة بين الأدب والنقد تدعو لارتقاء أحدهما لحاقاً بالآخر ، فليس لأحد أن ينكر أن للنقد تأثيراً ملحوظاً على الأدب وعلى أدبه .

فعلى المستوى الشخصي ، إن النقد السوي ، الذي يصدر عن ناقد موضوعي ، يجلو للأديب مزايا أدبه كما يكشف له أخطاءه وعيوبه ، وفي ذلك ما فيه من فائدة ... كان أول ما جنيته منها ، في أول عمري الأدبي ، على يدي الدكتورة بنت الشاطي ، عندما تناولت بالدراسة (في مجلة « الأدب » القاهرية ، عام ١٩٥٩ م) مجموعتي القصصية الثانية « ضيف من الشرق » (بيروت ١٩٥٩ م) .

وعلى المستوى الموضوعي ، فإن النقد يدل على أدب الأديب ويسهم في إذاعة اسمه بين الناس . ولعل خير مثل يضرب في هذا الشأن ما وقع لنجيب محفوظ ، الذي ظل مغموراً طوال بضعة عشر عاماً ، قبل أن يخرج إلى دائرة الضوء عام ١٩٥٢ م ، أثر الدراسات النقدية التي كتبت عنه ، ولعل أبرزها ما كتبه الناقدان محمود أمين

وقف التنفيذ ! .. (تفصيل ذلك في مجلة « الشهر » القاهرية المحتجة عدد يوليو (تموز) ١٩٦٠ م) .

يبقى بعد ذلك ما في أدبي من « منطق الحقوقي » و « الإحساس بالعدل » ، فإن للقارئ ، وكذلك للنقاد والدارس ، أن يبتئوه في ما ألقت من القصص والروايات وما كتبت من المقالات ، وبخاصة تلك التي اتصدى فيها لرأي ما ، ناقداً أو مفنداً !

الفن الروائي .. والحياة والإنسان

●● ماذا يمكن أن يقدم الفن الروائي للحياة والإنسان ؟

★ الرواية ، مثل سائر الفنون ، عليها أن تؤدي « وظيفة » امتاع « المتلقي » والسمو بدوقه ، وأن تقدم له فهماً أعمق للحياة ، وتحرضه على تغيير الواقع . طبعاً ، ليس لأحد أن يتوقع أن تقدم الرواية « نفعاً » من هذا القبيل ، بصورة مباشرة وصرخة .. وإنما ينبغي أن يأتي « النفع » — إن صححت التسمية — « مبطناً » بالفن و « مغلفاً » به .

وإذا كان بعضهم يجعل من « الحرية » شرطاً أساسياً يتحرك في ظلها القصصي والروائي حين يكتبان وينشران .. فلإني حريص على أن أعرب عن اعتقادي بأن التضييق على الحريات حقيق به أن ينشط فعالية الأدب ، ويجعله أدباً « محرضاً » ، حتى لو تزييا بلبوس من الرمز ، أو الغموض — الغموض النسبي — أو رق حتى الشفوف .. إن ذلك كله جدير بأن ينصب ماء فرائاً في نهر الأدب الرائع ، دون أن تفوتني الإشارة إلى أن الجمهور ، المستلب الحرية ، المقموع « يكون أكثر استجابة لمثل هذا الأدب واستعداداً لمعانقة أهدافه » .

●● ما رأيك في القول بأن على الأديب أن يعيش واقع أمته وأن يعالج مشاكلها ، وكأنهم يريدون أن يجعلوا من الأديب مصلحاً ؟

★ إن الأديب يعيش واقع أمته ، شاء أم أبى ، ما دام يقم على أرضها ، فيفرح لفرحها ويكتوي بآلامها ومحنها . وهو ، من يوم أن يأخذ القلم بين أنامله ، يجد نفسه يكتب في مشكلات هذه الأمة ، وعن معاناته الشخصية في مجتمعه التي هي ، بعد كل حساب ، انعكاس لمعاناة أمته نفسها ، ما دام الفرد جزءاً من المجموع . إنه يكتب في ذلك ، وليس في الفراغ ، أو عن مشكلات أمة أخرى .. (طبعاً ، هم قلة نادرة أولئك



● القانون يعلمك أسلوب تنظيم الفكر



لحظة الإبداع الفني

●● هل لكم أن تحدثونا عن لحظة الإبداع الفني . ما يسبق هذه اللحظة ، وما يعتورها ، وما يليها بعدها ؟

★ ولماذا « لحظة » الإبداع ، وليس « ساعاته » . . إن الفكرة « لتومض » في الذهن ، ثم تغيب ، مخلفة في النفس وهجاً ، كثيراً ما عمدت إلى القلم أدون به هذه « الإشرقة » ، الخاطرة الفكرة ، قبل أن تتسرب في زحمة الخواطر والمشاغل .

في ساعات « التأمل » وأحياناً في خضم الشواغل اليومية ، تتوارد عليّ هذه الإشراقات . . وقد تنهمر ، تفيض كمياه بركة لازوردية سحرية . . وأنا أدون .

أظن احتضن هذه الأفكار . . ما يصلح يبقى ويزهر ، والزبد يذهب جفاء .

واني لأعود إلى ما دونته في شأن فكرة ما : مضيئاً ، مستكلاً ، معدلاً . وقد أرسم ملامح هذا الشخص أو ذاك ، أدون موجزات لما أتصوره من الحوادث ، أكتب أجزاء من حوار ، أسطرأ من البداية ، من الخاتمة . . حتى إذا ما ساورني اعتقاد بأن القصة أو الرواية قد استكملت أبعادها النفسية ، أخذت أتمس ساعات الفراغ والسكينة كي أكتب .

اعتدت أن أكتب مسودة أولى ، أستكمل فيها العمل كله . . ثم ما لبثت أن أعود إليها ، بعد حين قريب أو بعيد ، فأكتب منها مسودة ثانية ، وهذا ما يروقني كثيراً ، لأنه يتيح لي أن أجود في النص ، حذفاً وإضافة وتعديلاً . . ثم إنني أنسخ ما كتبت على الآلة الكاتبة .

في الليالي التي أكتب في دمشق ، (وفي باريس) ، أجد ، في بعض اللحظات ، دافعاً يحملني على أن « أتحرّك » ، فأترك المنضدة التي أكتب عليها ، والغرفة ، والبيت جميعاً ، وأمضي ، دائماً في كامل هندامي (ذلك عندي من « طفوس » الكتابة) . . وأعود وأنا أحس أن « شرايين الإبداع » قد تدفقت دماء جديدة ، أفكاراً أكثر اتقاداً . .

حسن ، وماذا بعد الإبداع ؟

إنه نشر النص ، في مجلة أو في كتاب . وذلك ما يحيل عذابات الخاض عند الأديب ، ولذاذاته معاً ، إلى سعادة لا تنقضي .

وتلك هي المكافأة التي ينالها الفنان . . وكثير من الناس لا يعلمون ! .

العالم ، ومحمد عبد العظيم أنيس ، والتي واكبها تقديم نادي القصة بالقاهرة لطبعة جديدة لإحدى رواياته التي لم تكن معروفة وقتئذ لدى القراء .

النقد العربي المعاصر

●● ما رأيك في حركة النقد العربي المعاصر ؟ وهل لك سابقة في ممارسة النقد أو معاناة مع النقد ؟

★ النقد ، ما يخص منه القصة والرواية ، ما يزال يحظى باهتمام متزايد من قبل الكتاب والباحثين والدارسين ، سواء في الدوريات الأدبية والصحفية ، أو في الجامعات من قبل الأساتذة وطلاب الدراسات العليا .

على أنني سأظل أرى أن النقد مسألة دقيقة ، بسبب خاصيتين فيه هما على طرفي نقيض : **الإنصاف والتحيز** . . فالنقد ينطوي على قابلية الغش والتضليل إذا كان الناقد ذا هوى ، بقدر ما يستهدف — النقد — من التعريف والتقويم والتاريخ السليم إذا ما توخى الناقد الصدق والإنصاف .

منذ أكثر من عشرين عاماً ، وأنا أرى كتاباً في عدد من الأقطار العربية يزحفون عبر الحياة الأدبية وهم يلبسون مسوح النقد . . وأنهم ليتسمون بالذكاء ، ولكنك غالباً ما ترى مؤلفاتهم مشوبة بالغش والتضليل والتدليس وكاشفة عن تحيز فاضح ! أحكامهم جاهزة — فهي إما « مع » أو « ضد » — « يفضلونها » استناداً إلى : اسم الأديب ، منبته الطبقي ، وسطه الاجتماعي ، معتقده السياسي أو الفكري أو الديني حتى الطائفي . . وذلك كله في معزل عن أدبه ! وهم كلما طرحوا حكماً ، قرنوه بمبررات اصطنعوها بدهاء حتى لتبدو للقارئ العادي مقبولة ، ولكنها لا تنطلي على العارفين .

شخصياً ، لي تجربة قديمة متجددة مع النقد ، فقد مارسته ، منذ شبابي الباكر (أذكر أن أول ما كتبت في هذا المجال كان مقالاً بعنوان « مأساة نفيسة كامل علي في بداية ونهاية » ، **مجلة « الأديب » البيروتية** ، أغسطس (آب) ١٩٥٦ م) . وما أذكر أنني تحيزت في نقدي ضد المنقودين .

وحكايتي مع النقد طويلة . لقد تناول مؤلفاتي نقاد عرب ، وأحياناً كتب عنها بالإنكليزية والفرنسية وغيرهما . غالباً ما استفدت من النقد ، وإن كثيراً منه بعث في نفسي راحة ، وبعضه كان يسوّفي ! .



هِيَ أَمِّي

شعر: عبدالله بن إدريس

يُدْعُو إلى التوحيد أشرف مبدأ
فانجذب عن وجه الحياة قناتها
للحق، للإسلام، قامت دولة
قامت على وحي الإله وشرعه
وإلى تحوم «الصين» شرق ولّيتها
نادى «الرشد» سحابة مرّت به
ليقول حطّي حيث شئت فلننا
نلّك عروش الظلم من أطامها
ومثّنت تقيم العدل في أصقاعها

★ ★ ★

عزّب من الصحراء كانوا قلّة
فإذا همو بالحق أعظم أمة
كل الشعوب ترسمت خطواتها

★ ★ ★

ماضٍ من التاريخ أبيض ناصع
كانت كذلك حينما هي دولة
وتمثّلت روح الشريعة حيّة
ويثّ الخير الناس خير حضارة

★ ★ ★

ما للتضامن من بديل ناجع
فأزعو له يا قوم كل نقيبة

رسمت على وجه الزمان سماتها
شعّاء لم تحن الجبين لغاصب
شاخ الزمان وما تزال فتية
تضفي على الأفاق كل فضيلة
تملي على التاريخ كل عظمة
نبتت على طيب الأصول فروغها
ويثّ على هام الدهور قلاعها
كم حاول الحساد طمس جمالها
وتطاولوا كي يحنقوا أضواءها
لكنها - وهي الكريمة محتدا -
كالشمس تصنع للوجود حياته
وإذا النفوس تجرّدت غاياتها

★ ★ ★

هي أمّي .. تلك التي خفّق الوجو
هي أمّي .. والمجد بعض خصالها
هي أمّي وسدى المحبة نسجها
هي أمّي أكرم بها من أمة
سلكت بآباء البسيطة منهجاً
برسالة الإسلام عز جنابها
من مكة شمس الهداية أشرقت
وتنزل القرآن وحيّاً خالداً

ثانياً : إثبات كروية الأرض

يكون ذلك ممكن التحقيق . . . إذا فسطها يعني امتدادها وتسطيحها ، وهذا لا ينافي كرويتها مطلقاً . وكروية الأرض تثبتها أكثر الآيات الخمسة من سورة الزمر ﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ﴾ . فالآية تعني في نظرنا صراحة كروية الأرض ودورانها حول نفسها ، إذ إنه قد ثبت علمياً أن تعاقب الليل والنهار إنما يكون بسبب دوران الأرض حول محورها . . . ولو كانت الأرض على أي شكل هندسي غير الكروي أو البيضاوي كالربع والمستطيل أو غير ذلك لخم الليل أبداً أو سطع ضوء النهار بلا نهاية دفعة واحدة وعلى جميع أجزاء المعمورة ، ولكن الواقع فعلاً غير هذا . . . فالحمد لله تعالى الذي أنعم علينا بهذه النعمة ، نعمة بسط الأرض وتسطيحها لنسلك منها سبلاً فجاجاً . . ونقرر أننا لا نستطيع في هذا المجال الضيق أن نعدد الآيات الدالة على كروية الأرض .

ثالثاً : دوران الأرض

بالرغم من رأي بعض فلاسفة اليونان أمثال هرقليدس وأرسطرخس في موضوع حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس وبالرغم من مصادقة البيروني على رأيهم هذا إلا أن العالم ظل إلى زمن قريب لا يصدق بدوران الأرض ، بل إن أوروبا ظلت زمنًا طويلاً تؤمن بعدم دوران الأرض واقتنع جميع فلاسفتها وعلمائها أو اجبروا على الاقتناع بحركة الشمس الظاهرية وحتى بعد نزول القرآن الكريم بأكثر من ألف سنة ، ظلت أوروبا تتمسك برأيها الضال هذا .

ولكن إذا رجعنا للقرآن الكريم نجد كثيراً من الآيات الدالة على دوران الأرض فالحق تبارك وتعالى يقول ﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ﴾ (سورة النمل ، الآية ٨٨) . وحقيقة نحن لا نرى دوران هذه الجبال ولا نحسه إذن فالمسلم به أنها وجميع ما على وجه الأرض يشترك مع الأرض في دورانها .

وقد جاء في (سورة النور ، الآية ٤٤) قوله تعالى ﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ . . . يقال قلب فلان الصفحات يعني جعلها تجيء الواحدة بعد الأخرى .

والواقع أنه يكون عندنا الفجر ، وبعده يكون الصبح ، ثم الظهر ، ثم الغروب ، ثم يخيم الليل ونتنظر ليجئنا الصباح مرة أخرى . وما يحدث لنا يمكن مقارنته بما يحدث لقوم آخرين ، فالصبح عندنا مثلاً يعني يوماً سابقاً ، أو يوماً لاحقاً عند أقوام غيرنا . . . وقد ثبت من هذا عملياً عند قيامي بالمشاركة في مؤتمر عقد بمدينة ولجتون بنينوزيلندا في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٠م . كل هذه الحقائق تؤكد ما ذهبنا إليه من كروية الأرض ودورانها يومياً .

إن الإشارات الجغرافية في القرآن الكريم كثيرة ولا نستطيع حصرها هنا في هذه العجالة ، وتؤكد أن بعض الالفاظ الواردة في القرآن الكريم

كان البابليون أول من صور الأرض على شكل قرص مستدير ، وتبعهم في ذلك التصور من جاء بعدهم من أقوام . وفي عام ٥٣٩ ق . م كان فيثاغورس أول من قال بكروية الأرض وثباتها ، وتبعه في هذا الرأي من جاء بعده من فلاسفة اليونان حتى ظهر هرقليدس في نحو النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد وقال بكروية الأرض ودورانها حول نفسها . . . وفي بداية القرن الثالث قبل الميلاد ظهرت آراء تقول بكروية الأرض ودورانها حول الشمس ونسبت تلك الآراء للفيلسوف الإغريقي أرسطرخس ثم بلغت المساهمة اليونانية أوجها في مجال الفكر الجغرافي أيام استرابو وبطليموس . . . ثم جاء الإسلام وولدت بمجيئه نهضة في الفكر والعلم والرأي شملت كل الآفاق وجميع المعارف بلا استثناء .

وقد أخذ الجغرافيون المسلمون الأولون نظرية اليونانيين في كروية الأرض . ويقول شمس الدين الدمشقي : « الأرض خلقت بسيطة وهي كروية الشكل » ، ويرهن على ذلك بقوله : « قالوا والدليل على أن الأرض كروية الشكل مستديرة أن الشمس والقمر وسائل الكواكب لا يوجد ظلوعها وغروبها على جميع النواحي في وقت واحد . . . » . وجاء في كتاب (البلدان) لأبي الفداء قوله : « أما جملة الأرض فكروية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدة أدلة منها أن تقدم طلوع الكواكب وتقدم غروبها للمشرقين على طلوعها وغروبها للمغربين . . . » . وجاء كذلك في كتاب (المسالك والممالك) لابن خرداذبه : « قال أبو القاسم ، صفة الأرض أنها مدورة كندوير الكرة . . . » وقد قال بكروية الأرض جميع الجغرافيين المسلمين الأوائل بما فيهم البيروني الذي قال كذلك بدوران الأرض حول محورها . وكان بذلك سباقاً لمعرفة ما جاءت به الآيات القرآنية الكريمة في هذا الصدد .

إن آخر ما وصل إليه العلم الحديث مسخراً كل امكانات الإنسان المادية والبشرية هو أن شكل الأرض كروي وبالأصح بيضاوي كما عكسته الصور التي حصل عليها الإنسان بواسطة مركباته الفضائية .

إن القرآن الكريم قد أثبت كروية الأرض ودورانها منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان . . . فالحق تبارك وتعالى يقول ﴿ والأرض بعد ذلك دحاه . أخرج منها ماءها ومرعاها . والجبال أرساها ﴾ (سورة النازعات ، الآيات ٣٠-٣٢) .

لقد أجمعت المعاجم العربية على أن كلمة « دحاه » تعني بسطها ومدها . . . والدحية تعني البيضة ويقول ذلك كثير من سكان - البلاد العربية كأهل الفيوم بمصر مثلاً . . . والآية السابقة ﴿ والأرض بعد ذلك دحاه ﴾ تفسرها أكثر الآية الرابعة والعشرون من سورة يونس ﴿ أتأثا أمرنا ليلاً أو نهاراً ﴾ فيعني ذلك أن الليل والنهار موجودان وأنه عندما يحل الليل على جزء من الأرض سيكون الجزء الآخر في حالة النهار . ولو أن الأرض كانت على أية هيئة هندسية غير كونها كروية فلن

لا يمكن تفسيرها إلا جغرافياً وبإذن الله تعالى تكون لنا عودة لنسترجع في هذا الموضوع العريض .

المسلمون .. والجغرافية

لقد هدفنا من ما كتبناه أن نبرهن إن كان للمسلمين الأوائل مشاركة في تطور الفكر الجغرافي إلا أننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان أن نقف على حقيقة الإسلام نفسه من الجغرافية ، وقد رأينا فيما سبق نماذج سريعة لبعض الإشارات الجغرافية في القرآن الكريم كمرحلة أولى .

ونريد أن نرى الآن إن كانت هنالك عوامل فعلية حثت المسلمين الأوائل إلى الانحياز إلى جانب الجغرافية كعلم وبمعنى آخر عوامل ساعدت على إثراء الفكر الجغرافي الإسلامي .

حقيقة أن عوامل كثيرة قد ساعدت على تطور واتساع المعرفة الجغرافية عند المسلمين ، وأن تبين ذلك واختلافه إنما يُردّ إلى عوامل خاصة بالخلافات الإسلامية المتتالية . فمثلاً هنالك أسباب خاصة أدت إلى عدم الانشغال بالأعمال الجغرافية إبان فترة صدر الإسلام ، كما أن هنالك عوامل خاصة هي التي أدت إلى شيوع المعرفة ومضاعفة الجهود في سبيل ازدهار العلوم عامة وخاصة العلوم الجغرافية . إننا نعتقد أن أول هذه العوامل بل وأهمها على الإطلاق هي الدعوة الصريحة والواضحة من جانب الإسلام إلى التزود بالعلم ، والسعي الجاد في طلبه ، فالعلم أصل وأساس في الإسلام ، وأول ما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سورة العلق ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق ﴾ .

وهناك أسباب جمّة أدت إلى ازدهار وتطور الجغرافية عند المسلمين نذكر منها ما يلي على سبيل المثال :

(أ) أسهم الدين الإسلامي إسهاماً مباشراً في نمو وتطور الفلك ، وبالتالي الجغرافية الفلكية حتى تعرف مواعيد الصلاة ، وتحدد جهة القبلة قال تعالى ﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾ (سورة البقرة ، الآية ١٨٩) . ومن المواقيت تحديد بداية ونهاية شهر رمضان الكريم ..

(ب) أسهم الحج إسهاماً كبيراً في نشر الثقافة الجغرافية بين الوفود المختلفة كما يستر كثيراً مهمة المهتمين بأمر المعرفة الجغرافية إذ كان مؤتمر الحج فرصة يصحح فيها الناس وخصوصاً المتخصصين معلوماتهم عن البلدان المختلفة .

(ج) دعوة الإسلام إلى الأخاء والمحبة بين الناس شجعت كثيراً على الأسفار طلباً في معرفة الناس ومواطنهم .

(د) اهتمام الولاة المسلمين بمعرفة الأقاليم المختلفة قبل فتحها جعلهم يطلبون معلومات عن تلك الأقاليم حتى يتسنى لهم إعطاء تعليمات محددة ، ومن هنا جاء اهتمام الناس عامة ، والحكام المسلمين خاصة ، بالكتب التي تحكي عن المسالك والممالك أو البلدان .

(هـ) عندما اتسعت الدولة الإسلامية وضمت إليها أجزاء كبيرة من آسيا وشمال إفريقيا والأندلس تشعبت المهام الإدارية وكان لا بد من معرفة

السكان والأوطان معرفة يسهل معها جمع الخراج والضرائب ، وهذا أيضاً ما شجع على إظهار كتب جغرافية معينة كالمسالك والممالك مثلاً .

(و) عند اتساع الدولة الإسلامية راجت التجارة بين أجزائها المختلفة ، وكذلك بين الدولة الإسلامية والأقطار الأخرى ... وهذا شجع بدوره وقاد إلى اتساع المعرفة الجغرافية .

(ز) وأخيراً فقد شجع الخلفاء المسلمون جميعاً على ازدهار المعرفة الجغرافية وخصوصاً خلفاء الدولة العباسية وعلى رأسهم أبو جعفر المنصور ، إلا أن المعرفة الجغرافية بلغت مداها إبان عهد المأمون .

ولا يعدو كل ما ذكرناه أن يكون مدخلاً للحديث عن إسهام المسلمين في تطور الفكر الجغرافي ... ونتعهد بإذن الله تعالى وتوفيقه أن نواصل الحديث متناولين إسهام المسلمين في بلورة الفكر الجغرافي . إن هدفنا الأساسي ونحن نتطرق لهذا الأمر ليس هو الرد على الغربيين بل على أبناء المسلمين الذين ينكرون المساهمة الفعالة والأساسية للعلماء المسلمين في إثراء العلوم عامة ، والجغرافية خاصة ، الأمر الذي اعترف به كثير من الأجانب أمثال كراوس وسبرنجر وكراشكوفسكي .

لقد شاءت قدرة الله تعالى أن تكون مساهمة علماء المسلمين في فترة كانت أوروبا وبقية العالم غير الإسلامي في ظلام دامس وجهالة عمياء ، وبات من الصعب إنكار إسهام المسلمين ونبوغهم في كل المجالات ومنها الجغرافية .

المراجع

- ١ - أعلام الجغرافيين العرب ، الدكتور عبد الرحمن حميدة ، دار الفكر ، طبعة ثانية ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٢ - التراث الجغرافي الإسلامي ، الدكتور محمد محمود محمددين ، مطبعة شريف ، ١٤٠٠ هـ .
- ٣ - ظواهر جغرافية في ضوء القرآن ، إبراهيم حسن النصيرات ، المطابع التعاونية ، الأردن ، ١٤٠٠ هـ .
- ٤ - الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية ، جزئين - نقابة المهندسين العراقيين ، دكتور أحمد سوسة ، ١٩٧٤ م .
- ٥ - نجم الدهر في عجائب البر والبحر ، شمس الدين الدمشقي .
- ٦ - تقويم البلدان ، عماد الدين أبو الفداء .
- ٧ - المسالك والممالك ، أبو القاسم ابن خردادبة .
- ٨ - تطور الفكر الجغرافي ، الدكتور شريف محمد شريف .
- ٩ - لجنة التراث الجغرافي - منشورات المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - صفر ١٤٠٠ هـ .

الهوامش

- ١ - الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية - نقابة المهندسين العراقيين - الدكتور أحمد سوسة - ١٩٧٤ م .
- ٢ - التراث الجغرافي الإسلامي - الدكتور محمد محمود محمددين ١٤٠١ هـ .

بمضتها الجرح ، لكن لا يزلها
وينش القيد رجلها وينزلج
ما ودعت أملاً إلا إلى أمل
كالروض يذوي ويبقى النور والأرج
لئن غزاها عبيد السوط فليثقوا
أن سوف نخرجهم من حيثاً ولجوا
الحق عدتنا في حرب باطلهم
والسيف حجتنا إن أعوزت حجج
دار العروبة للأحلاف مضية
لكنها القبر للأحلاف ينفج
سطا عليها غزاة الشرق واندرثوا
ومر بها بُزاة الغرب واندرجوا
لم يبق منهم ومن آثار دولتهم
سوى أساطير باللغات تمتزج
الله يشهد ليس الحق شيمتنا
وليس في صدرنا ضيق ولا حرج
لكن إذا غمز الزاري كرامتنا
ثار العجاج وماد السهل والجرج
لتبرأ الضاد ممن لا يحركهم
دم يراق ... ويستويهم غنج
يجرون في حلبات الخزي عاصفة
فإن أهاب بهم صوت العلى عرجوا

★ ★ ★

يا آل صهيون - والدنيا مداولة -
بنيتُم دولة العدوان فابتهجوا
« بلفور » أعطاكم من جينا وطناً
هذا هو المثل الأعلى لمن نهجوا
دمع اليتيم شراب في مجالسكم
وزفرة الشيخ في أسماعكم هزج
لا تتركوا حسوة في كأسكم لغد
فربما افترستكم في غلب لجج
من يزرع النار لم تسلم أصابعه
ومن يعش أهوجاً أودى به الهزج
ليل العروبة داجي الوجه معتكز
لكنما فجرها لا بُد منبلج
لن يسكت العرب عما قد ألم بهم
مادام فيهم دم الإيمان يمتلج

أغنية الأمل

شعر: زكي قنصل

ما للمدامع في عينيك تختلج
هراء يهدر فيها الحقد والوهج
تقضي لياليك في هم وفي أرق
والقوم حولك لا اهتموا ولا نشجوا
حيران وهان لا تغريك زنيقة
ولا يهز هواك البليل الهزج
هلاً انتصرت على ما فيك من وهن
خطب الذي فقد الإيمان مزدوج
الصبر خير ملاذ في البلاء ، فقد
يجيء بعد اشتداد الحنة الفرج
لم ينجع العرب للبلوى ولا انطفأت
نار على دمدات النار تغلج
قل للذين تمادوا في ضلالتهم
لن يبلغ النجم في تصعيده درج
من ليس يرشده عقل وموعظة
هيهات ترشده الأقباس والسرج
غداً تهب رباح الحق صاحبة
غضبي ، فتجرف من خانوا ومن خرجوا
ومن تراخوا ومن ماتت عزائمهم
ومن توانوا ، ومن في إثرهم درجوا
الله أكبر ! نادى المجد واستبقت
إلى مواكبه الأقدام والمهج
إننا لمن أمة طابت أرومتها
فليس في خلقها عيب ولا عوج
تألبت حولها الأطماع ، واجتمعت
على مواردها الإصلال والهمج

دحض شبهات مغرضة

أثيرت حول الأستاذ

بقتام : د . محمد سلام مذكور



الواقع أن الإسلام يحارب بصور مختلفة وطرق متعددة . فدور العلم الأجنبية ، والمناهج التعليمية ، والإرسالات الطبية الأجنبية ، وما ينشر في بعض الصحف والمجلات المأجنة ، والأساليب الاستعمارية . كل ذلك وغيره يعمل على النيل من الإسلام والتأثير على أفراد المسلمين ، ويمكن المغرضين من غرس ما يسيء إلى الإسلام بالباطل في نفوس الضعاف الذين ليس لهم خلفية من الثقافة الإسلامية ، وما أكثرهم في العالم الإسلامي حالياً بسبب إهمال التربية الدينية ، وعدم العناية بها على الوجه الصحيح ، وعدم تزويد الشباب بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية الذي يبطل مفعول ما يثيره أعداء الإسلام حوله من شبهات ، ويمكنهم من دحضها والرد عليها .

١ - الماديون : الذين لا يؤمنون بالغيب ولا يدينون بدين ولا يرون أن هناك بعثاً وحساباً بعد الموت ، وإنما هي حياتنا الدنيا تموت ونحيا وما نحن بمبعوثين .

٢ - المتعصبون من أهل الديانات الأخرى : ممن لا يعينهم إظهار الحق والوقوف عليه بقدر ما يعينهم الانتصار لعقيدتهم وتعظيم ما يخالفها حتى وإن كانت المخالفة على حق .

والصراع بين المادية والروحانية صراع قديم ودائم . لأنه صراع بين الشر والخير ، وانتشار ظلام المادية لا يعني انتصارها وانحسار نور الإيمان حيناً لا يعني هزيمته . كما أن التعصب مهما قوي شأنه وطال زمنه فإنه لا يقوى على طمس الحقيقة كلية . إذ قبض الله للحق من يقوم عليه ويظهره ، وكلمة الباطل وإن ظهرت وعلت ساعة فإن كلمة الحق باقية إلى قيام الساعة .

ولقد أثار هؤلاء وهؤلاء بعض موضوعات التوت فيها أفهامهم قصداً أو اشتبهت عليهم لقصر في النظر إن أحسنأ بهم الظن . ونحن لا نخاف من سيطرة المادية وتسلطها ، كما لا نخاف من نشاط أهل الأديان الأخرى ورصدهم المال والجهد لمحاولة تشكيلك البسطاء . وإنما الذي يخيفنا حقاً هو التقاعس عن كشف هذه الأباطيل والمفتريات ، وعدم التصدي لردّها

من أجل هذا أرى أنه يجب علينا من حين إلى حين أن نعرض إلى ما يثيره الوجوديون ، وأبناء الديانات الأخرى من شبهات يقصدون من ورائها النيل من الإسلام ، وزعزعة العقيدة في نفوس الشباب . حتى يعرف شبابنا بطلانها ويقفون على حقيقة الأمر منها ، ويتمكنون من مواجهتها والرد عليها .

الشعور الديني أصيل في الإنسان ونابع من نفسه التي تخاف المجهول . ومعرفة الله سبحانه أمر أدركته البشرية من قديم الزمان وأمن به قدماء المصريين منذ آلاف السنين . والعقول حين تبحث عن الحقيقة الغيبية لا تستطيع أن تستقل بمعرفة كل ما يتصل بالله وما في الأفعال من خير وشر ، لهذا اقتضت حكمة الله إرسال الرسل لتبصير الناس .

والرسالات السأوية مع تعددها تتفق في أصولها من الإيمان بالله والبعث والحساب وإن اختلفت في الفروع والتفاصيل . ولما كان الإسلام هو الدين الخاتم وجاء للناس كافة منظماً لكل ما يتعلق بشؤون الحياة ، انبرى لمقاومته والحد من شيعه وسرعة تقبله وانتشاره الكثير ممن يخشون نفوذ وسلطانهم وهم صنفان :

بوضوح من العلماء بأفكارهم والحكام بنفوذهم وسلطانهم . وإنني أبدأ أولاً بمناقشة الماديين .

مناقشة الماديين

فقد قالوا : إن الدين أفيونة الشعوب ، وإن فكرة الدين إنما كانت للمجتمعات البدائية . لماذا يمكن أن يفعل الدين لأبناء القرن العشرين رواد المخترعات وبناء الحضارة وما ضرورة الدين للحياة الحديثة المتطورة ؟!

ونحن نعود فنشير إلى ما قلنا من أن التفكير البشري اهتدى من قديم الزمان إلى أن للكون خالقاً قادراً . ونقول هنا : إن الفرد منا يقضي فترة في الدنيا يعمل فيها ما توجهه إليه مواهبه ثم يمضي من الحياة تاركاً وراءه أعمالاً وآمالاً . فهل ينتهي كل شيء بوفاة وينمحى أثره . ويستوي المفسد مع المصلح ؟!

وهل يقبل العقل البشري أن يكون مصير جنسه الذي اكتشف الكثير مما في الكون من أسرار إلى الزوال الأبدي ، وأنه بالموت يزول لا إلى رجعة ؟!

لا شك في أن العقل وحده يتجه إلى أن الروح تنتقل من وجود إلى وجود وأن هناك قوة أخرى غيبية تتحكم في الكون وشعر بحاجة إلى هاد يرشده ولهذا اقتضت حكمة الله إرسال الرسل مبشرين ومنذرين ، لأن الله سبحانه أحكاماً في جميع الأفعال وما من حكم في أفعال العباد إلا وهو سبيل إلى تحقيق مصلحة ودرء مفسدة والعقل وحده لا يستطيع أن يستقل بإدراك ما في الأفعال من صفات حسن وقبح كما هو الاتجاه الغالب بين علماء المسلمين .

كما أن الهدف الذي يسعى إليه الإنسان مغاير للهدف الذي تريده الأديان . فالحضارة التي تبني الإنسان من الداخل وتزكي فيه الجوانب الإنساني تغاير الحضارة التي تتمثل غرائز الإنسان وشهواته وتسير في اتجاهاتها غير عابثة بالقيم الخلقية التي تقتضيها الفطرة التي فطر الله الناس عليها .

فغاية الحضارة الدينية أن يعيش المؤمن في سمو عقيدته لا في تسلط شهواته ، وفي ارتفاع إنسانيته لا في انحطاط حيوانيته . وضرورة الدين تتمثل في مصاحبته للإنسان في طريق الحياة موجهاً ومرشداً وموقظاً للضمير . فهو يجمع المؤمنين على مبادئ دائمة وعقيدة راسخة وإنسانية لا يحدها زمان ولا مكان .

والإسلام بخاصة دين يتفاهم مع طبيعة الإنسان . وهو كل لا يتجزأ من حيث الإيمان به . فمن استهواه المذهب المادي من ناحية النظرة الاجتماعية والاقتصادية فاتبعه فيها مخالفاً في ذلك ما جاء به الإسلام مع اتباعه الحكم الإسلامي فيما عداها فهو آثم مضل . لأن الإيمان بصدق الإسلام في كل ما جاء به أمر لا يتجزأ بحال .

ولو أمعنا النظر لوجدنا أن الإسلام أتى بأعدل النظريات التي تضمن التكافل الاجتماعي وتجمع بين الفقير والغني في عبة وسعادة دون حقد وضغينة . فالعدالة الاجتماعية في

الإسلام ، مساواة إنسانية ينظر فيها إلى تعادل جميع القيم بما فيها القيمة الاقتصادية وهي على وجه الدقة تكافؤ في الفرص وترك المواهب بعد ذلك تعمل في الحدود التي تتعارض مع الأهداف العليا .

مناقشة الطائفة الأخرى

أما الطائفة الأخرى ، فإن مرجع عداوتهم للإسلام أنهم وجدوا فيه في العصور الوسطى سداً منيعاً في وجه انتشار دياناتهم . بل وجدوه أمتد سريعاً إلى بعض البلاد الخاضعة لهم ، وأثار قلوب الكثير من شعوبهم ورأوا فيه خلاصاً من الظلام الذي كانوا فيه إذ قد حجرت الكنيسة عليهم التفكير من خلال عقولهم وأوجبت عليهم التفكير من خلال عقل القس والراهب . ولم يتوقف سلطان الكنيسة عند هذا بل تجاوزته إلى إصدار صكوك الغفران .

ولما نفذت أشعة الدعوة الإسلامية إليهم من خلال ثقب صغيرة فتحت بينهم وبينها وتبينوا منها ما في الإسلام من احترام الإنسان وتكرمه ومخاطبته للعقل دائماً ، وما فيه من عدالة ومساواة وحرية رأي . ففي الوقت الذي كان يعاني فيه هؤلاء أبشع أنواع الظلم الاجتماعي والاضطهاد الفكري كان الإسلام يوجه إلى أن الناس جميعاً خلقوا من ذكر وأنثى ، وأن التفاضل بينهم لا يكون بالحسب والنسب ، أو المال والجاه ، وإنما بالقوى والعمل الصالح . مما نتج عنه إقبال على الدعوة الإسلامية وتقبل لها . وكان الحب بين المسلمين والتماسك يقوي الرباط بينهم .

خشي أعداء الإسلام وأهل الديانات الأخرى من قوة نفاذ الدعوة الإسلامية وسرعة انتشارها وما ينجم عن نجاحها وتآلف المسلمين حتى قال بعضهم : « إذا اتحد المسلمون أمكن أن يكونوا خطراً على العالم أما إذا بقوا متفرقين فلأنهم يظنون بلا وزن » . وقال آخر : إن الوحدة الإسلامية تجمع الآمال وتساعد على التخلص من السيطرة الأوروبية . ولذا وجب اجهاض الحركات الإسلامية قبل أن تولد حتى تستطيع النصرانية أن تغلغل في المسلمين .

ولذلك حرص هؤلاء على إشاعة شبهات توهموها لتؤثر في عقيدة الشباب خاصة ، كما دأبوا على إظهار الاستنكار من الشباب المثقف الذي يقول : محمد رسول الله . ولا يسخرون من أنفسهم حيناً يقولون : المسيح ابن الله أو هو الله^(١) . ومن أبرز ما أثاروه من شبه .

دعوى أن الإسلام قام بالسيف

قالوا : إن تاريخ الإسلام سلسلة مخيفة من سفك الدماء وهذا راجع إلى أن الإسلام قائم على السيف والعنف والإجبار . والواقع يناقض ذلك تماماً ، فالقرآن الكريم صريح في أنه لا إكراه في الدين ، وصريح في أن الدعوة يجب أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة . ويقول الله جل شأنه ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ (سورة المائدة ،

الآية ١٠٥). ويرسم لنا القرآن الكريم ما ينبغي عند عدم قبول الكافرين الدخول في الإسلام فيقول: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون، الآية ٦).

وينبغي أن ننبه إلى أن الفتح الإسلامي - كما يتجه إلى ذلك جمهور الفقهاء - لم يكن لحمل الناس على الدخول في الإسلام بالقوة، وإنما كان حماية للدعوة والدعاة وحماية للمسلمين بها، أو لدفع عدوان واقع أو محتمل. فلما وضعت الأشواك والعقبات في طريق الدعوة، شرع القتال بقول الله تعالى: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله﴾ (سورة الحج، الآية ٣٩-٤٠).

والمسلمون إلى العصر العثماني لم يدخلوا أي حرب بقصد الاستعمار واستغلال الشعوب، ولا توجد في القرآن الكريم آية تدل على أن القتال في الإسلام قد شرع لحمل الناس على اعتناقه. وحتى الآيات التي تحت على القتال فإنها تحمل في ثناياها ما يشير إلى أنهم مدافعون. يقول الله تعالى جل شأنه ﴿وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون. ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة﴾ (سورة التوبة، الآية ١٢-١٣)، ويقول: ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين﴾ (سورة البقرة، الآية ١٩٠).

فالقهر والإكراه ليس من طرق الدعوة الإسلامية وإلا لما منع قتل النساء والشيوخ والصبية والعجزة والرهبان. ولو كان القتال لحمل الناس على الإسلام لما كان وجهه لهذا الاستثناء، وتاريخ الإسلام يشهد بما نقول. فقد كانت حروب الصحابة لأجل حماية الدعوة ومن دخل في الإسلام، وإذا كان قد حدث في بعض العهود بعد ذلك ما يخالف هذا، فإنه اقتضته طبيعة المملك ولم يكن كله موافقاً لحكم الدين.

ورحم الله الإمام الثوري فقد قال: «إنه لا يفترض على المسلمين قتال المشركين إلا أن تكون البداية منهم فحينئذ يجب القتال»^(٣). ويقول ابن تيمية: «إن القتال هو لمن يقاتلنا إذا أردنا إظهار الدين. فمن لم يمنع المسلمين من إقامة الدين لم تكن مضرة كفره إلا على نفسه»^(٣).

وقد ضمت الدولة الإسلامية أفراداً غير مسلمين وبقوا على ديانتهم وعقائدهم دون إكراه لهم، وإنما كفلت لهم حريتهم العقائدية وكان لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم.

والجزية التي تفرض على الذميين المقيمين في دار الإسلام إقامة أصلية، إنما تفرض على القادرين على القتال منهم نظير حمايتهم وتوفير الأمن لهم، ورفع الحرج عنهم في إلزامهم بمشاركتنا في قتال غير المسلمين.

فالإسلام ليس عنيفاً ولا متعظشاً للدماء وقد شهد بذلك نفرٌ من غير المسلمين. يقول جوستاف لوبون: «إن القوة لم تكن عاملاً في انتشار القرآن الكريم، فقد ترك العرب الفاتحون المغلوبين أحراراً في أديانهم، ولم ينشر الإسلام بالسيف بل انتشر بالدعوة فقط»^(٤).

ويقول توماس أرنولد: «إننا إذا نظرنا إلى التسامح الذي امتد إلى الرعايا المسيحيين في صدر الحكم الإسلامي ظهر أن الفكرة التي شاعت بأن السيف كان العامل في تحويل الناس إلى الإسلام بعيدة عن التصديق»^(٥).

تعدد الزوجات

جاء الإسلام ويتنازع العالم اتجاهان في شأن التعدد: اتجاه يمنعه واتجاه يؤيده، وكان التعدد أكثر شيوعاً بين الطوائف الأكثر تحضراً. يقول وستر مارك الحجة في شؤون الزواج على اختلاف النظم الإنسانية: كان نظام التعدد معروفاً عند قدماء المصريين وعند الفرس والآشوريين والبابليين والهندوس، كما عرف في العنصر الروسي والجرماني، كما عرفته الديانة اليهودية.

وفي التوراة ما يدل على أن موسى كانت له زوجة أخرى مع ابنة شعيب، وفيها ما يدل على إلزام الأخ بالزواج من أرملة أخيه. كما أن النصوص الأولى للمسيحية تشير إلى أن منع التعدد كان قاصراً على رجال الدين.

على أن التعدد لم يجعله الإسلام الأصل في الزواج بل جعل الأصل الزواج بواحدة، وقد صرح فقهاء بعض المذاهب كالشافعية والحنبلة بتفضيل الاقتصار على واحدة وقالوا: إنه يُسن ألا يزيد على زوجة واحدة إلا لحاجة ظاهرة. ومع هذا فالشارع قيد التعدد بقيود قد لا يتيسر تحقيقها لكثير من الأفراد.

وسبب مشروعية التعدد أن طبيعة الرجل البشرية قد تقتضي ذلك فإذا منع التعدد، فإن من الناس من تسوقه طبيعته البشرية إلى الانحراف فمن الخير في ظل تشريع يحرم الزنى والتبني أن يبيع التعدد عند وجود الدافع إليه، كما أن بعض المجتمعات تزيد نسبة النساء فيها على الرجال، وإذا انضم إلى ذلك عزوف بعض الرجال عن الزواج لوجدنا - إذا منعنا التعدد - جمعاً كبيراً من النساء بلا زواج وهن ما لغيرهن من شهوة الجنس وعاطفة الأمومة كما يحدث أن تعرض الزوجة مع حيوية الزوج وتوافر الرغبة الجنسية عنده، كما يحدث أن تكون الزوجة عقيم لا تنجب مع تشوق الرجل لذلك. فهل نلزمه بتطليقها مع أنه قد يكون بينها حنين وترابط.

والتشريع الإسلامي الذي يسمح بالتعدد الشرعي على هذا الوجه خير ألف مرة ممن يمنعون تعدد الزوجات ويبيحون اتخاذ الخليلات وما يتبع هذا من مراكب أولاد غير شرعيين. يقول بعض الكتاب الإنجليز: لن تعدم امرأة من الأمم التي تجيز تعدد الزوجات زوجاً يعوها ويتكفل

بشؤونها أما بيتنا ، فالمتزوجات معدودات وغيرهن لا يحصين ويسلكن في الحياة سلوكاً خارجاً عن الشرف ، حتى بلغ عدد الأولاد غير الشرعيين في بعض السنين أكثر من ١٣٪ .

زواج الرسول

فقد قالوا : إن رسول الإسلام جمع أكثر من أربع زوجات مخالفاً لما حدد به الشرع الذي جاء به . وهذا يدل - كما قالوا - على أنه رجل شهواني وغارق في ملذاته الجسدية .

وفي دحض هذه الشبهة نقول : إن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج السيدة خديجة رضي الله عنها ، في مقتبل عمره ولم يتزوج عليها حتى ماتت . ولما تزوج بعد ذلك لم يكن القصد الأساسي من زواجه الشهوة والجنس ، وإنما كان لتأليف قلوب القبائل وليقمن بتعليم النساء المسلمات ما يستحقن مواجهة الرجال به فوق أن ذلك كان بقصد الحياة لبعضهن والوفاء لمن ولينحن شرف أنهن أمهات المؤمنين أو ليقرر مبدءاً شرعياً .

والرسول عليه الصلاة والسلام لم يبن بعذرًا قط إلا السيدة عائشة رضي الله عنها ، وما تزوج بواحدة ممن تزوج لما وصفت به عنده من جمال وإنما لأنهن فقدن الأزواج والأولياء ولم يكن عسيراً عليه أن يوفر لنفسه ولأهله أشهى أصناف الطعام وأفخر أنواع الكساء وأفضل النساء حبساً وجمالاً لكنه لم يتخير الزوجات لشيء من ذلك وعشن معه على شظف العيش .

كما أن تحديد الزواج بأربع نزل بعد تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم بجميع نسائه ، وكان التعدد عند العرب قبل الإسلام مطلقاً غير مقيد بعدد . ومن الثابت أنه لم يتزوج بعد آية التحديد ، ولم يكن يباح له تطبيق ما زاد على الأربع بقول الله سبحانه ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن ﴾ (سورة الأحزاب ، الآية ٥٢) .

تشريع الطلاق وجعله بيد الرجل

ونقول في دحض هذه الشبهة إننا إذا وازنا بين تشريع الإسلام للطلاق وبين النظم التي منعت ، لوجدنا أن في منع الطلاق تحكماً وضغطاً شديداً على الزوجين كثيراً ما يسبب أمراضاً وجرائم خطيرة مما دنع الكثير من الدول المتقدمة التي لا تدين بالإسلام إلى الاتجاه إلى تشريع الطلاق .

والأصل في الطلاق في الإسلام الحظر كما رجحه أكثر الفقهاء فلا يلجأ إليه إلا عند وجود المقتضى . فأبغض الحلال إلى الله الطلاق كما ورد في الحديث .

وأما كون الطلاق بيد الرجل فلأنه لو كان لا يقع إلا باتفاق الزوجين لأمكن أن يتعنن أحدهما فيوقع الآخر في ضرر لا يحتمل . ولا ينبغي القول بأن الطلاق يتوقف على قضاء القاضي لأن الأسباب التي تدفع

الرجل إلى الطلاق قد تكون عوامل نفسية أو أموراً لا ينبغي ذكرها أمام القضاء فضلاً عن أن ذلك قد يفسح مجال الادعاء الباطل . ولا مجال لجعله بيد المرأة منفردة تستبد به لأنها بحسب الفطرة عاطفية سريعة التأثر والانفعال . كما أن نظام الزواج في الإسلام يقرر لها حقوقاً مالية قبل الزواج منها المهر الذي يدفعها لها فقد يغريها هذا على الإقدام على الطلاق جرياً وراء الكسب المادي .

ومع هذا فإن الشارع لم يحرمها من حق الاشتراط في العقد أن تطلق نفسها إذا ما رغبت في ذلك ، أو تطلب من الزوج أن يفوضها أمر الطلاق أو تطلب الطلاق بواسطة القاضي لأسباب كثيرة مختلفة .

ولا ينبغي القول بأن الطلاق يتوقف على قضاء القاضي فلا يقع إلا عن طريقه . لأن الأسباب التي تدفع الرجل إلى الطلاق قد تكون عوامل نفسية أو أموراً لا ينبغي ذكرها وإظهارها لأنها قد تسيء إلى الطرف الآخر وتشهر به . كما أن قصر الطلاق على القضاء يفسح المجال للادعاء الباطل ووصف الزوجة في خلقها ومعاشرتها بما ليس فيها حتى يحكم القاضي بالطلاق أو تفعل ذلك الزوجة . ثم ماذا يكون الأمر لو كان ما قدم للإثبات غير كاف للقضاء بالطلاق ورفضت الدعوى . فهل تحسن العشرة بينهما بعد أن أساء الزوج إلى زوجته وشهر بها أو أساءت هي إليه وشهرت به . وهل يسر أحدهما أن يعيش مع الآخر بعد أن أشاع عنه ما أشاع أمام ساحة القضاء ؟ وماذا يكون لو كان الدافع لطلب الطلاق عدم الميل النفسي وهو ما لا يمكن إثباته . فهل يرفض القاضي الدعوى للعجز عن الإثبات ويلزمها بحياة كلها بغض وتنافر أم يحكم بالطلاق دون إثبات مجرد إدعاء البغض وعدم الميل القلبي ؟

فلم يبق إلا أن يكون للرجل حق إيقاع الطلاق منفرداً أو بالاتفاق والتراضي . كما يكون عن طريق القضاء أيضاً وإثنا أجاز الشارع استقلال الرجل بإيقاع الطلاق لأنه أقدر في الغالب على ضبط النفس وتحكيم العقل وعدم الاندفاع وراء العاطفة . مع ملاحظة أن الآثار المادية المترتبة على الطلاق من نفقة عدة وأجور يجعله يفكر كثيراً قبل الإقدام على الطلاق وخاصة إذا كان لها منه أولاد .

والطلاق لا يوجه إليه الإسلام بادئ ذي بدء لحل مشاكل الأسرة ولكنه كثيراً ما أوصى بحسن المعاشرة ، كما أنه قد حث على التحكيم بين الزوجين عند وجود بادرة الشقاق . يقول الله سبحانه : ﴿ فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾ (سورة النساء ، الآية ٣٥) ، فإذا لم يجد هذا وكان الشقاق متحكماً فإنه لا مفر من الطلاق .

والأصل في الطلاق الحظر كما قلنا فلا يباح إلا عند وجود المقتضى كما اتجه إلى ذلك أكثر الفقهاء منهم المالكية والحنابلة ، إذ كيف يكون مباحاً ما وصفه الله بأنه أبغض الحلال إليه . كما أن الزواج عقد أبدي كما هو الأصل وهذا يقتضي أن الأصل البقاء والدوام فجاوز

فسخه إنما يكون لأمر يقتضيه . كأن تنقلب الحياة الزوجية بينهما إلى جحيم وبغض مما تستحيل معه العشرة على الوجه المنشود من السكن والمودة والرحمة ، وكان يتكشف أحدهما في الآخر ما لا يرتضيه من طباع وخلق أو عيوب أو يطرأ بينهما الشقاق والتنافر بسبب تباين الأخلاق ، أو تزول الثقة وتتحول القلوب من الحب إلى البغض أو لا يتحقق بينها التناسل الذي هو من أهم مقاصد النكاح .

وليس من صالح الأسرة والمجتمع بقاء الحياة الزوجية على هذا الوضع الفاسد ، كما أنه ليس من الحكمة ولا المصلحة إرغامهما على حياة لم تتحقق فيها مقاصد النكاح . والمصلحة هنا أن نلجأ أخيراً إلى تشريع الطلاق . وإذا وازنا بين تشريع الإسلام للطلاق وبين النظم الذي تمنعه لوجدنا أن في منع الطلاق تحكماً وضغطاً شديداً كثيراً ما يسبب أمراضاً وجرائم خطيرة حتى افتعال الزنى للوصول إلى الطلاق أو الخروج عن الدين واللجوء إلى الإسلام لا شيء إلا للتخلص من عقد الزواج . وقد دفع ذلك الكثير من الدول التي لا تدين بتشريع الطلاق إلى الاتجاه إلى تشريعه ، كما دفع من يدينون به في حدود ضيقة إلى التوسع فيه بعض الشيء .

ونقول في ختام هذه الجزئية والتي قبلها ، إن إسراف الناس في الزواج المتعدد أو في الطلاق دون وجود ما يقتضي ذلك لا يعيب التشريع وإنما يعيب الأشخاص الذين لم يلتزموا بأحكام التشريع .

شدة العقوبات الحدية

والواقع أن عقوبات الحدود في الإسلام وضعت على أساس العلم بالنفس البشرية ، وعلى تقدير دقيق للغرائز والميول . وقد شرعت هذه العقوبات لحماية المجتمع ، ولا ينبغي أن تأخذنا الرأفة بالمجرم فالأول بالعطف هو المجتمع الذي يقلق المجرم أمنه ، ويسلب أعراض الناس وأموالهم . وإلا لعاش المجرم في المجتمع مدلاً ، وعاش غيره في رعب وعدم اطمئنان وشرع الله أحق بالاتباع ، والله سبحانه أعلم بمن يستحق الرحمة وهو الرحمن الرحيم . فمن استأصل الشر في نفسه ولم يجد معه وعظ ولا إرشاد ، واستمرت نفسه الجريمة وزال من وجهه الحياء ، فإنه يصبح جرثومة شر يجب استئصالها ، والله أعلم بما فيه صلاح المجتمع .

وواقع الحياة أثبت لنا أن عقوبة الحبس والغرامة المالية غير مجدية إطلاقاً ، ويتعود المجرم معها الجريمة ويستمرها ، ولذا فإنه — كما نرى في حياتنا — يعود إلى ارتكاب جريمته فور انقضاء مدة العقوبة لأنها غير رادعة ، أما العقوبات الحدية في الإسلام فهي عقوبات رادعة لأنها عقوبات بدنية موجعة ، ومطهرة للمجتمع غالباً من جرثومة الفساد .

فالعقوبة السرقة قطع اليد . وهي عقوبة صارمة تعود على المجتمع كله بالنفع حتى يأمن الناس على أعراضهم وأموالهم وأنفسهم . فالسارق قد يستبيح لنفسه هتك العرض وقتل النفس إن وجد مقاومة . وفي هذه

العقوبة علاج ناجع سريع لجسم الأمة وتطهيرها من شر السارق ، وهذا أشبه بتر العضو الفاسد في الجسم اتقاء لشره وسريان فساده في سائر الجسم ، وذلك حفاظاً على باقي الجسم . فالفرد الفاسد الشرير في الأمة كالعضو الفاسد في جسم المريض فإن في بقاءه ما يفسد الجسم كله بسريان المرض فيه . وكذلك في بقاء هذا الفرد سليم اليد التي سرقت ما يغري غيره بالسرقة مهما كانت عقوبة الحبس .

وبالنسبة لعقوبة الزنى ، فإن الشارع فرق فيها بين المحصن وغير المحصن ، فشدد العقوبة بالنسبة لمن كان متزوجاً وجعلها الرجم حتى الموت أخذاً مما أثر فعله عن الرسول صلى الله عليه وسلم . بينما هي بالنسبة لغير المحصن الجلد مائة جلدة بالنص القرآني الكريم .

وهذه التفرقة مبنية على تقدير الظروف والعوامل النفسية ، فغير المتزوج لم يتوصل إلى إرضاء غريزته بطريق مشروع ، فقد يندفع تحت ضغط الميل والهوى فكانت عقوبته أخف . أما المحصن الذي وجد السبيل إلى الحلال وأغناه الله عن الحرام ، وعرف الطريق الصحيح لقضاء شهوته وإشباع غريزته حتى أباح له تعدد الزوجات ، فعدوله إلى الزنى ينبئ عن فساد في فطرته فكان أحق بتشديد العقوبة .

وينبغي بصفة عامة ملاحظة أن الجرائم الحدية قد شدد الشارع في إثباتها وأمر بدونها بالشبهة بقدر الاستطاعة ، فإن وجدنا مخرجاً للمسلم ينبغي تخليه سبيله منها والعدول إلى العقوبة التقريرية فلأن يخطئ الإمام في العقوبة خير من أن يخطئ في العقوبة .

وعلى وجه العموم ، فإن الجريمة إذا كانت مرضاً فإنه يجب أن لا تأخذنا رأفة بالمجرم لتطهير المجتمع .

والواقع أنه كلما ظهرت بادرة انبعاث إسلامي انزعجت القوى العالمية وأثارت في داخلها الهلع والخوف لأن هذه البادرة تنبئ بانفلاق التماسك العالمي المتآمر وبروز قوة جديدة عالمية هي القوة الإسلامية . ولا شك أن الصحة التي تبدو أحياناً في الجماعات الإسلامية تحارب من الخارج بعنف وبأساليب مختلفة من أبرزها في نظري تسميم أفكار المسلمين وتشويه الصورة الإسلامية أمامهم . وكذلك للأسف تقاعس الكثير من العلماء والحكام عن مناصرة الإسلام وإظهار حقائقه . وفق الله الأمة الإسلامية إلى جمع الكلمة والدفاع عن الإسلام .

الحواشي

- ١ - انظر هذا المعنى في كتاب « التبشير والاستعمار » للدكتور مصطفى خالدي والدكتور عمر فروخ ، ص ٣٦ - ٣٩ ، الطبعة الثالثة .
- ٢ - السير الكبير ، ج ١ .
- ٣ - الدولة عند ابن تيمية .
- ٤ - حضارة العرب ، ص ١٦٢ .
- ٥ - الدعوة إلى الإسلام .



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

دَعْوَةُ إِلَى التَّرَشُّحِ لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض،
المملكة العربية السعودية أن تدعو المنظمات الإسلامية والجمعيات والإتحادات
الإسلامية في جميع أنحاء العالم لترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل
العالمية لخدمة الإسلام والتي ستمنح في شهر ربيع الأول عام ١٤٠٢ هـ .

ويجوز أن يشترك في الجائزة الواحدة أكثر من شخص واحد،
ويرجى ملاحظة ما يأتي :

١. تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وافية
عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية وأعماله مع صور من
مؤهلاته العلمية - إن وجدت - وتقريباً كما لا بد من الخدمة التي
قام بها في سبيل الإسلام والمسلمين . ويرفق بذلك ثلاث
صور فوتوغرافية للمرشح مقياس ٩×٦ .
٢. ترسل الترشيحات من عشر نسخ من داخل المملكة وخارجها
بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك
فصل العالمية - ص.ب ٣٥٢ - الرياض . المملكة العربية السعودية .
٣. لا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية .
٤. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر
ذو القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١ م ، وما يصل بعد
هذا التاريخ يؤجل إلى العام المقبل .
٥. لا تعاد الترشيحات إلى مرسلها فإن المرشحين بالعبارة
أم لم ينفذوا .
٦. تعنون جميع المكاتبات باسم :
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية -
ص.ب ٣٥٢ - الرياض . المملكة العربية السعودية .
وللمزيد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة .

والله ولي التوفيق...

تتكون الجائزة من :

- أ . شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً
للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة .
- ب . ميدالية شميعة .
- ج . مبلغ نقدي قدره "٣٠٠.٠٠٠" ،
ثلاثمائة ألف ريال سعودي .
- وسيقم تقليد الفائز في احتفال رسمي
يقيم في مدينة الرياض لهذا الغرض .

يشترط في المرشح لهذه الجائزة أن يكون
قد قام بخدمة للإسلام والمسلمين بجهد بارز
يتعدى ما هو عادي و واجب وينتج عنه فائدة ملحوظة
للمسلمين تحقق هدفاً أو أكثر من الأهداف المنصوص
عليها في المادة الأولى من نظام جائزة الملك
فصل العالمية ، وذلك وفقاً لتقدير هيئة
الاختبار وحكمها .



بين شاعرين



جون كيتس • عباس محمود العقاد

دعاء إلى كروان

تعد هذه القصيدة من عيون قصائد الشاعر الإنجليزي جون كيتس (١٧٩٥ - ١٨٢١ م) وهو من أشهر شعراء الرومانسية الإنجليزية ، ويعد هو وزميله الشاعر شيللي وصديقه الشاعر بيرون فضلاً عن الشاعر وردز ورث من أبرز رواد المدرسة الرومانسية في الشعر الإنجليزي الحديث ، الذين اشتهروا باسم « شعراء الطبيعة » . وهذه القصيدة ، وليدة معاناة الشاعر ، من خلال تجربة حب ، أسلمته للمرض والعذاب ، فلم يجد أمامه سوى جمال الشعر وجمال الطبيعة ، فراح يكتب قصيدته « دعاء إلى كروان » وكأننا يكتب فيها دعاء إلى شطر الفنان في نفس الشاعر ، عاقداً المفارقة بين سعادة الكروان الدائمة وحزنه الدفين العميق .

هدية الكروان

عنوان ديوان بأكمله للشاعر عباس محمود العقاد ، وقد وردت فيه أكثر من قصيدة عن الكروان ، حتى لقد سمى العقاد هذا الجزء من الديوان باسم « الكروانيات » منها قصائد الكروان المجدد ، والليل يا كروان ، وسؤال الكروان ، وغن يا كروان ، وما أحب الكروان ، والعقاد له بالكروان ألفة من قديم الأيام ، فهو مثله يألف أطراف الصحارى على مقربة من الزرع والماء ، كأنه صاحب صومعة من تلك الصومعات التي كان يسكنها الزهاد بين الصحراء والنيل ، وهو عند العقاد صحبة الطبيعة لشعر الإنسان وغناء الإنسان ، بل هو الشعر كله لأنه هو الطلاقة والربيع والطرب والعلو والتعبير والموسيقية ، فمن لم يأنس به لم يأنس بما في هذه الدنيا من طبيعة شاعرة ، وتعد قصيدة العقاد في الكروان من عيون الشعر العربي الحديث مثل قصيدة كيتس في الكروان أو في قصيدة شيللي في « القبرة » .

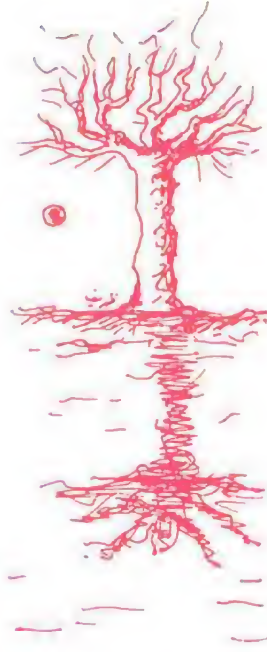
قصيدة



قصيدة

● دعاء إلى كروان ●

صُعْته بالشعر أَلْخَاناً عذاباً
ورجوتُ الموت أن يحمل رُوحِي بين أنفاس الأثير
فهنا يحلو لنفسي
في هدوء الليل أن تنفث رُوحِي
بينما تنفث منك الروح - يا صَداح - فوق الأفق
في غمار النشوة
ستغني وتغني بعدها
لن تكف
وأنا أصغي جزافاً
إن أدني لأغانيك العذاب
قد غدت بعض الروابي
أنت لم تخلق الموت، أيها الغُرد
أنت باق أبداً
ربما لاقاك عبر الزمن
ستغيب كنت له صيداً ثميناً



ما لقلبي يتنزي سقماً
ولحسي بات يرعى الألماً
لحظةً مرت فإذ بي قد نسيت الكون طُراً
ومضت في عالم الأحلام بي الدنيا
لست والله أعاني غيرهُ
من نعم أنت فيه سايح
بل أنا نشوانُ أن واثك حظ
فلأت الكون شدواً وصياحاً
هائماً كالروح ما بين الغصون
أو كسر راحات الأشجار تفشيه إلى الظل نجاء
صادحاً بالصيف تلقاه على الأفق نماء .

★ ★ ★

ها أنا أصغي إليك
ولكم يجتاحني للموت همس من حنين

● هدية الكروان ●

هل يسمعون سوى صدى الكروان
صوتاً يرفرف في اهزيع الثاني
من كل سار في الظلام كأنه
بعض الظلام، تضله العينان
يدعو إذا ما الليل أطبق فوقه
موج الدياجر، دعوة الفرقان
ما ضر من غنى بمثل غنائه
أن ليس يبطش بطشة العقبان
إن المزايا في الحياة كثيرة
الخوف فيها والسطا سيان

★ ★ ★

يا محبي الليل البهيم تهجداً
والطير آوية إلى الأوكان
يحدو الكواكب وهو أخفى موضعاً
من نابغ في غمرة النسيان
قل يا شبيه النابغين إذا دعوا
والجهل يضرب حوهم بجران
كم صيحة لك في الظلام كأنها
دقات صدر للذئبة حان



لم تهن في عينه
فضى بطوي على الجوع حناه
وبقيت الدهر تشدو وتغني

★ ★ ★

إن هذا الصوت أصغي لغناه
كم سعى يصغي إليه الناس جيلاً بعد جيل
ربما نفس الأغاني
من قديم داعبت (راعوث) في أحزانها
حينما لجت بها الأشواق نحو الوطن
فقضت تبكي حينئذ، وسط حقل شط عن دار وأهل
ربما نفس الأغاني
داعبت أذننا زماناً
خلف شباك سفين، يبحر البحر عاباً



بين أوطان بعاد نائيات
نائيات!! يا لهذا الجرس لحنا
عاد بي تَوّاً لنفسي
فوداعاً!! لم يطوّف بي خيالي شططاً، حدأ بعيداً
مثلها قد أرجفوا
يا له من ساحر، جدّ لعوب خادع
فوداعاً!! ووداعاً!! أيها الغريد
ها هو شدوك عبر الجدول الرقراق
أو عبر سفح التلّ أو عبر البراري
يتلاشي نغماً عذباً حزينا
راقداً بين الأخاديد العميقة
ليت شعري هل تهاومي رؤى يقظان أم حلم بجفن ناعس؟؟
أين ضاعت هذه الأنعام والشدو الرقيق؟؟
وأنا ماذا دهاني
صحوه قد عشتها أم بعض أحلام أعاني؟؟

(روائع من الشعر الإنجليزي - ترجمة د: زاخر غبريال)

هي اللغات ولا لغات سوى التي

رفعت بهن عقيرة الوجدان
إن لم تقيدها الحروف فإنها
كالوحي ناطقة بكل لسان
أغنى الكلام عن المقاطع واللغى
بث الحزين وفرحة الجذلان

★ ★ ★

زعموك غير مجدد الأخان
ظلموك بل جهلوك يا كرواني
قد غيرتك. وما تغير شاعراً
عشرون عاماً - في طراز بيان
أسمعتني بالأمس ما لا عهد لي
بسماعه في غابر الأخان
ورويت لي بالأمس ما لم تره
من نغمة وفصاحة وبيان

★ ★ ★

شكواي منك، وإن شكوتك، إنه
سرّ تصرّ به على الكمان

شكري إليك، وإن شكرتك، إنه
سرّ تؤخره خير أوان
كز يمان فهات من حياته
زخر القلوب وحلبة الأذان

★ ★ ★

أنا لا أراك؟! وطالما طرق النّهي
وحي، ولم تظفر به عينان
أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى
وإن استقر على الثرى جثاني
أنا في لسانك حيث أطلقه أخرى
مرحاً، وإن غلب السرور لساني
أنا في ضميرك حيث باح فما أرى
سرّاً يغيبه ضمير زماني
أنا منك في القلب الصغير، مساجل
خفق الرّبيع بذلك الخفقان
أنا منك في العين التي تهب الكرى
وتضن بالصّحوات والأشجان
طرّ في الظلام بمهجة لو صافحت
حجر الوهاد لهم بالطيران



متفرقين على المُقام ودابكم
عند الرحيل تجتمع القطعان
وكأنما نُسخَتْ لكل نسخة
من هذه الأجواء والأوطان
فهو الشريك على نصيب واحد
وهو الوحيد مُأله من ثان
ذخر الطبيعة منه تعطون الحجي
لا من سباق بينكم ورهان

★ ★ ★

أنتم بني الطير المسح في الدحي
فيكم كهانة صالح الكهان
بعم كرى الغافي وطيب رقاد
وبه اشترتم بقضة اليقظان
قل ما اشتبهت القول يا كرواني
في هو ثرثار وحلم رزان
سأعيش مثلك لي وللدنيا معاً
وأقول مثلك كيف يزودجان
وأظُلُّ تزدحم الحياة بمهجتي
أبدأً ويتجنب الزحام مكاني
في عزلة أنا والحبيب تؤمنا
دنيا الجمال، ونحن منفردان

(هدية الكروان .. عباس محمود العقاد)

تغنيك عن ريش الجناح وعزمه
فرحات منطلق الهوى نشوان
فرحات دنيا لا يكدر صفوها
بالين غير سرائر الإنسان

★ ★ ★

علمتني بالأمس شرك كله :
سر السعادة في الوجود الفاني
سر السعادة نفرة ومحبة
فيكم تؤلف نافر الأوزان
الكون أنتم في صميم نظامه
وكانكم فيه الطريد الجاني
أنتم سواء كالصديق وبينكم
بعد كما يتباعد الخصمان
لا يحمل الطيار وزر العاني
حمل ابن آدم عثرة الإخوان
لا عالم منكم ولا متعلم
كلا : ولا متقدم أو وان
متشابهين على الحياة فكلكم
ساري ظلام، هاتف بأغان

معركة بلا راية

● المؤلف الشاعر السعودي الدكتور
غازي القصيبي .
● صدر عام ١٩٧١ م ، عن مطابع دار
الكتب بيروت .
● لا تجد العبارة التقليدية المحفوظة
(حقوق الطبع محفوظة) وإنما تجد (جميع
الحقوق محفوظة) وهذه من دقة رجال
الحقوق والشاعر أحدهم . وليس هناك
تدبيج عبارات الإهداء المعهودة ، وإنما ثمة
(إلى أم يارا) .. وقبل هذه الجملة
(خالص الشكر للصديق الفنان عبد الله
المحرقى على هديتيه وهما صورة الغلاف
ورسم الشاعر) .

شعراء من السعودية

الشاعر القصصي المميز في زمانه

بقلم :

أبو عبد الرحمن ابن عقيل

الديوان في سيرة شعرية

أحسن الشاعر بإصداره (سيرة شعرية) لتكون عوناً للناقد والدارس ،
لكنه قصر في إعطاء الدارس بعض اللمحات عن شعره الرمزي كقصيدة
(القمر ومليكة الفجر) لأن شعر القصصي من الأدب الحديث ، والأدب
الحديث لم يعد يغني في فهمه القاموس اللغوي والخس البلاغي .

وسيرة شعرية تتضمن ثلاثة أمور :

★ أولها : ذكر وقائع ، وهذه لا نعارض فيها تاركين صحتها لأمانته وهو
أمين بلا شك .
★ وثانيها : علاقة بعض الوقائع بشعره ، وهذه نستأنس بها ولا نسلم
بها .

فإذا قال الشاعر : « هذه واقعة فدحني مصابها فقلت فيها شعراً صادقاً »
فإننا لا نحكم بالصدق الفني إلا من خلال المقاييس الفنية راجعين للشعر

ذاته ، لأن الشعر عندي نص كتصوص العقود يفهم بدلالة الألفاظ لا بدلالة المقاصد التي تستجد عن أحد العاقدين فيما بعد .

غاية ما هنالك أننا لا ندرس الشعر بجفاف أهل القانون ، وإنما نستلهمه بأساليب الإجماع الفني ! .

★ وثالثها : أحكام نقدية يطلقها الشاعر على شعره .
وهنا نقول : هدى هدى يا ابن القصبي أنت رجل ونحن رجال كما قال أبو حنيفة للتابعين .

يقول الشاعر عن هذا الديوان ما موزنه :
« لقد كتبت قصائد هذا الديوان بين سني الخامسة والعشرين والثلاثين ، وقد شهدت هذه الفترة من حياتي العديد من التجارب الحافلة في أكثر من ميدان »^(١) .

وللشاعر في الديوان هذه الأحكام :

١ - ليست قصائده أقل ذاتية من قصائد الديوانيين السابقين ، لأن كل شعر حقيقي هو بالضرورة ذاتي .

كل ما هنالك أن اهتمامات الذات نمت وتوسعت وتأثرت من التطورات العامة والخاصة مما جعل شعر هذا الديوان مختلفاً عن أشعار المراهقة ومقبل الصبا^(٢) .

وهذا يصعب أن يصنف كديوان غزل ، ولعل هذا ما دفع بعض النقاد إلى اعتباره مرحلة جديدة في مسيرة الشاعر تختلف عن النهج الرومانسي السابق ، والشاعر لا يجادل في هذا الحكم ، ولكنه يؤكد أنه لم يتعمد بالديوان دخول مرحلة جديدة ، وإنما التجارب تغيرت والمرحلة الزمنية اختلفت فجاء الديوان على نحو مختلف^(٣) .

٢ - بصيات المجتمع الغربي تبدو في عدد من قصائد الديوان كما أن الحنين إلى المجتمع القديم لا يزال يظهر هنا وهناك في الديوان^(٤) .

٣ - عنوان الديوان ليس إشارة إلى هزيمة حزيران (يونيو) لأن قصيدة معركة بلا راية قبل هزيمة حزيران (يونيو) بستة أشهر وإنما العنوان إشارة إلى ملحمة الإنسان مع الحياة نفسها^(٥) .

الديوان بين الذات والموضوع

في التقسيم الفلسفي ما كان من صميم (الأنسا) فهو ذاتي ، وما كان من صميم (اللائنا) فهو موضوعي .

ثم لمح الرومانتيكيون - وهم غير سابقين في ذلك - العلاقة (وهي أمر معنوي) بين الأنسا واللائنا فإن كانت العلاقة تصهر الأنسا في اللائنا زموا آتافهم وقالوا هذا أدب كاذب يجرى الذات بخوراً للشياطين ! .

وإن كانت العلاقة تصهر اللائنا في الأنسا فذلك هو الشعر والأدب الرومانتيكي ولهذا كانت رومانتيكي تساوي ذاتياً في بعض المظاهر .

إذن قطعة من « لا مرتين » في موضوع ما كوصف ضفاف « برجويه » تجعل أدب لا مرتين ذاتياً ، لأن لا مرتين يستحضر ذكرياته مع « جوليا » في هذه الضفاف فيخلع على الضفاف حزنه وفرحه بحيث تكون برجويه جزءاً من الذات غير موضوع خارجي .

ثم جاءت مدرسة الديوان^(٦) فحصدت الرومانتيكية على هذه الظاهرة وقالت : لا عبرة بالشعر والأدب عموماً حتى يكون ذاتياً ، ومن ثم كثفوا التحليل النفسي في الدراسة الأدبية إلى أن تبلور المذهب النفسي في نقد سيد

قطب ، ودراسات أنور المعداوي وروجت مجلة الرسالة هذا المذهب رداً من الزمن .

ووقف رواد المذهب الجاهلي وقفة ذكية عادلة مطردة فقالوا :
إن أردتم بالذاتية صدق انفعال الأديب بالموضوع فهذا شرط غير مؤثر لأنه يوجد تارة العمل الفني ويتخلف الانفعال الذاتي .. ومرة يوجد الانفعال الذاتي ولا يوجد العمل الفني .

وقالوا للرومانتيكيين والنفسيين : غيروا مفهومكم الذاتي يلتمس لكل عمل القضية ، وقولوا المراد بالذاتي انفعال المتلقي لا انفعال المرسل ، وهو انفعال بالعمل الفني لا بموضوع العمل الفني ! .

فإذا أثار المحتبسي حاستنا الفنية ببكائه لأخت سيف الدولة فلا يهمننا أن يكون مقرح الجفن لهذا الفادح ، أو أن يكون قلبه أفرغ من فؤاد أم موسى ! .

وهذا المذهب الجاهلي هو مذهبي في النقد ، لأنه النتيجة في كل دراسة أدبية مهما تعددت المذاهب .

لما أدرسه من شعر للقصبي أو غيره أقنع فيه بالإثارة الفنية فحسب ، ولكنني هنا أقسم شعر هذا الديوان إلى ذاتي وموضوعي من وجهة نظر التقسيم الفلسفي بغض النظر عن العلاقة بين الذات والموضوع .

إذ هذه العلاقة ترد في خلال الدراسة ، أو يكون حكمي النقدي أثراً من آثارها .

فيدخل في الذاتي ما لا يهم إلا الشاعر أو خاصة الشاعر كالرثاء والغزل ، ويشمل الموضوعي كل قضية تهم أكبر عدد من الناس .

الشعر الذاتي

يتكون الشعر الذاتي في الديوان من الملامح التالية :

١ - غزل الظرفاء الفتاك :

وهذا اللون بصمة من بصيات نزار قباني ، على أن الشاعر نفسه يتحاشى ثقل البصمة فيؤكد أن علاقته بنزار علاقة احتذاء في المنهج فحسب يقول : « عندما أعود إلى قصائدي الغزلية القديمة الملح الأسلوب النزارى واضحاً كل الوضوح . غير أنني أشك في أن تأثري بنزار قباني تجاوز الألفاظ والأسلوب في أي مرحلة من مراحل تجريبي الشعرية »^(٧) .

قال أبو عبد الرحمن : لو تجاوز التأثر أصداء الألفاظ والأسلوب لكان سرقة أدبية .

وكلمة (الأسلوب) التي نقلناها من كلام الشاعر أوسع مدلولها عن المفهوم اللغوي ، فلا أقصره على تركيب الجمل ، بل أجعله يشمل الأسلوب المعنوي ، وهو أن الشاعر زاحم نزاراً وحاذاه في موضوعات انفراد نزار بالتفرغ لها والتعمق فيها كهذا النوع من الغزل الذي أسميه غزل الفتاك .

فمن ذلك قصيدة (في وداعها) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٨ م ، وهي قصيدة عمودية تمثل كفر الفتاك بالجمال المستباح .

ومن تأمل دواوين نزار قباني القديمة لمح أن نزاراً في شعره لأك كثيراً من هذا الجمال ثم لفظه .. ومن ذلك قصيدة (أكانت) نظمها في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٥ م ، لخص قصتها في هذا البيت :



★ النسي ★



★ أبو العلاء المعري ★

ساذج ، ومؤداها أن لحظات الوصل لا تسمح الأحزان .. يقول في مطلعها :
(لا تحلمي !
لا نستطيع أن نخط فوق ماء النهر اسمينا) .

ويعكس ذلك تمرد (أدونيس) إذ يقول في قصيدة (إلى سيزيف) :
« أقسمت أن أكتب فوق الماء » .

إلا أن تمرد أدونيس تمرد شعوري يستغل المستوى الفكري الضحل للشبيبة العربية ليكتب لها قصيدة الغبار ويمزجها بالريح :
(أبحث في المحاجر الضريرة عن ريشة أخيرة) .
وقصيدة (السيمفونية الصامتة) نظمها في مارس (آذار) عام ١٩٦٨ م .

قال أبو عبد الرحمن : يزعم يوسف الخال في كتاب له عن الحداثة أن
ميزة الشاعر أن يبدأ قصيدته وهو لا يريد شيئاً ، أو وهو يريد شيئاً فينتهي في
القصيدة إلى غير ما أراد في بدايتها .
قال أبو عبد الرحمن : وهذه ظاهرة لدى بعض الشعراء ولكنها ليست
ميزة .. وأتوقع أن الدكتور أراد الحديث عن عازفة ، وأراد الشعر العمودي
فدخل بهذا المطلع الخلو :

أتعرفين عذاب العود تخنقه
أناته وهو إن داعبته ضحكا
غنى لعينيك حتى غبت فارتعشت
أوتاره وارتقى في صمته وبكى

ثم انتقل إلى أسلوب جديد في الغزل لم يخلق جدته نزار قباني حينما يجعل
موهبته الشعرية مؤهلة للعالي للأحقية بالحب .. وهكذا فعل القصبي فهو
أولى بالحب ، لأنه الذي يستطيع أن يربها في القفار ووضتين ، وأن يحيل مقتلها
نجمتين ، ويحمل إليها القمر فوق نجمتين .. قال هذا بالشعر الحر ثم ختم
قصيدته بهذين البيتين العموديين :

ألف سيمفونية صامتة

عريدت في شفتي تبغي انفلاتا
فاهسي أنك ملكي وارقبني
كيف أغزو باسمك الخلو الحياتا

على أن هذا اللهو الغزلي عند الفتاك يأتي عند الشاعر - كما أتق عند
نزار - في مجال النقد الاجتماعي ، ولهذا يجب تصنيفه في الشعر الموضوعي حذ
النموذج ذلك قصيدة (الوحدة والجموع) نظمها في فبراير (شباط) عام

أكانت سنوى ليلة ثائرة

طوت شاعراً وطوت عابرة

فهي تنكبت بالعابرة من خلال ليلة ثائرة ممطرة ، فهذا غناء نزارى
مألوف ، على أن قصيدة (أكانت) هيئة الخطر من الناحية الفنية .

وقصيدة (بين الصديق والعشيق) نظمها في يونيو (حزيران) عام ١٩٦٨ م ، وهي عادية من الناحية الفنية ، ولكنها طريفة الموضوع عن فائنة
يضيع متيمها بين القوي والثري ، والوسم والأنيق ، بين الذكي والظريف ،
والجسور والرشيق .. ونزار كثير الرثاء لهذا اللون من الحسناوات .

وقصيدة (عن حواء وعنك) نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٦٧ م ،
وهي قصيدة عمودية طويلة النفس تتلمظ بذكريات الوصال دون أن ينغصها
بكاء على الفردوس المفقود . وهي ذات نزعة نزارية ، ففيها الغناء ببطلوات
الغرام :

نعم أحببت قبلك ألف مرة

وذقت الحب نشوته ومره

... إلخ .

وفيه النعي على ذوات الدلال المستباح :

عرفت الحب ليلاً من شموع

وأقداحاً عظيمة وهرة

... إلخ .. والهرة تأكل بنيتها .

وفها الذهول هذه الظاهرة :

وماذا عنك؟! كيف كبرت؟ قولي

وكننت غيبة التهدين غرة

ثم يدل بموهبته الشعرية أمام الجنس العطوف :

إذا أعطاك غيري عقد ماس

منحتك من عيون الشعر درة

وكل هذا نفس نزارى ، ومن الفلتات الفنية قوله :

وكننت أخاف حتى من خيالي

وأصرخ نادماً من هول فكرة

وقصيدة (هل تستطيعين) نظمها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام

١٩٦٥ م ، تمثل البرم والملل من الحب الحسي :

وهل بتغرك خمر حين أرشفها

أنسى الشفاه التي تشتاها قبلي

وفها كفر بالحب العذري . يقول :

وكيف ندعوه عذرياً ونسلمه

لكل ما تحمل الأجساد من شغل

وفها هذا البيت اليتيم :

وأصدق الشعر بيت فر من شفتي

وضل عن درب قرطاسي فلم يصل

وقصيدة (عالمنا) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٧ م ، فيها تفلسف



★ نزار قباني ★

★ ابن سينا ★

١٩٦٧ م ، ولولا أن تطول مختاراتي من شعر الدكتور لاخترت له هذه القصيدة ، فهي تصوير فني^(٨) يثير الدهشة على بساطته للهو الظرفاء الماجنين ، ولو كان الشعر الحديث (لا سيما آخر) يخضع لبراعة الاستهلال وحسن المطلع لقلت إن المطلع بارع :
« ظلال الشموع
تنام على شرفات اليهود ! » .

وهو الظرفاء الماجنين رحلة إلى النسيان يعللها الشاعر بقوله :
« يخافون من وقع أفكارهم
يخافون من حمل أسرارهم
يخافون من غرفة خالية ! » .

ب- الغزل الحسي

ما مر غزل حسي أيضاً ، إلا أنه غزل ظريف فاتك لآك الجمال ولفظه رائياً للوردة الذابلة المعتصرة . أما هنا فغزل حسي محبور ليس فيه رثاء الفاتك ولا تغنيه بانتصاراته . . من ذلك قصيدة (ليلة العودة) نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٦٧ م ، وهي من مختاراتي في هذه الدراسة وأعتبرها قمة من قمم الإبداع نباهي بها - بكل ثقة - مختارات الشعر العربي الحديث . تبدأ القصيدة بليلة الفرار وهي نموذج لنرجسيات نزار الذي يمين على الجنس العطوف بشعره ، ويهدده بتصويح حبه ! .
وها هو الدكتور يجذر من فرار بلا وداع أو همس أو قبل ! . . ويقول بما يشبه المنة :

مضى وما قال في عينيك قافية

وخلف الكأس تبكي الصيف والعنبا

وبعد فرار وجد وجوهاً من السنوات ولكن في الوجوه عيون تتفنن الكذبا .

يزعم الدكتور أنه سيقول هذه العيون الكاذبة شعراً غزلياً يمتحن به صدق الولاء ، فإذا يقول :

أقول إني أخو حزن أخو ألم

يود لو عاد طفلاً ضج وانتحبا

لو أسلم الرأس صدرأ لا يضيق به

وراح يشكو إليه السقم والتعبا

وكنت أمس بقربي نخلة نثرت

على هجير حياتي الظل والرطبا

وكنت شلال حب ما شكوت ظمأ
إلا أطل على دنياي وانسكبا
وكنت .! هل أبعث الذكرى فتلعني؟
أواه ما أعنف الماضي إذا غضباً؟

اسمع يا دكتور : أنت ستقول هذا مخادعاً ، وأقسم بالله أن كثيرين لم يستطيعوا أن يقولوا ذلك صادقين^(٩) .

وسأتلو عليكم أيها القراء الكرام هذا التعليل لفراره فن لم يرقص منكم فلا يحق له بعد اليوم أن يتعنى لقراءة شعر البتة :

لعلني خفت من مرأى الربيع على
نهديك يقفز نشوان الرؤى طرباً
لعلني خفت من حب بطوقني
حنانه كلما ناشدته وهباً
من فتنة كلما نادمتها هطلت
علي شوقاً وعطراً مسكراً وصباً
خفت الينابيع والرمضاء تقتلني
وقلت قد يدمن النبيوع من شرباً

هذا أمر لا تطبيقه يا دكتور ، ولا تلام إذا لذت بالعافية !! .
ألا تعلم أن من الأوراد التي شرعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لأمنه قوله تعالى : ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ (سورة البقرة ، الآية ٢٨٦) .

على أن الشاعر لم يوفق في قوله « يدمن النبيوع » ، وليس الخجاز هنا كالخجاز في « رعيت الغيث » لأن هناك مع علاقة اللزوم قرناً من الحقيقة وهو أن الغيث تطلب مخايله كما يطلب الرعي ، ثم إن إدمان النبيوع ينفر منها الذوق البلاغي مهما كان التعليل ولو قال :

« وقلت قد يدمن التكريع من شرباً »

أو ما يقرب من ذلك لكان أروع وأمتع ! على أن « ذل القيود » الذي جاء في الأبيات بعد ذلك لا يفسر إلا بالفطنة التي فر منها سواء أقصد الشاعر هذا المعنى أم لم يقصده ! .

وعبارة « جبهة شمخت على الغبار » لو جردت من سياقها في معنى آخر غير هذا المعنى الغزلي لكانت من قمم التعبير الفني .

وقصيدة (أحبك) نظمها في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٦ م ، ولم ترد في مختاراته وقد اخترتها لا لأنها تمثل صدقاً عاطفياً لأنني شديد الإيمان بما قررته الناقدة البليغة نازك الملائكة من التفرقة بين الحب ووصف الحب ، وقصيدة (أحبك) من باب وصف الحب ولكن يرشحها للاختيار أن فيها مهارة فنية .

وهي من ناحية الشكل استحياء لجلال العصافير العربية ، ولهذا لا يستغرب علي أدباء القرن العشرين إذا احتضنت بعض مظاهرها الفنية بمقاييس الناقد القديم ابن رشيق ، وأظن أن الشاعر نفسه لم يدرك هذه الحسنة الفنية أو لم تكن على باله ، ولو فطن لها لطار بها فرحاً ولأوردتها في مختاراته بدلاً من مقطوعات لا تستحق الاختيار .

أقول بمنطق ابن رشيق : أول ما يشنف السمع من هذه القصيدة هذا المطلع :

على كفي من كفيك عطر

وفي شفتي من شفتيك نار

فهذا البيت جمع بين براعة المطلع والاستهلال معاً . هو بارع المطلع لأنه تلخيص في جيد لأجواء القصيدة . . وهو بارع الاستهلال لأنه سيجني عليه أسئلة حائرة يبدو أنها تكابر في المعنى العام المتصور من المطلع . . نعم المطلع غناء برمز لأكثر ملذات الوصل :

عطر ، ونار . . وقلت إنه غناء برمز لأكثر ملذات الوصل لأن ملامسة اليد منتهى طموح العشاق .

أما النار في الشفة فحسبك بأهميته أن الدكتور علي شلق تفرغ لجمع ضميمة عن القبلية في الأدب العربي ! .

إذن لم يكن الشاعر على يقين بأنه يعيش نعمة الحب بعد هذا الرمز لظاهرتين رائعتين ؟!

إنه يريد أن يؤكد للقارئ أنه في حالة اصطلام الحب بحيث يحس بأن عوارض الوصل ظنون ، هذا قال مكابراً المعنى العام المتصور من المطلع :

وازعم أن حبك كان ليلاً

من الأوهام يفضحه النهار

وازعم أن نشوتنا دوار

يفارقنا إذا انقشع الخمار

وازعم أن أشواق طيور

مروعة يطيب لها الفرار

اسمع يا ابن القصبي لو أدركك محمد بن داود الظاهري وسمع هذا البيت الأخير لبني عليه باباً عريضاً أيضاً في اصطلام المحبين من كتابه القيم (الزهرة) .

وإذا كانت هذه الوسواس تنغص عليه اليقين بالوصل فهو يؤكد صدق محبته بمقطع عن الغيرة وهي باب واسع في كتب الأدب .

وإنما حيرني هذا التفلسف :

أغار عليك ؟! أقسم لا أغار كيف هذا سلمك الله ويدري الكون أجمع كم أغار .

لقد قال حجازي مرة في قصيدة (كان لي قلب) :

(وقلت وداع . وأقسم لم أكن صادق) .

فقال الناس تناقض وقلنا كلا لم يتناقض لأننا وجدنا فلسفة لدواع ولا وداع معاً ! .

أما أغار هنا ولا أغار فلم نجد لها فلسفة .

وبعد التلمظ بمظاهر الغيرة يؤكد صدق المحبة ، ولكن هذه المحبة الصادقة لم تكن هوية عينية ، وإنما هي هوية الحسن في كل مظهر ، ولهذا قلت إنها قصيدة في أوصاف الحب . . أو لم يقل تلميحاً :

وما زالت عيون الغيد تغوي

وما زال الصبا كأساً تدار

ثم قال تصريحاً :

ولي في كل عاصمة غرام

ولي في كل أمسية ديار

وما هنا بيت طيار هو :

وفي الدنيا نهود من رخام

يشور على تشاؤها الإزار

ولكن عيبه أنه ليس جزءاً من قضية صادقة ، وإنما يكون قضية لو كان مرتبطاً بما بعده ارتباط التعليل أو التقسيم أو التفرغ أو النتيجة . . إلخ . وعلى أي حال فثوران النهد من تشاؤب الإزار تعبير طيار ، وللقارئ بعد ذلك أن يستمتع بالقصيدة في مختارتي .

ج - حب يتعلق بذبول الغناء الرومانسي :

هذا لون ليس فيه فتك ظرفاء ، وليس فيه غناء بأوصاف حسية ، وإنما هو غزل أو تغزل ممهور بظواهرات رومانسية . . فترة يمزج بين الحب الأنثوي والحب الوطني وأكبر ما يكون ذلك حيناً تنغص الغربة لذة اللقاء بالأنثى ، وهذا الملمح الرومانسي ظاهرة في ديوان حجازي « مدينة بلا قلب » وإن زعم الثورة على الرومانتيكية بقصيدة العام السادس عشر .
خذ نموذج ذلك قصيدة (حيناً) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٦٩ م ، وهي مزج بين الحب الأنثوي والطبيعي مع برم بجانب يؤذي حبه لبلده لولا أمل تشيعه أغنيات بلاده :

(وهنا أغنية تؤمن بالفجر وليل البغي عرييد السواد

وهنا أغنية تصنع بالإصرار أشباح أهوان) .

ومن ذلك أيضاً قصيدة (رباعيات عاشقة) نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٨ م ، وأوردتها في مختاراته واختارها في سيرة شعرية . . وهي عن فاتنة بهره جماها كما تحبب الشمس على العيون فلم ير إلا لمعة الحب في الظنون ، وهذا يتساءل :

أفديك هل أنت من خيالي

أنكرة صاغها جنوني ؟!

ويبدو أن هذه الفاتنة من بلاد الثلوج وهذا قال :

حملت إليك حرمان الصحارى

فكيف أحلته رياء وخصبا

وفي هذه القصيدة اصطناع نزارى أود أن يتخلص منه الشاعر وهو المنه على فتنه الجبال بفتنة الفن .

والشاعر إذ ينعم بفاتنته لا ينقصه إلا جمال بلاده في هذه الغربة وأن يكونا معاً في الأوبة لأجل :

وتغتسلين بليل بلادي

بليل القوافي بليل الصور

حاول الشاعر أن يولد بعض المعاني فكان له ذلك مع بعض من السداجة في شوق الحقيقة وشوق الجنين . . يقول الشاعر :

شوقي إليك كأنه

شوق السؤال إلى الجواب

شوق الحقيقة أن يمزق

شمسها ليل السحاب

شوق الجنين إلى الحياة

وراء دهليز الضباب

شوق الشباب إلى الهوى

شوق المشيب إلى الشباب

وقصيدة «كلمات لصديقة» نظمها في أغسطس (آب) عام ١٩٦٦ م، تعتمد على التقرير واللغة الثرية فليس فيها أثر للموسيقى الداخلية! والوصف عادي جداً: التقينا فابتسمت أنا وابتسمت أنت كأننا أصدقاء منذ زمان!

والتشبيه ساذج:

فرحت بك فرح مسافر تعطلت طائرته وأوشك على العطب ولكن الله أنقذه!

ولست أدري كيف طارت الأرض لتلك الطائفة؟ هل معنى ذلك أن قلوب أهل الأرض خفقت لها؟ إن كان ذلك هو المعنى فهو ساذج جداً! إن كان ثمة حسنة فنية في هذه القصيدة فهي توريته في قوله:

«لا تجود الغيوم سوى بالنجوم».

ضعف الدكتور حرف الدال في «خدش» وعدى «أشعره» مباشرة، فإن جعلها صيغة تفضيل أصبح التركيب سقيماً.

وتارة يلون مظاهر الطبيعة بمساريه النفسية، فهذا ملمح رومانسي، وخذ أنموذج ذلك قصيدته (ويعد أن مضيت) نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٨ م.. هذه القصيدة أنموذج لفشل الحب أو لأعراض السلو، ولكنها بأسلوب جديد، لأنه يتخذ أجواء الوصل من مظاهر طبيعية مادة لرمزه، ثم يلبس هذه المظاهر ثوب الحداد رمزاً لحبه البائس اليائس، لأنه لون مظاهر الطبيعة بمسارب النفس الحزينة.

نجد هذا الأنموذج في قصة الطائر الأخضر لأحمد عبد المعطي حجازي من قصيدته (حلم ليلة فارقة):

(بالأمس طائر الغرام زارني ليس حقاً ما أقول؟

جناحه أخضر. وباللدى جناحه مبلول... إلخ... إلخ).

ثم يقول:

(وبعد صمت لم يطل الطائر الأخضر طار

الغصن ما زال بسحره يميل كأنه ما غادر الغصن ولا اختفى... إلخ).

وهكذا فعل القصصبي فالقمر ودع النجوم، وضاع في مجاهل الوجوم، والبلبل على الطريق جثة بلا صدى، وعشه يطير من الشبابك مع الرياح، والروضة بلا زهور بلا طيور وكما نقشا في الجذوع سهماً نام فيه خفافان، والشاعر نفسه عاد ينصب في درب الدمع خيمته.

ومثل ذلك قصيدة (نحو الشمس) نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٩ م، وهي أسلوب جديد في الوصف الغزلي يتخذ من الشمس مادة واقعية ثم يأخذ من ذلك رمز الانبعاث وتجدد الوصل.. هذه المادة الواقعية تتمثل في التمهيد لغزله - وهذا هو الجديد - بتشبيه حسي للمجالى الطبيعية في الشتاء التي كانت ظرفاً مكانياً لحبه في فصل الصيف.. وهي تشبيه حسي يهر البلاغيين المولعين بالاستعارات:

يجول البرد في الوادي

وتتمد الأصابع الجليدية

وتنثر خلفها مقل الزهور

وأضلع الأعشاش

فترنحل الطيور وتعمل الأشجار

مع الريح الشتائية... إلخ.

وقصيدة «يا صحراء» وهي تصوير لمشاعر الدكتور عندما رجع إلى تنائف طويق، وأحراش الضباب بنجد بعد سياحة في بلاد الثلوج والصفائر الشقر نظمها في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٦ م، وأوردها بمختاراته. ليس في هذه القصيدة إثارة فنية وإنما هناك ومضات كفو له:

«رجعت إليك محروماً

لأن الكون أضلاع

بلا قلب!».

ولست أدري ماذا يعني الشاعر ببني الشعر اللذين حملها مع رذاذ البحر!

وقصيدة (أوال) نظمها في مارس (آذار) عام ١٩٦٧ م، لا خطر لها في عالم الفن تتغنى بذكريات سمر الخليجيين بعد إبحار تطلباً للؤلؤ مع الإلماح إلى أبحار الغناء البحري:

يا سقى الله

يا رعى الله

ثم ما يعقبه في بيس الأرض من ترددات اللحن اللعوب (السامر الخليجي):

يا علي صوت بالصوت الرفيع

يا مرة لا تذبذب القناع.

رأيت سداجة في وصفه الغزلي (شاي بجليب؟!)، وليس ما يقع المعدة يرضي نظرة الفنان.

د - الحنين والغربة:

تغرب الشاعر في بلاد أجنبية بسبيل دراساته العلمية فكان وفيها جزائر اللؤلؤ وقد خصها بدويان خاص، ولكننا نجد في هذا الديوان قصائد تندرج في سلك قصائد جزائر اللؤلؤ.

من ذلك قصيدته (أغنية للخليج) نظمها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٩ م، ودرسها الدكتور عبد القادر القط بكتابته (الانجاء الوجداني في الشعر العربي المعاصر ص ٥٠٤ - ٥١٢).

أعجب القط بهذا البيت:

ولحت يا أزرق العينين فاناطلقت

أشواقه بجنون البيد للمطر

وهي صورة بديعة بلا ريب، ولكنها غير مبتكرة كما قال القط فهذا المعنى مضمن في قصيدة (ديمة سمح القياد سكوب) وفي وصف ابن الرومي للربيع وفي غير ذلك.

وقد تفلسف الدكتور القط تفلسفاً دقيقاً عن دلالة المفردات والجمل دلالة موسيقية أو نفسية على نحو ما فعلته نازك الملائكة في دراسة شعر علي محمود طه.

وأنا هنا - إن شاء الله - مورد قصيدة القصصبي في مختاراتي مكثف بدراسة القط.



* يوسف الخال *

* عبدالله الحري *

هـ - الرثاء :

يقول الدكتور « شعر الرثاء هو شعر الوفاء ، وهو بالتالي أروع أنواع الشعر وأصدقها » .

قال أبو عبد الرحمن : ليس هذا على الإطلاق ولا في الغالب فكم من مرثية من قلب جريح ، ولكنها ميتة الإحساس ليس فيها أدنى إثارة .

وقال : « الشاعر عندما يكتب مرثية في عزيز يكتبها وهو في حالة من الذهول والاستسلام النفسي الذي يجعله في حالة من العنوية والشفافية بندر أن يصل إليها في الأحوال العادية »^(١٠) .

قال أبو عبد الرحمن : العبرة بالصدق الفني في العمل الأدبي لا بالحالة النفسية للأديب ، وكم من شاعر فارغ البال شارك في الرثاء بحاملة فحرك العواطف .. وكم من أديب فدحته المصيبة وعجز عن أدب فني صادق . ومن مرثيته قصيدته (وحبنا الشعر) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٩ م ، في رثاء أخيه نبيل المتوفي في هذا العام ، وقد نشر هذه القصيدة بكتاب (في ذكرى نبيل)^(١١) .

أوردت هذه القصيدة في مختاراتي أمثودجاً لتفوقه في الشعر العمودي ، وطول نفسه فيه ، وتجديده في قاموس القصيدة الحديثة ، مع تجديد في معاني الرثاء ، فأول القصيدة نسق سلمي في الاعتبار بالفناء إلا أنه طعم هذا الاعتبار بتجديد عن استعراض مواقف الفانين عموماً في فجر حياتهم :

كاننا ما ارتوت بالحلب أكؤسنا

ولا تلوى على أهدابنا الأرق

ولا زرعنا دروب الليل أسئلة

ولا مضينا مع الأسرار نستبق

... إلخ .

ثم لون أجواء بيروت بالحزن إنذاراً بالكارثة ، ثم التلمظ بوهم رائع خففته الحقيقة حقيقة البرزخ .. ثم يصور أحاسيسه عندما فاجأته الحقيقة :

(صبراً وأمضغ بركاني وأختنق) .

ثم استعادة للذكريات مع الفقيد ، ثم عودة إلى سلفية الرثاء من تمجيد للفقيد :

جملت في صدرك الدنيا بأجمعها

وما تملمت حتى خانك الرمق

ثم عودة إلى الاعتبار بالفناء ، والاعتبار هذه المرة تخطيط للمستقبل :

المجد ألا يضم الليل جانعه

المجد ألا تغطي طفلة خرق

وتأتي القصيدة بتأكيد حب وثيق بين الشاعر والفقيد .

ومن مرثيته قصيدة (يا ملك) في رثاء زوجة أخيه قال الشاعر : وكانت المأساة الثالثة وفاة (ملك) زوجة شقيق عادل رحمها الله في أوائل سنة ١٩٧٠ م ، على أثر حادث تصادم ولم تكد تبلغ التاسعة والعشرين من العمر^(١٢) .

وهذه القصيدة نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٧٠ م ، تبدأ بتفلسف عن آفاق الروح بعد حلول الجسد وقبله حسباً فلسفه ابن سينا في قصيدته العينية .

إذن الموت من أفراح الفقيدة ، لأنه ليس سوى سعة الأفق (وتبصر الدنيا بلا حدودها) ، والاعتناق من أحزان الحياة (من مسحة الدموع في أحداقها) وإن كان مثل هذا جديد في الرثاء الأدبي ، فهو فلسفة ميتافيزيقية عتيقة .. ثم يتخذ الشاعر موقفاً جدياً إذ يعتبر موت الفقيدة بالنسبة للمشيعين نصلاً من الجحيم ... إلخ .. وليس من جديد فني في هذه القصيدة .

وقصيدته « أماء » لون جديد في الرثاء إلا أن ما فيها من تفلسف غير واضح للعقل بروابط ذهنية فلسفت أدري كيف مشى في ضيائها وراء الموت ، وكيف ضمها .. إلخ ، وكيف أحسها (يعني بها) في فنائها وما معنى الفرار خوفاً من وفائها ؟ وكيف سمي هذا الحضور حنيناً والحنين على الغائب .. أجود ما في القصيدة (ولعله من المعاني المبكرة) :

رمضان بأماه أغبر

ما تروضا من إنائك

ظمان يحتر الظما

ظمان يحلم بارتواك

وصباحه قلب تحجر حين

أقفر من دعائك

ومساؤه قلب تحطم

حين حن إلى مسائك

نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٦ م ، في رثاء جدته سعاد - رحمها الله - المتوفاة في خريف سنة ١٩٦٥ م.^(١٣)

و - هجري الذات أو هوها :

وهذا اللون هموم نفسية ، أو أفكار تنبع من القلب أكثر مما تنبع من العقل أو هو مجرد اللهو .

فمن ذلك قصيدته (أغنية) نظمها في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٠ م ، ونشرها في مختاراته قال أبو عبد الرحمن : كثيرون يريدون الغناء فيغزلون الوتر أو الطبل بفوائح اللحن دون معنى مثل :

يا ليل .. يا ليل .. تررم تررم .. إلخ .

والقصبي هنا أراد أن يغني رجزاً دون معنى سوى انحاف السمار بأن الغناء لا يخرج عن أغنيتين :

إما حزينة (كمشية الغروب في شوارع المدينة) وأنا أقول ليست مشية الغروب منظراً جنائزياً ففيها كل السعادة عند الصوفيين كابن الفارض وعند الرومانسيين كنجادي ، والشناوي .

وإنما كان الغروب مشهداً جنائزياً في مساء المطران بدلالة عقلية وحسية

مجلة الفيصل العدد (٤٩) ص ٧٧



★ تارك الملايكة ★

★ أحمد عبد المنعم حجازي ★

من ضراعة قرص الشمس ، أما الدلالة النفسية من أجواء مشهد الغروب فلا تعين المطران ولا غيره في تجسيد مشهد جنازي .
وأما أغنية سعيدة وقد أبدع الشاعر في تصويرها بهذه الملامح :

أريد أن أغني

أغنية سعيدة

كرقصة الشروق في الشواطئ البعيدة

كبسمة صغيرة

في شفة الوليدة

كالقبلة الجديدة .

وهذه التشبيهات تستغل العلاقة النفسية على مذهب الرمزيين .
وقصيدة (أفكار صغيرة) نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٧٠ م ، ونشرها بمختاراته اخترتها لا لجبروت فني وإنما لوجود لفتات ذهنية حلوة .
ويدخل في هذه الأفكار قصيدة (أسطورتان) وإن كان فيها التفات إلى الموضوع . وهو واقع العرب بعد حزيران (يونيو) . . هذه القصيدة عن الحب واجتهد عادية في معانيها وأخيلتها سوى لفتات فوق الأسلوب العادي كقوله :

أنشده للمجد - يا للغباء -

وأجنادنا كيباض الغراب ؟!

فالشر الأخير يفرح به السكاكي صاحب مفتاح العلوم .

وقوله عن واقع العربي :

صواريجها في فضاء العروض

وأسطورها مبحر في الخباب

وفي كل شبر مذيع فصيح

لديه إذا صاح فصل الخطاب !

نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٦ م ، واختار منها أبياتاً جعلها مقدمة للتعريف بديوانه معركة بلا راية في كتابه سيرة شعرية ، وهي ثورة على التخلف الفكري^(١٤) تشبه ثورة أحمد حجازي على الرومانتيكية في قصيدة العام السادس عشر .
يقول الدكتور :

عرفنا الهوى رعشة في الدجى . إلخ .

وقصيدته (معركة بلا راية) من الكث النفسي وهي أول قصيدة في الديوان ، وإنما جعل الديوان باسم (معركة بلا راية) لأنه من المتقرر عنده مسبقاً أن يحمل الديوان باسم القصيدة الأولى من قصائده .

وإذا فالديوان لا يرمز إلى معركة حزيران (يونيو) الأثيمة ، لأن هذه القصيدة كتبت قبل نكسة حزيران (يونيو) بستة أشهر ، والمعركة التي تتحدث عنها القصيدة ليست معركة سياسية أو عسكرية ولكنها ملحمة الإنسان مع الحياة نفسها . هكذا قال الشاعر .

وقال أيضاً : «لقد كتبت القصيدة في أمسية شتائية حزينة قارسة البرد في حالة نفسية كثيفة شعرت معها أنني لم أقدم شيئاً للحياة أو للناس ، وأن أيامي لم تكن سوى معركة بلا راية»^(١٥) .

قال أبو عبد الرحمن : أشار في معركة بلا راية إلى أنه نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٧ م ، ووردت في مختاراته منسوبة إلى ديوانه (أشعار من جزائر اللؤلؤ)^(١٦) .

قال أبو عبد الرحمن : هذه القصيدة تصور وحدة الشاعر بجوار مدفاته في جو ممطر عاصف ، وهيب أغنيته يتموج على شفته ، لولا أن الأسى يحرقها ويخرج من هذه الوحدة بأفكار قائمة بآئسة عن الإنسان في هذا الكون .
الحق أن التعبير في هذه القصيدة غير مباشر فثمة لفتات ترفع الكلام عن الأسلوب العادي ! . ولكن التعبير غير مرقص فنعتبره من قسم الجمال ! ففيه التعبير عن بعض الأمور المعنوية بأمور حسية كالعواء والانهيار والجرف والتموج والجنون .

وفيه أن الدمع يجري في الأعماق ، وأن للكون صقيعاً فهاته التجوزات ارتفعت بالكلام عن التعبير المباشر ، وليس في هذه التجوزات ما يثير الدهشة فنعتبرها من قسم الجمال وقوله «أفعى في الرياحين» من قسم التعبيرات غير المباشرة ، ولكن يفسدها سوء صياغتها في السياق فأفعى مفردة لصفة الجمع وليست تحمل معنى الجنس ، ثم هذه الجملة الوصفية بدل من جملة «هياما» ومعنى ذلك أن المبادئ أفعى والناس رياحين والأجدر أن تكون المبادئ البراقة رياحين والأفاعي هم الناس . وهناك تجوز يفسد الجمال ، وهو قوله «مسيل دمه» فقد عبر عن أمر معنوي بامر حسي هو قوله «ينكأ جرحه» فباله يفسد المعنى بطول شرح حسي هو قوله «مسيل دمه» لأن في «ينكأ» جرحه «لحة كافية يفسدها التجسيد» ! .

وإنما يقبل هذا التجسيد لو أن مسيل الدم تعبير غير مباشر عن حالة نفسية بعلاقة مجازية - على مذهب البلاغيين - أو علاقة نفسية (على مذهب الرمزيين)^(١٧) .

وعبارات الشاعر في هذه القصيدة غير غنائية ، بل هي قريبة من عبارات النثر مثل :

«تفتحها وتغلقها ، فيجرفها ويغرقها .»

«ويعرف كيف يبكي المرء من ألمه»

«إلى شيء يحدثه .»

«تبدأ كلما قلت انتهت وتطول قدامي»

«وإن قالوا أنا أوجدتها صدقتها وعشقها فسكنت دنيها»

«حياة طوقوها دون إدراك لمعناها» .

وحينما أقول إن هذه القصيدة خلية من الموسيقى الداخلية ، وإن العبارات نثرية لولا الموسيقى الخارجية (قالب التفعيلة) فإنما أنطلق من مبدأ التذوق - وهو مذهب نقدي - دون أن أكون قادراً على تحديد المواصفات للكلمة الشعرية^(١٨) غاية ما هنالك أنني أحس بشاعرية الكلمة كما أحسها في معظم

شعر البحري، ومهيار، وابن هانئ، والمهندس.

لو قلت لك إن قصيدة عروة بن أذينة التي مطلعها:

إن التي زعمت فؤادك ملها

خلقت هواك كما خلقت هوى لها

مرقصة ذات موسيقى داخلية، لقلت إنني غدوع بالموسيقى الخارجية المتمثلة في الوزن والقافية، لأن وزن هذه القصيدة وقافيتها مرقصان بطبعهما، على أن قصيدة (معركة بلا راية) خالية من القافية الموحدة وتفعيلتها «مفاعيلن» ذات مقطعين من متحركين وساكنين وثلاثة متحركات وساكنين فالإيقاع فيها بطيء غير مرقص.

ولكنني مجيب بأن الموسيقى الخارجية لم تخدعني، لأنني سأورد أبياتاً للبحري على وزن تفعيلية القصيدة التي ندرسها وهي قوله:

الام على هواك وليس عدلا

إذا أحببت مثلك أن الاما

لقد حرمت من وصلي حلالا

وقد حلت من هجري حراما

أعيدي في نظرة مستثيب

توخى الأجر أو كره الأثاما

تري كبدأ محركة وعينا

مؤرقة وقلبا مستهاما

ففي هذه الألفاظ لحن وغناء ليس مرده للوزن والقافية، ولست أستطيع تفسير ذلك أو تحديده.. ولست في تذوقي هذا متحكماً، بل إن أئمة الأدباء وكل ذي ذوق فطري فتن بالموسيقى الداخلية في قول كثير عزة:

ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالأركان من هو ماسح

وشدت على حذب المهاري رحالنا

ولم ينظر الغادي الذي هو رانح

أخذنا باطراف الأحاديث بيننا

ومالت بأعناق المطي الأباطح

ولم يستطيعوا صياغة هذا الذوق بعبارة تحدد فتنة اللحن في هذه الأبيات. ومعظم قصائد الشعر الحر خالية من ظاهرة الغناء^(١٩).

ولا يحسن متسرع أنني أشرت عنصر الموسيقى الداخلية في كل عمل أدبي بحيث لا يغني عنها أي عنصر آخر.. وإنما غرضي في هذه اللفتة أمران: ★ أحدهما: الإشارة إلى خلو قصيدة «معركة بلا راية» من الغناء كظاهرة فقط.

★ وثانيهما: أن النص الأدبي الجيد ما كان كله مزيجاً من عناصر جمالية، أو ما كان كله مرتكزاً على عنصر جمالي كاللحن أو الصورة أو الإثارة. وموضوع القصيدة عن شاعر في وحدته في صقيع الليل بجوار مدفائه وبين منافذ تتناوح فيها الرياح، وينهمر الأسى، فرصة ذهبية لشاعر خصب الخيال يصنع من الحبة قبة، ويصور مظهر هذه الوحدة وما تطبعه من كآبة (بطريق العدوى) على الكون والإنسان تصويراً يثير الخيال، أو يفجع القلب، أو يدهش العقل، ويذل كبريائه، وهذه الظواهر كثيرة في الأدب العربي. كما في قصيدة «الفأس والشجرة» للدكتور محمد عوض محمد التي

رمز بها للوجود وكقصيدته «مزايا الحجاب» التي رمز بها للسلع الكاسدة التي تروج في مصر^(٢٠).

ولكن الدكتور هنا لم يصنع من الحبة قبة بل انتهى إلى أن ليلته العاصفة بلا معنى كبقية أيامه صراع دوغما غاية، ومعركة بلا راية، وإنما هناك أحلام يغيب فيها الشاعر كما يأنس الخيام لمعانقة النواصي، ومثل هذه النتيجة — في عرف الفن — لا ترد إلا بعد جولة لخيال خصب أو لماحة نادرة توحى بالصقيع في الأيام القاحلة المشابهة ليلته الحقاء العاصفة بلا معنى! . على أن الشاعر حاول بعد ذلك أن يعمق معنى أيامه لا بجولة وإنما بومضات رمزية فهو — في كل أيامه — يرقب في الصحراء كوكب الحب وهيئات! .

إنما يرعى الصحراء كوكب الجذب! .

وأنا أقول للدكتور ليست الصحراء رمزاً للجذب كما نرسم بالبياض عن الصقيع فالصحراء تجذب وتغصب.. وكوكب الجذب — ولم أعرفه بعد — ليس راعياً لدياجي الصحراء دائماً، لأن في الربيع ليالي داجية.. وسأظل أعابث الدكتور بالاعتراض على معانيه ليكون ذلك من باب العبث في النقد! .

ذلك أن للنقد أيضاً كما للأدب جماليات من أهم عناصرها العبث! .

وسار يعمق معاني أيامه بتفلسف قصير:

«حياة طوقها دون إدراك لمعناها.

وسجن قيل موتوا فيه أحياء.

إلى حين! » .

وهذه فلسفة انتهى منها الناس يوم سذاجة الفكر البشري!

فقد كانت الحياة أحد سجون أبي العلاء!

ولقد قال أبو العلاء:

هذا ما جناه أبي علي

وما جنيت علي أحد

فقال الناس: أحسنت.

وقال شاعر شعبي هو ابن لعبون:

أمي وأبوي إلي رموني بالأسباب

يألتها قبل الحمال أسقطت بي

فقال العوام: حسبك!

والدكتور أوعب مني ثقافة. وله — من لغته الأجنبية — روافد لا أملكها! .

وإذا قصر فهمي لبعض الأبيات فلا يؤثر ذلك في منهجي النقدي، وهو أن عظمة النص الأدبي رهين بفهم الجمهور له.

وأنا بعد لم أفهم قول الدكتور:

«رأيت القمح لا ينمو

إذا لم نسقه الدمعا

رأيت الخبز لا يصفر إلا في أسى الجائع» .

لا أدري أهو دمع السحاب، أم دمع العمال؟! وهل الخبز يصفر من عدوى صفرة الجائع؟! اللهم إني أشهدك وأشهد القراء: إنني لا أدري! .

الشعر الموضوعي

هكذا رأينا أن الجانب الذاتي يستبد بأكثر قصائد الديوان .

أما الشعر الموضوعي فيدور حول واقع العرب ونكسة حزيران (يونيو) .
فمن ذلك قصيدة (عامان) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٦٩ م ، عن ذكرى
حزيران التعيسة . . وهي قصيدة عمودية خطابية تدل على وطنية ولكنها فنياً
لا تستحق مغازلة هذا القلم الظاهري ! .

وقصيدة (الموت في حزيران) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٧٠ م ،
عن نكسة حزيران عام ١٩٦٧ م ، على لسان جندي عربي ، وفدائي عربي ،
وطيار عربي ، وجندي إسرائيلي ، يعجبني فيها هذه السخرية بمذيع النكسة
على لسان جندي عربي غطى الرمل وجهه ولعقت الشمس جرحه :

أين قرية الماء ؟ هل يدري
جناح المذيع (يا ليت صوتي كان
عذباً كصوته) أنني أفنى ؟ وأن
اليهود أجبن خلق الله ساروا
بقرية الماء .. إلخ .

وقصيدة (مات فدائي) نظمها في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٩ م ،
قصيدة عمودية في تمجيد الفدائي ومعبأة الصف العربي بما في ذلك الشعراء :

نحاف لقيما الموت لكننا

نقول أحلى شعرنا في الطعان

اضطرته الغافية إلى ما لا معنى له .

يقول :

لكننا نحيا لأصنامنا
من بعد أن دنسها الثعلبان
نحيا لثمن جراحاتنا
خراً من الذل لها سكرتان

فلست أدري ما المراد بالثعلبين (*) والسكرتين ؟!

قال أبو عبد الرحمن : إنما هنالك الصائم له فرحتان ، والأكل من فلفل
بلاد الجبلين له ألان ، وهناك العمران والقمران والملوان والأسودان . . إلخ .
من فنيات هذه القصيدة قوله :

وفيم تبقى أرضكم

لكل شبر بائس دولتان

وقصيدة (أخو العرب) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٦٩ م ، تمثل
خجل الشعر والشاعر في ظرف كثر فيه الشعراء والصحفيون وقل الفرسان .
وقصيدته (بعد سنة) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٨ م ، بعد مرور
عام على ذكرى حزيران الاليمية وأوردها في مختاراته .

ومبدأ القصيدي أن الشاعر الذي لا يملك إلا قلمه لم يذق لظى الحرب ،
ولم يزر الخنادق ، ومهما قال عن غضبته فهو يهوى الحياة . . إن الشاعر الذي
هذا شأنه هو (بعض الجريمة) ، ولهذا يتهيب الشاعر القصيدي من تشييع
ذكرى حزيران :

مضغ القفل لساني

وأنا أحلم باليوم الذي أنطق فيه

دون أن أخشى رقيباً

دون أن يرجمني ألف سفيه .

وتغبر قدمه في تشييع ذكرى حزيران بالسخرية والتبكيت لمذيع عام
١٩٦٧ م ، ثم يمضي بنفس نزاري في شعره السياسي :

هزمت أشعار عنتر

رجعت خيل أبي الطيب

لم تصهل مع النصر المؤزر . . إلخ .

ثم قال على لسان بعض العامة من العرب :

سوف أصطاد ذلك (الميراج) يا ليلى بخنجر ! .

ثم السخرية بموقف العرب تجاه الفدائي :

نحن قد نسخو عليك

بدنانير قليلة

وتراتيل جبيلة

وقصائد

زجرت أنك عائد .

وساهم العربي - من باب السخرية - بالتعاون في خوض المعركة
الحاسمة :

قال لي الشيخ الوقور :

أنا أعددت حجاباً

يهزم الجيش يبيد الطائرات .

معجزات .

وهذه القصيدة تؤكد ما ذكره في «سيرة» من أن أعداء العرب
التخلف الفكري (٢١) .

وقصيدته (القمر ومليكة الغجر) نظمها في مارس (آذار) عام
١٩٦٩ م ، وأوردها في مختاراته استعدت هذه القصيدة أكثر من مرة ، ولا يزال
تحليلها اجتهاداً ظنياً ، فربما أنني حتى الآن لم أفهم ما يقصده الشاعر ، غاية
ما هنالك أن فهمي الخاص أعطاني مفتاح الاستمتاع بهذه الرائعة .

قال أبو عبد الرحمن : أتوقع أن مليكة الغجر هي دولة الصهاينة المدللة ،
وأن القمر رمز العربي الشهم الذي يعيش في الأفاق الضاحكة ، ومن عادته
الأنس بمسامرة القمر والتشبيه به . . ولعل هذه القصيدة من آثار نكسة
حزيران (يونيو) ، وفي ثناياها تنكيت بالتخلف العربي المتسلح بكلمتين في
مأتم الزهور ، وكلمتين في القمر الشهيد ، وملحمة عن الفجر الجديد . .
ولكون فهمي ظنياً عدلت عن اختيارها ضمن النصوص المختارة في هذه
الدراسة .

وقصيدته (الهنود الحمر) نظمها في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٧ م ،
وأوردها بقصائد مختارة ، وسيرة شعرية وهي من مختاراتي بهذه الدراسة .

فكرة القصيدة مقايسة بين الفتي العربي المشر عن وطنه ، والفرسان من
الهنود الحمر ، وبين اليهود الملاحين ، والأميركي الأبيض المتغطرس .

يقول عن الهندي الأحمر بعد ليلة تزار بالطبول :

(حتى الزعم)

صرعته امرأة فخر على التراب).

نعم صرعته امرأة لأن المسألة ليست مسألة شجاعة فحسب ولكنها مسألة الوعي والحضارة بحيث تكون الشجاعة قوة حضارية.

وهكذا والله نرى العربي الباسل المناضل بصرعه يهودي ينفث سيجارته على مقعد مكيف وثير، ولو كانت المناضلة بدأ بيد لكان الفنّي العربي يلتهم جموعاً من هؤلاء العلوج.

ولكن أين هو مصير هؤلاء الهنود الحمر الشجعان؟

يقول الشاعر:

(عاشوا كما تحيا الوحوش)

كانوا يحبون الطبول

ويزجرون على الخيول

ويلقبون زعيمهم صقر الجبال).

وهكذا يشفق الشاعر على العرب أن يكونوا أثراً من آثار المتاحف بعد أن رأى علم اليهود (النجمة المعقوفة الشهوان) ترفرف على ميراث عربي.

قال أبو عبد الرحمن: هذه القصيدة الجميلة البسيطة تفسد بالشرح، وسيراها القارئ كاملة في مختاراتي.

وهذه المناسبة أقول إن العرب لو لم يبق لهم من ملكهم العريض الأرض إلا صحراء قاحلة من جزيرة العرب فإنهم لن يبقوا أثراً من آثار المتاحف لناحيين:

★ أولاهما: أن العرب ذوو مدّ حضاري في النظريات على العموم، وفي الإدارة والنظام والتشريع، مع زيادة غير منكورة في العلوم التطبيقية فيسبّل فكرهم حركياً لا يبيد وليس كذلك الهنود الحمر.

★ وأخراهما: أن الله كلّف العرب برسالة خالدة وقد ضمن الله لنا خلود هذا الدين إلى يوم القيامة، وبالتالي سيظل جملة من العرب حملاً لهذه الرسالة، وبالتالي سيظلون خالدين، وفي صحيح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني تميم أثقل الناس على الدجال ونو تميم أمة عربية. وفي صحيح الخبر لا تزال طائفة على الحق منصورة. وما أقوله منسطق علمي شرعي، بيد أن منطق الأدب يؤثر قهر الشعور بالمبالغة دون أن يذل جلال المنطق، ولقد أحسن الدكتور بهذه المبالغة في التحذير من مغبة الهنود الحمر.

أما الضمانة الشرعية لانتصار حملة الرسالة فقد يكون بانتصارهم علمياً، وقد يكون بانتكاس العلم الدنيوي الطاغوي وحلول الفروسية العربية محل القوة الذرية.

الحواشي

(١) بعد ذلك تبسط الشاعر في شرح هذه التجارب من حياته العائلية والعلمية والعملية مع أحداث حزيران (يونيو) وعامل التخلف الفكري.. انظر

سيرة شعرية ص (٦٨ - ٧٧).

(٢) سيرة شعرية ص (٧٤).

(٣) المصدر السابق ص (٧٦).

(٤) السابق ص (٧٥).

(٦) هذه المدرسة سبقت الرومانتيكية العربية ولكنها بعد الرومانتيكية الغربية.

(٧) سيرة ص (٢٥) وص (٢٦).

(٨) التصوير يرادف الوصف وهو بخلاف التشبيه، لأن التشبيه يعتمد على العنصر الخيالي، أما الوصف فمقيّد بالواقع وإنما يعتمد على اللاباحية فأروع الأوصاف ما لفت إلى جانب يغيب عن الذهن في العادة.

(٩) الدكتور يارح في تلمص الشخصيات لنذ سنين كتب مقالة في جريدة الرياض من فقرات يحاكي بها أساليب الكتاب في السعودية فكان صورة مصغرة صادقة لحاكتهم، وتلك المقالة من جلائل النثر الفني.. وطارح الشيخ راشد بن خنين بقصيدة تحسبها من شعر راشد نفسه أو من نظم الفقهاء. وهكذا صنع مع العبد الضعيف - مؤلف هذا الكتاب - إذ حاكي أسلوبه بكلمة عارض بها نقدي لقصيدته «الإفلاس» حتى خيل إلي أنني مبدع تلك المقالة!

(١٠) عن مقابلة للشاعر بجريدة الجزيرة ٢٨٠٩ في ٢٢/٥/١٤٠٠.

(١١) انظر قصة هذا الكتاب في سيرة شعرية، ص (٧٦).

(١٢) سيرة، ص (٧٢).

(١٣) راجع سيرة، ص (٦٩ - ٧٠)، وص (٤٢).

(١٤) راجع كلام الشاعر عن تراجعه عن نظرية القوة في سيرة شعرية ص (٦٨ - ٦٩) إلى الإيمان بالفكر ومحاربة التخلف ص (٧٤) على أن نقض التخلف يحقق القوة.

(١٥) سيرة، ص (٧٥).

(١٦) قصائد مختارة، ص (١٣٨).

(١٧) حيناً تعبر تعبيراً غير مباشر فتقول:

«رعيت الغيث» وأنت تقصد النبات؛ فإن البلاغيين يقولون: هناك علاقة عقلية بين الغيث والنبات وهي اللزوم.

وحيثما يقول «بودلير»: «ببناء ثار كالبركان» فما ثمة علاقة بلاغية مما حصره البلاغيون سابقاً بين الإشعاع المنظور والبركان المسموع!

وإنما هنالك علاقة نفسية ابتدعتها الرمزيون، وهي أن للإشعاع صخباً في النفس شبه بودلير بصخب البركان.

(١٨) هناك دراسات رائدة لاستجلاء مظاهر الموسيقى الداخلية في كتابي سيد قطب عن التصوير الفني في القرآن، ومشاهد القيامة وفي كتاب نازك الملائكة عن المهندس كما ألم بذلك البلاغيون في تحديد معنى الكلمة الفصيحة، إلا أن حاسة الذوق تعطي عن ظاهرة الموسيقى الداخلية شعوراً أشمل من قواعد الاستقراء في عمل سيد ونازك.

(١٩) من القلة الذين يغنون بالشعر الحر نزار قباني كما في قصيدته «إني خيّرتك فاختراري».. إلخ. وهناك - اللهم لك الحمد - متشاعرون رذلوا الجمال في هراهم كأدونيس والخال ويسيسو.. إلخ، وروجوا هذا القبح بفلسفات عاتمة كما في بعض كتب أدونيس النقدية وسأفند مزاعمهم - بإذن الله - في كل مناسبة.

(٢٠) هذه النماذج نشرت في مجلة الرسالة عدد ١٩/٣ - ٢٠ و ١٩/١.

★ المحلّة: الشاعر قد يعني هنا عصر الجاهلية، وعبادة الأصنام، أما الثعلبان

فربما قصد قول الشاعر القديم:

أرب يبول الثعلبان برأسه

لقد خاب من بآلت عليه الثعلاب

(٢١) انظر سيرة، ص (٧٣).

دَعْوَةُ إِلَى التَّرَشُّيحِ

جائزة الملك فيصل العالمية لدراسات الأديان الإسلامية



جائزة الملك فيصل العالمية
لأمانة العامة

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجامعات والمجامع العلمية واللغوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الأخرى إلى ترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية في مجال :

” الدراسات التي تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الإسلام “

والمقرر منحها في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ.

تتكون الجائزة من :

- أ. شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة.
- ب. ميدالية ذهبية.
- ج. مبلغ نقدي قدره ” ٢٥٠.٠٠٠ “ مائتان وخمسون ألف ريال سعودي.
- وسيتتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يتقام في مدينة الرياض لهذا الغرض.

ويرجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

١. أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعاً ومنشوراً بلغوية، وتقبل الأعمال المنشورة بلغة أجنبية إذا اقترنت بترجمة عربية.
٢. أن يكون العمل متشتملاً مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وأن يتميز بالجدة والأصالة وأن يحقق هدفاً من أهداف الجائزة.
٣. أن لا يكون العمل المرشح قد منح جائزة من قبل أية مؤسسة علمية أو عالمية.

٤. أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والجامعات اللغوية ونحوها، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.
٥. تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وأفية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية، وثلاث صور فوتوغرافية مقاس ٩×٦.
٦. ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ الرياض - المملكة العربية السعودية.
٧. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١ م، وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام القادم.
٨. لا تقاد الأعمال والترشيحات إلى مرسلها، فاز المرشحون بالجائزة أم لم يفوزوا.
٩. تعنون جميع المكاتبات باسم : الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية.
- وللمزيد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة.
- والله ولي التوفيق.

★ كادستن نيبور، الرحالة الألماني في اليمن ★



حينما عرض علي أن أقوم بمراجعة ترجمة كتاب «العرب وأوروبا» من تأليف «لويس يونغ» تهيئت الأمر، انطلاقاً من أن جبهة المستشرقين إنما يعنون بدراسة التاريخ العربي والحضارة الإسلامية بحثاً عن مثالب وفتنات يسلطون عليها الأضواء، ويركزون عليها الأنظار، ولكنني حينما قرأت الكتاب للمرة الأولى شعرت أنني أمام بحث موضوعي منصف يختلف اختلافاً بيناً عما درج عليه المستشرقون والباحثون الغربيون. وأود هنا أن أستشهد بما قاله الدكتور العجيلي في تقديمه للكتاب:

العرب وأوروبا

تأليف
لويس يونغ

مراجعة
ميشيل أزرق

مراجعة
ميشيل أزرق

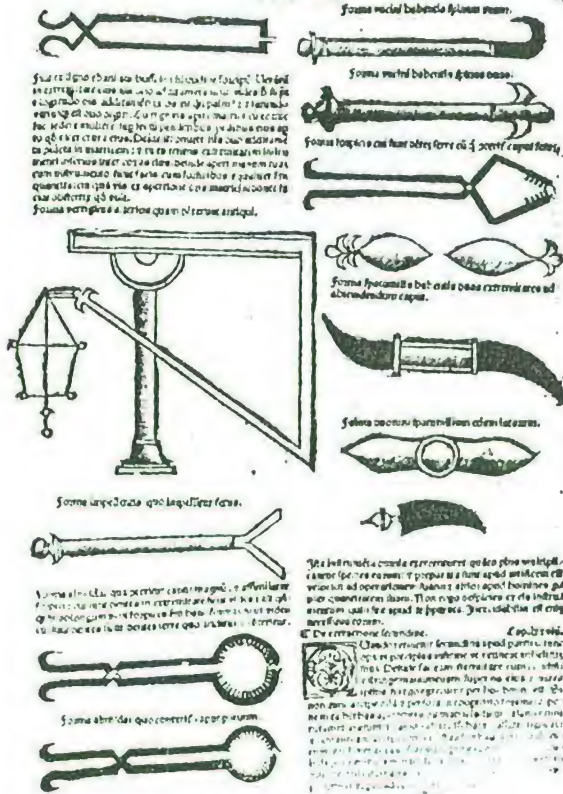
دار النشر: دار النشر
بيروت

تأليف

المستشار الانجليزي المعاصر
لويس يونغ

ترجمة :
ميشيل أزرق

عرض وتلخيص :
محمد حسن فتحة



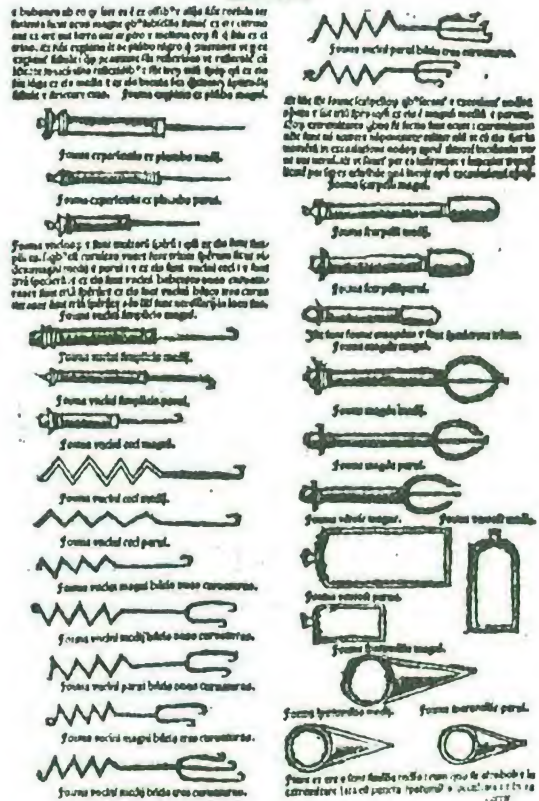
★ أثر الطب العربي في الغرب .. صفحات من ترجمة لاتينية لكتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» لأبي القاسم خلف الزهراوي وتروى في هاتين الصفحتين أدوات جراحية

١٠٧٠م^(١)

ويستعرض المؤلف بعض أسماء أوائل الدارسين والمرتجين الأوروبيين مثل:

«جيرار الكريمني» Gerard of Cremona، و «رامون لل» Ramon Lull، و «غليوم بوستل» Guillaume Postel، إلى أن يصل إلى القرن التاسع عشر والقرن العشرين، فيعرض لأعمال الفرنسي «دي ساسي» de Sacy وغيره من كبار المستشرقين. وهو في عرضه هذا يشير إلى دوافع الاستشراق، ويعرض لآراء بعض الباحثين العرب مثل كامل عياد وعمر الدسوقي^(٢). ويقر بأن كثيراً من الباحثين الأوروبيين كان دافعهم تحدي الإسلام، وإخضاع شعوبه، ومعرفة عقلية هذه الشعوب تمهيداً للسيطرة عليها. لكنه يذكر عدداً آخر من المستشرقين والباحثين النصفين من أمثال: «بوير» Boyer الذي يقول عن الخوازمي بأنه أبو الجبر^(٣)، و «سارتون» Sarton الذي يرى أن أبا الفداء أعظم جغرافي عصره^(٤).

يلخص الكاتب في الفصل الأول تاريخ العرب قبل الإسلام، في اليمن وتدمير والبتراء ونجد والحجاز، مشيراً إلى الحياة الفكرية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي. ثم يعرض بإيجاز مراحل الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأركان الإسلام، ويرى أن ظهور الإسلام في الجزيرة العربية كان عملاً ثورياً^(٥).

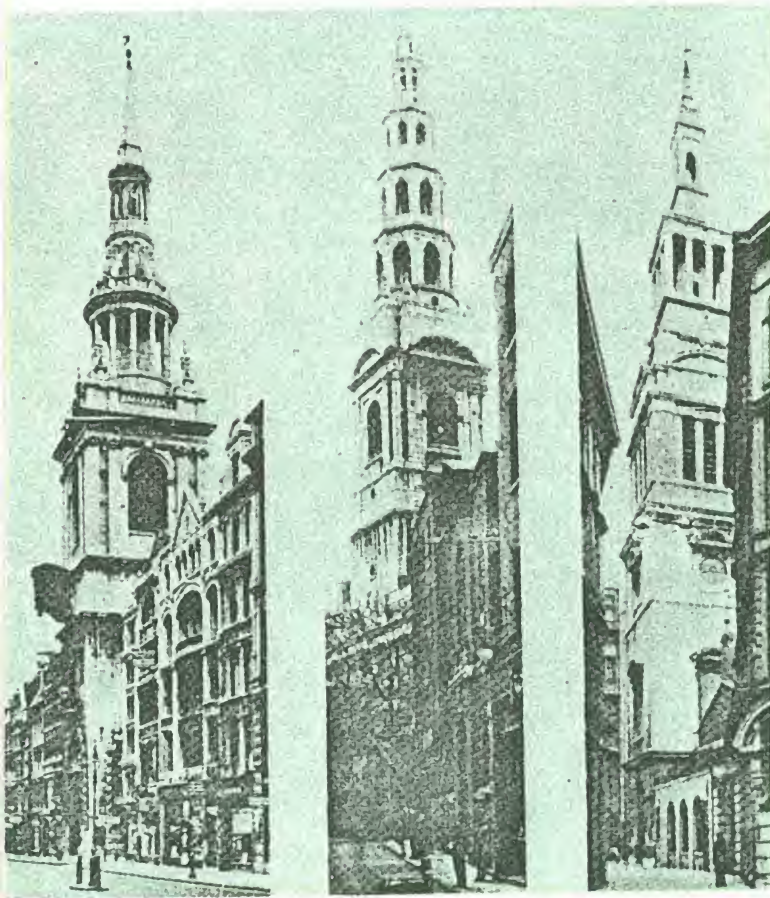


الكتاب

يقع الكتاب في عشرة فصول، تجمعها (٢٢٠) صفحة، تتناول الموضوعات التالية:

دوافع اهتمام الأوروبيين بالعرب

(١) يشير المؤلف إلى دوافع اهتمام الأوروبيين بالعرب وتاريخهم وحضارتهم، ويوضح أن هذا الاهتمام بدأ في العصور الوسطى بترجمة كتب الطب والعلوم عن العرب إلى اللاتينية، وأول عمل في هذا المجال تم عام



★ أبراج لثلاث كنائس في مدينة لندن بناها المعماري المشهور «كريستوفر ريس» في أواخر القرن السابع عشر .
ويتضح في الصور تأثير فن بناء المآذن في عمال إفريقيا عليها ★



★ اسطرلاب مصري (٦٣٣هـ) مثال للآلات العلمية عند العرب ★

أ- ففي التشريع الإسلامي ، يعرض «يونغ» إلى مصادر هذا التشريع وهي : القرآن الكريم والحديث والاجماع والقياس ، ويتحدث عن العبادات والمعاملات والعقوبات ، ثم يتحدث عن مذاهب أهل السنة وتاريخها وانتشارها في الأمصار ، ثم يعرض للمحاكم وديوان المظالم .

ب- الحكومة ، كانت قبل الإسلام تأخذ شكل زعامة قبلية ، أو تجارية في مكة ، وكان تماسك المجتمع القبلي قائماً على مبدأ «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» . وبعد الإسلام كان تماسك المجتمع قائماً على تقبل رسالة النبي محمد^(١) صلى الله عليه وسلم . ويعتبر الخليفة الرجل الأول صاحب النفوذ ، وعرض يونغ مبايعة الخلفاء الراشدين ، ثم انتقل إلى الأمويين فالعباسيين شارحاً دور كل من هؤلاء في تنظيم مؤسسات الدولة ودواوينها ، ويرى يونغ أن العلماء المسلمين كانوا أكثر نفوذاً وأعظم شأنًا خلال العصر العباسي منهم في العصر الأموي وأن تأثيرهم في السلطة كان أوسع .

يشير يونغ في هذا المجال إلى دور «الوزير» ويعرض لمراحل القوة والضعف في حياة الخلفاء ، وانتهاء الخلافة العباسية على يد التتار وما سبق ذلك من تسلط بني بويه والسلجقة .

ج - البيئة الاجتماعية والأسرة : تشكل المجتمع الإسلامي من

الحضارة الإسلامية وتطورها

(٢) يتحدث «يونغ» في الفصل الثاني عن الحضارة الإسلامية وتطورها خلال العهدين الأموي والعباسي ، وانتشار اللغة العربية ، وكيف أصبحت لغة الحياة اليومية في البلاد المفتوحة ، ولغة العلم والأدب حتى لغبر المسلمين^(٣) . وفي هذا المجال يذكر المؤلف كيف أن روافد كثيرة أخذت تصب في نهر الحضارة الإسلامية الكبير ، كالحضارة الفارسية والحضارة الهيلينية والحضارة الهندية . وقد نشطت الترجمة إلى العربية من هذه الحضارات ، واستوعبت العربية تراثها حتى أن الكثير من الأعمال اليونانية وصلت أوروبا عن طريق الترجمة العربية فقط كأعمال «جالينوس وليتوفراست وهيرون»^(٤) .. الخ .

المجتمع العربي

(٣) في الفصل الثالث يتحدث الكاتب عن المجتمع العربي من خلال النقاط التالية :

التشريع الإسلامي ، الحكومة ، البيئة الاجتماعية والأسرة ، التجارة ، الزراعة ، التقنية ، العناية بالمرضى .

(٩٨٠ - ١٠٣٧ م).

ومن أهم إنجازات الطب العربي بناء المستشفيات وأولها بناء الرشيد في مطلع القرن التاسع، ومن أشهرها مستشفى المنصوري في القاهرة في القرن الثالث عشر. ولا يزال قائماً حتى اليوم. وكان المستشفى لدى العرب مكاناً لتدريس الطب وخاضعاً لنظام التفقيش المالي والإداري.

الحياة الفكرية والفنية عند العرب

(٤) في الفصل الرابع يتحدث الكاتب عن الحياة الفكرية والفنية عند العرب، ويقسمها إلى:

أ - العلوم الدينية كعلم الكلام ونشوء فرق كالمعتزلة على يد واصل بن عطاء (٧٤٨ م) الذين وصلوا أوج مجدهم أيام المأمون. وقد تراجعت المعتزلة أمام الأشعرية على يد أبي الحسن الأشعري (٩٣٣ م)، ثم الغزالي (١١١١ م) في كتابه «إحياء علوم الدين»، ثم يعرض يونغ للمتصوفة وأهمهم ابن عربي (١٢٤٠ م). كما يتحدث عن كتب النحو والمعجم والأدب والشعر والنقد والتاريخ والسيرة، ويركز على تأثير كتاب «ألف ليلة وليلة» في الأدب العالمي ونشوء فن خيال الظل. وأهم المؤرخين الطبري والمسعودي وأشهرهم على الإطلاق ابن خلدون الذي عرض للمرة الأولى نظريات تاريخية وسناً للتاريخ البشري وتأثير العوامل الجغرافية والبيئية الطبيعية في التاريخ، إلى جانب تأثير العوامل الخلقية والعقلية في المجتمعات البشرية، وقد أرسى بذلك حجر الأساس لظهور حقل جديد من العلم يعرف الآن بعلم الاجتماع^(١١).

ب - الفلسفة وقضايا العلوم، وفي مجال الفلسفة هناك الفارابي، والرازي، وابن سينا، وابن باجة، وابن طفيل،

★ معركة حطين. في الصورة صلاح الدين يهاجم الملك غي، ملك القدس الصليبي. رسمت هذه الصورة بعد

العرب والموالي وأهل الذمة، ويرى يونغ أن التسامح الديني الذي مارسه الإسلام في القرون الوسطى يفوق التسامح الديني الذي مارسه المسيحية، حيث كاد ألا يكون هناك أي تساهل ديني مع اليهود أو المسلمين والآخرين الذين خضعوا لسلطة المسيحية^(١٢).

يتحدث يونغ هنا عن الزواج وبناء الأسرة، ثم يتحدث عن التيارات المتصوفة، ثم عن الحياة الاقتصادية والزكاة.

د - في مجال التجارة اعتبر العرب سادة التجارة العالمية منذ القرن السابع وحتى القرن الحادي عشر وكانوا سادة المتوسط وامتد نفوذهم إلى أقاصي العالم المعروف آنئذ وقد اكتشفت نقود عربية في بلاد بعيدة عن مناطق الحكم العربي كالبلاد الاسكندنافية وإنكلترا وروسيا. وقد تضررت التجارة كثيراً خلال الحروب الصليبية. ورافق التجارة نشاط مصرفي من خلال القروض والكفالات وكان «درب العون^(١٣)» في بغداد أكبر مركز تجاري ومصرفي ومالي في العالم.

هـ - الزراعة شهدت توسعاً بفضل الأنهار وأنظمة السقاية والوسائل الزراعية المتطورة كالشادوف والطاحونة الهوائية والتورج. ويمكن اعتبار المسلمين مستنبطين لعلم النبات. وقد ظهر أول كتاب في هذا المجال عام ٩٠٤ م، بينما لم يسمع بأية حديقة لدراسة النبات في أوروبا قبل ١٥٤٥ م^(١٤)، ومن الكتب العربية في هذا الميدان «كتاب الفلاحة» لابن العوام الأندلسي في القرن الثاني عشر الميلادي. وفي هذا الكتاب يتحدث ابن العوام عن تطور السور الأزرق، وهذا التطور لم يعرف في إنكلترا إلا بعد الحرب العالمية الثانية^(١٥).

و - التقنية: يتحدث يونغ عن بناء المدن ونظام الشوارع والخانات فيها وتوزيع المياه والتحديات الصحية والإنارة والنقل والملاحة البحرية وبناء السفن والصناعات اليدوية من سجاد وجلود وورق، وأول مخطوط عربي على الورق هو كتاب «غريب الحديث» للقسام ابن سلام عام ٨٦٦ م، وهو محفوظ في جامعة ليدين. وكانت هناك مناجم للذهب والنحاس والحديد. ومن كتب العرب في هذا المجال «في معرفة الخيل الهندسية» للجزري، عام ١٢٠٥ م.

ز - العناية بالمرضى: يقول يونغ: «ربما لقي المرضى في القرون الوسطى عناية طبية في بلاد المسلمين أكثر من أي مكان آخر في العالم^(١٦)».

يعرض يونغ لتطور الجراحة والتخدير وجبر العظام. ويتحدث عن كتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» للزهراوي (المتوفي عام ١٠١٣ م)، ويرى أن هذا الكتاب أعظم إسهام في علم الجراحة خلال القرون الوسطى^(١٧). والعرب أول من اخترع الأدوات الجراحية وفحصوا المريض بشكل كامل. والرازي (٩٢٥ م)، أول من ميز بين الجدري والحصبة. وهناك طبيب العميون عمار الموصلي. ويعتبر كتاب ابن البيطار (١٢٤٨ م)، «الجامع في الأدوية المفردة» أشهر كتاب في الصيدلة وصناعة الأدوية ويضم ١٤٠٠ موضوع. وهو كذلك من أهم كتب علم النبات. ومن الكتب الطبية الهامة «القانون في الطب» لابن سينا

...Eualit etiam ab
...gister milice templi.



وابن رشد ، الذي أثر في الحياة الفكرية في أوروبا .

وفي الرياضيات برز الخوارزمي مؤسس علم الجبر ، والبتاني في علم
الثلثات ، وأبو الوفا في معادلة جمع الزوايا . وأهم إسهام للعرب
هو استخدامهم رموز الأرقام التي ما زال الأوروبيون يطلقون
عليها اسم « الأرقام العربية » .

وفي الفيزياء يبرز ابن الهيثم في علم الضوء وصلة ذلك بالرياضيات
ويعتبره الباحثون بكل جدارة مؤسس علم الفيزياء^(١٧) . وهناك البيروني
وعلم الجاذبية ، والغازني وعلم الكثافة وخواص السوائل . وقد تناول كثافة
الماء عند منتصف الكرة الأرضية وهي المشكلة التي تناولها بعده بقرون
روجر بيكون^(١٨) .

وفي علم الفلك ظهر الفزاري (٧٧٩م) وهو أول من أنشأ
الاصطلاب ، والبتاني (٩٢٩م) ، وعمر الخيام (١١٢٣م) ،
وأبو معشر (٨٨٦م) . وأهم إنجازات المسلمين هو تصميمهم
للمرصد . وأول مرصد بناه المأمون عام ٨٣٠م ، إلا أن أهم
مرصد إسلامي كان مرصد « مراغة » جنوب تبريز وقد بناه
مانغو عام ١٢٥٠م .

وفي الكيمياء كان أول عربي اهتم بالبحوث الكيميائية خالد
ابن يزيد بن معاوية (٧٠٤م) ، وأهم الباحثين العرب جابر
ابن حيان (٨١٥م) الذي أدت تجاربه إلى تحضير حمض азот لأول
مرة في التاريخ ، كما وصف بدقة عمليات الانحلال والتبلور والتكرير .
وبرز في الكيمياء الرازي وأبو منصور موفق .

وفي الجغرافية أول الدارسين ابن خردادبة في كتابه « المسالك
والممالك » عام (٨٤٦م) ، والمقدسي في كتابه « أحسن التقاسيم في
معرفة الأقاليم » عام (١٠٠٠م) . ولعل أهم كتاب جغرافي عربي
هو كتاب « نزهة المشتاق في اختراق الآفاق » لأبي عبد الله
الإدريسي وهو أول كتاب يشير إلى افتراض أن الأرض كروية .

حوالي ستين سنة من المعركة الشهيرة . مأخوذة من مخطوطة محفوظة في جامعة كامبريدج في إنجلترا *



وهناك الاصطخري وابن حوقل والبلخي وقاموس ياقوت الحموي
« معجم البلدان » (١٢٢٩م) ، ورحلات ابن جبير وابن فضلان
وابن بطوطة .

وفي علم النبات حلق ابن البيطار الذي ورد ذكره ، وقد سبقه
أبو جعفر الغافقي القرطبي عام ١١٦٥م ، بكتابه « الأدوية
المفردة » .

وأدخل العرب علوم الرياضيات والطبيعة فيما سمي
الألغاز السحرية والمربعات السحرية ومن أمثلة ذلك المربع
السحري الذي لو جمعنا أرقامه في أي اتجاه كان الناتج
(١٥) : الشكل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وفي ميدان الفن تتجلى أهمية العمارة الإسلامية ذات الشخصية
المتيزة ، كما تتجلى أهمية هذا الفن في الزخارف الخزفية والنسيج والسجاد
والخط والاختام . وأهم ملامح العمارة الإسلامية هي الأقواس
الناقنة والجدران المسننة والأبراج المزخرفة والقباب والحجارة
الملونة والزخرفة بالخط ، ويتجلى أثر العمارة الإسلامية في
أوروبا بالقصور والمعابد والقلاع كما سيتضح فيما بعد .

وفي مجال التعليم كان المسجد المدرسة الأولى وألحقت به
الكتاتيب . وأول مؤسسة للتعليم العالي هي « بيت الحكمة » الذي أنشأه
المأمون عام (٨٣٠م) . ومن أشهر هذه المؤسسات « الأزهر » في
القاهرة والمدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية في بغداد .

أثر الحضارة العربية في أوروبا

(٥) تأثير الحضارة العربية في أوروبا : عبرت حضارة
المسلمين إلى أوروبا من خلال ثلاثة جسور هي : الأندلس ،
وصقلية ، وبلاد الشام خلال الحروب الصليبية . كما كان للتجار
المسلمين فضل كبير في ذلك عبر جبال الألب والبحر الأسود .
ويمكننا تلمس هذا التأثير في عدد من المفردات اللغوية تبلغ المئات في
اللغة الإسبانية والبرتغالية ، وتقل عن ذلك في بقية اللغات ،
وهذا مثال على بعض الكلمات الإنكليزية ذات الأصل
العربي :

Sufism صوفية	Coffee القهوة
Alcohol الكحول	Tariff تعريف
Azimuth السميت	Tare طرح
Admiral أمير البحر	Carat قيراط
Arsenal دار الصناعة	Magazine مخزن

الجبر Algebra	Averraism نسبة إلى ابن رشد
صفر Ciphar	Elixir الاكسير
Lute العود	Antimony الإنمذ

في مجال الفلسفة يتضح أثر كل من ابن رشد والغزالي . ويبدو أثر ابن رشد في أعمال توما الأكويني عام ١٢٧٤ م ، وأعمال غاليله ١٦٤٢ م . فابن رشد هو الخلفية الفكرية للنهضة الأوروبية الحديثة^(١٩) . ويعتبر كتاب ابن طفيل «حي بن يقظان» إسهاماً في نشوء المذهب البروتستانتي وتطوره ، فقد تأثر به المفكرون الأوروبيون وترجم إلى كل اللغات الأوروبية قبل أكثر من ثلاثة قرون^(٢٠) .

وفي ميدان العلوم أخذت أوروبا الأرقام العربية ، وكان أول من فعل ذلك البابا سلفستر الثاني (٩٤٥ - ١٠٠٣ م) الذي سافر إلى الأندلس وتلقى تعليمه العالي هناك لمدة أربع سنوات مما جعل الأوروبيين الجهلة يشككون به ويظنونهم ساحراً . وقد ثبت استخدام هذه الأرقام نهائياً على يد ليوناردو فيبوناتشي (Fibonacci) الإيطالي ١٢٤٠ م ، وكان قد درس الرياضيات في شمال إفريقيا على يد أستاذ عربي^(٢١) .

وفي مجال الفيزياء يعتبر ابن الهيثم أستاذ الباحثين الأوروبيين ويظهر تأثيره في الإنكليزي «بيكون Bacon» والإيطالي «ليوناردو دافنشي Davinci» والألماني «كيبلر Kepler»^(٢٢) .

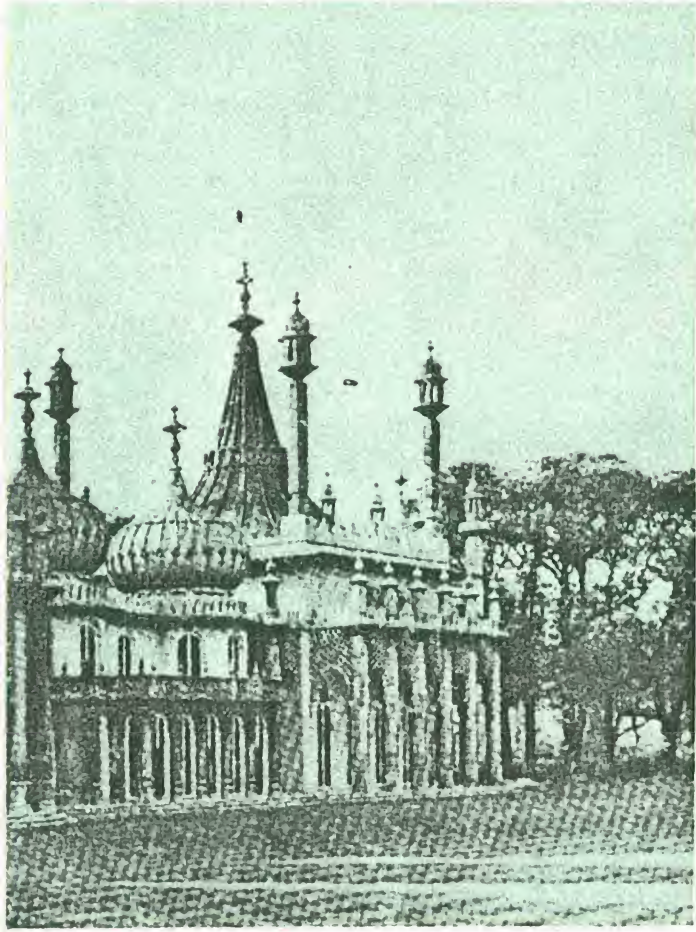
وفي الفلك أخذت أوروبا فكرة المرصد عن العرب وتأخرت عن العرب ثمانية قرون في بنائها المراصد .

وفي الكيمياء أثرت مؤلفات جابر بن حيان وبقيت المرجع الأساسي حتى القرن الثامن عشر ، ولا تزال بعض الأدوات تحمل أسماءها العربية كالإنبق والفرن وغير ذلك .

أما في الطب فقد تبنت أوروبا نظام الطب العربي وتدرسه ، في حين كان الطب الأوروبي يقوم على السحر والتعاويذ في العصور الوسطى . وقد انتقلت إلى أوروبا بعض الأدوات الجراحية العربية كالخط الجوفي وأدوات الكي وأدوات ثقب عظام الجمجمة كما أثر العرب في بناء المستشفيات ومرافقها في أوروبا^(٢٣) .

وفي مجال التعليم «لا يجادل أحد في الحقيقة الثابتة القائلة بأن أكثر الكتب الجامعية التي كانت تدرس في جامعات أوروبا إنما هي كتب مترجمة عن العربية في القرون الوسطى»^(٢٤) .

ونظام الجامعات في أوروبا إنما أثر به ومهد له نظام الجامعات في البلاد الإسلامية «فاس ٨٥٩ م» و «قرطبة ٧٨٥ م» و «الأزهر ٩٧٢ م» . وقلد الأوروبيون العرب في تنظيم الطلاب حسب أقطارهم ، وارتدائهم ملابس خاصة (للأساتذة والعاملين في الجامعة) وإيفاد الباحثين ومنح الشهادات . وفي هذا المجال يقول البروفيسور الفريد غليوم أشهر مستشرق في إنكلترا في القرن العشرين إن كلمة «Baccalareus» اللاتينية ليست إلا تحريفاً للعبارة العربية «بحق الرواية» ، وهي عبارة كانت تكتب على الإجازة الجامعية العربية في العصور الوسطى ، وتحفظ جامعة كمبردج بإجازة جامعية عربية



★ من قصر الملك الإنجليزي جورج الرابع الذي حكم في القرن التاسع عشر ، وقد بناه في مدينة برينتون

تعود إلى عام ١١٤٧ م ، فيها عبارة بحق الرواية ، بينما لم تظهر كلمة «Baccalareus» إلا سنة ١٢٣١ م .^(٢٥)

وفي مجال الفنون يتضح أثر العمارة الإسلامية في الأقواس والزخارف والأبراج والمداميك الملونة واستخدام الخط العربي كأداة زخرفية . كذلك في صناعة الخزف والسجاد والأقشة والجلود .

وفي الأدب أثر الشعر العربي الأندلسي عن طريق منطقة بروفانس في شمال إسبانيا التي قلده شعراؤها الشعر العربي . كما أثرت بعض القصص العربية في الخطابات الأوروبية ، ومن أمثلة ذلك المؤلف الإنكليزي «سليمان وزحل» . ويرى بعضهم أن كلمة «Traubadeur» التي تعني الشعراء الجوالين إنما اشتقت من كلمة «طرب» العربية .

ولعل أكبر تأثيراً أدبي للعرب في أوروبا هو كتاب «ألف ليلة وليلة» الذي ترجم إلى جميع اللغات وكان مصدر وحي لكثير من الأعمال القصصية والمسرحية والموسيقية والفنية . ويقول عنه «هرمان هيس» «إنه كتاب لا يستغنى عنه في مجموعة الأدب العالمي ، وإنه مصدر للمتعة لا ينضب ، وإنه كتاب تصويري عالمي ، ورغم أن جميع الشعوب روت القصص الشعبية إلا أن هذا الكتاب الساحر يكفينا»^(٢٦) .

المتوترة وشهدت موانئ المتوسط ومدن مرور القوافل ازدهاراً تجارياً كبيراً بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا .

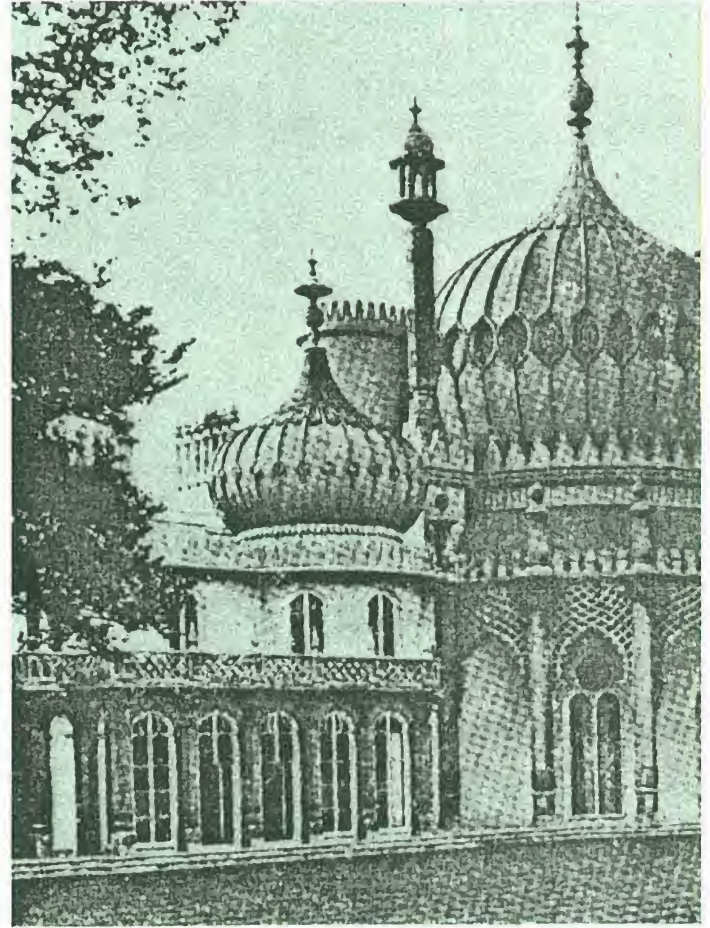
(٧) الرحالة والمستكشفون

لم تمنع سيطرة العرب على القدس والطرق التجارية أن يقوم الأوروبيون بالحج إلى القدس والرحلة في العالم الإسلامي . وإن الأحقاد الدينية التي تتوقعها بين المسلمين والمسيحيين خلال رحلات الحج لا تذكر أمام الصراع الديني بين الطوائف المسيحية^(٢٨) الذي كان سائداً وقتها في القدس . من الغريب أن العرب لم يمنعوا الحجاج الأوروبيين من القيام بزيارة القدس بل كانوا يحرسون فعلاً ألا يمسنوا الأوروبيين بأذى^(٢٩) . ومن أشهر الرحالة الأوروبيين في البلاد الإسلامية «جان دي جوانفيل» (١٣١٨ م) الفرنسي ، وكارستن نيبور الألماني (١٧٦١ م) ، صاحب كتاب «وصف جزيرة العرب» ، وجاسبر سيتزن الألماني (١٨٠٢ م) ، والإنكليزي ريتشارد بورثون (وكان جاسوساً) ، وكلاسز النمساوي (١٨٩٤ م) . ومن الرحالة العرب إلى أوروبا في العصور الحديثة رفاعة الطهطاوي المصري صاحب كتاب «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» (عام ١٨٣٤ م) ، والتونسي خير الدين صاحب كتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال المسالك» .

(٨) أوروبا والعرب في العصور الحديثة

تعتبر حملة نابليون الفرنسي على مصر مرحلة متميزة في الهجوم الأوروبي على البلاد العربية وصدمة كبرى للسلطان العثماني زعزعت مركزه ومكانته بين المسلمين . وأدت هذه الصدمة إلى ظهور حركات دينية وإصلاحية تدعو إلى الاستقلال الفكري والسياسي ، ومن أمثلة ذلك جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا في مصر ، وظهرت السنوسية والتيجانية كحركة دينية استقلالية . «وقد بدأ بعث الفكر الإسلامي في منتصف القرن الثامن عشر بظهور حركة محمد بن عبد الوهاب في نجد ، وقد هاجمت الحركة الانحلال الذي اعترى الناس في ممارستهم للدين ، كما أدانت تقديس الأولياء والشعائر التي أتى بها المتصوفة . وقد انتصرت هذه الحركة في مكان نشوئها رغم النكبات التي تعرضت لها ، وكان لفكرة العودة إلى تعاليم السلف الأول أثر عميق في نفوس المسلمين أحدثته حركة محمد بن عبد الوهاب كما كانت هذه الدعوة أول علامة للسيادة الإسلامية العربية بعد غياب هذه السيادة في عصور المغول والترك وغيرهم .»^(٣٠)

وفي مجال الأدب والتعليم اتجهت البعثات التعليمية العربية إلى العواصم الأوروبية بينما كانت البعثات الأوروبية في العصور الوسطى تمضي إلى المدن الأندلسية العربية . وقد توسع التعليم في مراحلها المختلفة . ونتج عن هذه العلاقة سلبية كبرى هي بقاء أعداد كبرى من العلماء والاختصاصيين العرب خارج وطنهم العربي . وتشير بعض الإحصاءات



بعد أن أعجب كثيراً بالطراز المعماري الإسلامي *

الصلات التجارية والعسكرية

(٦) صلات العرب العسكرية والتجارية بأوروبا حتى

القرن التاسع عشر :

حدث أول احتكاك عسكري بين أوروبا والعرب عام ٢٤ ق . م عندما أخفقت حملة رومانية بقيادة كالموس في احتلال شبه الجزيرة العربية . وكان الاحتكاك الثاني في الفتوحات العربية الواسعة بعد ظهور الإسلام وإخراج الرومان من غرب آسيا وشمال إفريقيا ومطاردتهم في جنوب وشرق وغرب أوروبا . وكان الاحتكاك الثالث خلال الحروب الصليبية . ففي أوروبا كان يظن بأن الصليبيين أبطال . وقد أسبغت عليهم عبارات التمجيد الرومانية ، ولكنهم في الواقع ليسوا سوى أفطع زمرة سفاكة متعطشة للدماء في تاريخ أوروبا^(٣١) . واستطاع المسلمون دحر هذه القوى الغازية عندما وحدوا صفوفهم بقيادة صلاح الدين وبعده

الظاهر بيبرس . لقد دامت علاقات الحرب بين أوروبا والمسلمين أكثر من ألف سنة تلتها فترة صراع بحري وبخاصة في القسم الغربي من المتوسط حتى إذا ما حل القرن التاسع عشر والعشرون تمكن الأوروبيون من احتلال أكثر الأراضي العربية . وقد استمر التبادل التجاري رغم تلك العلاقات

إلى أن ٥٠٪ من حملة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، و ٣٠٪ من الأطباء العرب لا يعودون إلى أوطانهم^(٣١) . كما نشطت الترجمة بشكل واسع في القرن العشرين . وأكثرها عن الإنكليزية . وهذا إحصاء بعدد الكتب التي ترجمت إلى العربية بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧١ م :

موضوعات الكتب	العدد
عامة	٦٠
فلسفة	٤١٦
دين وفقه	١٩٢
حقوق وعلوم اجتماعية وتربية	١١٨٤
لغات وفقه لغة	٦
علوم طبيعية وخاصة	٣٣٩
علوم تطبيقية	٣٠٠
فنون وألعاب تسلية ورياضة	١١٥
آداب	١٧٣٩
تاريخ وجغرافية وسيرة	٦٦٤
المجموع	٥٠١٥

وإذا قارنا هذا الرقم مع عدد الكتب المترجمة إلى الألمانية خلال عام واحد هو ١٩٧١ م ، لوجدنا أن الألمان ترجوا خمسة آلاف كتاب ، علماً أن عدد الألمان أقل من عدد العرب مما يدلنا على ضرورة مضاعفة الجهود وبرمجتها وتنظيمها في هذا المجال^(٣٢) .

(٩) البعثات التبشيرية

لم تلق الإرساليات الكاثوليكية والبروتستانتية نجاحاً في البلدان الإسلامية كالذي لقيته في إفريقيا الوثنية ، بينما حدثت موجة من الاستنكار لهذه الإرساليات كما في جنوب السودان مثلاً . وفي الدراسات الحديثة هناك « الدراسة المقارنة للديانات » ويلاحظ أن هذا غدا جزءاً من مناهج الأزهر ومناهج الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة^(٣٣) .

(١٠) اللغة العربية

إن أول نموذج للكتابة العربية هو « كتابة النخاعة » التي وجدت منقوشة على قبر امريئ القيس ملك الحيرة ويعود تاريخها إلى ٣٢٨ م . وقد تطورت العربية وانتشرت واتسع نطاقها بعد ظهور الإسلام . ويعتبر القرآن الكريم أهم نص في العربية الفصحى . واستوعبت العربية العلوم المختلفة خلال عصر الازدهار العربي وأثرت في اللغات الأوروبية وبخاصة الإسبانية التي فيها أربعة آلاف كلمة من أصل عربي ، بينما في الألمانية ثلاثمائة كلمة من أصل عربي^(٣٤) .

وتعاني العربية المعاصرة من مشكلة التنسيق وتوحيد المصطلحات

بين المجمع اللغوية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد والرباط . ويقول أنستاس ماري الكرمل عن اللغة العربية : « إن اللغة العربية أسمى اللغات وإنها مفتاح اللغات جميعاً ، لأنها قادرة على تصوير كل ما يدور في الفكر البشري وفي الطبقة الإنسانية ، وإنها قادرة على مسايرة كل عصر وكل جيل »^(٣٥) .

- ١ - مقدمة الكتاب ، ص ٥ .
- ٢ - الكتاب ، ص ١٢ .
- ٣ - تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري ، ص ٩٠١ .
- ٤ - تاريخ الرياضيات ليوير ، ص ٢٥٤ .
- ٥ - الموسوعة الإسلامية ، المجلد الأول .
- ٦ - الكتاب ، ص ٢٩ .
- ٧ - الكتاب ، ص ٣٣ .
- ٨ - الكتاب ، ص ٣٥ - ٣٦ .
- ٩ - الكتاب ، ص ٤٣ .
- ١٠ - الكتاب ، ص ٥١ .
- ١١ - الكتاب ، ص ٦١ .
- ١٢ - الكتاب ، ص ٦٥ .
- ١٣ - الكتاب ، ص ٦٦ .
- ١٤ - الكتاب ، ص ٧٢ .
- ١٥ - الكتاب ، ص ٧٣ .
- ١٦ - الكتاب ، ص ٩٢ .

Cf. M. Schramm, Ebn al-Hayhams Wegzur Physik - ١٧ (Wiesbaden 1963).

- ١٨ - الكتاب ، ص ١٠٠ .
- ١٩ - الكتاب ، ص ١٢٤ .
- ٢٠ - الكتاب ، ص ١٢٤ .
- ٢١ - الكتاب ، ص ١٢٥ .
- ٢٢ - الكتاب ، ص ١٢٦ .
- ٢٣ - الكتاب ، ص ١٢٨ .
- ٢٤ - الكتاب ، ص ١٣٠ .
- ٢٥ - الكتاب ، ص ١٣٥ .

Eine Bibliothak der Welthiterotne. Stuttgart 1956 P. - ٢٦ 15-16.

- ٢٧ - الكتاب ، ص ١٤٨ .
- ٢٨ - الكتاب ، ص ١٦٧ .
- ٢٩ - الكتاب ، ص ١٦٧ .
- ٣٠ - الكتاب ، ص ١٨٥ .
- ٣١ - الكتاب ، ص ١٩٥ .

٣٢ - الكتاب ، ص ١٩٧ ، نقلاً عن نشرة اليونسكو عام ١٩٧١ م .

- ٣٣ - الكتاب ، ص ٢٠٩ .
- ٣٤ - الكتاب ، ص ٢١٢ .
- ٣٥ - الكتاب ، ص ٢١٤ .



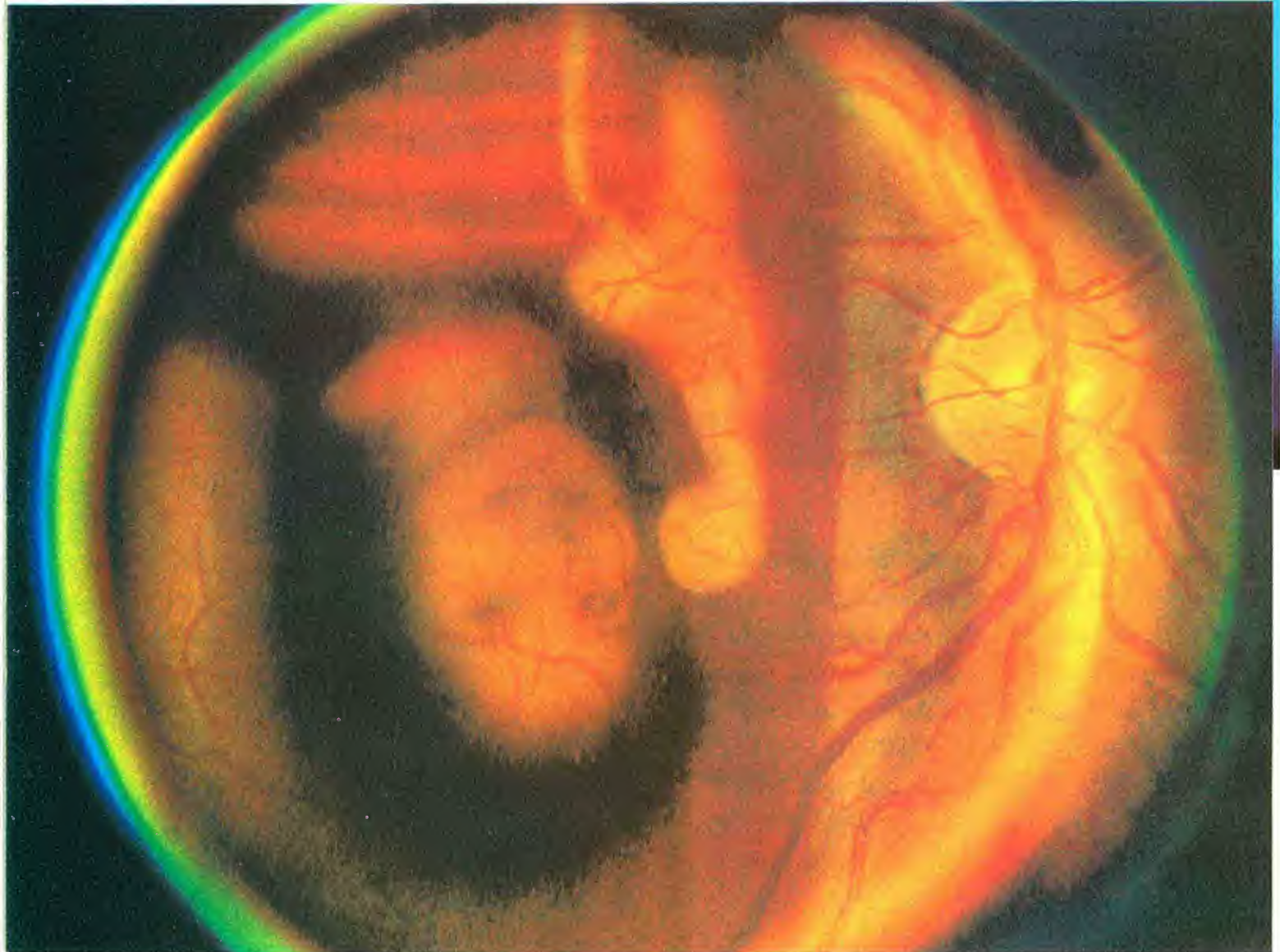
موضوع
خاص

العين .. والإبصار

بقلم :
عبد الرحمن حرياتي

قال الله تعالى ﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون . حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾
(سورة فصلت ، الآيات ١٩ - ٢٢) .

★ لا تغلب الصورة لثرى الفتاة الجميلة داخل هذه العين ! - فهذا عمل الدماغ - . . بينا هي في عيونك وعيوننا كما كل شيء مغلوب . وعلى بين الصورة البقعة العمياء . . وصورة الفتاة تقع في بؤرة على الشبكية ★



كل جزء من العين مهما دق ونعم ، أهل بتركيب فيزيولوجي خاص
ليقوم بأداء مهمات حساسة ودقيقة ، وغاية في التعقيد ، ثم ليتوأكب عمله
مع بقية الأجزاء الكلية ، ليؤدي المجموع عمل العين العظيم
-- الإبصار -- .

والعين جهاز رائع القدرة قادر على الإحساس ، وتسجيل أقل
كمية من الضوء الضعيف لا تتعدى الـ ١٠٠ بليون / ١ جزء من الوات .

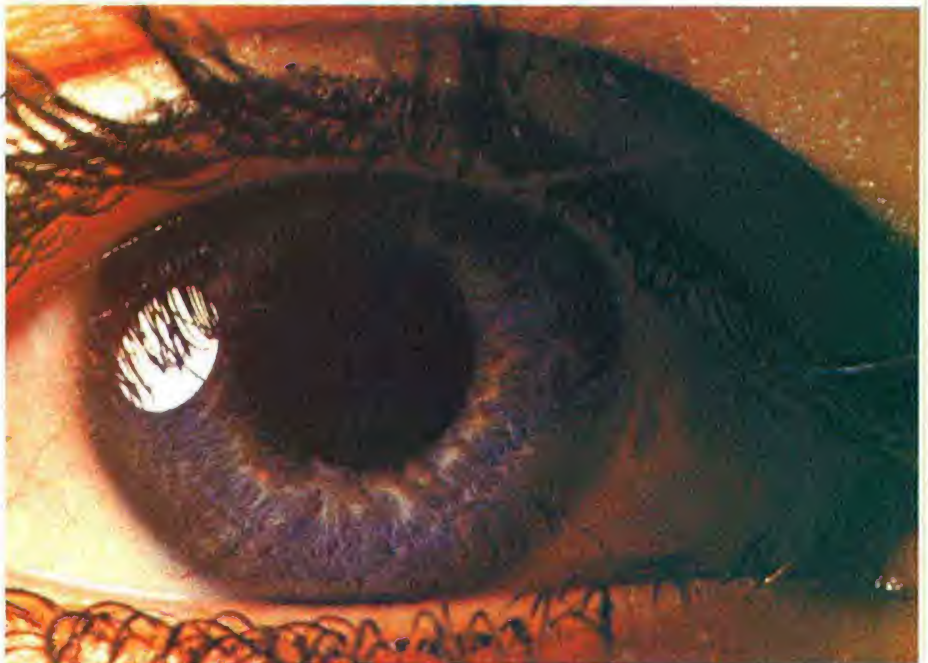
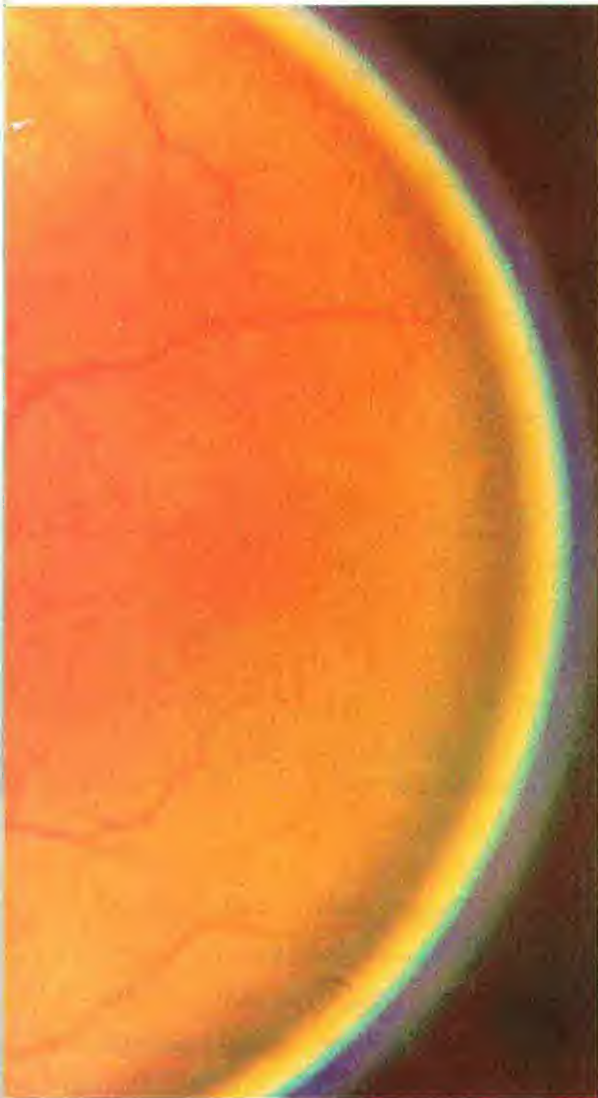
تركيب العين

تحتوي العين على أوساط شفافة كاسرة للنور ، تبدأ من الجزء الشفاف
الأملس للطبقة الخارجية حيث القرنية Cornea ، التي تسمح بدخول

الطبقة الخارجية بـ -- الصلبة -- sclera أو «بياض العين» ، وهي
طبقة صلبة نسبياً ومعتمة غير نفاذة للنور ، تعطي للعين شكلها المحدد ،
وتكوئنها من ألياف Fibers .

والطبقة الوسطى تسمى «المشيمية» Choroid ، وتحتوي على
الأوعية الدموية vessel blood التي تغذي العين ، وبعض المواد
الملونة الغامقة لكي يحصل التعتم اللازم للرؤية .

والطبقة الثالثة -- الداخلية -- تعرف باسم «الشبكية» Retina ،
وهي الجزء الحساس من العين ، المكون من عشر طبقات من الخلايا بما
فيها الخلايا العصبية Nerve Cells التي يتشكل من تجمع نهايات
تفرعاتها العديدة العصب البصري Optic Nerve الذي ينقل المرئيات
-- الصور -- إلى الدماغ بعد أن يحولها لنبضات كهربية .



★ الخدقة Pupil في لغتين -- الخدقة -- البؤبؤ -- تضيق وتضيق
في النور المبهر .. كما أنها تضيق Constricts عند النظر للأشياء
القريبة .. وعند الراحة والهدوء والنوم ★

★ -- الخدقة وقد توسعت وكبرت لأن النور ساهت ضعيف -- وفي
الظلام أيضاً تتوسع -- .. كما أنها تتوسع Dilates عند النظر للأشياء
البعيدة .. وعند الغضب والخوف ★

vitreous body ، وهو أيضاً شفاف تماماً ، ويتكون من مادة هلامية لا قوام لها ، وهو الذي يحفظ شكل العين الكروي ، ولولا وجوده لانطبقت جوانب العين على بعضها .

والسطح الخارجي للعين يبطنه من الداخل عدة أنواع من الأنسجة ، فمن الأمام يوجد الجسم الهدبي ciliary body ، وهو نسيج يتكون من عضلات Muscles ، وخلايا Cells مفرزة ، فالعضلات تتصل بالعدسة من جانبيها ، لتشدّها أو ترخيها ، حسب انقباضها أو انبساطها ، وأما الخلايا المفرزة فتفرز سائلاً يسري داخل العين ، ليغذي الأجزاء التي لا تصل إليها الدورة الدموية — الجسم الزجاجي . . القرنية . . العدسة — وليحمل فضلاتها .

كما يبطن الصلبة من الداخل نسيج دموي هو المشيمية ، حيث يغذي الخلايا الخارجية للشبكية Retina ، ويبطن المشيمية من الداخل نسيج آخر هو الشبكية — قاع العين — .

جهاز الوقاية

مقر العين تجويف محفور في عظام الوجه — القوقب — ، حيث تستقر العين في هذا التجويف ، فوق نسيج شحمية متعددة ، تحيط بها وتحميها ثلاثة أماكن مرتفعة ، هي الحاجب والبروز العظمي الجبهي من الأعلى ، وارتفاع الوجنة من الأسفل ، والبروز الأنفي من الجانب . . هذه المرتفعات والانخفاضات تحميها من تأثير الضربات المباشرة — كالكدمات — ، ومن الصدمات المفاجئة وصفق الرياح الشديدة وغير ذلك .

أما وسائل الحماية الذاتية فتتولاها الجفون eyelids ، التي تتحرك لأسفل ولأعلى ، بحيث تتداخل الأهداب eyelashes ، وتشكل ستارة تسدل على العين ، فتحميها من الأجسام الغريبة — كالجراثيم — ، ومن ذرات التراب ، ومن التعرض المفاجئ للنور الشديد المبهر . . كما أن حركتها الدائمة تبلل السطح الخارجي للعين ، حيث تحفظ الرطوبة للقرنية باستمرار ، وتمنع عنها الجفاف ، والجفنان يغلقان معاً ولو كان السبب محصوراً في جانب واحد .

ولكل عين غدة دمعية رئيسية مكانها الزاوية الداخلية للعين ، وغدد دمعية فرعية أخرى ، وظيفتها إفراز سائل مطهر يسيح على سطح العين فيغسلها باستمرار ، ويحفظ لها الرطوبة اللازمة ، كما يقتل الجراثيم الضارة ، ويمنع نموها وتكاثرها ، وما يزيد من الإفراز الدمعي ينزل من على الجفن الأسفل ، أو ينحدر في القنوات الدمعية الموصلة للأنف — وهذا ما يفسر الشعور بالتمخط عند البكاء — . . والدمع مفرز على الدوام .

حركات العين eye Movements

كل عين تتحرك بواسطة ست عضلات six ocular muscles خارجية مثبتة تتيح للعين — ولو بصورة محدودة — الحركة في جميع

حزم الأشعة الضوئية إلى الحدقة Pupil ، التي تقع وسط القرنية الملونة Iris ، حيث إن هذه الحدقة تتحكم تلقائياً في كمية الضوء الداخلة إلى العين ، بأن تضيق أو تتسع حسب درجة الإضاءة .

وعلى بعد (٣) مم خلف القرنية توجد القرنية Iris ، التي لها شكل ستارة ملونة ، تحيط بالحدقة من جميع جهاتها ، لتمنع دخول الضوء إلا من الحدقة .

وخلف القرنية تماماً توجد العدسة Lens ، وهي عدسة بلورية محدبة السطحية ، وشفافة تماماً ، تمر من خلالها أشعة المرئيات ، ويتغير شكلها من التحدب إلى التفلطح لتساعد في عملية التكيف البصري accommodation . وخلف العدسة البلورية يوجد الجسم الزجاجي



★ قاع fundus عين سليمة intact eye كيف أن الأوعية الدموية والأعصاب nerves تغادر العين بعد تجميعها عند النقطة العمياء.

★ Blindspot

أوسع حجم تأخذه - انظر في بيتك لحدقة قطنتك في النور والظلام - .
والغرفة الخلفية - المساحة بين مؤخر القرنية والعدسة - تتصل مع
الغرفة الأمامية بواسطة الحدقة .

ويعتمد لون القرنية على قدر كمية المادة الملونة Pigments الموجودة
بها ، فعيون الأشخاص ذوي اللون الأزرق مثلاً تحوي كمية من المادة
الملونة ، أقل مما تحويه عيون الأشخاص ذوي اللون البني ، وتلويين
القرنية هذا يمنع أشعة الضوء من دخول العين ، إلا من خلال
الحدقة .. ولكي لا يتباهى كل في لون عيونه فالأمر لضرورة وليس
لزيينة .

العدسة lens

خلف القرنية تماماً توجد العدسة lens ، وهي جسم متعدد
الطبقات شفاف ومرن ، وكل طبقة من طبقاتها يزيد معامل انكسار
الضوء بها على الطبقة السابقة عليها ، بحيث يتجمع الضوء في بؤرة
هندسية على الشبكية .

والعدسة تبدو كقرص بلوري صاف مثل المرآة المكبرة ، رقيقة
ومسطحة ومعتمة ، ولونها ضارب إلى الصفرة yellowish ، وليس فيها أية
أوعية دموية - كي لا تتعكر شفائيتها في عكس الضوء الصافي - ،
وتحصل على غذائها من الرطوبة المائية للعين aqueous humor .

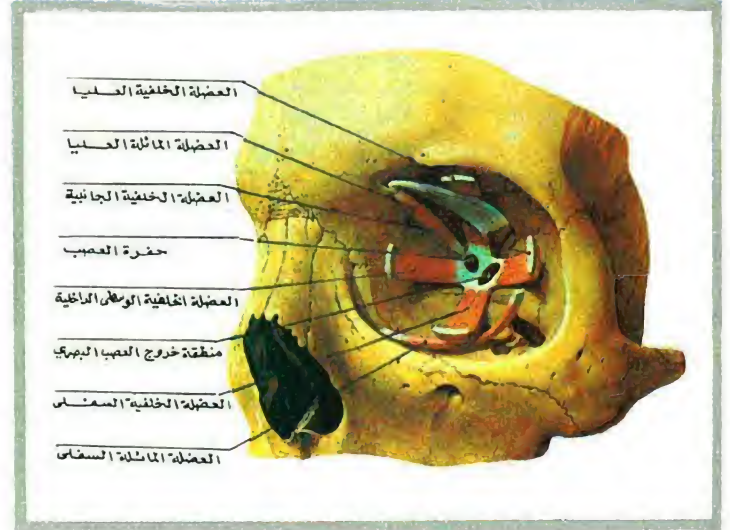
مهمة العدسة الأساسية المساعدة على انحناء - انحراف -
curvature أشعة الضوء الداخلة إلى العين ، ليصير تركيزها في بؤرة
focus على الشبكية retina في الجزء الخلفي من العين .

والعدسة ليست هي التي تكسر حزم الضوء العابرة إليها لتكوين
الطيف على الشبكية - وهذا صحيح في عين السمكة التي تمتلك عدسة
كروية صلبة ذات كثافة عالية - ، بل إن غالبية العمل في هذا الانكسار
يحدث بفعل السطح الخارجي لمقدمة القرنية - الجزء الشفاف من
العين - ، وبالتالي فإن تكوين الطيف على الشبكية لا يقع على عاتق
العدسة ، وإن كان للعدسة أهمية خاصة في عمليات التكيف
البصري accommodation وذلك بتغيير شكلها مع نباتها في
موقعها .

فالنظر إلى جسم قريب يجعل العدسة تتحدب curved ، فيساعد
هذا التحدب القرنية على زيادة كسر الضوء المتوازي ، وبالعكس فإن النظر
إلى جسم بعيد يؤدي إلى تفلطح شكل العدسة - والقسم الخلفي في
العدسة تحدب أكثر من القسم الأمامي لأنه مكون من طبقات متفرقة
متحدة المركز مثل بصلة - onion .

وهذا العمل يتم تلقائياً من قبل العدسة ، لأنها معلقة بغشاء عضلي
يطوقها ويبقيها في حالة توتر ، وعند المنظر القريب يخف التوتر في الغشاء ،
فتتكور العدسة ، ويزداد تحدبها ، وعند المنظر البعيد يزداد التوتر في
الغشاء ، مما يزيد في شد العدسة فتتفلطح .

وتركيب العدسة العضوي يتم منذ المراحل الأولى لنمو الجنين (طالع

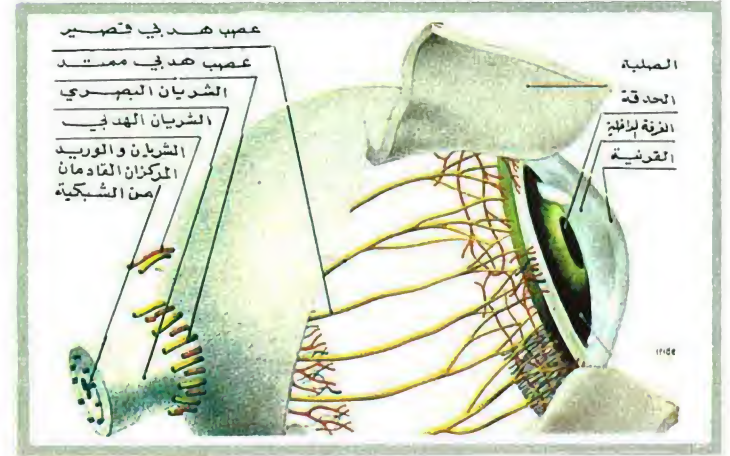


▲ ★ التجويف المحفور في عظام الوجه - الوقب - حيث تتوضع العين .. يبينها ويحركها ست

عضلات ★

★ صورة نموذجية لجعل أجزاء العين الداخلية فيما لو نسزعت الطبقة الخارجية - الصلبة

▼ ★ - Sclera

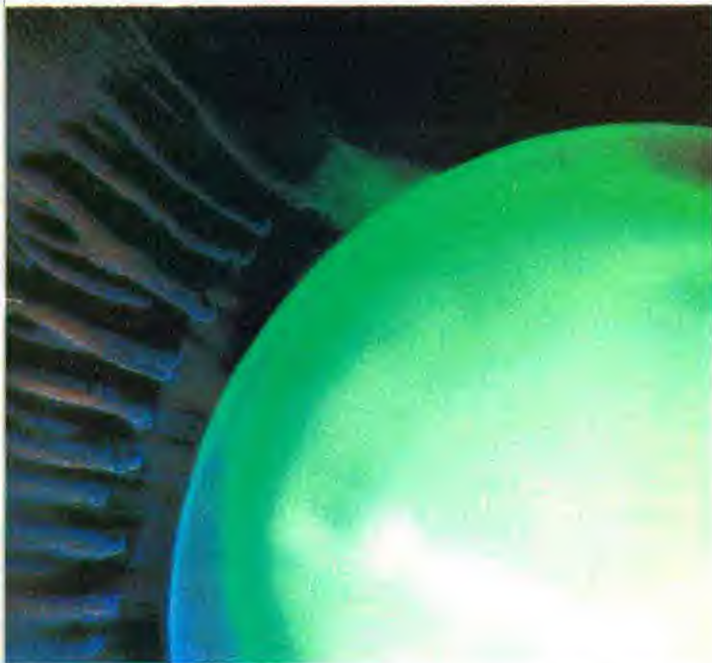


القرنية Iris

على بعد حوالي (٣) مم خلف القرنية توجد القرنية Iris ،
وهي الجزء الملون من العين ، وفي وسطها ثقب مدور هو البؤبؤ
الحدقة Pupil .

وتحتوي القرنية على نوعين من الألياف العضلية ، خيوط عضلية
ملساء ناعمة بأشكال شعاعية radial ، وخيوط عضلية دائرية الشكل
circular ، هذه العضلات تنقبض ، أو تتمدد ، لتعدل كمية النور
الداخلة للعين ، من خلال الحدقة والواصلة إلى العدسة lens ، وهذه
العضلات تتحكم في حجم الحدقة لتكبر أو تصغر حسب الإضاءة أو
الإعتام .

فالضوء الخافت dimlight يوسع فتحة الحدقة ، لتسمح لأكثر كمية
ممكنة من إشعاع الضوء بالعبور إلى داخل العين ، بينما في الضوء الباهر
- وخاصة العمودي الإسقاط - تضيق الحدقة حتى تصل إلى ١/١٦ من



★ فوق : عدسة العين lens تبدو محدبة في صورة جانبية يرى فيها الضوء المنعكس من القرنية والعدسة على الشبكية في قاع العين .
تحت : العدسة تحيط بجوانبها العضلات الهدبية الدائرية circular ciliary muscle التي تشبه أسلاك دولاب عجلة ★

الشبكية Retina

اعتبرت الشبكية جزءاً من الجملة العصبية المركزية The Nervous system ، وامتداداً للدماغ إلى داخل العين ، وهي أهم وأعجب طبقات العين الثلاث ، وأكثر الأجزاء حساسية وتأثراً ، ودورها الأساسي تحويل القدرة الشعاعية الضوئية الواردة إلى العين إلى سيالة عصبية Influx تنفذ إلى المخ كإشارات كهربية لتفسر هناك ، وتخزن لوقت الحاجة — الاستذكار — .

تركيب الشبكية غاية في التعقيد والصعوبة ، وتتكون من رقيق خلوي متشابك ، لكل نوع من خلاياه وظيفة ثابتة ومحددة ، ترصف جميعاً في عشر طبقات لا يتجاوز سماكتها (١, ٠) مم ، ولذا فإن خلايا الطبقات الرئيسية الثلاث خلايا عصبية Nerve cells — مثل خلايا الدماغ — ، وطريقة اتصالها مع بعضها نفس طريقة اتصال خلايا الدماغ (راجع مجلة «الفصل» العدد (٤٥) .. الدماغ البشري) .. وعلى هذا فإن الشبكية تشارك في عمليات الإدراك البصرية التي تجري في منطقة البصر

مجلة «الفصل» ، العدد (٤٠) ، صفحة ١٠٤ — ١٠٥ ، وتبقى في نحو بطيء طوال العمر ، مما يجعلها الجزء الوحيد في العين الدائم الثبو ، وخلاياها رقائق تلبس بعضها البعض ، وبكل طبقة من هذه الرقائق حدة معينة لكسر الضوء .

وفي منتصف العمر تضعف خلايا الرقائق المركزية — كونها أقدم خلايا العدسة تكويناً — ، ثم تذوي وتموت ، بعد أن تنعدم قدرتها على تمرير أشعة الضوء ، فتفقد العدسة بالتالي مرونتها في التغير مع الأبعاد والأجسام المختلفة — وهذا ما يفسر ضعف قوة الإبصار عند المسنين — .

الحدقة (البؤبؤ) Pupil

مكانها وسط القرنية الملونة ، ومهمتها الرئيسية مطابقة المسافات ، فطابقة الأبعاد تتوافق بتبدلات انعكاسية في قطر الحدقة — في الأحوال العادية بين (٢ — ٤) مم — فتتسع عند النظر إلى الأشياء البعيدة ، وتضيق عند النظر إلى الأشياء القريبة — وهذا التبدل أقل وضوحاً من تبدلات النور — .

ففي الأماكن القليلة النور تنسع الحدقة بشكل كبير ، لتسمح بمرور أكبر كمية من خيوط الأشعة الضوئية المنعكسة الواردة إلى العين ، كما أنها تضيق في الأماكن الشديدة النور — انظر لحدقة القط في بيتك — . كما أن الحدقة تنسع حين الآلام الشديدة المبرحة وتضيق أثناء النوم الطبيعي والراحة .

ويختلف قطر الحدقة بين (١) مم — أقل ضيق — و (٨) مم — أكبر اتساع — ، وقد يصل فرق الاتساع إلى ١/١٦ من أكبر حجم تأخذه الحدقة .

وانقباض الحدقة أو اتساعها يسببه انقباض الألياف العضلية الملس الشعاعية ، والدائرية في القرنية ، والمحيط بالحدقة من جميع جوانبها ، واتساع الحدقة يسببه انقباض الألياف الدائرية ، واسترخاء الألياف الشعاعية .

وتغير حجم الحدقة ليس عبثاً — كما كل شيء — ، بل لأمرين هامين ، أولهما : حماية العين من التعرض للنور المبهر القوي الذي قد يؤدي ، وينلف خلايا الشبكية ، وثانيهما : أنه يحدد حزم الضوء العابرة إلى نقطة التركيز المفضلة في العدسة ، وبذلك نستطيع التعرف على الجسم المرئي دونما حاجة لأن يكون الجسم في مواجهة العين تماماً .. فتعرض عين الإنسان لنور مبهج مفاجئ ، أو لإعتام كامل يؤدي لزوال الحس البصري — عمى مؤقت — ثم لا تلبث العين أن تميز ما يحيط بها . وتترافق ظاهرة العبء هذه بـ (١) توسع الحدقة . (٢) ازدياد تحسس الشبكية . (٣) تجدد الأرجوان البصري . (٤) تحول تفاعل الشبكية من الحامض إلى القلوي .

ونقص تحسس الشبكية يشهد في البدء — من (٢٠ — ٣٠) ثانية — ثم يستعيد تدريجياً قواه الطبيعية بعد أكثر من (١٠) دقائق ، ولا يتم تطابق العين للنور إلا بعد (٣٠) دقيقة على الأقل .

الثالثة التي هي على نوعين : (١) خلايا عصبية «العصيات» The rods ، وتعدادها في شبكية العين الواحدة يقدر بـ (١٣٠) مليون خلية . (٢) خلايا مخروطية «المخاريط» The cones ، وتعدادها في شبكية كل عين يقدر بـ (٧) ملايين خلية .

هذه الخلايا - العصيات والمخاريط - هي خلايا الإبصار ، وهي الخلايا الوحيدة للضوء ، وفيها تجري العمليات الكهروكيميائية للإبصار ، بفعل تحويل الضوء الساقط عليها من العدسة إلى إشارات عصبية ، ينقلها العصب البصري إلى مركز البصر في المخ ، حيث يجري إدراكها .

والعصيات والمخاريط أجسام دقيقة جداً - طول العصية (٠,٥٦) من المم ، والمخروط (٠,٣٥) من المم ، منتظمة غاية التنظيم ومعقدة غاية التعقيد - لدرجة أن العلم ما زال يستنتج طريقة عملها تخميناً - .

فالعصيات rods متخصصة بالرؤية في الضوء الضعيف والنور

visual center في الفص القفوي occipital lobe في الدماغ ، بعكس الحواس الأخرى التي تحس بالشيء ، وتترك إدراكه وتفسيره لمناطق الدماغ .

تركيب طبقات الشبكية العشر شائك ومعقد - كما أسلفنا - . . ولكن ما باليد حيلة . . فسنحاول التفسير والشرح المبسط . . ولعل جمال وفننة هذه الصور البديعة تأخذ باللبابنا ، فتخفف عنا ثقل هذا التعقيد . . علماً بأن الشبكية بمجملها بغلظ ورقة رقيقة . . لناخذ شريحة من الشبكية . . فإذا نرى ؟

نرى أولاً سطح الشبكية الملاصق لتجويف العين ثم خلايا عقدية Ganglion cells يصدر عنها ألياف عصبية شوكية Nerve fibers تتصل شوابكها هذه مع استطالات Dendrite خلايا الطبقة التالية الممتدة كالأذرع المفتوحة ، وهي الخلايا ثنائية الأقطاب bipolar cells - وسميت بهذا الاسم لأنها تتصل من طرفيها . . وتتصل الخلايا ثنائية الأقطاب بواسطة استطالاتها الثانية - الطرف الآخر - بخلايا الطبقة

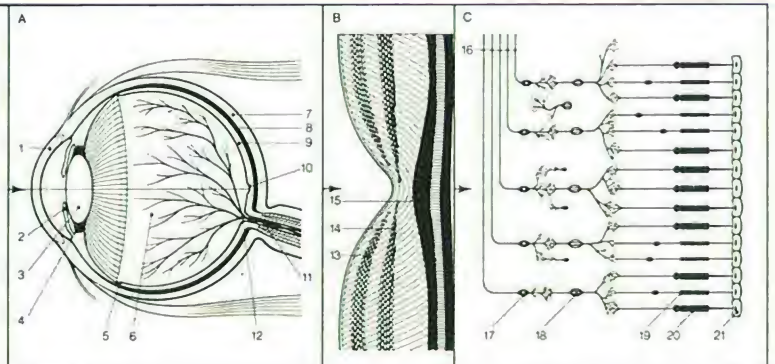


★ القرنية بوضوح The cornea is transparent مسنلاً في القوس الأزرق الأمامي ★



★ مقطع من خلال اللوحة الصفراء - الخفيرة المركزية Macula lutea - تحت عدسة ميكروسكوب غسولي بشكبير آلاف المرات ★

- | | |
|---------------------|----------------------------|
| (٤) مقطع خلال العين | (د) البقعة الصفراء |
| 1 القرنية | 13 الفؤاد العصبية إلى حية |
| 2 القرنية | 14 الخلايا العصبية الليفية |
| 3 العدسة | 15 المخاريط والعصيات |
| 4 الرابطة الهدبية | |
| | (س) الشبكية |
| 6 الجسم الزجاجي | 16 الألياف العصبية |
| 7 الصلبة | 17 الخدات القارية |
| 8 المشيمية | 18 الخلايا القطبية |
| 9 الشبكية | 19 العصيات |
| 10 البقعة الصفراء | 20 المخاريط |
| 11 العصب البصري | 21 نسيج صبغي |
| 12 البقعة العمياء | |



ولا يمكن الإحساس بالضوء إلا إذا وصل الشبكية ، وأثر على
العصيات والمخاريط - الخلايا الحساسة للنور والألوان
The color-sensitive receptor cells - ، والخفيرة المركزية هي المكان
الذي تقع عليه المرئيات - الصور - ، بينما النقطة العمياء ذات إحساس
متين للنور ، ولكن لأننا ننظر بالعينين سوية فلا نشعر بعمى الجزء الذي
تصيبه ، ولأن المنطقة العمياء في عين تقابلها منطقة سليمة في العين
الأخرى ، فيجري التعويض .

الإبصار Vision

كيف نرى ؟ : الدنيا مليئة بالضوء والألوان ، لكننا لا نبصر
إلا أمواج الضوء المنعكس لعيوننا من الأجسام المختلفة - ولأن النور يحد
ذاته غير مرئي لولا الجزيئات وذرات الغبار التي يصطدم بها فتعكسه
لنراه - .

وانعكاس أمواج الضوء تكون بحسب تكوين الجسم المنعكس منه ،
فأطوال الأمواج المنعكسة من شجرة مثلاً ، هي غير أطوال الأمواج
المنعكسة من إنسان ، كما أن أطوال الأمواج المنعكسة من أنف أو جبهة

العادي - الليل البهيم والفجر وعند الغسق - ، وتشغل حيزاً كبيراً من
أطراف الشبكية ، حيث يتم إبصار الحركات العامة والأطياف غير
المحددة ، كما أن هذه العصيات لا تميز الألوان ، وتميز الأبيض والأسود
فقط .

أما المخاريط cornes فتكثر في وسط الشبكية حيث الخفيرة المركزية
- اللوحة الصفراء Macula lutea - التي تخصص بتمييز الألوان
والنور الشديد .

ولذا فإن الحيوانات الليلية النشاط - كالخفافيش والبوم - شبكيتها
لا تحوي إلا العصيات ، بينما الحيوانات نهارية النشاط - كالدجاج
والطيور - لا تحوي شبكيتها إلا المخاريط . - بينما الإنسان ازدواجي
النشاط - ، والكلاب والقطط والثيران وغيرها من الحيوانات ، لا ترى
الألوان بتاتاً وعالمها أبيض وأسود فقط .

وبقرب اللوحة الصفراء - الخفيرة المركزية - تقع البقعة
العمياء blind spot ، التي تعبرها الأوردة والشرايين الدموية ، كما
تعبرها أيضاً الألياف العصبية المشكلة للعصب البصري Optic Nerve ،
وهي لا تحوي عصيات أو مخاريط ، وتقع حيث تغادر الأوعية الدموية
والعصب البصري الشبكية إلى الدماغ .

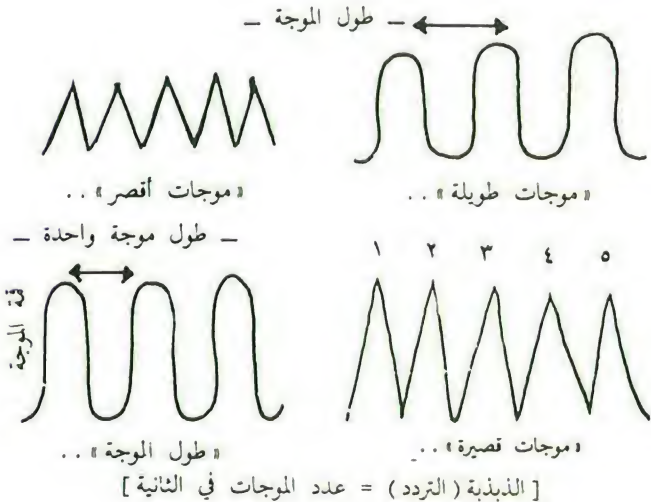




★ في داخل العين In the interior of the eye . صورة غير عادية تظهر بشكل واضح جداً
وتبقيت بارعة بعمل أجزاء العين من الداخل . . في الأمام تسدو القرنية Cornea كحد - اللون
الأحمر - ثم ولأول مرة العدسة lens بمحجمها الطبيعي ★

مجموعات ، اصطلاح على تسميتها بأضواء الطيف spectrum المرئي
السبعة .

فلو ألقى أحدنا بحجر صغير في بركة ماء هادئة ، للاحظ على التو على
سطح الماء الساكن تموجات دائرية قد انتشرت وتعددت وتباعدت حتى
وصلت إلى الشاطئ - وإن كان الضوء يسير في أمواج لا تشبه أمواج الماء
أو الصوت - ، وعدد الموجات في الثانية هو ما يسمى بـ «الذبذبة» أو
التردد ، وكلما تقاربت الموجات من بعضها البعض قصرت أطوالها
- زادت ذبذبتها - ، فالذبذبة إذاً هي عدد الموجات في
الثانية ، وطول الموجة هو المسافة بين قمة الموجة وقمة الموجة
التي تليها .



هي غير أطوال الأمواج المنعكسة من العيون أو الشعر أو الاكتاف . .
وهكذا .

فأشعة الضوء المنعكسة تمر من الجسم المرئي إلى قرنية عين المشاهد ،
ثم الحدقة ، فالعدسة ، فالشبكية ، حيث يرسم الشكل المرئي
- بالقلوب - ، فالعصب البصري الذي يحول الشعاع الضوئي لنبضات
كهربية تصل مركز البصر في الدماغ الذي يقلب الشكل ويدركه ،
ويقول لنا هذه شجرة أو إنسان ، ونقول له نعم صدقت - فلنا رأينا
أيضاً - .

والشعاع الضوئي ينطلق من الجسم المرئي بسرعة (٣٠٠) ألف كم في
الثانية - هي سرعة الضوء - ليخترق سلسلة أوساط شفافة كاسرة ،
وبعد أن يعاني من عدة انحرافات يقع على بؤرة focus في الشبكية حيث
الخلايا الحساسة للنور .

ولكن .. ما هو الضوء ؟ :

الضوء الأبيض الذي نراه ، ويملاً وجودنا بهجة وضياءً بإشعاعاته ،
هو خليط من إشعاعات كثيرة ملونة - أو على الأصح نراها ملونة - قد
يكون عددها لا نهائي ، لكن عين الإنسان تجمعها عادة في سبع



▲ الشبكية تعكس خيال بعض الأضواء . . ربما عند حمرة الأفق وقت الغروب . وتقتل الخطوط
الخضراء الأوعية الدموية . . والدائرة الصفراء البقعة العمياء Blind spot التي تتجمع عندها الأوردة
والشرابيين . ويلاحظ أن الوردة مركزة في بؤرة focus على الشبكية . . ولعل صاحب هذه العين يحب
للطبيعة أو عاشق ★

► الشبكية Retina مكبرة (٢٠,٠٠٠) مرة تحت عدسة ميكروسكوب الكتروني . . كأنها
شجيرات نامية في غابة مزدهنة . . خلايا والباف باللايين كلٌ قد عمل دوره . . وإذاً كما أراد له
مديره ★



★ على اثنين B -
عين قرنيها ذات تحدب
أقل مما يؤدي لطول
النظر... وعلى اليسار
A - عين مقلتها أطول
قليلاً للامام مما يجب
فصر النظر ★



★ مقطع من اللوحة الصفراء Macula lutea... وهي ذات الصورة رقم (١٦) ولكن هذه الصورة التغطت في ضوء مختلف وعوامل ملونة مختلفة... والضوء يأتي من أعلى أيضاً ★

الأحمر - أطول الأمواج - إلى البرتقالي، فالأصفر، فالأخضر، فالأزرق، فالنيلي، فالبنفسجي - أقصر الأمواج - ، وطول موجة الضوء المرئي الذي تراه عيوننا يتغير بطريقة مستمرة بين (٠.٤٤) ميكرون - طول موجة اللون البنفسجي - ، و (٠.٧٥) ميكرون - طول اللون الأحمر - ، ولعين الإنسان تكيف بيولوجي مع شدة الإشعاع هذه .

والجزء المرئي من الطيف الكهرومغناطيسي هو الذي تستطيع العين البشرية تمييزه - رؤيته - ويأتي قبل الضوء البنفسجي الأشعة فوق البنفسجية - وهي أشعة غير مرئية - ذات تأثيرات كيميائية، كما يلي الضوء الأحمر الأشعة تحت الحمراء - أشعة حرارية - وهي أيضاً أشعة غير مرئية، وهذه الأشعة تنبعث من جميع الأجسام تبعاً لدرجة حرارتها، ولو أن عين الإنسان كانت حساسة لأطوال موجاتها لبدت الدنيا لنا عجيبة، ولرأينا جميع الموجودات حوالينا تشع بإشعاعات مضيئة مختلفة - وإن كان البوم يرى هذه الأشعة... والنحل يرى الأشعة فوق البنفسجية - .

وموجات الطيف المرئي ليست ملونة بطبيعتها، ولكن عملية التلوين تتم في عيوننا - داخل المخاريط cones - عن طريق التحليل الكيميائي للمواد الصبغية الموجودة فيها - عمليات فيها بعض التعقيد -... وانتبه وتفكر قارئ العزيز لهذا الخفاء في بعض أسرار هذا الوجود - اللون لا وجود له - ولذلك لا تراه أكثر الحيوانات... إنما ترى جميع الأشياء باللون الأبيض والأسود، ونسميها تجاوزاً بلونين لأنها في الحقيقة ليسا بذلك... كما أن المصاب بعمى الألوان لا يرى إلا الأبيض والأسود، وإنما خلايا المخاريط cones في عيوننا تلتقط طول الموجة الضوئية المنعكس المعين، الذي يثير بدوره تلك الصبغيات الموجودة فيها

وعيوننا ترى الضوء، لكن لا ترى أمواجاً فيه، ويفرق بين الموجات بحسب ذبذباتها - تردداتها - في الثانية وبحسب أطوالها - قصيرة أم طويلة أم غير ذلك - وبحسب شدتها .

فطول أمواج أشعة الطيف المرئية التي تراها عيوننا تقع بين (٤٠٠٠ - ٧٥٠٠) أنفستروم - الأنفستروم مليون سم / ١ - وما فوق ال (٧٠٠٠) أنفستروم لا نراها، وما تحت ال (٤٠٠٠) أنفستروم لا نراها أيضاً .

وما فوق أشعة الطيف المرئي طولاً تأتي أمواج الأشعة تحت الحمراء، ثم أمواج الرادار، ثم أمواج الراديو والتليفزيون، ثم أمواج التيار المتغير .

وما دون أشعة الطيف المرئي قصراً في الأمواج، تأتي أمواج الأشعة فوق البنفسجية، ثم الأشعة السينية - أشعة اكس -، ثم أشعة غاما - الأشعة الوحيدة التي تخرج من النواة -، وهي أخطر أنواع الإشعاعات، وأكثرها قدرة على النفاذ، ثم الأشعة الكونية - التي لم يعرف عنها بعد -، وهي أمواج متناهية في القصر - أقصر الأمواج المعروفة - .

ولتقدير سرعات الذبذبة أو التردد التي لا يحيط بها عقل - وهو نوع من التحديات التي تواجهنا بها أسرار هذا الكون العظيم - يكفي أن نعلم أن ذبذبة أمواج الطيف المرئي تتراوح بين (٤٠٠ - ٧٥٠) ألف مليون ذبذبة في كل ثانية، وأمواج الرادار والراديو بين (٢٠,٠٠٠ - ٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ذبذبة في الثانية .

فالضوء ما هو إذن إلا موجات كهرومغناطيسية تعرف بذبذبات لها مدى معين وذات أطوال متباينة، والسبب في تباين خصائصها الطبيعية، واختلاف تأثيراتها على الأجسام، إنما يرجع إلى مجرد الاختلاف في أطوال أمواجها وتردداتها - ذبذباتها - .

ولكل موجة طول خاص، فأمواج اللاسلكي - الأمواج الطويلة - مثلاً تقاس بالأمتار أو السنتيمترات، وأمواج الطيف المرئي - الأمواج القصيرة - تقاس بالميكرون ١/١٠,٠٠٠ من السنتيمتر -، وعدد مرات تكرار الموجة في الثانية يسمى الذبذبة أو التردد .

الإشعاع المرئي : سمي بمرئي، وما هو بمرئي، ذلك أن أشعة الشمس تحترق الفضاء الكوني من غير أن نراها، لكنها تنير الأوساط المادية الشفافة التي تنتشر فيها - مثل الغلاف الجوي -، أو التي تنعكس منها - مثل سطح القمر -، والتشتت - التناثر - هو السر في إنارة الجو بضوء النهار .

وفي عام ١٩٦٦م، كشف العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن، بتجربته الشهيرة عن أروع ظواهر الضوء، فقد مرر حزمة من شعاع ضوء الشمس الأبيض من خلال منشور زجاجي في غرفة مظلمة، فتحلل الإشعاع عند خروجه من المنشور إلى ألوان الطيف المعروفة (ألوان قوس قزح)، يوافق كل لون منها مسافة من أطوال موجات الإشعاع، وتتردج هذه الألوان بحسب أطوال موجاتها من

والأخضر) والتي يرجح - لأن العلم للآن لم يبت بشكل قاطع بهذه الخاصية - أن يكون لكل منها منطقة خلايا مستقبلية receptor خاصة في الشبكية retina تميز ألوانها ، أما الألوان الأخرى فهي خليط من هذه الألوان الرئيسية الثلاثة .

إبصار الألوان

بصر الإنسان السليم العادي يميز بين (٣٥٠) ألف لون ، والعين السليمة المدربة تستطيع أن تميز بين (١٠) ملايين درجة لون ، والعين - كما ذكرنا - فيها إحساسان للرؤية العادية والملونة ، وتمتاز العصيات rods في الشبكية بتمييز الإحساس بالإنارة الضعيفة ، ورؤية الألوان العادية ، بينما المخاريط cones تمتاز بتمييز الرؤيا المركزة شديدة الإنارة ، وتميز الألوان .

وعين الإنسان تحتوي على ثلاثة أصناف من المخاريط ، كل صنف يختص بحساسية خاصة لأمواج لون رئيسي خاص ، - الأحمر ، الأخضر ، الأزرق - ، وحينما تثار خلايا أصناف المخاريط الثلاثة بالتساوي نرى اللون الأبيض ، أما إذا رأت لوناً غير الأبيض - وليكن الأحمر مثلاً - فنعني ذلك أن نوع المخاريط الخاص بأمواج اللون الأحمر قد تآثر . وهكذا ... وطبعاً فإن مزج هذه الألوان يعطينا الإحساس ببقية الألوان .

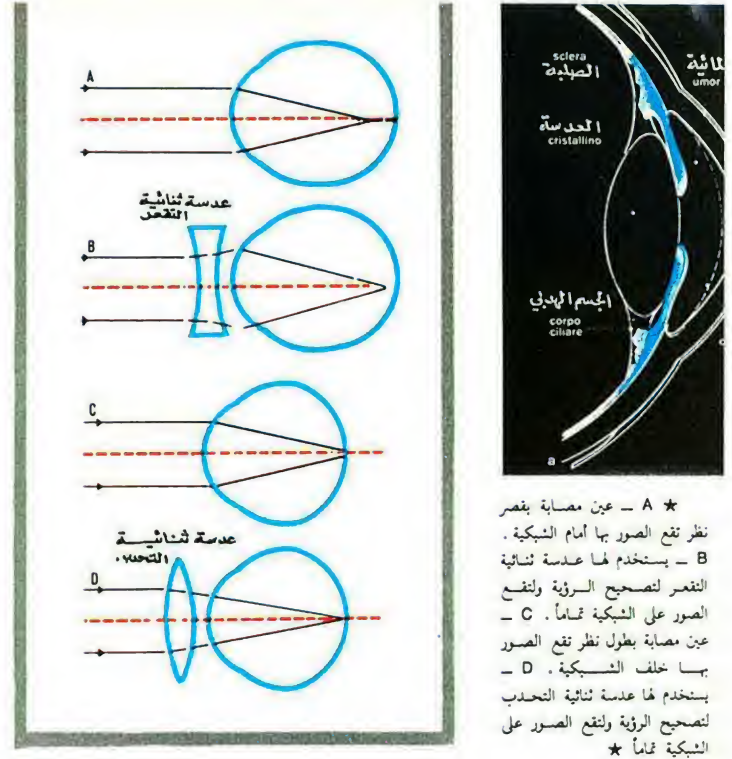
وطبعاً فإن للدماغ دور كبير - سيأتي شرحه بعد قليل - في عملية الرؤية ، إذ يقوم بعمليات غاية في الإنارة والتعقيد ، ليحول النبضات العصبية الآتية من العصب البصري إلى صور ومدرجات بصرية . والألوان الأخرى التي نراها في الطبيعة - غير ألوان الطيف - كاللون البني مثلاً - إنما هي نتيجة تآزم وتوافق وإشباع بين هذه الألوان الرئيسية .

وتتركز نقطة تمييز الألوان في بقعة تسمى « اللطخة الصفراء Macula lutea » حيث تزدحم المخاريط بكثافة كبيرة .

وعنى الألوان مرجعه ضعف أو انعدام في حساسية نوع واحد ، أو أكثر من هذه المخاريط ، فالعين التي لا تميز اللون الأحمر ، وتميز اللون الأخضر بشكل ضعيف (مرض دالتون) وترى اللون الأحمر كالأصفر ، توصف بأنها عمياء بالنسبة للون الأحمر ، وعين عكس ذلك لا تميز اللون الأخضر ، وتميز اللون الأحمر بشكل ضعيف (مرض دو تانوبيا) ، وعين لا تميز اللونين الأزرق والبنفسجي (مرض تري تانوبيا) . وهناك العين التي لا تميز الألوان الرئيسية الثلاثة - وهذا عنى لوني كامل - فلا ترى إلا الأبيض والأسود .

من الشبكية إلى المخ

للعين قدرة كبيرة وهائلة تكاد لا تصدق في تمييز الأشياء ، والإبصار ، وعملية استيعاب المرئيات والإحساس بها ، تتم على مرحلتين :



★ A - عين مصابة بفقر
نظر تقع الصور بها أمام الشبكية .
B - يستخدم لها عدسة ثنائية
التحدب لتصحيح الرؤية وتقع
الصور على الشبكية تماماً . C -
عين مصابة بطول نظر تقع الصور
بها خلف الشبكية . D -
يستخدم لها عدسة ثنائية التحدب
لتصحيح الرؤية وتقع الصور على
الشبكية تماماً ★

بشكل يتناسب مع ذلك الطول المحدد ، ويقوم مركز البصر visual center في الدماغ بترجمتها إلى لون محدد فله (مالك الملك) الأمر من قبل ومن بعد . . ولله (جلّ جلاله) تفصيل كل شيء من غيبات وأسرار هذا الوجود الذي نعيشه بجهل ما بعده جهل ، ونظن بأنفسنا أن قد علمنا وأحطنا ، فهذه أساسيات بسيطة تقلب مفاهيم اتخذناها نهجاً قوياً ومعرفة أكيدة . . وما هي بذلك ، فهل أن لهذا العبد المخلوق أن يقر إقرار عبودية وخضوع وذلك لمن علّم من علّم وصُف بالقليل . . لم نعلم منه للآن من شيء .

ولتقريب الأمر للفهم أكثر . . نقول . . إن ألوان الأشياء ، والموجودات ، التي نبصرها هي نتيجة صبغ ، والأصباغ ما هي إلا مجرد عوامل - تحجب أو تحذف - ، كل ما عدا ألوان الضوء العادي ، فالصبغ الأخضر ، مثلاً ، إنما هو أخضر لأنه في الحقيقة يمتص جميع ألوان الطيف السبعة ، ما عدا اللون الأخضر ، وبذلك يعكس لعيوننا أشعة طول موجة اللون الأخضر التي نراها بعد أن تترجم لهذا اللون . والأمر نفسه يصح على جميع الأصباغ - الألوان - الأخرى .

أما الصبغ الأسود ، فيبدو أنه أسود لأنه يمتص جميع أنواع أمواج الطيف السبعة للون الأبيض ، ولا يعكس منها شيء - انظر لقطعة حديد محماة عند حدّاد قديم وهو يطرقها . . فباستمرار تسخينها تراها تضيء باللون عدة تتدرج من الأحمر إلى الأصفر فالأزرق ، وذلك نتيجة انبعاث أمواج هذه الألوان منها بحسب أطوالها كلما ارتفعت درجة الحرارة بالتسخين ، وذلك لأن الضوء ما هو إلا حركة وطاقة للإلكترونات - بينما الصبغ الأبيض يعكس أمواج ألوان الطيف السبعة جميعاً ، دون أن يمتص أية موجة لون منه ، وبالتالي نراه على حاله أبيض .

والألوان الرئيسية الثلاثة هي (الأحمر والأزرق

وهذه البقعة لا تشكل أي عائق للرؤية ، لأن البقعة العمياء في مجال الرؤية لشبكية عين تغطيها شبكية العين الثانية .

والشریان والوريد الرئيسيان للعين يدخلانها من نصف العصب البصري عند البقعة العمياء ، والعصب البصري مغلف بأغشية تتصل بالأغشية المغلفة للمخ .

وللحقيقة .. فإن هذا ما توصل إليه العلم لحل هذه المعضلة التي تفسر كيفية إدراك المرئيات .. وبقى الأمر وكأنه لغز آخر يضاف إلى الألغاز الكبيرة التي يشملها الوجود .. وإلى حين يكشف الله (جلّ جلاله) خبايا السموات والأرض .

لماذا نرى صورة واحدة بعينين ؟

خاصة بمتاز بها الإنسان ، وجميع الحيوانات التي يكون فيها المحوران البصريان في العينين متوازيين ، والعيوب البصرية التي يمكن أن تصيب عيناً واحدة تعوضها أو تزيلها الرؤية بالعينين معاً ، والساحة البصرية للعينين معاً أوسع من ساحتها منفردتين ، ولذلك تكون الرؤية أوضح وأدق .

ويشترط في الرؤية بالعينين أن تقع أخيلة المرئيات في مناطق موافقة من الشبكتين ، إذ إن لكل نقطة من شبكية نقطة موافقة لها في الشبكية الأخرى ، وتعمل عضلات العين على تطابق هذه النقاط الموافقة ، ولولا هذا التطابق لشوهت المرئيات بشكل مزدوج ، ولرأينا الواحد اثنين ،

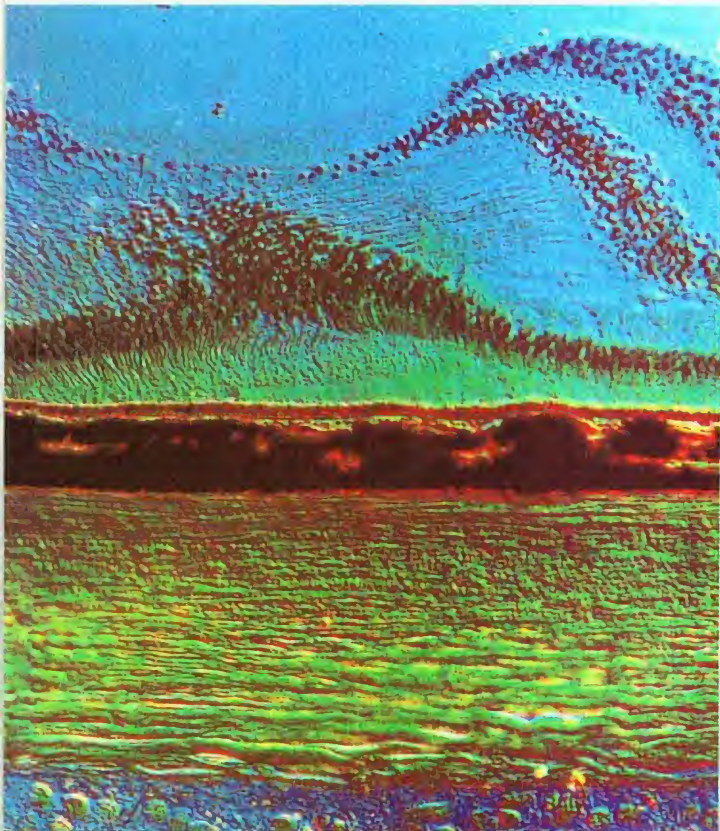
المرحلة الأولى عبارة عن تكوين الصورة على الشبكية ، وهي عملية طبيعية كيميائية تبدأ بنفاذ الأشعة الضوئية القادمة من الجسم المرئي من خلال القرنية — مقدمة العين — ، ثم عبورها السائل المائي في الغرفة الأمامية ، فالعدسة الشفافة ، ثم تمر من الجسم الزجاجي ، لتسقط في النهاية على الشبكية الحساسة ، في بؤرة شديدة التركيز ، حيث تتم عمليات كيميائية خاصة تشارك فيها أنزيمات البصر .

المرحلة الثانية المتممة لعملية الإبصار ، تبدأ من استقبال خلايا **الإبصار المستقبلية** receivers للضوء (العصيات والمخاريط) في كل شبكية عين للشعاع الضوئي الوارد بعد انكساره وتقاربه وتبوره على الشبكية بشكل معكوس .. إلى أن يتحول إلى **دفعات عصبية** Nerve impulses تمر عبر الألياف (المحاور) العصبية Nerve fibers التي تشكل حزمها العصب البصري Optic Nerve — يتكون من مليون ليف تقريباً — ، ومن ثم تنتقل هذه الدفعات (السيالات) العصبية بعد أن تتحول إلى نبضات كهروكيميائية electrochemical ، إلى مركز البصر في الدماغ ، حيث تترجم هذه النبضات الكهربائية وتذكر بمساعدة مراكز الإدراك والتحليل في القشرة الخية Cortex (راجع مجلة « الفيصل » .. العدد (٤٥) .. الدماغ البشري) .

ولكن كيف تعبر حزم الأشعة الضوئية ، ثم تعود باتجاه معاكس ، ثم تتحول الموجات الضوئية إلى سيال عصبي ، ثم تصل الدماغ كنبضات كهربية ، ثم تصبح شيئاً مدرك له كيانه ؟

الأمر فيه بعض التعقيد والتداخل ، ويلزمه كما يقول إخواننا أهل التصوف إفراغ الخجل ، أي بلغتهم الرمزية ما معناه إفراغ الفكر والنفس عن كل شيء سوى الله .. ونحن هنا — مع الفارق — يلزمنا إفراغ الفكر عن كل شاغل ، مع قليل من السروي والتدقيق والتمهل في المتابعة — وبمساعدة الصور والأشكال المرفقة — علّنا نستطيع استيعاب وفهم آلية عمل هذا الجزء البسيط المدرك من صنع الله الذي أتقن كل شيء . فالضوء يعبر القرنية والغرفة الأمامية ، والعدسة ، ويصل إلى الغرفة الخلفية الواسعة ، ثم يعبر طبقة كثيفة من الأوعية الدموية ، قبل أن يسقط على سطح الشبكية (الأمامي) . وهنا .. يخترق طبقات الشبكية إلى عمقها حتى يصل طبقة العصيات والمخاريط — الطبقة قبل الأخيرة — ، التي تم فيها بعض العمليات الكيميائية ، والتي تنتهي بإرسال النتائج على شكل نبضات كهروكيميائية في اتجاه معاكس لاتجاه الضوء الوارد — أي ورد من أمام وعبر لآخر الشبكية — .. والآن يعود من آخر الشبكية إلى حيث الطبقة الأولى باتجاه حدقة العين ، وهي طبقة الخلايا العقدية Ganglion cells ، ثم تعبر هذه النبضات الكهربائية الخلايا ثنائية الأقطاب Bipolar cells والخلايا العقدية Ganglion cells التي تنتهي بالألياف (محاور عصبية Nerve fibers) تجتمعها يشكل العصب البصري Optic Nerve .

وجزاء الشبكية هذا الذي يمر العصب البصري خلاله — وهو الفتحة الوحيدة في الشبكية — لا يحوي عصيات أو مخاريط ، وهو غير حساس بالمرّة لأي ضوء ، وحق لنا أن نسميه **البقعة العمياء** Blind spot



آلية الإبصار

للعين ظاهرة دقيقة ومتقنة ، هي ظاهرة التطابق مع المسافات ، والتطابق مع النور ، ومن ثم تشكيل الأخيلة بشكل بارز ومركّز في بؤرة focus على الشبكية ، وتزيد العدسة lens الشديدة المرونة من تحدّب وجهها المشرف على الحدقة ، أو تمدده أو تنقص من تحدّبها ، وذلك ليناسب الإبصار جميع الحالات .

فالمسافة بين ال (٥ - ٦) أمتار هي الوضع الطبيعي والمريح والمناسب لتشكيل أخيلة المرئيات على الشبكية ، أما إذا كانت المرئيات على مسافة أقرب فهذا يزيد العدسة - وشكل آلي - من تحدّب وجهها بالقدر الذي يناسب المسافة ، فيزداد بالتالي تجمع الأشعة الموجية الضوئية ، وتتوضع صور المرئيات على الشبكية بشكل واضح . . فالعدسة إذن تتمدد أو تتحدّب آلياً حسب قرب المرئيات أو بعدها .

والنظر إلى المرئيات القريبة تشارك العدسة فيه الحدقة Pupil ، فخلف القرنية Iris حيث الجسم الهدبي ciliary ligament يتجمع (١٤٠) ألف ليف عضلي هديبي في كل جانب ، سماكتها حوالي (٢٢) ميكرون ، وانقباض هذه الألياف يشد العدسة من الجانبين ، فتتمدد ، ويقل تحدّب وجهها الأمامي ، كما أن تراخي هذه الألياف الهدبية يعيد العدسة إلى التحدّب ، والتحدّب ، يعني نقص قدرة التقريب ، وهو للرؤية البعيدة . والحدقة Pupil عملها يتلازم مع العدسة ، فهي تنكش ، وتتوسع حسب قرب المرئيات أو بعدها ، وحسب شدة الإضاءة أو ضعفها - لأن دخول النور الزائد يتلف الأخيلة وقد يؤدي الشبكية - .

فإذا كان الجسم المرئي قريباً فهو يرى بسهولة ولا لزوم لتوسع الحدقة ، وتظل فتحة الرؤيا صغيرة . أما إذا كان الجسم المرئي بعيداً فتتوسع الحدقة ، لترى لأبعد ، ولتدخل كمية أكبر من النور فتتوضح الرؤية . وكذلك في الظلام تتوسع الحدقة لتجمع أكبر كمية من النور تستعين به على الرؤية ، وتنقبض أو تضيق في النور المبهر ، حتى لا تدخل كمية نور كبيرة لا لزوم لها ، وقد تؤدي حساسية العين الموهنة ، علماً بأن النور منه آلي للعضلات الدائرية والشعاعية المحيطة بالحدقة .

وعليه فإن النظر إلى المرئيات القريبة يستتبعه انقباض الحدقة - تصغر - بفعل الألياف الدائرية للقرنية ، وتحدّب العدسة بفعل ارتخاء الألياف العضلية والهدبية المعلقة ، وبهذين الفعلين يزداد التقريب ، والعكس تماماً يحصل حين النظر للبعيد وفي النور الضعيف - تتوسع الحدقة وتكرر وتمدد العدسة - .

ويبقى علينا أن نعرف على آلية عمل القرنية لنستكمل الصورة ، فالقرنية Iris تحتوي في الأمام على خلايا صبغية Pigment بكثيات كبيرة - تعطي العين لونها المميز - ثم تليها طبقتان من الألياف العضلية ، طبقة عضلات دائرية circular تحيط بالحدقة من جميع جوانبها على شكل دوائر ، وطبقة عضلات شعاعية Radial تصعد من الحدقة كالأشعة .

والعضلات الدائرية يسيطر عليها ، وينظم آليتها العصب نظير

ولكن هناك انسجماً محكماً بين مختلف العضلات الظاهرة لتحريك كرتي العينين بالشكل الموافق .

ولضمان التوازن واستقرار الصورة المرئية فإن الألياف البصرية الناقلة للصورة من العين اليمنى ، والألياف البصرية الناقلة للصورة من العين اليسرى ، تلتقي في منطقة التقاطع البصري optic chiasm (راجع مجلة « الفصيل » .. العدد (٤٥) .. الدماغ البشري) ، ثم تنقسم كل مجموعة ألياف إلى نصفين - تابع الشكل والخطوط المنقطة - بحيث تمر

الألياف الناقلة من النصف الأيمن لكل عين - الخطوط الصماء - ، في الطريق البصري الأيمن ، لتصل بصور المرئيات إلى مركز البصر ، في نصف كرة المخ اليمنى ، وكذلك تمر الألياف الناقلة من النصف الأيسر لكل عين - الخطوط المنقطة - في الطريق البصري الأيسر ، بحيث تصل بصور المرئيات إلى مركز البصر في نصف كرة المخ اليسرى .

وبهذه الطريقة المتشابكة المتداخلة - وكان الله (جلّ جلاله) أراد أن يكون في كل خلقٍ منهما صغرٌ سر عظمة وإبداع صنع - تستقبل القشرة البصرية في كل مركز بصر دماغي النبضات العصبية المكونة عن مرئيات في اتجاهها ، ولكن من العينين الاثنتين - يمين عين مع يمين عين ، أو يسار عين مع يسار عين ، والقشرة البصرية cortex في الدماغ تجمع أشكال المرئيات من الناحيتين الاثنتين وتعدها - ذلك أن الصور تتشكل على الشبكية بالقلوب - . ثم ترينا صورة كاملة معتدلة سوية .



▲ ★ صورة بديعة تبدو فيها .. العين في منظر جانبي Profil مكبر .. وتبدو فيه القرنية Cornea في الأمام - القوس الأزرق - ثم تبدو العدسة lens خلف القرنية - اللون الأزرق الذي في وسطه النقطة البيضاء - ★

► ★ مقطع طولاني longitudinal خلال القرنية .. لقطة مكبرة تظهر بوضوح الطبقات الخلوية العديدة التي تشكل القرنية .. وغا غشاء membrane يعمل على حمايتها ★



ويتم، ويلزم حينها لكل مصاب استخدام العدسات الزجاجية (النظارات) أو العدسات اللاصقة لتصحيح هذه الأخطاء وإعادة تشكيل الأخيلة على الشبكية تماماً.

وعيوب البصر هي :

(١) قصر النظر : وفيه لا تتكون أخيلة المرئيات البعيدة على الشبكية تماماً، وإنما تتجمع الأشعة الضوئية المتوازية المنكسرة أمام الشبكية، فيرى الشخص الصورة غير واضحة ومشوشة، وسبب هذا إما أن كرة عين (المقلة) eyeball المصاب ممتدة قليلاً للأمام أكثر من المعتاد .. وهذا الفرق البسيط يطيل من مدى مرور الأشعة الضوئية، ويجعل الشبكية أبعد إلى الخلف، فتقع أخيلة المرئيات - الصور - أمام الشبكية، ولذا نرى الشخص المصاب بقصر النظر يقرب الشيء الذي يريد رؤيته لوجهه، حتى تم عملية المطابقة، ويقع خياله على الشبكية فيراه بشكله السوي الصحيح.

أو بسبب وجود قرنية cornea ذات تحدب زائد، أو بسبب عدسة أكثر استدارة أو استطالة، تكسر الأشعة الضوئية بشكل غير طبيعي - وهي حالات نسبتها أقل -.

ويصح قصر النظر بوضع العدسات الزجاجية المقعرة (ثنائية التفرع) ليتم ارجاع هذه الصور إلى الخلف لتقع على الشبكية تماماً.

(٢) طول النظر : في طول النظر تتكون أخيلة المرئيات البعيدة خلف الشبكية - عكس قصر النظر -، والمصاب لا يتمكن من رؤية الأشياء القريبة بوضوح، والسبب أن كرة عين المصاب تكون قصيرة بعض الشيء، أو أن عدسة العين لا تتحدب تحديداً كافياً.

وتصح باستخدام العدسات الزجاجية المحدبة (ثنائية التحدب) فيم دفع هذه الصور إلى الأمام لتسقط على الشبكية تماماً.

(٣) الاستجماتيزم : حالة لا تتجمع فيها الأشعة الضوئية الداخلة للعين في بؤرة، بل تتجمع على شكل خط، لأن الأشعة الضوئية الداخلة للعين في المستوى الأفقي تنحني أكثر من الأشعة الضوئية الداخلة للعين في المستوى الرأسي، فتميز العين الخطوط الرأسية دون الخطوط الأفقية.

وضعف البصر في الشيخوخة (٤٥ سنة) تتسبب به عدسة العين التي تفقد مرونتها بالتدريج، فتفقد العين قدرتها على التكيف ببطء.

والرؤية المزدوجة تحدث عندما يتوقف أحد الأعصاب البصرية عن العمل، فلا تميز صورتان اللتان تلتقاها العين، فيرى المصاب الشخص اثنين - ومعه الزيادة -.

وحول العين سببه عيب في توازي كرتي العينين، وقد يكون الحول منفرجاً، أو متلاقياً، تبعاً لاتجاه أو حركة العينين.

واختلاج العين، هو حركة ذبذبة وارتجاج في كرة العين، ترجع إلى إصابة في العين، أو في الجهاز العصبي، ويحدث (الكترت) نتيجة ضعف إبصار تدريجي غير مصحوب بألم، يتبعه إعتام متدرج في عدسة العين.

الوذي، بينما العضلات الشعاعية يسيطر عليها وينظم آليتها العصب الودي، وعمل كل واحد منها يعاكس عمل الآخر.

وتوسع الحدقة Dilates أو تضيقها Constricts يتم بواسطة هذه العضلات، فانكماش العضلات الشعاعية يعني شد أطراف الدائرة حول الحدقة - فتتوسع الحدقة - .. وهذا ما يفسر عمل هذا العصب الذي يتأثر، وينشط أثناء الغضب والانفعال، أو أثناء الخوف والهرب، وهذه الحالات يلزمها توسع الحدقة لتلائم الحالة الغير اعتيادية في التصرف في مثل هذه المواقف والأزمات - ولذا نقول إن فلاناً قد جحظت عيناه من الغضب -.

أما العضلات الدائرية فيسيطر عليها كما ذكرنا العصب نظير الودي، وعمله أثناء الراحة والسكينة والنوم وهدوء البال، ولذا فهو يسيطر على هذه العضلات التي تضيق الحدقة وتنقص من قطرها، وبالتالي فإن فلان الهادئ أو النائم لا يلزمه فتح عيون أو توسع بصر .. وفي الحالة الطبيعية الاعتيادية تبقى فتحة الحدقة وسطاً بين توازن العصبيين.

عيوب الإبصار

تبدأ المطابقة في العين السليمة إذا كان الجسم المرئي على بعد (٥ ≤ ٦) أمتار - كما سبق وشرحنا - أما إذا كان الجسم المرئي على مسافة متر واحد مثلاً، ففي هذه الحالة يجب أن يرتسم خياله خلف الشبكية .. وعلى هذا فلا تراه العين .. ولكن العين السليمة تعيد وضعية هذا الخيال ليقع في بؤرتها على الشبكية، بعد أن تقوم بعملية مطابقة تزيد في مقدرة العدسة بمقدار كسيرة - مقدار بسيط - وتتضاعف هذه القدرة كلما اقترب الجسم أكثر.

وتتعلق شدة هذه المطابقة وسعتها بمرونة العدسة lens - وهي كبيرة في الأطفال -، ويشارك في عملية المطابقة انقباض في العضلات الظاهرة للعين، تعين على درجة التقريب للمحاور البصرية الضرورية، للنظر للشيء الواحد بالعينين.

كما تشارك الحدقة Pupil - بتضييقها أو توسيعها - العدسة، إضافة إلى مشاركة عضلات الوجه - ولعلنا نعلم كيف يكشف وجه الذي ينظر بإمعان وتدقيق - في عملية المطابقة .. ومن مجمل عمل هذه الأجزاء يتألف منعكس التثبيت.

وحدة البصر تعتمد على قدرة العين على الرؤية السليمة والواضحة، ويلزم لهذا بالتالي وقوع الأخيلة على الشبكية بشكل صحيح، كما تعتمد على تمييز التفاصيل والأشكال.

ولكن في بعض الحالات - وهي نسبة كبيرة - وسبب عيوب في الانكسار من الأوساط الكاسرة في العين، لا تستطيع العين السليمة الرؤية بشكل صحيح وواضح، ذلك أن عدسة العين لها ما يسمى - بالبعد البؤري -، وهو المسافة بين العدسة ونقطة تجمع الأشعة الضوئية المنكسرة على الشبكية - البؤرة focus -، وإذا تشكلت البؤرة على الشبكية تماماً، كان البصر سليماً وصحيحاً، أما إذا سقطت هذه الأخيلة أمام الشبكية بقليل، أو خلفها بقليل، فلإن البصر يتشوش

دَعْوَةُ إِلَى التَّرَشُّيحِ لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجامعات والمجامع العلمية واللغوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الأخرى إلى ترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي في مجال :

” الدراسات التي تناولت الأدب العربي قبل الإسلام وحتى نهاية القرن الأول الهجري “

والمقرر منحها في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ.

٤. أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والجامع اللغوية ونحوها، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.
٥. تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وأهنية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية، وثلاث صور فوتوغرافية مقاس ٩×٦.
٦. ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ الرياض - المملكة العربية السعودية.
٧. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١ م. وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام القادم.
٨. لا تقاد الأعمال والترشيحات إلى مرسلها، فاز المرشحون بالجائزة أم لم يفوزوا.
٩. تكون جميع المكاتبات باسم الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ الرياض - المملكة العربية السعودية. وللإشهاد من المعلومات مرفقة نسخة من نظام الجائزة. والله ولي التوفيق.

تتكون الجائزة من :

- أ. شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة.
- ب. ميدالية ذهبية.
- ج. مبلغ نقدي قدره ” ٢٥٠,٠٠٠ “ مائتان وخمسون ألف ريال سعودي. وسيتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يقام في مدينة الرياض لهذا الغرض.

ويرجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

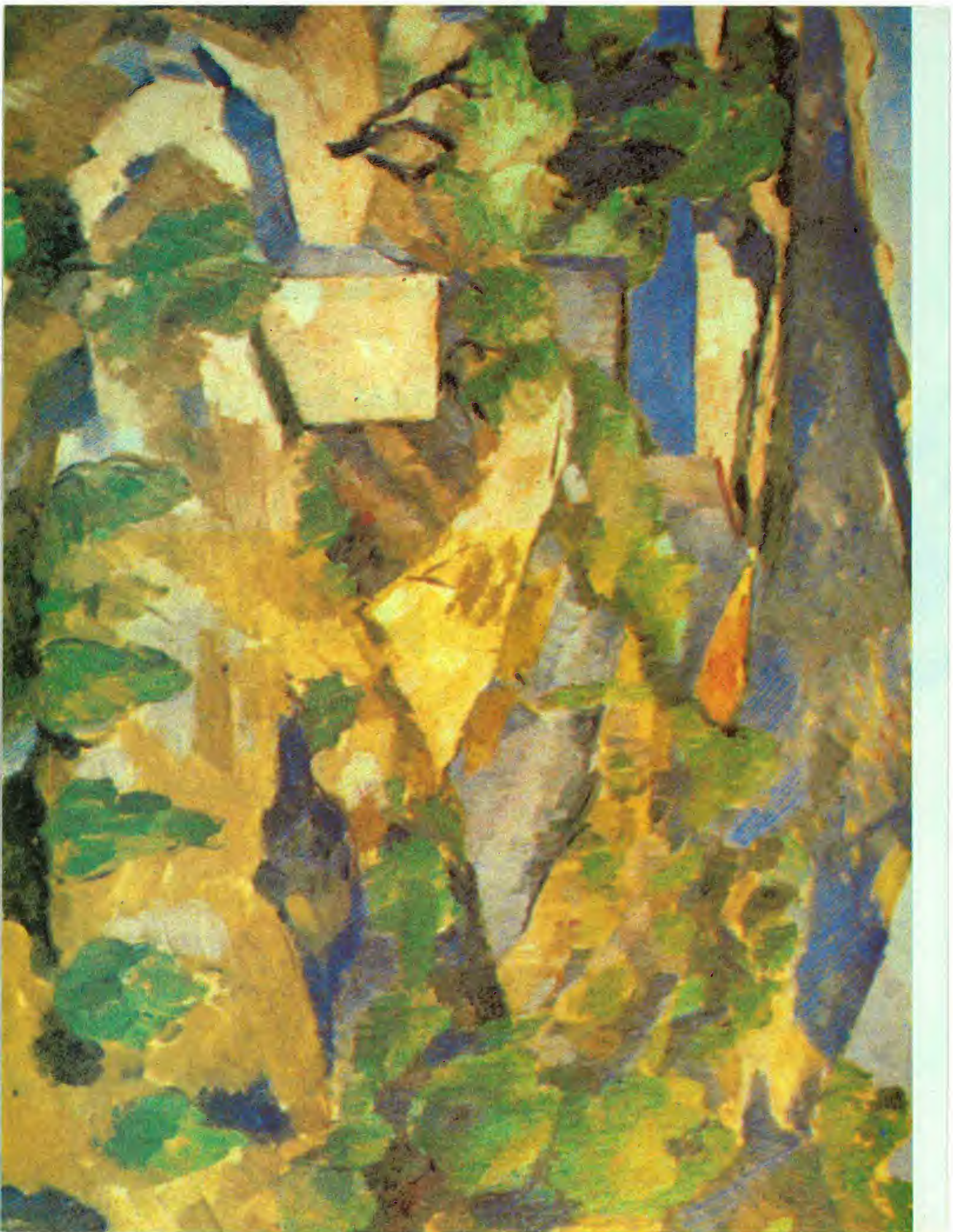
١. أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعاً ومنشوراً بالعربية، وتقبل الأعمال المنشورة بلغة أجنبية إذا أقرت بترجمة عربية.
٢. أن يكون العمل متمشياً مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وأن يتميز بالجدة والأصالة وأن يحقق هدفاً من أهداف الجائزة.
٣. أن لا يكون العمل المرشح قد منحه جائزة من قبل أية مؤسسة علمية أو عالمية.

الخط

- تكوين العناصر الشكلية بصلابة كبيرة ، وكسائية في تنسار اللون ، وبقايعاته المقطرية ، وبإعادة تنظيم الطبيعة في خطوط وزوايا متكررة متعارضة ، أو بلمسات الزخاثة نفسها .
- يقوم جمال أعماله على دراسته للطبيعة ، وهو بفضل دائماً الرسم من أشياء موجودة أمامه ، سواء كان منظراً طبيعياً أو إنسانياً ، وموضوعه المفضل هو الطبيعة الصامتة لأنه يستطيع ترتيب عناصرها وفقاً لإبرده ، ولأنها تظل أمام عينيه الفترة الزمنية التي يريدتها أيضاً .
- في مشغضاته بسطيل الأذرع أو الأرجل ، وبسطح الرأس أحياناً ويجعلها يسدو كالنحت الخشبي أحياناً أخرى ، إلا أن لوحاته تخرج في النهاية في إطار نظام من الأسطح المستوية المسطحة ، أي في مجال البعدين لتبدو لوحاته في شكل تصميم ، ولذا كانت لوحاته بمثابة إرمصاصات للمصدرسة التكعيبة ، فمن لوحاته استمد الفنان بيكاسو أسس المدرسة التكعيبة .
- ولد بفرنسا عام ١٨٣٨م ، وتوفي عام ١٩٠٦م .
- أصر على أن يعيش حياة منعزلة ، فاعلق على نفسه ، وابتعد عن التيارات الثقافية ، والسياسية ، والاجتماعية .
- عرضت مجموعة من أعماله للمرة الأولى في معرض (متحف جرافتون) للوحات الثنائية للاتطباعية ، استغفرت أفكار معظم الناس الجاهلية .
- درس أعمال الأساتذة السابقين في مطابقة الفكر للحياة الواقعية ، وفي الشكل السلي البدعوه ، وأخذ الخوفونج المهرمي لأساتذة القرن السادس عشر أمثال رفاثيل ، وجيورد جيووني ، وبروجل ، ليدخله في مناظره الطبيعية ، ولوحاته المعبرة عن الطبيعة الصامتة .
- اكتشف سيزان أن أكثر الأشياء صمودية هو أن يعطي تعبيراً مباشراً عن التصورات المرئية ، وأن تحقيق التناغم بين الشكل واللون لا يعتمد على الرؤية البصرية ، وإنما على الحس .
- له قدرة كبيرة على

مسائل فيكتوريا

- ولكن دون فقدان الإحساس بها ، ولكي تمشي مع بقية عناصر اللوحة التي حوَّنها إلى نظام من الزوايا والخطوط ، أي علاقات هندسية تظهر في شكل نغمات لونية .
- استخدم للمسائل البسيطة للألوان الزاوية لإبراز تاللق الضوء ، فلم يعتمد على مصدر معين للضوء ، وإنما قد تبع من سطح اللوحة ، ومن نقاء الألوان الفائقة .
- في اللوحة المعروضة يفتح أسلوب سيزان في تصوير الطبيعة ، فقد أسقط البعد الثالث في اللوحة دون فقدان الإحساس به ، وتلاعب بالمنظور فبرز سطح الأرض بجدّة ، وقرب خلفية الصورة من العين ، فلاحظ أن الجبل له نفس الدرجة اللونية ، بل أكثر حدة من عناصر اللوحة التي تظهر في مقدمتها كالاشجار . . . وهو بذلك يكرر التساوية
- التقليدية للمنظور من حيث الدرجات اللونية وحجم الأجسام أيضاً .
- شكل الأسطح حتى لا تتلاءم مع أي منظور موحد ، مستخدماً إزكازات فعلية ليزيل عن الأشياء علاقتها الطبيعية بالعين ، وذلك استخدم أكثر من منظور في اللوحة .
- بسط شكل الاشجار حتى صارت كأنها مساحات خضراء ليس بها أي تفاصيل ،



من عجائب البر والبحر

كائنات تفقد رؤوسها وأطرافها فنحوض المفقود!



★ شكل (٥) حيوان السمندل المائي، وهو من الحيوانات الفقارية، أي التي تمتلك هيكلًا عظميًا، لكن مع ذلك يستطيع أن يعوض ذيله أو أحد أطرافه المبتورة ★

في واحدة من الحوادث المروعة التي تحدث في عالمنا المعاصر كل يوم بالمئات أو الآلاف، نقلت وسائل الاسعاف إلى أحد المستشفيات ست إصابات، غير خمسة من الوفيات، في حادث تصادم بين ثلاث سيارات، لكن كل هذا قد لا يكون مهماً في موضوعنا بقدر ما يهمنا أن نعرف الاجابة على سؤال محدد يعتبر واحداً من التحديات الضخمة التي تواجه العلماء والجراحين والأطباء، والسؤال هو: لماذا لا تنمو ساق أو ذراع أو أصابع جديدة بدلا من الأعضاء التي بترت في هذه الحادثة أو تلك، أو أحيانا من جراء ورم خبيث، أو حالة تسمم تستدعي هذا البتر؟

بقلم :

د. عبد المحسن صالح

جذور « المعجزة » موجودة، وتؤدي بالفعل إلى نمو عضو جديد، ليعوض العضو المبتور!

ولا شك أن هذه أنباء مثيرة غاية الإثارة، وكأنما قد آن للبشرية أن تفكر في التخلص من عاهاتها التي جاءت طبيعية أثناء تكوين الأجنة في الأرحام، ثم ولادتهم بعاهاتهم، أو نتيجة لحوادث أو إصابات أو تسممات بترت فيها بعض الأعضاء!

ونحن لا يسعنا هنا إلا أن نوضح نظرة العلماء إلى هذا الموضوع من زاويتين مختلفتين، أولاها تحدث في كثير من الكائنات الدنيا، والأخرى تحدث في داخل تكويننا الجسدي ذاته.

ورغم أن هذا التساؤل قد يبدو كأنما هو أضغاث أحلام، أو كأنما هو يحمل بذور الخيال، إلا أنه ليس كذلك على أية حال، إذ هو من الأسئلة العويصة والحائرة التي يضعها العلماء في الاعتبار، فلا شيء يأتي من لا شيء، بل إن لهذا التساؤل الغريب جذوراً قديمة، أو أسساً يمكن أن نأخذ بأيدينا، ونعهد لنا السبيل في إمكان التوصل إلى حل، لو أنه تحقق، فسوف يصبح من أعظم الإنجازات التي سيتوصل إليها الإنسان في نهاية القرن العشرين، أو بداية القرن الواحد والعشرين!

صحيح أن أحداً لم يشهد نمو عضو مكان العضو المبتور، ولو حدث ذلك، لاعتبرناه معجزة من المعجزات التي يتحدث عنها الناس، لكن

إن أغرب ظاهرة شاهدها الإنسان في هذا المجال ، تتمثل لنا في **السحالي والأبراص** ، فعندما تقع في مازق ، أو تتعرض لخطر داهم ، فسرعان ما تتخلص من ذيولها ، وتهرب بجذعها ، ليبقى الذيل بعد ذلك ملفناً للنظر وهو يتلوى في حركات تشنجية مثيرة قد تستمر ساعات ، ثم يتوقف بعد ذلك عن الحركة .

عملية البتر الذاتي

والواقع أن انفصال الذيل في السحالي أو غيرها من كائنات مماثلة يسمى عملية «البتر الذاتي» .. أي التي يبتر الكائن الحي فيها جزءاً من جسمه بنفسه ، ليتخطى به خطراً داهماً ، وطبيعي أن عملية البتر هنا تلقائية وسريعة غاية السرعة ، ثم إن العضو المبتور يختلف باختلاف الكائن ، فقد يكون مخلباً أو ذراعاً أو قدماً أو ذنباً .. إلخ !

حاول ، مثلاً ، أن تمسك جرادة من إحدى أرجلها الطويلة التي تستخدمها في القفز ، وعندئذ تترك بين إصبعيك رجلها أو ساقها ، وتنطلق إلى حال سبيلها ، ولو تصادف ورأيت واحدة من الكائنات البحرية المعروفة باسم «نجوم البحر» Starfish (شكل ١) ، وأمسكتها من إحدى أذرعها الخمس ، تجدها تسقط إلى الأرض أو البحر ، تاركة لك ذراعها ، أو لو أمسكتها فأراً من ذيله ، فإن جلد الذيل ينسلخ ، وينطلق الفأر لحال سبيله ، ثم هو بعد ذلك لن يحتاج إلى طبيب ، لأن الخالق سبحانه وتعالى قد زوده بميكانيكية بيولوجية ، وبها يستطيع أن يضمم «جراحه» !

ومن أغرب الظواهر التي درسها العلماء في البتر الذاتي ، تلك التي تحدث في بعض أنواع سرطانات البحار (الكابوريا أو السلطعون) .. فهناك نوع له مخلب طويل - ربما يكون أطول من جسمه ، والآخر ضامر (شكل ٢) فإذا حدث وتعرض المخلب الكبير لحادثة ، فإنه يسقط تلقائياً ، في حين أن المخلب الضامر يبدأ في النمو ، حتى يصل إلى طول وحجم المخلب المبتور ، وفي الوقت ذاته يعوض السرطان المخلب المبتور بنمو جديد ، حتى يصبح في حجم المخلب الضامر ، وتعود الأمور إلى طبيعتها مع استثناء واحد ، ذلك أن المخلبين يتبادلان مواقعهما ، فيصبح المخلب الأيمن الضامر ، مخلباً أيسر ضخماً ، والعكس صحيح !

لكن عملية البتر الذاتي أيسر في جراد البحر أو الجمبري (Cray fish) عنها في الكابوريا ، فقد لوحظ أن بعض هذه الكائنات ، يبتر مخالبه أو واحداً فقط ، والبتر في مثل هذه الحالات يتم عند مفصل محدد .. أي كأنما هذا المفصل أو ذاك قد تم تجهيزه مقدماً لعملية البتر الذاتي ، وهي عملية لا إرادية تتحكم فيها ميكانيكية عصبية ، بدليل أننا لو دمرنا هذه الميكانيكية بأية وسيلة من الوسائل (وبحيث يبقى الحيوان سليماً) فإن عملية البتر الذاتي لا تتم في هذا الجزء نتيجة لتدمير الأعصاب المسؤولة عن ذلك !

ولقد نحى العلماء في شرح أو تعليل هذه الظواهر الغريبة ، لكن أكثرها تقبلاً إلى عقولنا ، يرجع إلى التضحية بالجزء ، لانقاذ الكائن الحي

ككل ، مثلها في ذلك كمثل ساق أو ذراع إنسان كسرت أو جرحت ، ثم حدثت بعد ذلك مضاعفات أدت إلى تسمم الكسر أو الجرح (غرغرينا مثلاً) ، وعندئذ يبتر الجراح هذا الجزء لينقذ الجسم ككل ، لكن ذلك يؤدي إلى عاهة مستديمة ، في حين أن الحيوانات التي قدمناها تتخطى عاهاتها ، وتنمو لها مخالب وسيقان وأذرع جديدة ، لتعوض ما بتر منها .. لكن كيف يحدث هذا التعويض في كثير من الكائنات الدنيا السلافقارية (أي التي لا تمتلك هيكلًا عظميًا) وفي قلة قليلة من الكائنات الفقارية مثل الأسماك والضفادع .. فهذا هو السؤال الذي بدأ العلماء يطرحونه على بساط البحث ، عليهم يصلون فيه إلى جواب يشفي غليلهم إلى معرفة مزيد من الأسرار التي تطورها الحياة في بعض مخلوقاتنا ، وربما يفتح لنا ذلك باباً واسعاً لندخل منه إلى أسرار أعمق وأضخم ، وقد يؤدي هذا في المستقبل إلى نتائج يمكن تطبيقها على الإنسان ، ذلك إن رحلة الألف ميل تبدأ عادة بخطوة متواضعة !



والواقع أن عملية تعويض بعض الأنسجة التالفة واسعة الانتشار في مملكتي النبات والحيوان ، ولكن بدرجات متفاوتة ، وهي بلا شك تحدث فينا أيضاً ، فالتئام الجروح والكسور يستدعي تجهيز «ترسانة» من الخلايا والعمليات الكيميائية والفسيولوجية ، وبها يحدث ترميم ما تصدع ، لكننا لن نسترسل في هذا الموضوع الطويل قبل أن نقدم أموراً غريبة تحدث في الكائنات الدنيا ، فاثارت جدالاً هائلاً بين المفكرين والفلاسفة والعلماء ورجال الدين !

خذ ذلك مثلاً .. ولنبدأ بكائن بدائي التكوين ، ويعرف باسم «الهيدرا» ، ويسكن عادة المياه العذبة ، وقد لا يتجاوز طوله سنتيمتراً واحداً لا غير ، وله قدم يرتكز بها على الأعشاب والأحجار المائية ، وفوق القدم يمتد جسم مجوف ورقيق وأسطواني القوام ، وفي أعلى الجسم توجد فتحة نطلق عليها تجاوذاً اسم فتحة الفم ، وحولها عدد من اللوامس أو الأقدام الكاذبة ، وبها يتحرك الهيدرا ، أو يصطاد طعامه (شكل ٣) .

تجارب ترميمي

وعلى هذا الحيوان البدائي ، بدأ العالم البيولوجي ابراهام ترميمي في إجراء سلسلة من التجارب المثيرة عام ١٧٤٠ م ، وانتهى منها بعد أربع سنوات من عمل يتطلب صبراً وبراعة وذكاء وحسن تصرف ، والنتائج التي حصل عليها كثيرة ، ولقد ضمنها مجلداً قائماً بذاته ، لكن يكفي أن نذكر هنا أن ترميمي عندما شطر الهيدرا إلى نصفين ، وتركه في بيئة مناسبة ، استطاع كل نصف أن يكمل نفسه ، ويتحول إلى كائن كامل ، ودهش ترميمي لهذه النتيجة كثيراً ، فحفزه ذلك على إجراء خطوة تالية ، وفيها شطر الكائن إلى أربعة أجزاء متساوية ، فنا كل ربع وتحول إلى كائن لا يختلف في قليل أو كثير عن الكائن الأصلي ، ثم أخذ منها واحداً أو أكثر ، وشطره إلى جزئين أو ثلاثة أو أربعة ، فأعطى كل جزء



◆ ★ شكل (٤) خيار البحر كائن حيواني أعقد ،
ويبدو وهو غريب تحت بعض الأشجار البحرية ..
الغريب أن الضغط على جسم هذا الحيوان يدفعه
لكي يتنفس كل أعضائه الداخلية ، لكنه يستطيع أن
يعوضها بعد عدة أيام ! ★

★ شكل (١) نجمة البحر الكاملة إلى
اليمن .. وإلى اليسار انفصلت منها ذراعان ، ومع
ذلك فاستطاعت هذا الكائن أن يعوض ذراعيه
المتزوين بالتدريج ، وهذا ما لا يحدث في الكائنات
العليا الأعمد ★

كائناً كاملاً ، وأعجبت اللعبة ، واستمر فيها ، حتى وصل الأمر في النهاية
إلى خمسين جزءً ، أعطت خمسين كائناً سليماً . (لقد أثبتت التجارب التي
أجراها العلماء بعد ذلك أنه من الممكن أن ينبت جسم الهيدرا إلى مائتي
جزء ، ليعطي كل جزء حيواناً كاملاً !) .

وعندما نشر (تريبيلي) نتائج بحوثه الغريبة ، أحدثت دوياً هائلاً في
الأوساط العلمية ، ثم تسربت إلى غير مجالها ، فأصبحت تناقش في
القصور ، وفي صالات النوادي ، وفي الاحتفالات العامة ، وعلى
المقاهي ، وكأنها العقول وقتها لم تكن مهية لمثل هذه التجارب ، ولهذا لم
يتقبلها الناس قبولاً حسناً ، في حين أنها كانت الشرارة التي أوقدت نار
البحوث ، فتفتقت أذهان العلماء عن الأسرار الخفية في الخلق ،
(أوضحنا بعضها فيما سبق من فقرات) .

ولقد تساءل الناس وقتها أسئلة نعتيرها في غير موضعها ، وكان أهم
هذه التساؤلات ، وأكثرها جدلاً هي : إذا كان الهيدرا كائناً حياً ، فلا بد
أن تكون له روح ، فإذا انشطر هذا الجسد إلى أجزاء ، فهل يتبع ذلك أن
تنشطر الروح بدورها إلى أجزاء ، ويحل كل جزء من الروح في جزء من
الجسد ، لتكتمل معه في كائن متكامل ؟ .. أو دعنا نضعها بتساؤل
أبسط : هل يمكن أن تتجزأ الروح ، ونحن نعرف أنها وحدة لا
تتجزأ .

الواقع أن العلم التجريبي لا شأن له بالبحث في الروح ، لأنها خارج
مجاله ، وكأننا العلم هنا يسير على هدي المعنى العميق الذي في الآية
الكريمة : ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ (سورة الإسراء ، الآية ٨٥) .

ومن أجل هذا لجأ العلماء إلى دراسة النظم المعقدة والمذهلة التي
أودعها الله في الكائنات الحية ، بداية من الكائنات ذي الخلية الواحدة ،

إلى الكائنات عديدة الخلايا ، وما يتمخض عنها من أنسجة وأعضاء
مختلفة ، نراها فيما وفي الحيوانات المنظورة الأقل منا شأنًا وتعقيداً .

كائنات حية أخرى

فالكائنات البحرية المعروفة باسم خيار البحر (لأن بعضها يشبه
الخيارة شكلاً وحجماً) تسلك سلوكاً غريباً إذا ما أمسكتها بأيدينا ، أو
حتى إذا أثرت في بيئتها ، عندئذ «تنقبأ» كل أعضائها الداخلية ، بما في
ذلك قناتها الهضمية ، ولو فرضنا فرضاً أن ذلك قد حدث للإنسان أو
الطير أو الحيوان الذي يمشي على أربع ، فإن النتيجة الحتمية موت أكيد ،

لكن خيار البحر لا يموت ، بل يستطيع أن يعوض أعضائه الداخلية التي
قذفها قبل ذلك ، هذا إذا ما أعدناه إلى الماء ، وتركناه لحاله ، إذن ..
كيف ولماذا يحدث ذلك ؟ .. لا أحد يعرف يقيناً ، لكن مما لا شك فيه
أن الله سبحانه وتعالى قد وضع فيه نظاماً عظيمًا ، وعلى أساسه يحدث

التعويض (شكل ٤)

وتأتي حالة أشد غرابة في الكائنات الإسفنجية ، فهذه تكون مستعمرات تضم عشرات ومئات الألوف من الخلايا التي تبني لها بيتاً ذا ثقب وفتحات كثيرة جداً ، وعلى جدر هذه القنوات تلتصق الخلايا وتسكن ، وعلى هذه الكائنات البحرية أجرى العلماء تجارب كثيرة مثيرة ،

لكن يكفي أن نذكر منها واحدة . . إذ جاء أحد العلماء ، وشتت سكان المستعمرة تشيتاً ، وذلك في الواقع - أمر ميسور ، إذ يكفي أن يضغط بشدة على الإسفنج (أي الهيكل) ، فتتفصل الخلايا الحية من قنواتها ،

وتندفع إلى الخارج من خلال الثقوب ، وتنتشر في الماء الموجود في وعاء مناسب ، وعندئذ ترى فيه عكارة تم عن تشتت السكان ، لكننا لو تركناها بضعة أيام ، مع تموينها بشيء من الغذاء المناسب ، فإن الخلايا

المشردة ، تجمع شملها ، وتعيد تنظيم نفسها ، وتبني بيتها أو هيكلها ، وتعود سيرتها الأولى !

وهناك حالة ديدان أعقد قليلاً من الإسفنج أو الهيدرا ، منها مثلاً دودة الأرض ، فإذا أصابت فأس هذه الدودة ، وقسمتها إلى نصفين ، فإن النصف الذي به الذيل يستطيع أن ينمو ، ويكون في النهاية رأساً ، في حين أن النصف ذا الرأس ، ينمو ليصبح له ذيلاً .

وثمة دودة مفرطحة اسمها البلاناريا ، وهذه تعيش في الماء ، وتحتوي على عدة أنواع مختلفة ، وجسم الدودة هنا يحتوي على رأس به عينان ومخ بدائي وفم يؤدي إلى ما يشبه البلعوم ثم ينتهي بالجهاز الهضمي البسيط الذي يحتوي على خلايا إفرازية وهاضمة ، وللجسم ذيل . . إلخ ، ومع ذلك قام أحد العلماء بتقطيع هذه الدودة إلى مائة قطعة ، فأنتجت كل قطعة دودة لتصبح مائة دودة كاملة بكل أنسجتها المختلفة !

تجربة سبالانزاني

وعندما نعود سلم التطور ، ونقابل مع مخلوقات أعقد وأكبر ، فإن عملية التجديد تصبح أقل وضوحاً ، فإذا حدثت ، أثارت اهتماماً كبيراً بين العلماء ، لهذا دعنا نقدم مثالا ، حتى تتضح أماننا الأمور .

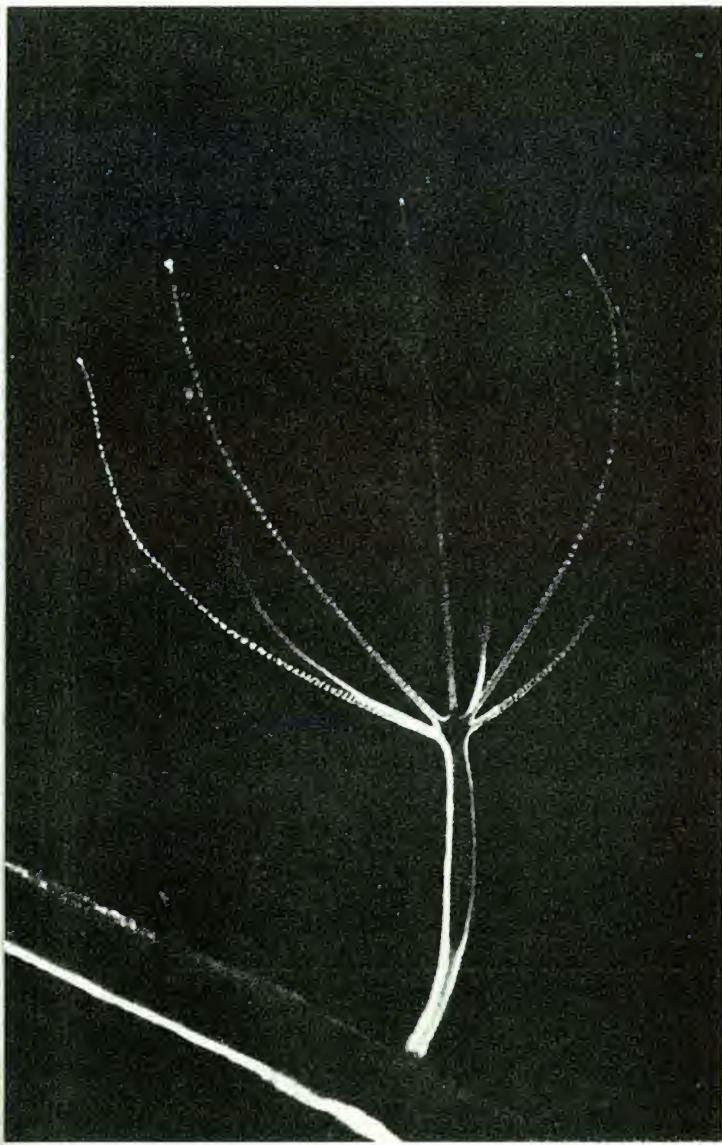
لو أن رأساً بها عينان ومخ وفم ولسان قد فصلت عن الجسد ، ثم رأينا رأساً جديدة تعوض الرأس المقطوعة ، فإن ذلك قد يدعوا إلى شك أكيد ، أو قد يعللها البعض بمعجزة من السماء !

لكن ذلك قد حدث بالفعل . . ليس مع رأس إنسان ، بل مع رأس قوقع !

لقد كان أول من سجل نمو رأس جديدة بدلا من القديمة هو العالم

★ شكل (٢) (الكابوريا أو السلطعون) . . هناك نوع له غلب طويل والآخر ضامر . فإذا حدث وتعرض الغلب الكبير لحادثة فإنه يسقط تلقائياً . . فيعوض السرطان الغلب المتور نمو جديد . ★





★ شكل (٣) حيوان الهيدرا مكبراً عدة مرات ، وهو هنا يرتكز «بقدمه» على جزء من نبات مائي ، وله جسم أسطواني ، تعلوه لوامس . . وهو من الحيوانات البسيطة التي إذا شطرنها إلى عدة أجزاء ، فإن كل جزء مشطور يستطيع أن يتبع كائناً كاملاً مستقلاً ! ★

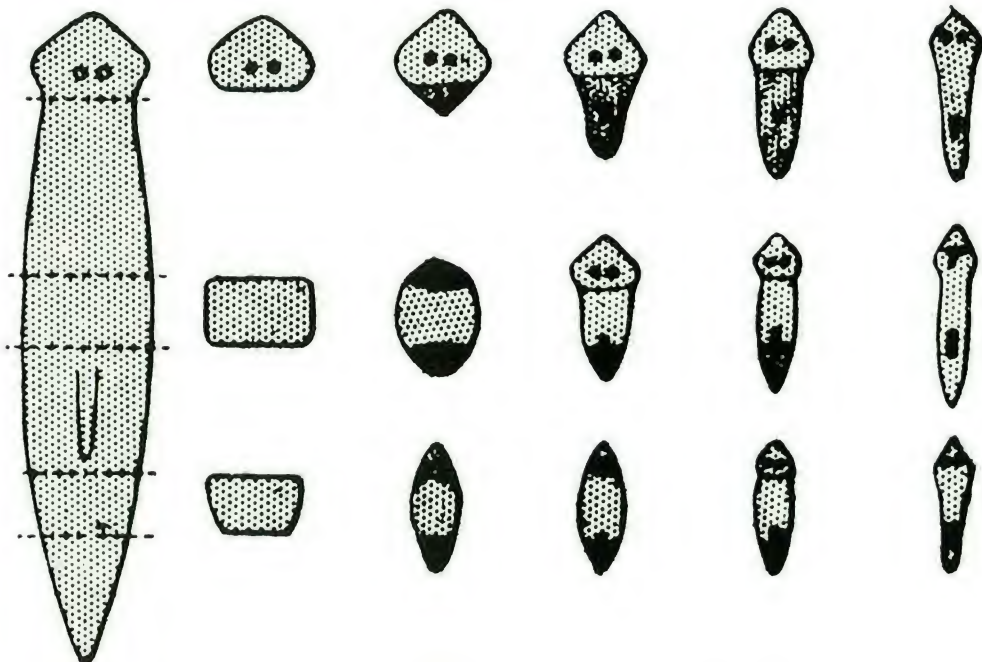
الإيطالي سبالانزاني في القرن الثامن عشر (أو بالتحديد عام ١٧٦٨ م) ، وتشكك العلماء في ذلك . . صحيح أنهم يعرفون التجارب التي أجراها (تريميلي) قبل ذلك بربع قرن من الزمان على حيوان الهيدرا ، ثم ما تبع ذلك من تجارب أخرى على حيوانات أبسط أو أعقد قليلاً من الهيدرا ، إلا أن القوقع أعقد كثيراً من هذه الحيوانات . . بدليل أن له رأساً بها مخ ولاسان وفم وعينان ولسان . . إلخ ، فكيف إذن تنمو كل هذه التكوينات المعقدة لتصبح رأساً جديدة؟

ومرة أخرى تنقسم الآراء ، فمن قلة مؤيدة لما خرج به سبالانزاني على الملأ ، إلى كثرة معارضة ومتشككة في إمكان حدوث ذلك . . لكن هذا النبأ الغريب قد جذب مثلاً انتباه بعض من لا يعملون في حقل علوم الحياة . . فالعالم الكيميائي الشهير لافوازييه والفيلسوف فولتير ، كانا من ضمن المتشككين ، ولهذا قام كل منهما بالتجربة ، لأنها الحد الفاصل بين الغث والسمين ، وعندما تحقق فولتير من صحة تعويض الرأس المفقودة برأس جديدة ، وصف هذه الظاهرة بأن «التاريخ الطبيعي لم ينتج ما هو أغرب ولا أعجب ولا أبدع من ذلك» ، ويعلق فولتير على ذلك أيضاً بقوله : إن المعجزة كانت جديرة إذن بالقدس دينيس ، ولا بد أنها تحققت . . هذا وما يذكر أن هناك أسطورة تدعي أن دينيس قد حمل رأسه المقطوعة ، وسار بها عشرة كيلومترات ، لكن هناك بوناً شاسعاً جداً بين رأس دينيس ورأس القوقع ، ولهذا فإن المقارنة هنا لا محل لها على الإطلاق !

المهم أن العلماء قد درسوا هذه الظاهرة المحيرة ، ولقد كان الاعتقاد السائد في بداية الأمر - أن نمو رأس القوقع المقطوعة يستلزم عدم المساس بالعقد العصبية الموجودة في الرأس (وهي التي تمثل مخ القوقع البسيط) ، لكن تبين فيما بعد أن النمو لا يعتمد على وجود المخ ، بل يعتمد على مناطق محددة من أنسجة متكاملة ، فتؤثر في بعضها البعض ، وتؤدي إلى نمو رأس كاملة بدلاً من تلك التي بترت (وستعود لتوضح

★ رسم توضيحي لدودة البلاناريا الأعقد من الهيدرا تكويناً . .

إن كل قطعة من الدودة تستطيع أن تعطي دودة كاملة ★



ذلك في نهاية المقال) ...

الحيوانات الفقارية

ولنفقز بعد ذلك خطوة هائلة نحو **الحيوانات الفقارية** (أي التي تمتلك هيكلًا عظميًا)، وهذه بطبيعة تكوينها أعقد كثيراً من القواقع، فمعظم **الأسماك والبرمائيات** (أي التي تعيش في الماء حيناً وعلى البر حيناً آخر كالضفادع) من الحيوانات الفقارية، إلا أن الأسماك أقل تعقيداً من البرمائيات، لكن دعنا من هذه التفاصيل، ولنعد إلى التساؤل مرة أخرى: هل يحدث في هذه الفقاريات تعويض لما بتر من أعضائها؟

والجواب: يحدث التعويض، ولكن بدرجات أقل من الحيوانات الأدنى منها... ولنأخذ حيوان **السمنديل المائي** الذي يشبه البرص أو السحلية (شكل ٥)، ولقد أجرى عليه العلماء عمليات بتر مختلفة، وبعد ما كان الحيوان يعوض أرجله المقطوعة، أو ذيله، أو فكيه، أو حتى عينه!

ولا شك أن تعويض الجزء المبتور يدعو حقاً إلى العجب، خاصة إذا عرفنا أن ساق السمنديل مثلاً تحتوي على عظام وعضلات وأعصاب وأوعية دموية وأصابع... إلخ، لكن كل هذا يعوض في خلال أسابيع قليلة، ولا يهم هنا إن كان البتر عند الأصابع، أو في أي منطقة أخرى من الذراع، حتى ولو كانت عملية البتر قد تمت في منطقة اتصال الذراع بجسم الحيوان، ليس هذا فحسب، بل إنه في الإمكان تكرار البتر في الأرجل عدة مرات في الحيوان ذاته، فيتكرر التعويض تبعاً لذلك... ومثل هذه البحوث قد تمت منذ أكثر من قرنين من الزمان، إذ يشير العالم البيولوجي سبالانزاني إلى أنه في غضون ثلاثة أشهر تم بتر الأرجل الأربعة والذيل ست مرات متتالية، وحدث التعويض ست مرات أيضاً،

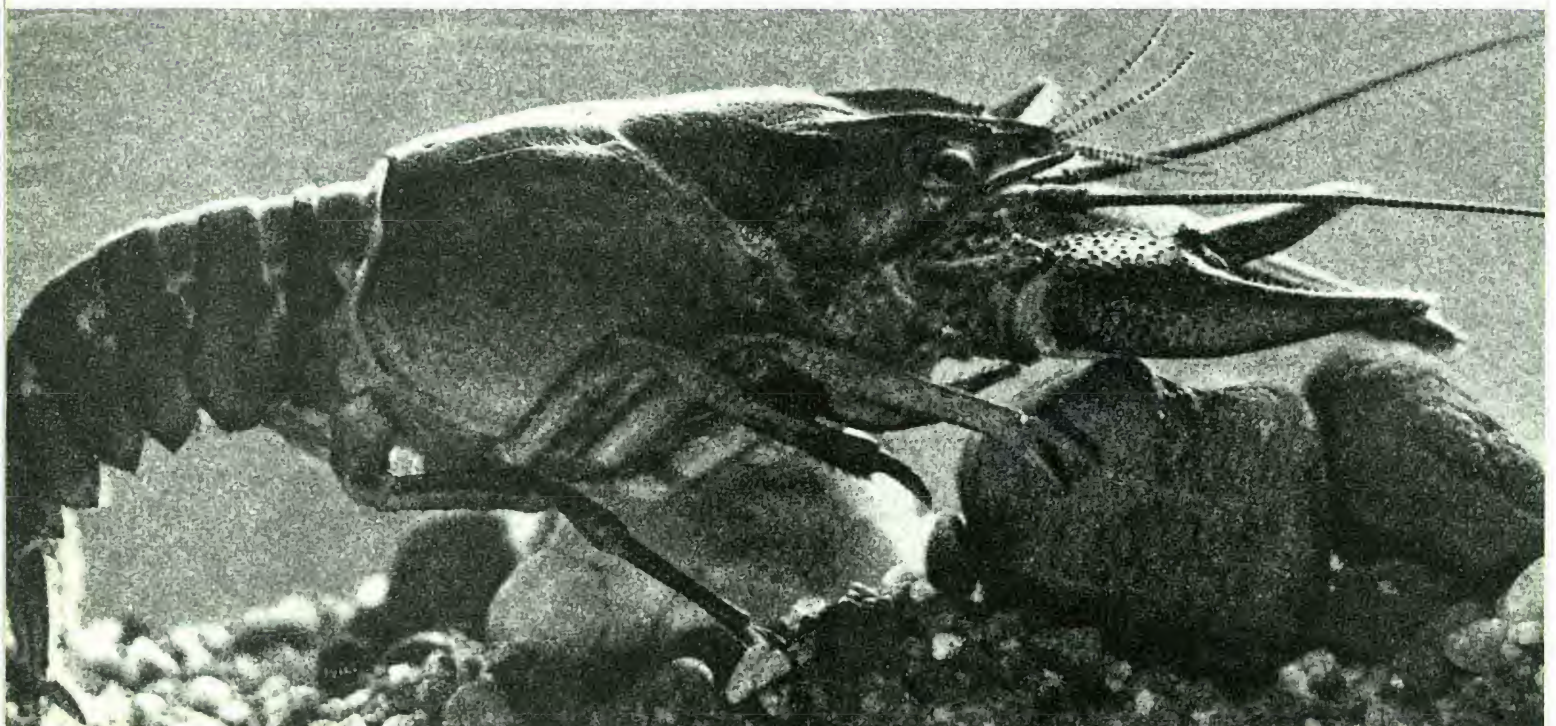
وفيها- على حسب حسابات سبالانزاني- تم تكوين ٦٤٧ عظمة من العظام الجديدة... ودعك إذن من العضلات والأعصاب والأوعية الدموية... إلخ، أضف إلى ذلك أن التعويض يصبح أسرع، إذا عاش الحيوان في ظروف أحسن (غذاء مناسب، ودرجة حرارة مناسبة... إلخ).

وطبيعي أن **الضفادع** أرقى تكويناً من سمندل الماء، وهذا كانت معدلات التعويض فيها أقل، خاصة إذا وصل الحيوان إلى مرحلة البلوغ، فلو قطعت ساق ضفدع يافع، تكونت ندبة على الجزء المبتور... أي أن الضفدع هنا قد رم جرحه، ولا شيء غير ذلك، لكن الأمر يختلف مع ضفدع صغير لا يزال في مرحلة النمو والتكوين، فلو أننا بترنا أرجل «أبي ذئبية» - وهو بمثابة البرقة أو الطور الأول من أطوار نمو الضفدع - فإنها تنمو من جديد... والتعويض في مراحل النمو الأولى في الضفادع، يشبه - على سبيل المثال - تعويض القواطع والضروس والأنياب التي تسقط منا ونحن أطفالاً، لكن التعويض لا يتم في البالغين... وهذا يعني أننا نعوض بعض تكويناتنا ونحن لا زلنا صغاراً، إلا أن ذلك لا يعني تعويض ساق الطفل أو إصبعه في حالة البتر، لكنه يتم في صغار الضفادع على أية حال!

الحيوانات الثديية

وفي **الحيوانات الثديية** (أي التي تحمل أجنحتها في أرحامها، ثم ترضعها بأثدائها) لا يتم تعويض العضو المبتور، حتى ولو كان الحيوان لا يزال وليداً، ولكن ذلك لا يعني أن جسم الإنسان أو الحيوان الثديي قد فقد قدرته على التعويض كلية، ولو كان الأمر كذلك، لما استمر على الأرض مخلوق ثديي، والحديث عن التعويض الذي يحدث في أجسامنا

★ نوع من جراد البحر الذي يستطيع أن يعوض أرجله ولواحه إذا ما بترت في حادثة، أو قام العلماء ببترها، عليهم يعرفون سر غوها من جديد ★



يتشعب ويطول ، وقد نوليه حقه في دراسة أخرى قادمة إن شاء الله ،
ومنها سنعلم كيف أن ملايين الخلايا من أجسامنا تموت كل يوم ، وما يموت
منها يعوض بخلايا جديدة ، وهذا ما نسميه بالتعويض
الфизиولوجي .



وفي نهاية هذه الدراسة المتواضعة يفرض السؤال الحائر نفسه مرة
أخرى : لماذا يحدث تعويض في أعضاء كاملة بذاتها
(كالأطراف) في الحيوانات الدنيا ، ولا يحدث هذا التعويض
في الحيوانات العليا ، وعلى رأسها الإنسان؟

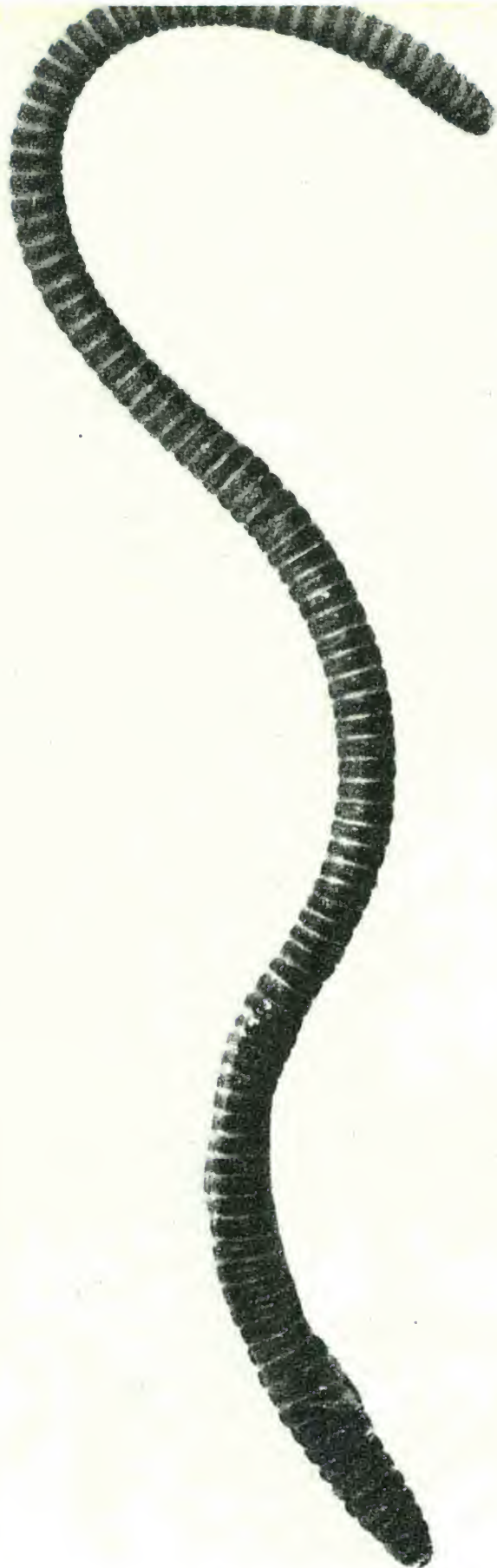
الواقع أن هذا سؤال ضخم وعويص وتكتنفه متاهات من وراء
متاهات ، وهو بدوره يحتاج إلى دراسة مستقلة ، لكن يكفي أن نشير هنا
إشارة عابرة إلى أن العلماء عرفوا جزءاً من هذا اللغز الكبير . . ففى
الحيوانات الدنيا - مثل البلاناريا أو دودة الأرض أو القوقع . . إلخ ،

توجد خلايا خاصة تعرف بخلايا « الاحتياطي » (مثل قوات الجيش
الاحتياطي التي لا تؤدي واجبها إلا إذا طلب منها ذلك) ، أي أنها تبقى
ساكنة العمر كله مع المخلوق ، ولا يظهر أثرها إلا إذا حدث البتر الذاتي ،
أو فقد الكائن عضواً من أعضائه في معركة مع عدوه الذي يترص به
ليلتهمه ، أو نتيجة لعمليات البتر التي يقوم بها العلماء على تلك الأنواع ،

وعندئذ تقوم هذه الخلايا بعمليات إنشائية أو تكوينية أو توالدية
Formative cells ، ومنها يتكون أو يتوالد العضو الجديد ليعوض أو يجدد
المفقود ، ولهذا تسمى أحياناً بالخلايا التجديدية Regenerative cells .

ومع أنه لا يوجد توافق في وجهات النظر عن نشأة أو أصل هذه
الخلايا وتكوينها الداخلي الدقيق الكائن في مادتها الحية ، إلا أن الرأي
الأرجح أن مثل هذه الكائنات تحتفظ برصيد من الخلايا الجنينية ، وبه
تستطيع أن تنقسم وتتكاثر وتشكل في جلد وأعصاب وعضلات
وعظام . . إلخ ، وفوق كل هذا تنظم مواقعها ، لينشأ من كل موقع
النسيج المطلوب ، للعضو المفقود ، والغريب أن بعض هذه الخلايا
التجديدية قد تهاجر من جسم الكائن إلى أن يستقر بها المقام عند الجزء
المبتور ، أو أنها تتخذ مواقع محددة من البداية عند الجزء القابل للإفصال
- كما في ذيل السحلية ، أو رأس القوقع أو مخالب السرطان
البحري . . إلخ .

وطبعي أن الحيوانات الثديية لا تمتلك خلايا احتياطية أو تجديدية
لتعويض شفة مقطوعة ، أو ساقاً مبتورة ، وهذا تبقى دائماً بعاهاتها ، ومع
ذلك توجد في أجسامنا وأجسام الحيوانات ميكانيكية بيولوجية ، لتعويض
بعض ما يموت أو يدمر من خلايا وأنسجة خاصة ، وهذه الميكانيكية
دراسة قادمة ، لنعلم منها ما لم نكن نعلم ، وما أكثر ما لا نعلم . .
﴿ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ .



★ دودة الأرض التي تتكون من حلقات كثيرة ، وهي أيضاً من الحيوانات الدنيا التي إذا شطرت إلى
نصفين عند جزء معين ، فإن كل نصف بكل نفسه ، ويصبح دودة كاملة ★

Paul Buhré

بول بوريه

من كبار صانعي الساعات في العالم منذ عام ١٨١٥ م.



محسن
MOHSEN

المركز الرئيسي : جدة - شارع المطار وشارع الأشراف ص/ب : ٣٤٩٨

الرياض : شارع الملك عبدالعزيز وشارع الناصرية

المنبر : شارع ٢٨ مظهر منتد

المدينة : شارع السبيلية وشارع الملك عبدالعزيز



دَعْوَةُ إِلَى التَّرْشِيحِ لجائزة الملك فيصل العالمية للطِّبِّ



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض ، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجائعات والمجامع العلمية واللغوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الأخرى إلى ترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية للطب في مجال :

“الرعاية الصحية الأولية”

والمقرر منحها في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٢هـ.

٥. أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والجامع اللغوية ونحوها ، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.
٦. تكتب الترشيحات باللغة العربية علمياً أن تتضمن معلومات وافية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية ، وثلاث صور فوتوغرافية مقاس ٩×٦ .
٧. ترسل الترشيحات مع عشرين نسخة من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. : ٣٥٢ الرياض - المملكة العربية السعودية.
٨. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٠١هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١م ، وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه ، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام القادم .
٩. لانقاذ الأعمال والترشيحات إلى مرسلها ، فاز المرشحون بالجائزة أم لم يفوزوا .
١٠. تعنون جميع المكاتبات باسم : الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. : ٣٥٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية . وللمزيد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة . والله ولي التوفيق .

تتكون الجائزة من :

- أ . شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة .
- ب . ميدالية تذكارية .
- ج . مبلغ نقدي قدره ” ٢٥٠.٠٠٠ ” مائتان وخمسون ألف ريال سعودي . وسيتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يتقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

ويرجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

١. يشترط في المرشح لهذه الجائزة أن يكون قد أسهم بمجهود علمي بارز يتعدى ما هو عادي ويستج عنه فائدة ملحوظة للبشرية وإنشاء الفكر الإنساني في مجال موضوع الجائزة الموضح أعلاه .
٢. أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعاً ومنشوراً بالمدينة ، وتقبل الأعمال المنشورة بلغة أجنبية إذا اقترنت بترجمة عربية .
٣. أن يكون العمل متمشياً مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وأن يتميز بالجدة والأصالة وأن يحقق هدفاً من أهداف الجائزة .
٤. أن لا يكون العمل المرشح قد منحه جائزة من قبل أية مؤسسة علمية أو عالمية .

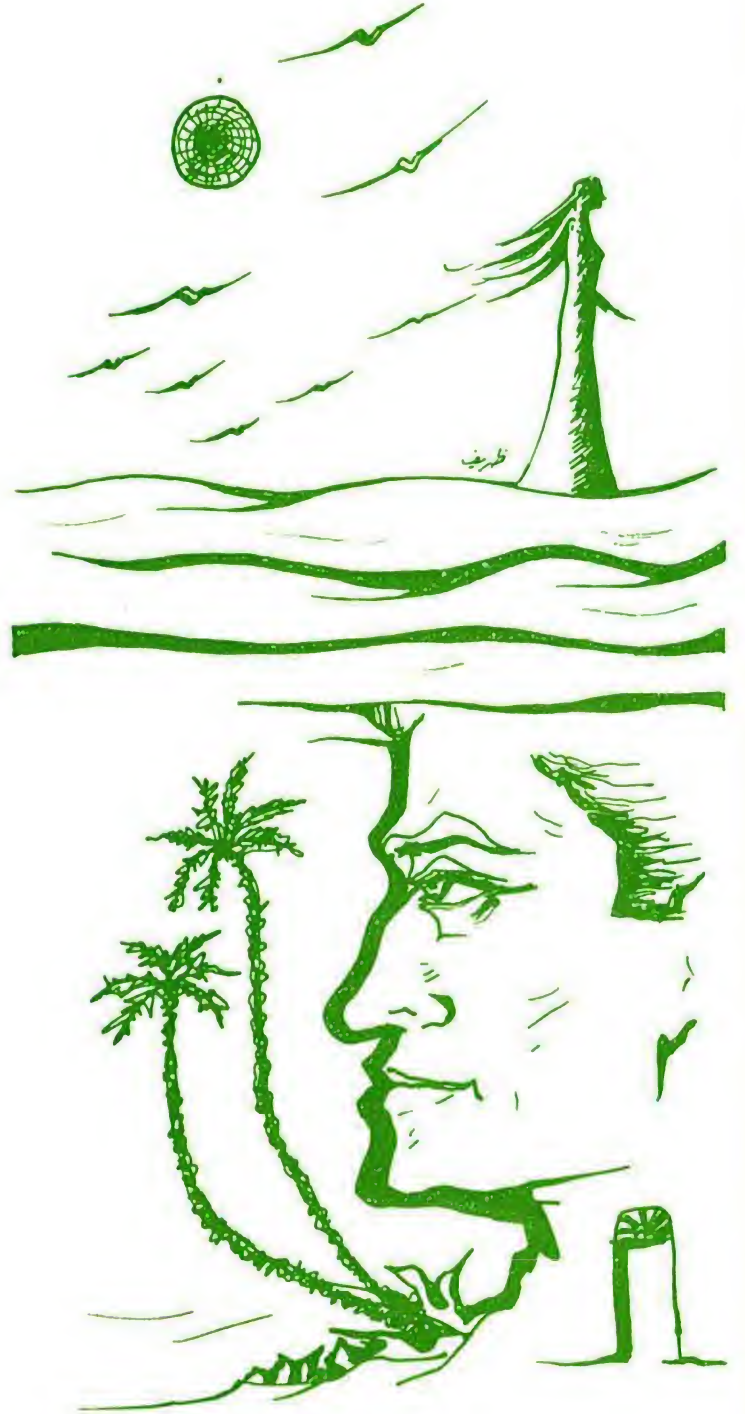
خالد مغنر

شعر : د . عزت شندي موسى

بكتُ إلفها الوراق في هداة الليل
فقلتُ تعالي .. أنت نضر الهوى مثلي
كلانا غريب الدار يرنو لأوبة
ويا ويلنا من غربه الدار .. بل ويلي !
رماني النوى ، عبر البحار ، لنازح
من الأرض أقصى من مدى الوعر والسهل
هنا بينهم .. لم أنس أهلي وعترتي
ولا الشط في ذوب الأصيل على النخل
ولا الطير إذ تشدو ولا الليل إذ يسجو
ولا الجو إذ يصفو ولا البهم في الحقل
ولا فتيات الدرب يخرجن في الضحى
إلى النهر بملان الجرار على مهل

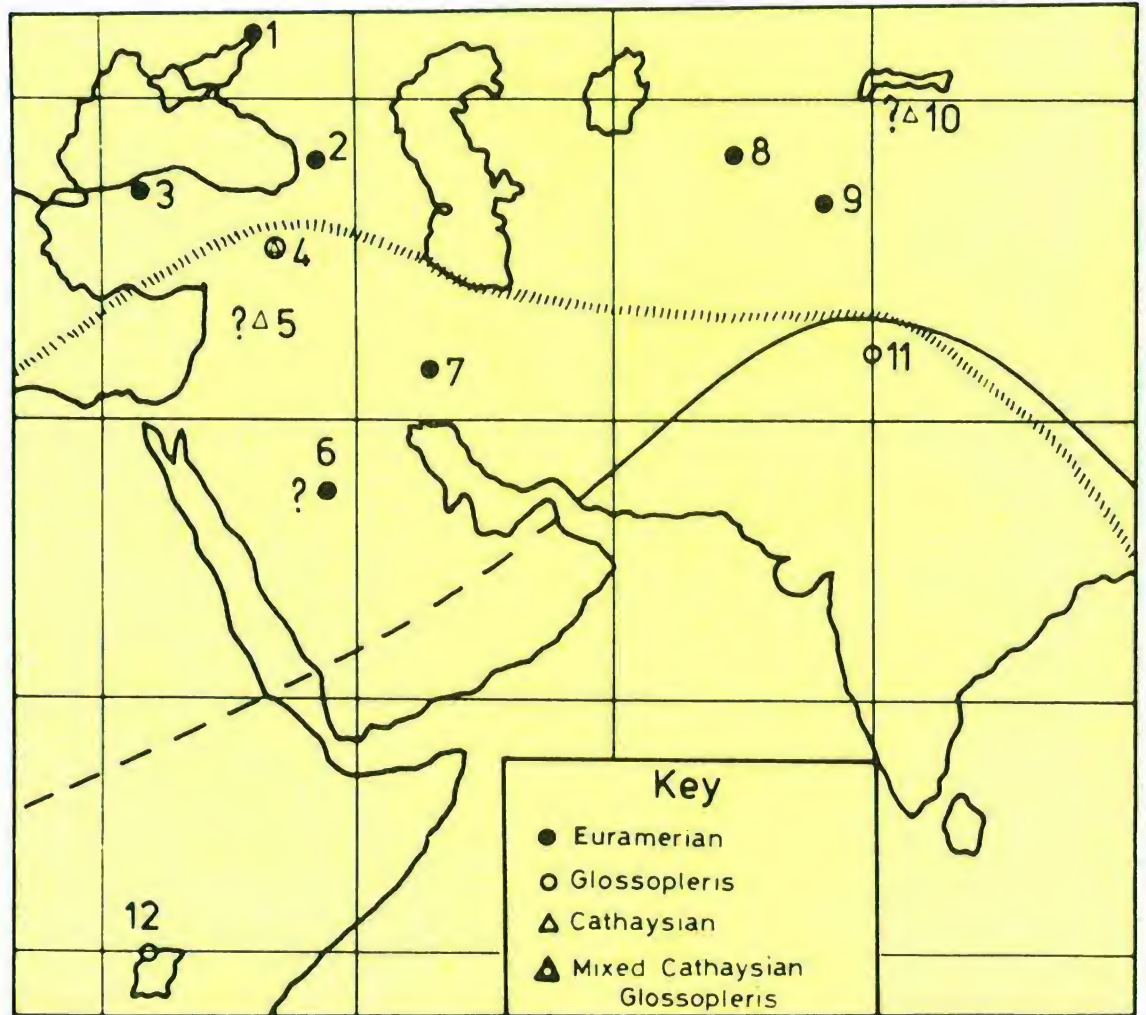
★ ★ ★

بلادي هي الحب الأصيل وليس لي
سواها .. أرى في حبها غاية الوصل
إذا نمت فالأحلام عن «هند» وحدها
وإن قت .. كانت وحدها شاغل الشغل
وإن بُوت في قبط الحياة وحررتي
لظاها .. أرى في فيئها المرجى .. ظلي
ودبجتُ فيها الشعر فاض بحبها
بما لم يُفَضُّ في حبها شاعر قبلي
أرى «بغربا» كل الجمال إذا
نظرت وإن أمعنت في الأس والفيل
وأذكرها عند الأصيل إذا سرى
نسيم الصَّبَا في الروض بالعطر والطل
وأغمض عيني لا أرى غير وجهها
وأفتح عيني لا أرى غيرها حولي
فيا رب خلد في دُنَى المجد موطني
وجنبه شر الضعف والفقر والخذل
ويا رب لا تحرم من العود نازحاً
عن الوطن الغالي وقصر مدى الرحل
أحسن إذا ما شفني الشوق في النوى
إليه .. كما حنَّ رؤوم إلى طفل
أشوقاً ؟ .. ولما أقض في البعد ليلة ..
فكيف .. إذا ما امتدَّ بي البعد .. للحول !





★ شكل ٢ (ب)



★ شكل (١) أماكن وجود الأحافير النباتية ذات الصلة بفلسورا منطقة عنيزة بالمملكة العربية السعودية وهي تتبع العصر الكربوني إلى العصر البرمي. إن علامات الاستفهام بجانب المواقع 10, 6, 5 تدل على عدم التأكد من المنطقة النباتية المشار إليها بالرمز. إن خطي الحواف يدلان على الحدود الشمالية القصوى لفلسورا Glossopteris طبقاً لـ Chalon & Lacey, Wagner W. G.

نباتات حقبة الحياة القديمة

ترجمة :

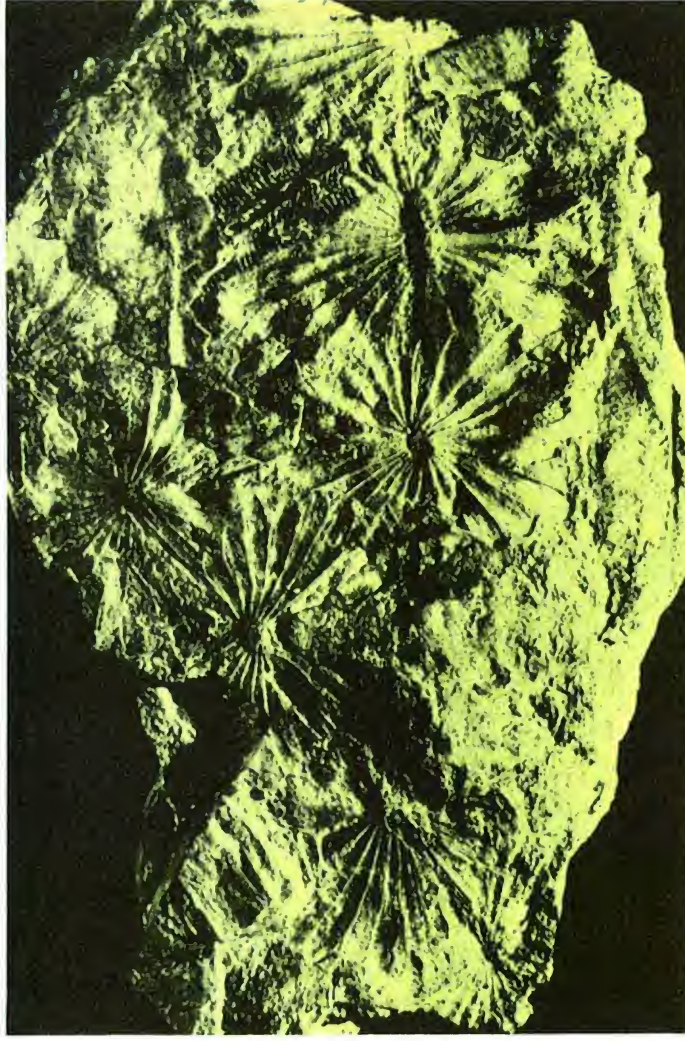
د. أحمد عبد القادر المهندس

د. عبد الملك العبدالله الخيال

تلعب الترجمة دوراً كبيراً وهاماً في نقل العلوم والتكنولوجيا، بل وجميع ألوان المعرفة من الأمم الأكثر تقدماً إلى الأمم التي تمضي نحو التقدم والارتقاء. ولقد كان للمعرب والمسلمين بآراء طويلاً في مجال الترجمة والإضافة إلى المعرفة الإنسانية وخاصة في عهد الخلافة العباسية.

وإن الأمل كبير بأن تنشط الترجمة وينتشر التعريب حتى لا نغدو أمة متخاذلة في فكرها مدحورة في لغتها.

ويعتبر المقال التالي مساهمة جد صغيرة في مجال الترجمة عما نشر عن الأحافير النباتية في المملكة العربية السعودية بعنوان نباتات حقبة الحياة القديمة من المملكة العربية السعودية. وقد نشر هذا المقال العلمي في مجلة الطبيعة (Nature) التي تصدر بلندن، بريطانيا، في العدد رقم ٥٧٥٩ مجلد ٢٨٥ بأول مايو (أيار) ١٩٨٠ م.



★ شكل ٢ (b)

★ Annularia Stellata (Schlotheim)

من المملكة العربية السعودية

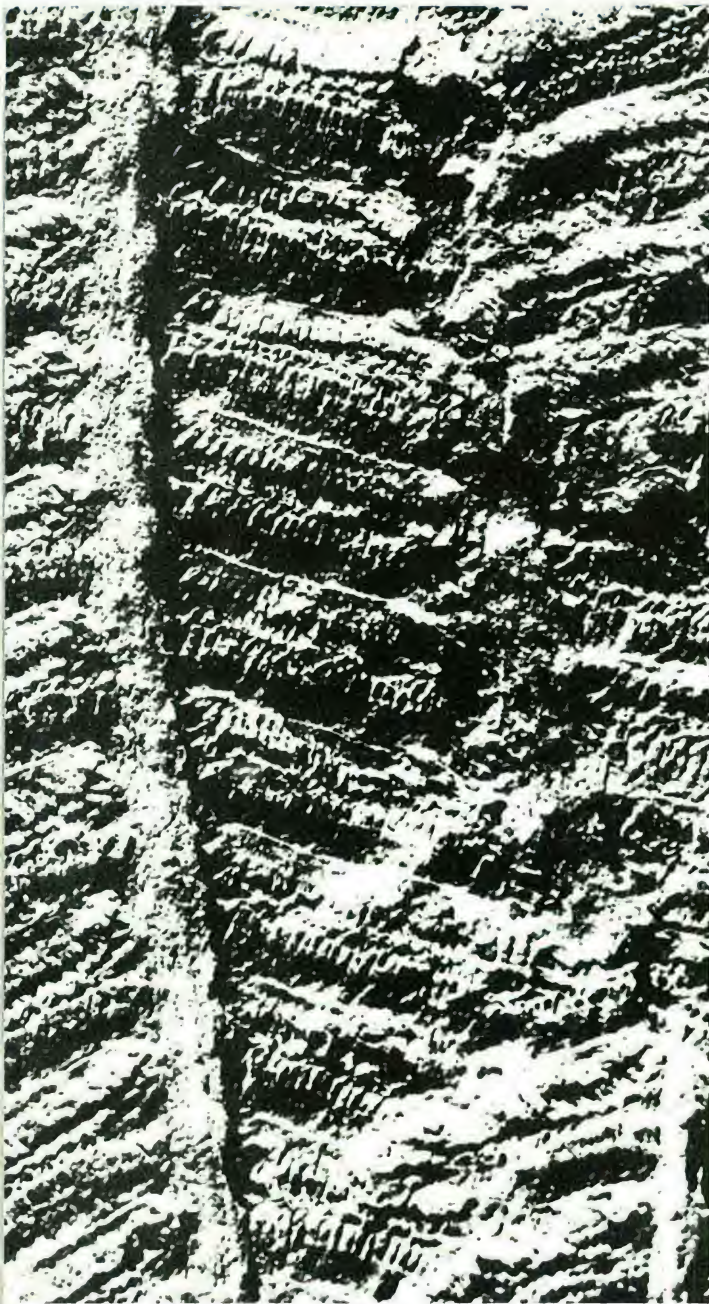
هذا البحث قد أدى إلى اكتشاف طبقات عصر لم تكن معروفة من قبل وهي طبقات العصر الكربوني العلوي والبرمي السفلي في شبه الجزيرة العربية .

أما أسماء الباحثين فهي كالتالي :

● الدكتور عبد الملك العبد الله الخيال : عمل وكيلاً ثم عميداً لكلية العلوم جامعة الرياض ووقت كتابة هذا البحث كان رئيساً لقسم الجيولوجيا بجامعة الرياض .

● البرفسور وليام شالنور : رئيس قسم النبات بكلية بدفورد جامعة لندن وله أبحاث عديدة عن النباتات القديمة في حقبة الحياة القديمة .

ويعطي هذا المقال لأول مرة فكرة عن تجمعات الأحافير النباتية في الجزء الأوسط من المملكة العربية السعودية بمنطقة عنيزة . كما يبحث المقال في الصلة أو القرابة بين هذه الأحافير النباتية بالمملكة والمجموعات النباتية الأخرى من مناطق أخرى من العالم . ولعل الأهمية الجغرافية لهذه الأحافير النباتية التي تنتمي للعصر البرمي-كربوني تكمن في المدى الذي يمكن أن يساعد في تحديد الجزء الشمالي من قارة جوندوانا القديمة . وهذا يدل على أن شبه الجزيرة العربية كانت تقع إلى الجنوب من بحر التيش القديم . [وهو البحر الذي كان يفصل بين قارة يوراسيا (قارتي أوروبا وآسيا حالياً) وقارة جوندوانا] . كما يدل على أن شبه الجزيرة العربية كانت مجاورة أو متاخمة للنباتات التابعة لكتلة قارة جوندوانا Gondwanaland إلى الجنوب والغرب منها . كما أن



★ شكل ٢ (c)
★ Fertile Pecopteris

بشكل واسع في المجموعات النباتية للعصر الكربوني المتأخر والعصر البرمي في أوروبا وشرق آسيا (European & Cathaysian Floras)، لكن هذه النباتات توجد أيضاً مع ما يسمى بالمجموعة النباتية المختلطة التابعة لقارة Gondwanaland، وعلى سبيل المثال تلك الموجودة في منطقة وانكي (Wanki) ببروديسيا.

وبنفس كثرة نبات Pecopteris توجد أوراق على هيئة الحزام وعرضها حوالي ٥ سم، ولها تعرق موازي ودقيق تشبه نبات Cordaites Princiopias (انظر الشكل رقم ٢، a). ويوجد هذا النوع من النبات بشكل واسع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية في العصر الكربوني المتأخر والعصر البرمي المبكر. أما ثالث الأنواع النباتية في الوفرة فهو نبات Annularia Stellata (انظر الشكل رقم ٢، b) وهذا

● الدكتور كريس هيل : يعمل باحثاً في علم النبات القديم في متحف التاريخ الطبيعي بلندن، وله أبحاث عديدة عن نباتات العصر الميزوزوي

ملخص المقال

اكتشفت بعض الأحافير النباتية في الجزء الأوسط من المملكة العربية السعودية، ويمثل هذا الاكتشاف أول تجمع لنباتات زمن البرموكربوني في شبه الجزيرة العربية. إن لهذا التجمع النباتي فائدة في توضيح الصلة أو القرابة بين هذه الأحافير النباتية مع المجموعات النباتية المعاصرة في ذلك الوقت لشمال أمريكا وأوروبا Euramerian floras وليس مع المجموعات النباتية لـ Cathaysis وهي المجموعات النباتية الموجودة في شرق آسيا Gondwanaland (وهي تلك الموجودة في جنوب إفريقيا والهند وجنوب أمريكا) إلى شرق وجنوب شبه الجزيرة العربية.

المقال

لقد جمعت أكثر من ١٠٠٠ عينة من مكشوف صخري على الطريق بين مدينتي عنيزة وريدة بالقرب من مدينة عنيزة كما يظهر في الشكل رقم (١) والنباتات محفوظة كأنطباعات في شريط من الطفل الليمونيني الذي يتراوح سمكه بين ٥ - ٢٠ سنتيمتراً في داخل تتابع طبقات الطفل والرمل المتبادلة، قريباً من قاعدة متكون الخف.

إن متكون الخف نسب من قبل بالتقريب إلى العصر البرمي الأعلى بواسطة الأحافير الحيوانية، ولقد جمعت بعض الأحافير الحيوانية من متكون الخف الأسفل من بين ٤٠ إلى ٧٢ متراً فوق قاعدة متكون الخف وكذلك من متكون الخف الأعلى من حوالي ٢ إلى ٢٨ متراً تحت قمة المتكون.

لم يمكن التعرف من قبل على صخور العصر الكربوني أو العصر البرمي المبكر من المكاشف الصخرية لشبه الجزيرة العربية، بالرغم من أن بعض الطبقات تحت سطحية قد حدد عمرها بالعصر الكربوني طبقاً لدراسة حبوب اللقاح والأبواغ. وقد ذكر الباحث باورز ورفاقه Powers et al (١٩٦٦ م) أخشاب متحجرة تابعة للجناس التالية Dadoxylon و Lepidodendron من مكاشف متكون الخف، لكن لا يوجد أي توثيق أو تفصيل أكثر عن هذه الأخشاب المتحجرة في دراستهم. إن الطبقات التي تحتوي على الأحافير النباتية من العصر الكربوني قد أمكن التعرف عليها في سورية وإيران.

وأكثر النباتات وفرة في التجمع النباتي من عنيزة (وتوجد في ثلثي العينات الصخرية تقريباً) هي أنواع من نبات Pecopteris (انظر الشكل رقم ٢، س) وتحمل بعض العينات الحواظف البوغية Sporangia وهذه تدل على وجود صلة قرابة مع المعقد النباتي Dizeugotheca-Acitheca Complex، كما توجد أوراق سرخسية مشابهة تعرف بـ (Pecopteris hemiteloides, P. Unitus) معروفة



★ شكل ٢ (b)

★ *Annularia Stellata* (Schlotheim)

(الشكل رقم ٢ ، d) وقد بذلت بعض المحاولات لفصل الأبواغ من المادة الصخرية الدقيقة للأحافير النباتية من منطقة عنيزة ولكنها جميعاً باءت بالفشل . والنباتات المتأخرة المأخوذة من منطقة عنيزة تبين بأن العمر ليس أقدم من Westphalian (العصر الكربوني المتأخر) خاصة بالنسبة لوجود نباتات من أجناس *Annularia* و *Cordaites* ولوفرة الجنس *Pecopteris* ، كما أن وجود نبات *Annularia Stellata* يدل على أن المجموعة النباتية ذات عمر ليس بأحدث من العصر البرمي المبكر .

إن جنس *Marattiopsis* قد وصف حديثاً من العصر البرمي المتأخر في شرق الاتحاد السوفييتي ، وهذا الجنس قد سجل فقط من العصر الترياسي ومن الصخور التي تنتمي لحقب الحياة المتوسطة

النوع ذو التورق من النوع *Calamite* قد وجد بشكل واسع في شمال أمريكا وأوروبا وآسيا ، والأوراق هنا ذات مسافات متساوية في ثباتها على النقيض من جنس *Lobatannularia* المميز لمنطقة *Cathaysia* والتي لها فصل مميز لأوراق كل لفة في مجموعتين متقابلتين .

إن أوراق نبات *Annularia* الموجود في شبه الجزيرة العربية يوضح المظاهر للتركيب التفصيلي والتي تميز بشكل فريد هذه الأحافير النباتية ، وهي عبارة عن شريط عريض من الخزوز المستطيلة تعلو العرق الوسطي والتي تطوق بوساطة نطاقات من الخزوز المستعرضة .

بالإضافة إلى ذلك فهناك أوراق تشبه أوراق نبات السرخس *Validopteris* وله ورقة مركبة عرضها حوالي ٢٠ مم . كما توجد أوراق ذات أبعاد مشابهة أمكن تعريفها على أنها تشابه جنس *Marattiopsis*

المدى الذي يمكن أن توضح فيه هذه النباتات صلتها بالمناطق النباتية الرئيسية بالقرب منها ، وخاصة في المدى الذي يمكن أن يساعد في توضيح الحد الشمالي من منطقة جوندوانا Gondwana وعلى أساس النباتات الحالية ، فإنه من الواضح بأن أغزر هذه النباتات وأكثرها تحديداً هي أجناس *Pecopteris* و *Cordaitea* التي تنتشر خلال مناطق *Cathaysian* و *Euramerian* بينما جنس *Marattiopsis* إذا كان تعريفه صحيحاً فيعرف من الصخور المعاصرة التي توجد في شرق الاتحاد السوفيتي ، وإذا تركنا هذا الجنس جانباً فإن المجموعة النباتية تتوافق مع تلك الموجودة في منطقة أوروبا في خلال تلك الفترة من الزمن . وإذا أخذنا القيمة الظاهرية لهذه الأحافير النباتية فإن هذا يوحي بأن الحد الشمالي من نباتات قارة جوندوانا يقع في مكان ما إلى الجنوب من الجزء الأوسط لشبه الجزيرة العربية في ذلك الزمن .

والعلاقة مع النباتات المجاورة ذات التنوع والعمر المقابل في العراق وهازرو بتركيا فإن عدم وجود أجناس تميز منطقة نباتات قارة جوندوانا *Gondwana* و *Cathaysia* مهم جداً ، لأن النباتات البرمية المجاورة مع أنها أحدث عمراً إلا أنها تحتوي على تلك الأنواع لكنها توجد إلى الشمال من عتبة . وإذا أخذنا القيمة الظاهرية ، فإن النباتات من عتبة تبين أن الحد الشمالي لنباتات قارة الجوندوانا *Gondwana* تقع في مكان ما إلى الجنوب من الجزء الأوسط لشبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت .

مراجع المقال

1. Powers, R. W., Ramirez, L. F., Redmond, C. D. & Elberg, E. L. jr Prof. Pap. U. S. geol. Surv. **560D**, D1-D147 (1966).
2. Hemer, D. O. 5th Arab Petroleum Congress, Cairo (1965).
3. Wolfart, R. in Beiträge Zur Regionalen Geologie der Erde (ed. Martini, H. J.) 1-326 (gebrüder, Borntraeger Berlin-Nikolassee, 1967).
4. Seward, A. C. Phil. Trans. R. Soc. **221B**, 377-390 (1932).
5. Walton, J. Bull. geol. Surv. Sth Rhod. **15** (2), 62-76 (1929).
6. Halle, T. G. Palaeont. sin. **A2**, 1-316 (1927).
7. Lee, H. -H. Palaeont. sin. **A6**, 1-185 (1963).
8. Walton, J. Phil. Trans. R. Soc. **226B**, 219-237 (1936).
9. Burago, V. I. in Palaeobotany in the Far East (ed. Krassilov, V. A.) 45-51 (USSR Academy Of Sciences, Vladivostock, 1977).
10. Vakhrameev, V. A., Dobrusskina, I. A., Meyen, S. V. & Zaklinskaja, E. D. Paläozoische und mesozoische Floren Eurasiens und die Phytogeographie dieser Zeit (Fischer, Jena, 1978).
11. Chaloner, W. G. & Lacey, W. S. Spec. Pap. Palaeont. **12**, 271-289 (1973).
12. Ctyroky, P. Neues jrb. Geol. Paläont. Mh. **7**, 383-388 (1973).
13. Wagner, R. C. r. 4me Congr. Avanc. Étud. Stratigr. Géol. Carb., Heerlen **3**, 745-752 (1962).

Mesozoic والذي يميز نباتات الجزء الشمالي من الكرة الأرضية . وتجمعات الأحافير النباتية الموصوفة هنا ، يمكن أن تعطي عمراً بين العصر الكربوني المتأخر والعصر البرمي ، وإذا أمكن تدعيم هذا بأدلة علمية أخرى فإن جنس *Marattiopsis* العربي يمكن أن يكون أقدم سجل لهذا الجنس .

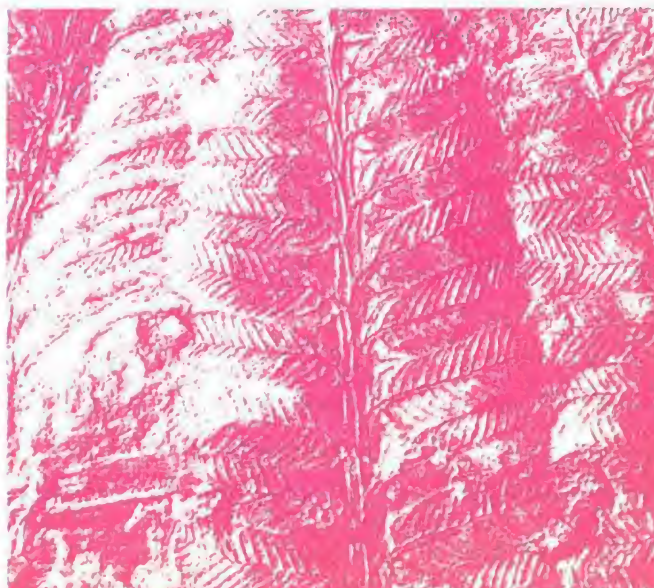
تمثل المملكة العربية السعودية بمساحة بيضاء في خرائط الجغرافيا القديمة لنباتات حقبة الحياة القديمة ، وأقرب السجلات للأحافير النباتية المعاصرة في العصر البرمي المتأخر ، قد وصف من العراق ، وإيران (العصر الكربوني) وتركيا (البرمي المتأخر) شمالاً ومن حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر للجنوب الغربي في عنيتيبي بأوغندا (عصر البرمو-كربوني) ومن كشمير (عصر البرمو-كربوني) من مسافة مساوية للشمال الشرقي . وإعادة بناء الجغرافيا القديمة لكنتل القارات في عصر البرمو-كربوني يدل عامة على أن شبه الجزيرة العربية كانت بجانب الكتلة الإفريقية كما هي عليه بشكلها الحالي طبقاً للأدلة المغناطيسية القديمة ، لكن تقع إلى الجنوب من خليج بحر التيشس وهي لذلك مجاورة أو مماسية للكتلة الأرضية الحاملة لنباتات *Glossopteris* التابعة لقارة *Gondwanaland* إلى الجنوب وإلى الغرب .

إن نباتات عتبة القديمة تأتي من منطقة تعتبر الآن تحتوي الخط الفاصل بين النباتات الموجودة في الشمال ونباتات قارة جوندوانا . وقد بين واجتر في سنة ١٩٦٢ م ، أن الحافة الشمالية لنباتات الجلسوبترس المميز لقارة جوندوانا يمر بمنطقة الهازرو في تركيا (الخط المتقطع شكل رقم ١) على أساس وجود سجل لنبات الجلسوبترس *Glossopteris* (الخط المتقطع شكل رقم ١) ، لكن الباحثين Chaloner & Lacey تساءلا عن صحة هذا السجل وأوضحا موقعاً إلى الجنوب لهذا الخط الفاصل (خط متصل ومتقطع ، شكل رقم ١) .

والأهمية الجغرافية لنباتات المملكة العربية السعودية القديمة تقع في

★ نكل ٢ (٤)

★ *Pecopteris Unayzanensis*



الشاعر



أحمد نجيم

البداية..والنهاية

(١٤ أغسطس ١٩١٤ - ١٣ مايو ١٩٧٨)

بقلم: عامر العقاد

فا قلت للعالم ، رويدك .. جازعاً
ولا لان عزمي في يديها وإقلامي
وما ضعفت من كبريائي بحادث
ولا غيرت مني بوفور وإعدام
ولم تر من قلبي .. على هول ما رأى ..
سوى صبر بناء ، وغضبة هدام

إذا كان الشاعر هو الذي يحس بالحياة كليتها وجزيئاتها ذلك الإحساس العميق ويرجم عنها كما عرفه يوماً المرحوم سيد قطب في محاضراته عن «مهمة الشاعر في الحياة» تلك التي ألغاهها بكلية دار العلوم في عام ١٩٣٢ م . فإن أحمد نجيم - رحمه الله - يعتبر شاعراً من ذلك الصنف الذي يمكن أن نطلق عليهم «الخالدون» . فهو شاعر يحق للعروبة أن تفتخر به من بين من أخرجتهم من الشعراء في الخمسين سنة الماضية . فقد كان مفهوم الشعر عند هذا الشاعر يختلف عن مفهومه عند كثير من معاصريه من الشعراء .. فالشعر عنده لم يكن كتبهومات الحالمين ، أو كترنجات المغنين . وإنما كان عنده ، تعبير صادق عن شعور صادق في كل ما نظم منذ البداية حتى النهاية .

لقد عرف الشعر العربي في عصوره المختلفة أكثر من شاعر كانوا في جملة ما خلفوه لنا من تراث شعري أشبه بالنظامين الذين ظنوا أن الشعر هو اللعب بالألفاظ ، أو الهذيان بالمعاني التي تغلب الباب السامعين وتسلمهم في أية الأمر إلى التفكير العميق بحثاً وراء حل ما تضمنته من خفايا والغاز .

ويبدو ذلك بوضوح في بعض شعر المديح أو الهجاء الذي يجاوز فيه الشاعر كل حد في العديد من الصفات . وهي على جملتها لا تتعدى المسخ للحقائق ، وإشاعة الهذير عند تصوير جلائل أسرار الناس والحياة .. إن ذلك العمل هو الخلط بعينه بين الصواب والخطأ ، والتشويه للأشواق الإنسانية ولأمانها وقضائيلها . وهو - من قبل ومن بعد - بعد عن وجه الحياة المستقيم .

لكن القارئ لشعر الشاعر أحمد نجيم لا يحتاج لطويل وقت حتى يدرك أنه أمام شاعر يختلف عن ذلك الصنف من الشعراء اختلافاً بيناً . حتى حينما يمدح أو يهجو فهو يترجم عن نفسه وينقل عنها بشعور أمين صادق . ومن هنا كان شعره جديراً بأن يوضع مع أرق أنواع الشعر في موازين النقد المنصف .

إنه شعر السليقة الإنسانية الذي يرسم للبشر صوراً كاملة للطبيعة ، ويشعر هم في الوقت ذاته مذهباً خاصاً في الحياة يتم عن صاحبه ولا يختلط عند قارئه بشعر سواء من المعاصرين والأقران .

منذ أشهر مضت ذهب هذا الشاعر الملهم كما يذهب الحلم ، وتبدد كما يتبدد الشعاع .. لقد كان عيظه لهذه الحياة الدنيا أشبه بجلول الربيع . وكان ذهابه أشبه بذهاب المطر وقطراته أو الندى ولمساته .

وعلى الرغم من كل ذلك العطاء الشعري الثر الذي أعطاه أحمد نجيم لأمته ، إلا أن هناك ظاهرة كانت ملفتة للنظر إبان حياته ، لازمتها طوال تلك الحياة . وكثيراً ما عقدت الدهشة وجوه العديد من المعجبين به وشعره . فقد ظل هذا الشاعر الكبير طوال رحلة العمر التي قدر له أن يحيها على هذه الأرض بعيداً عن الأضواء .. وبعداً عن الضجرات الجوفاء التي أثارها الأعلام حول بعض زملائه ممن لا يرقون في جملة ما نظموا إلى الدرجة الشعرية التي كان عليها .

أعمال نجيم الشعرية

وقد يخفى على معظم القراء أن شاعرنا الراحل قد خلف للمكتبة العربية ستة دواوين من الشعر ضمت بين صفحاتها المئات من القصائد التي تعتبر من عيون الشعر العربي الذي يستحق الخلود على مر الزمن . هذا إلى جانب العديد من الدواوين والقصائد المخطوطة التي لم تمكنه الحياة من طبعتها ونشرها على الناس .

ففيها اختلف الرأي في شاعرية نجيم ، فالذي لا خلاف عليه أنه كان ظاهرة فنية متفردة في أدبنا العربي المعاصر بعمامة ، وفي الشعر المصري بخاصة . فقد كان - رحمه الله - طاقة خصبة ظلت تمتد المسيرة الأدبية - أكثر من أربعين عاماً - بأعمال فنية أصيلة منذ أخرج للناس ديوانه الأول «ظلال القمر» عام ١٩٣٤ م إلى آخر ديوان مطبوع له هو «أسماء الله» الذي أصدره في عام ١٩٧٤ م ، وأصلاً بين هذين الطرفين بدواوينه الأخرى «كأنفاس الظلام» الذي أصدره في عام ١٩٣٥ م بالاشتراك مع رفيق حياته الشاعر العوضي الوكيل والحملوي ، و«لزوميات نجيم» في عام ١٩٤٧ م والذي يعتبر الديوان الثاني في الأدب العربي بعد لزوميات شيخ المعرة وحكيمها أبي العلاء المعري . و«الغاية المنسية» في عام ١٩٦٥ م ، و«أشواق بوذا» في عام ١٩٧٠ م .

ونجيم في كل هذه الدواوين شاعر ذو شخصية واضحة ، ذات أسلوب متفرد - كما ذكرنا قبل سطور - . لقد استطاع هذا الشاعر أن يكون له طابعاً فريداً لا يلبس غيره لا سيما فيما يتعلق بالصورة الشعرية .. فقد كان صاحب قريحة مطبوعة في معطياتها . ومن ثم جاءت كل صورة وشخصه صادقة بسبب تلك الملكة التي تستمد قدرتها من سعة الشعور ودقته .

لقد كان أحمد خمير - بلا ريب - فناناً أصيلاً ، ومن هنا قد ينكشف لنا ذلك الشعر الذي كان يسود بعض القصائد عند شاعرنا ، ونمعي بذلك السر تلك القتامة ومسحة الأسى اللتين كانتا تبدوان عليه في بعض الأحيان ، لا سيما في مجموعته التي تضمها دواوينه الأولى .

وقد يكون سبب ذلك هو موقف نقاد عصره منه .. فالرأي أمام مثل تلك المواقف قد يخالف ابن الحضر أو ابن المدينة .. فعلى الرغم من الصراحة التي يعرف بها أبناء القرية إلا إن هناك بعضاً منهم قد تغلغل بين جنباتهم مسحات من الحياة .. وقد كان شاعرنا في بداية معيشته في مدينة القاهرة . كانت أخلاق القرية ما تزال متمكنة منه وكان الحياء يغلب عليه .. فلا يسأل لماذا تجاهله أعلام النقاد مع كل ما يبدو من أصالة فيما يصدر عنه من شعر .

ولما تقدمت به الأيام وجد أن سكوتهم عن مثل تلك المواقف من النقاد من الأمور التي لا يستهان بها ولا يجدي التعالي عن مناقشة أصحابها لا سيما وأنه وجد الحركة الأدبية تصغي في كثير من الأحيان إلى رأي أولئك النقاد .

إزاء ذلك كله نقصد موقف النقاد من الحركة الأدبية والفكرية من هذا الشاعر المبدع كان لا بد أن يهاجمهم ويسخر منهم ومن مقاييسهم الأدبية وموازينهم الفكرية . فسلك في سبيل ذلك طريقة خاصة به - وهي أنه عمد إلى أن يضع العديد من قصائد الشعر نسبها إلى فحول الشعراء القدامى والمحدثين من أمثال جرير والأخطل وابن الدميثة والحسين بن الضحاك والشاعر الهجري إلياس فرحات . وكلها قام بطبعها في كتب نشرها على الناس . ومع ذلك لم يكشف أحد تلك القصائد أو المقطوعات ، كما لم ينتبه لها واحد من النقاد .

إن خمير في قيامه بمثل ذلك العمل كان يهدف إلى تعرية النقاد وكشف ادعاءاتهم من ناحية ما يزعمونه لأنفسهم من تبحر في العلم والمعرفة .

وقد أشار شاعرنا الراحل إلى موقف أحد كبار النقاد منه ومن أشعاره في مقدمة ديوانه الشهير «أشواق بوذا» فقال :

« .. ومن المهازل النقدية في عصرنا أن الدكتور مندور على علمه وفضله - رحمة الله عليه - ألقى محاضرات عن الشعر المصري بعد شوقي سنة ١٩٥٨ ، وجمعها في كتاب ، ولم أجد اسمي فيه من قريب أو من بعيد .. مع من ذكرهم من الشعراء مع أن لي ديواناً صدر سنة ١٩٤٧ م ، هو «لزومات خمير» وهو الديوان الثاني في اللغة العربية الذي نظم على طريقة لزوم ما لا يلزم ، والديوان الأول للمصري ، وكان تفرد هذا الديوان بهذه الصفة كافياً لأن يلفت نظره بغض النظر عن قيمته الفنية .. فهل يعلم به الدكتور مندور ؟ إذا كان لا يعلم فهي مصيبة ، وإذا كان يعلم فالمصيبة أعظم »^(١) .

لم تكن تلك الغضب من شاعرنا على النقاد بكافية له ، أو بشاقية نفسه كما يبدو من تلك السطور التي جاءت بمقدمة الديوان ، أو من تلك المواقف الساخرة منه بالنسبة لما يزعمونه من تبحر في العلم والمعرفة . لذلك أبى إلا أن يعبر عن ذلك شعراً فنظم قصيدة كاملة جعل عنوانها «النقاد» نشرها بديوانه «الغابة المنسية» يقول فيها :

لا ينصف الله نقاداً علمتهم
كم يطلبون الذي عن مثله عجزوا

إن يسمعوا الشعر لم نسمع به أذن
قالوا لنا .. جذا لو أنه رجز

وإن رجزنا .. ننادوا في محافلهم
لغير تلك القوافي شذت الحجز

لحاهم الله .. ما نرضى تفاهتهم
إن أكثر القوم في قول وإن عجزوا

ولو أنتم بأشعار ملائكتها
قالوا .. تناكر فيها الصدر والعجز

لقد كان ذلك الموقف الشعري من الشاعر أحمد خمير شبيهاً بموقف أساتذته الراحل عباس محمود العقاد عندما هجا النقاد بسبب ذلك الموقف فقال :

أعطيتهم لؤلؤاً حراً فحين رأوا

صغيرة منه صاحوا ، أي إفلاس !

وجادهم بالخصى غيري فحين رأوا

خريزة فيه قالوا : أكرم الناس .

إلا أن خمير لم يكتف بتلك القصيدة من الشعر ، بل يبدو لنا أن ذلك الموقف من النقاد معه كاد أن يلون الحياة في ناظره بلون أسود قائم وإلا لما اعتقد أن العالم كله قد شمله سوء .. سوء التقدير للأعمال الفنية الجادة . فإنه أصبح لا يراه بشاعريته إلا عالماً تعلوه الحسة وترتفع عليه أبواق التفاهة التي سيطرت على كل شيء فيه حتى شملت الحركة الفكرية ذاتها مع ما شملت من موجودات وفي ذلك نراه يقول :

وعالم سوء .. لم ينزل بعد حافلاً

بجثة فتاك .. وحسرة ندام

علت فيه أبواق التفاهة وانتهى

به المثل الأعلى لشوب وهندام

لقد كاد ذلك الشعور أن يسد على شاعرنا الملمه كل طرق القول والإبداع وأن يلقه بغاشية لا تحمد عقباها . إلا أن شعوره بقيمة عطائه الشعري استطاع أن يعيد إليه الثقة بالإنسان من حوله فوفر في ذهنه أنه إذا لم ينس هؤلاء بمولوده الشعري المشاكك فإنهم حتى سيعرفون من هو بعد أن يرحل عن عالمهم وفي ذلك يقول :

وكم شاعر في الناس ينجب .. جاهلاً

بأنى وحدي .. بعد موتي .. أنجب

ونراه في موضع آخر يتخطى بشاعريته حدود زمنه فيخاطب الأجيال القادمة معلناً لهم بأن ما قدمه لهم من عطاء غزير سوف يكون زادهم الوحيد الذي سيصاحبهم عبر الدهور والأزمان وفي ذلك يقول :

أيتها الأجيال .. هذا الذي

أعطيه .. زاد لك عبر الدهور

إن تبصري فيه غرور السذرى

عند التحدي .. وانقراض الصقور

ففيه أيضاً .. فرح المرتقى

وحكمة الريق .. وعمق البحور

قالوا .. وروح العصر تبدو به

فقلت .. لا .. بل روح كل العصور

خلاصة الخلاصات أن شعر خمير كان مرآة صادقة لكل ما كان يعتلج في نفسه الشاعرة من أحاسيس .

لقد كان في ذلك الشاعر الملمه نزعان ظاهرتان - يراها كل من عرفه عن قرب أولاهما : هدوء طبعه وسماحة نفسه ، وثانيتهما صلابته وأرادته القوية وإصراره الصادق وإيمانه بقيمة ما أعطى لأبناء جنسه .

حياته .. ونشأته

وتتلخص سيرة حياته في أنه ولد في قرية «المعالي» بمحافظة الشرقية في ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٤ م ، فتعلم مبادئ القراءة وحفظ القرآن بين جدران أحد مكاتبها التي تعرف

في الريف المصري «بالتكايب» .

ولما أشرف على الثامنة من عمره أخفه والده الشيخ محمد غنيم بمدرسة قسم الحفاظ التي كانت تقع بجوار الأزهر الشريف أمام المسجد الحسيني بالقاهرة . وقد بنى على كثير من أصدقاء الشاعر وعارفه أن شاعرنا الراحل كان يدرس بتلك المدرسة بالحسيني في الوقت الذي كان والده الشيخ طالباً للعلم بين أروقة الأزهر . . . في تلك الفترة جمعت قاعات العلم والدرس بين الأب والابن . . . هذا في مدرسة الحفاظ ، وذلك في الأزهر ولا يفصل بينهما إلا ذلك الميدان الفسيح المليء بمحلات الوراقين أو قاعة الكتب الصفراء .

وبما يذكره شاعرنا الراحل عن تلك الفترة من حياته أن معلمه بمدرسة الحفاظ قد ألقى عليهم قطعة من المحفوظات للشاعر عبد الله باشا فكري وهي التي يتضح فيها ابنه ويقول في مطلعها :

إذا نام غر في دجى الليل فاسهر

وقم للمعالي والمعالي وشمر

وسارع إلى ما رمت ما دمت قادراً

عليه وإن لم تبصر النجاح فاصبر

فلما أتيناها من نفس الفتى الناشئ قبولاً وصل إلى درجة حد الإعجاب بها وبما تضمنته من حكم وصايا وإن كانت بعض معانيها مما يعجز عن فهمه . . . على أية حال أحس الفتى بميل شديد ينبعث من داخل نفسه لتقليدها . . . لقد بدأت الشاعرية تتأجج في قلبه منذ تلك السن المبكرة . فحاول تقليدها فوفق إلى حد ما .

وبما هو يتلقى علومه بتلك المدرسة تقع يده بمكتبة والده على كتاب «العقد الفريد» لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، و «القاموس المحيط» لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . وكان هذان السرفران الكبيران بداية القراءات في الأدب واللغة عند ناشئنا الشاعر الملم . فقد تعلم من الأول علم العروض والقوافي ، ومن الثاني وقف على الصحيح وغيره في مجال الفصحى ومتراقاتها .

ويقول عن ذلك : « . . . إنني لم أرجع إلى العقد الفريد مرة أخرى حتى حينما درس لنا في دار العلوم العليا لرسوخه في ذهني . . . وإن كانت فائدته لي كانت عظيمة جداً . فقد يسر علي قراءة كل ما وقع في يدي من كتب ودواوين شعرية في تلك السن » .

مساره الشعري

وفي عام ١٩٢٨م ، دخل الفتى تجهيزية دار العلوم ، وهناك التقى بين مدرجاتها بالعديد من الأصدقاء من محبي الأدب والشعر منهم على سبيل المثال لا الحصر : سيد قطب . . العوضي الوكيل . . محمد خليفة التونسي . . طاهر أبو فاشا . . وغيرهم .

وخلال تلك الأيام اتصل بالعقاد فعكف على قراءة كتبه ودواوينه الشعرية فتأثر به ، وآمن بمذهبه في الحياة والشعر ، فغلبت النزعة الرومانسية على فكره وأدبه . . . لقد كانت تلك النزعة الرومانسية هي السائدة بين الشعراء في تلك الآونة وكان من أبرز شعرائها الهمشري ، وعلي محمود طه ، وناجي ، وأبو شادي ، ومحمود حسن إسماعيل ، وغيرهم . وقد غلبت تلك النزعة على ديوانه الأولين «ظلال القمر» و«أنفاس الظلام» .

وما إن حلت الحرب العالمية الثانية ، وبدأت أعاصيرها تجتاح العالم حتى بدأ نيسار جديد بأخذ مكانه في عالم الفكر المصري ونعني به تيار الواقعية فانساق شاعرنا مع تيارها فبدأت علامات من التمرد على شعره في تلك المرحلة من عمره فتراه يخرج بالعديد من القصائد مهاجماً فيها الأحزاب المصرية ورجالها هجومياً عنيفاً وحسبنا تلك القصيدة التي جعل عنوانها «بقية الاستعمار» والتي ضمنها ديوانه «لزوميات غنيم» .

ولم تكن تلك القصيدة الوحيدة من شاعرنا الراحل التي تصور موقفه في تلك الفترة من قضايا العصر . فهناك قصائد أخرى . منها قصيدة «على ضريح سعد» و«إلى مكرم عبيد» و«الكتاب الأسود» و«النواب» . . حتى المرأة التي بدأت تطالب بحقوقها في تلك الفترة هاجمها شاعرنا وسخر منها ومن مطالعها وفي ذلك يقول :

.. ولو أنصفن ما غادرن بيتاً

إلى عرض الطريق وإن مرضنه

سبترهن من ضحك وسخر

إذا علت البطون ، وإن يحضنه

أعماله المفقودة

وخلال تلك الأيام يذكر الشاعر أنه قد نظم قصيدة تكاد تعتبر ملحمة شعرية قالها في سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد ﷺ أسماها «الملحمة الحميدية» إلا أنها فقدت مع ما فقد من شعر ، كذلك هناك ديوان نظمه لا يزال مفقوداً أيضاً هو ديوان «جنة الشعراء» تحدثت بين صفحاته عن ستين شاعراً معاصراً خص كل واحد منهم بقصيدة مطولة .

ولا ينوتني أن أذكر أن شاعرنا الملم بعد تخرجه من دار العلوم وحصوله على إجازة التدريس منها عمل مدرساً ببلاد الصعيد . فعمل بمدينة أدفو بمحافظة أسوان ، وبمدينة أسيوط ف قضى بها عامين كاملين من عام ١٩٤٠م حتى عام ١٩٤٢م ثم نقل منها إلى مدينة الإسكندرية فعمل بها لمدة عام واحد . وبما يذكره عن تلك الفترة أنه خلال عمله بأسيوط والإسكندرية نظم ديوانين كاملين من الشعر إلا أنها فقدت بسبب السفر والترحال .

ويذكر بعض زملاء الشاعر أنه خلال عمله بمدينة أسيوط نظم قصيدة بلغت أبياتها مائة وخمسين بيتاً من الشعر بمناسبة عيد الهجرة في عام ١٩٤٢م ألفاها بجمعية المحافظة على القرآن الكريم . وقد سألته عنها قبيل وفاته بستين ألفاً بيتاً بأنها فقدت منه مع ما فقد من أشعار .

بعد تلك التقلبات والأسفار بين بلاد القطر المصري جنوباً وشمالاً استقر به السمل الوظيفي بالهيئة العامة للكتاب وهي من إحدى الهيئات التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر . . . كان خلالها يرأس لجنة القراءة بها . ولما بلغ الثامنة والخمسين من العمر تقدم للمسؤولين بطلب تسوية معاشه على تلك السن فقبل بالموافقة فودع الوظيفة الحكومية بعد أن أصابه مرض القلب .

صلاته بالأدباء السعوديين

لقد جمعني وشاعرنا الراحل في السنوات الأخيرة من عمره صداقة وثيقة كنت خلالها أتورد عليه بضاحية عين شمس حيث اتخذ له مسكناً بها وكان - يرحمه الله - يسألني الزيارة . وكثيراً ما ذهبنا معاً لندوة الأدب السعودي الأستاذ عبد الحميد مشخص وهناك تعرف على الشاعر محمد حسن عواد وعلى الشاعر محمود عارف وعلى الشاعر عبد الله بن خميس وغيرهم من أدباء ومفكري المملكة العربية السعودية الذين كانوا يعيشون لندوة الأستاذ مشخص كلياً نزلوا القاهرة . ولا زلت أذكر تلك المناقشة الأدبية التي حدثت بينه وبين الشاعر السعودي محمود عارف حول شاعرية أمير الشعراء شوقي واشترك فيها الحاضرون فانقسموا فريقين . . فريق يؤيد عارف فيما ذهب إليه ، وآخر يؤيد غنيماً .

وخلال تلك الأسابيع استمعنا الشاعر الراحل الكثير من آرائه في الأدب والفكر وأندس علينا العديد من قصائده التي لم تنشر حتى الآن .

لقد كان الشاعر في السنتين الأخيرتين يشعر شعوراً عميقاً بدنو أجله وكأن مما يمر في نفسه أنه لم يقدر من أمته التقدير الذي يستحقه كشاعر كبير . حتى لجنة الشعر بالجلس الأعلى للفنون والآداب لم يضم لأعضائها إلا قبيل وفاته بعام واحد . . . لقد سيطر

الاحساس بقرب النهاية عليه وحبنا قصيدته التي يقول فيها :

ودعني الحياة .. أم أنا ودع
ت حياتي .. يا شمس .. فوق ذرايا
إن حزناً يطيف بي لم تثره
ألف شمس تضيء خلف الحنايا
الديار التي أحب فؤادي
لم تطاهن مرة قدميا
أه من بعدها .. وآه من الشوق
ومما يشب بين حنايا
لبتها في أصيل عمري تدنو
بعد فقدي دنوها في ضحايا

لقد كان أحمد نعيمر فناناً أصيلاً . استطاع أن يفلسف الوجود من حوله .. حتى الواقع الزمني كان له في نفسه نغماً معيناً يختلف عن نغمه لدى الآخرين .. لقد كانت نظره إليه كنظرته إلى الموسيقى الأزلية التي قدرت فيها النسب بين الموجودات . صور ذلك شعراً فقال :

والوجود الرحيب شذو وموسم
يقف ، تغني بها فم الأزال
جرسها العذب .. منذ كان قديماً
موغل في سريرة الأجيال
• • •
طرفاه بالدهر يتنجان
ليس بعد المكان غير الزمان
الزمان المحيط بالعالم المنظور
ر صنو الشعور في الإنسان

إن شعر نعيمر كان شعراً كفواً لأداء رسالة صاحبه في عالم الأدب المصري المعاصر . ليس في ذلك شك ! فهو شعر قد تفرد بلغة خاصة مكنت صاحبها من التعبير عما يحس من معان من وحي فطرته وبياعته من إرادته التي لازمها صدق الوجدان حتى نهاية العمر . ونقصد بتلك اللغة الخاصة تلك التي تستقل عن الصيغ المألوفة والمحفوطة ، أو عن تلك الأساليب المطروقة التي تشيع الاستعارات المألوفة بين ثنائياها . ولذلك يمكننا أن نلحق شعره بذلك الصنف من الشعر الذي يصدر عما تمليه حياة الشاعر وما يمليه عليه عالمه الخاص .. فهو شعر يقوله نعيمر ، وروعته أنه كان يعني ما يقول ويقول ما يعني .

شعره الديني

ولعل من أخلد الصور الشعرية التي استطاع نعيمر أن يلتفت إليها ويسجلها شعراً تلك الصورة التي تقف النفس أمامها مشدودة لجأها .. تلك اللوحة الشعرية التي تمثل القاهرة في رمضان .. فقد تصادف أن جلس شاعرنا الراحل على رابية عالية في ساعة غروب الشمس .. جلس يرقب الأفق حيث الشفق يلقي بظلاله ونوره على النخيل وعلى ضفاف النيل .. ثم انطلقت أصوات المآذن تعلن للصائتين المؤمنين ساعة الإفطار فلم تمر تلك اللحظات على شاعرنا مروراً عادياً . كما لم تكن رؤيتها له في تلك اللحظة كروية بقية البشر .. إنها لمن أروع الصور الشعرية التي يرتفع بها الشاعر الملهم إلى مصاف الصورة الفريدة في عالم الشعر لا سيما وقد بدأت تلك المآذن المنتشرة في الأفق القاهري ترسل أضواءها من تلك الثريات الملتفة حولها في نسق بديع ، فانعكس كل ذلك في تخيلة شاعرنا الراحل فقال :

ما أروع المآذن المنسورة
كأنها في الليل أيدي القاهرة
ترفعها عبر الظلام .. ساهرة
نطلب من رب الوجود المغفرة

ويكمل الشاعر الملهم الصورة فيجول بعد لحظات بعينيه ، فتنعان على منظر عباد الله الصالحين حيناً وقفوا في تلك المساجد بين يدي الله يؤدون فريضة الصلاة فيقول :

والمؤمنون الثابون العابدون
والذاكرون الله في المساجد
ما بين راكم .. وبين ساجد
ورافع كفيه في خشوع
في عينه دموع
في روحه صلاة ..
دعاؤه الصاعد للإله
يا ربنا .. إنا عبيد نعمتك
لذنا بظل رحمتك
من غضبتك
افتح لنا .. بابك يا كريم
وهب لنا .. عفوك يا رحيم

إننا لو ذهبتنا نستقصي تلك الصور الرائعة المشرفة التي سجلتها براعة شاعرنا الراحل واحدة في إثر أخرى لضاق بنا المجال لكثرتها . لذلك فليس أمامنا سوى الإيماز الذي يغني عن الاطناب .

فلشاعرنا الراحل ديوان خاص يمكن أن يسلكه في عداد شعراء الصوفية فهو ديوان يمكن أن يرقى بصاحبه إلى أرق طبقاتها . جمع فيه بين مقدرة العلماء ودرجة الأساتذة العلماء ، كما جمع فيه بين حساسية الفنان وسمو ذوقه . ومن هنا جاءت مقطوعاته طليقة .. ذات نغمة إيقاعية لا ترتطم فيها الأذن بوحاشة التعبير .. لقد كان فيه نعيمر شاعراً نبهه إيمان صاف وذخيرته الثقافية فيه عربية أصيلة ، كما كان فيه شاعراً صوفياً تغنى بالجمال الإلهي وهتف بالحقيقة التي تعملو كل حقائق الكون .

لقد جعل الشاعر الفنان مثله المنشود في هذا الديوان هو الله سبحانه وتعالى . فهتف شادياً باسمائه الحسنى فذوب الاحاسيس في تلك التغنيات والصلوات التي قدمها بين صفحاته في شكل ابتهالات وتضرعات وأناشيد مادحاً رب النعم والمنعم الأعظم . وهو في مدحه هذا لا يبغي من مدحه ما يتطلبه شعراء المدح من أكياس الذهب أو أكوام الفضة أو نياشين يمكن أن تعلق على الصدور .. وتصدأ الكلمات .. قبل أن تصدأ النياشين ، ويذهب المادح والممدوح .. وتذهب قبلها الكلمات الصفراء الباهتة أدراج الرياح ، وفي طيات النسيان العدمي .. لا .. لم يكن نعيمر ذلك الشاعر بحال من الأحوال فهو شاعر لم يعرف عنه التزلف بالمدح الشعري .

إنه يسمو بشعره إلى سماوات عليا .. إلى آفاق فسيحة الأرجاء عابقة الجوانب مشددة إلى المثل العليا .. إلى قيمة القيم .. إلى الله جل قدرته .

لقد كان نعيمر في أسلوب هذا الديوان بعيداً كل البعد عن أشكال التعابير التي ازدهت عند ابن عربي والنايلسي وابن الفارض في أمثالهم وأشكاكهم .. لقد كان واضحاً وبهلاً ليس في حاجة إلى تأويل أو تخريج ، كما كان بائناً وواضحاً .

إن الشاعر أحمد نعيمر في أشواقه الصوفية في هذا الديوان وفي حبه للمثل الأعلى ، كما كان في ترجحات وجدانه التي عزفها على أوتاره مستمداً تعابيرها أو مصطلحاته من تلك الأدوية البعيدة أو من تلك الفلسفات العجيبة .. بل كان يصدر فيها كلها عن نبذة إيمان خاص ومن مناخ ثقافة إسلامية خالصة .

ذلك الديوان هو « أسماء الله » الذي حوى تسعاً وتسعين مقطوعة حبسنا منها نموذجاً

أو نموذجين ليقيف القراء على ما حوته المقطوعات من مضامين فنية وإيمان راسخ في نفس شاعرنا الراحل .

يقول في المقطوعة التي تدور حول صفة واسم «الفتاح» :

بكل أمر عصي .. أنت فتاح
والروح عند حصول الفتح ترواح
وللمطالب أبواب مغلقة
هنا من الصبر عند الضيق مفتاح
طوبى لمن صبروا والصابرين هم
يوم الخلود أقاصيص وأفراح

وفي مقطوعته التي تدور حول اسم «الحق» يقول :

هو الحق .. والأشياء وهم وباطل
وكل وجود غيره .. فهو زائل
تبارك ربي .. وما تزال بحمده
تسبح أفلاك ، وتدعو محافل

● ● ●

سهرنا له في حبه .. ونجومه
أمام دعاء الساهرين .. مشاعل
لقد طال بالركب المسير ، وليأله
متى يا فجاج الشوق ، تدنو المنازل

إذا كان البعض قد غالى في حديثه عن الشعر الصوفي فأخفه شعر الغزل أو الوجد الفيضي ، فإن شعر الغزل عند شاعرنا الراحل يختلف عن شعره الصوفي جسد الاختلاف .. فهو في غزلياته يسمو إلى قمة القمم فيه لدرجة أن الناقد المنصف يمكن أن يدرجه في درجة واحدة مع شعراء الغزل الكبار من أمثال عمر بن أبي ربيعة ، وكثير وغيرهما وإن كان مخيم عفيفاً من كل ما نظم من شعر من الغزل فهو شاعر متقيد في هذا المجال بأخلاق الوفاء في العشق والحياء ، فلم يصدر في غزله عن أباحية ممقونة أو هنتك خليع ، وحسبنا قصيدته التي يقول فيها :

آه من عينيك .. ماذا فيها
يا ابنة الفتنة من سحر ونور
لم أزل أسمع من بينها
نغم النفس ، وموسيقى الضمير
قريب عينيك مني .. قريب
وابعني حبك من القلب الغريب
كان حب كان لي .. كان له
والهوى الأول زاد للآخر

أو حسبنا قصيدته التي يصور فيها ابتسامة إحدى محبوباته فيقول :

إن ابتسامتك الحناء .. بتلقها
على الشفاه حنين في طواياك
أظل أسمع نقرأ من أناملها
على نوافذ نفسي حين أفلاك

شعر الهجاء

أما إذا دلفنا إلى شعر الهجاء عند شاعرنا الراحل فإننا نجد ذلك النوع

من الشعر عنده سلاح دفاع وليس بسلاح هجوم .. فلم يكن مجاوزه يشف عن كيد أو نكاية وما شابهها من ضروب الشر الأخرى .. فشعر الهجاء عنده يتم عند ملكة قادرة ، وحسبنا تلك القصيدة التي يقول فيها مخاطباً أحدهم :

بأي شيء تقول تثنى
بأ من يغالي في روحه الملن
وكل ما قد نظمت من قدم
بمجل منه اليراع والورق
كلك بعضي .. فكيف تفهمني
وما التقينا .. فكيف نفرق

وهناك قصيدة أخرى قالها في هجاء شاعر حدثته النفس يوماً بأن يهجو فرد عليه قائلاً :

دليل النفس حتى في التحدي
ضئيل الروح .. حتى في التعالي

ومن قصائده التي يمكن أن تدرج في باب الهجاء المخيمري تلك القصيدة التي قالها في عتاب أحد الإخوان إلا أن النعمة بها قد وصلت إلى حد الهجاء وفيها يقول :

لي صاحب كنت أهواه وآمله
للنائبات .. فضاع الحب والأمل
قد غيرت فتن الدنيا سجيته
واستحدثت فيه خلقاً ليس بمتمثل
وشر أرزاء دنيا ، وأعظمها
وقعاً على الحر أن يستنوق الجميل ..

شعر الاخوانيات

أما شعره في الاخوانيات فلا يعد ولا يحصى .. فقد كان في ذلك المجال مجاملاً بجمالة بالغة تحمل في طياتها خليقة كريمة جبلت عليها نفسه الشاعرة . والمتصفح لدواوينه يجد بين صفحاتها العديد من قصائد الاخوانيات . منها تلك الأبيات التي سجلها لتجلي صديقه «عباس» بمناسبة عيد ميلاده العاشر يقول له فيها ناصحاً ومبصراً :

أعباس .. إن رمت مجد الحياة
فمش في الحياة بعيد المهم
ولا تطلبن صغار الأمور
ولا تطلبن سوى ما عظم
وكن رائعاً مثل بحر رحيب
وكن عالياً مثل طود أشم
فمن عاش في الوهد أيامه
فصعب عليه ارتقاء القمم

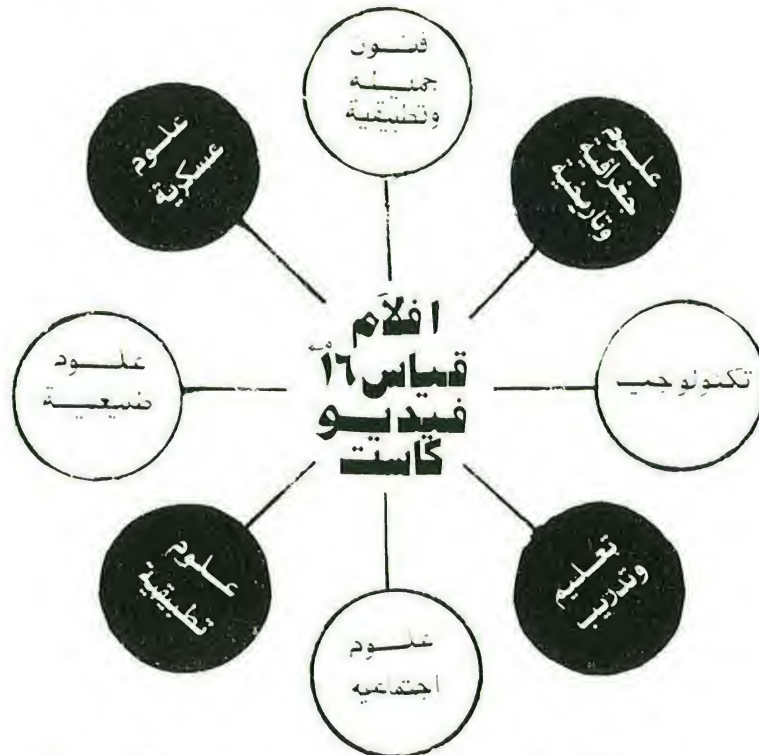
لقد كان أحمد مخيمر شاعراً فتح نوافذ ذاته للكون وما فيه من جمال فتغلغل في أعماق أعماقه وخلف للتراث العربي المعاصر شعراً جديراً بالبقاء والصمود مع الزمن . فهو مهما كانت الطبقة التي ينتمي إليها من طبقات الشعراء ، فالحقيقة التي تذكر له ولشعره : أنه شعر يترجم عن شعوره الذاتي ، ودواوينه مرآة لنفسه تتجلى بين ثناياها صور عواطفه ، وترسم عليها أشكال أحاسيسه وانفعالاته دونما بهرجة أو تزويق .. وحتى أغراضه التي أدار عليها جل شعره كانت أغراض الشاعر النبيل الذي يأنف المساومة على عراضه مهما أدى ذلك إلى الضرر والخرمان . وحسبه تلك المزايا لتجعل منه شاعراً جديراً بالرواية وخليقاً بالبقاء .

BBC.
ENTERPRISES
LTD.



شركة تابعة لهيئة الاذاعة البريطانية

مجهزون رئيسيون للأفلام الثقافية



للحصول على كافة المعلومات التفصيلية يرجى الاتصال بـ

الوكيل الوحيد **سيبتال**

مؤسسة سيد البتال

BBC ENTERPRISES LTD.
ROOM 503 VILLIERS HOUSE
THE BROADWAY
LONDON W52PA
ENGLAND
TEL.01 743 5588 EXT 393



أو



هاتف : ٤٧٦٣٩٨٤
الرياض : ٤٧٧٩٩٧٥
ص.ب : ٧٨٦٦

المدير . ماجد مطيع

حلم الياس

خياله هينات عذاب ارتفعت على أجنحة سماوية وسبحت في خضم لازوردي على ضفاف السعادة ، فعب من الخيال ونسي الواقع وتراقصت على شفتيه طيف ابتسامة وانفجرت أساريره بمتع خياله . وبلا شعور فتح درج مكتبه الضخم وتناول أحد مؤلفاته وأخذ ينظر إلى غلافه ، كان فيه صورة فتاة تلبس نظارة سوداء فأطال النظر إليها إنها جارته ..

هي بعينها الصورة التي رسمها صديقه الرسام على غلاف أحد دواوين شعره وأراد أن يكتب قصتها فخانه القلم وعزت عليه الكلمات واستعصت عليه الأفكار . أيكذب قصة وباعه فيها قصير؟ وهل سيرضاها النقاد فناً ويقبلها الكتّاب إنتاجاً؟ وأين سيكون مكانها في عالم من القصة خضم بروائع القصص ومختاراتها . اعترت المسافر هواجس القلق والحيرة كما كانت قد اعترت روح صاحبه الفنان ، وآلى على نفسه أن يترك الأمر .

وقاطعه صاحبه الفنان وقال :

- إنها أجل قصص الواقع .

أمسك القلم ثانية وقال لصاحبه هيا . وحسبه أنه سوف يضع يديه على جبهته ويحلق في الأفاق ويعصر ذهنه ويكد فكره ويقول حكايته يصبها صباً سريعاً فإذا به يقطرها من قطارة كلمة بعد كلمة وحرافاً بعد حرف وتكاد هذه الكلمات تتزنى من الألم وتحبش من الحزن والكتابة قال :

في سفرتي الأخيرة كنت أقيم معرضاً لصورتي وكنت برماً

عاد المسافر إنساناً جديداً . . . فقد ملكت عليه لبه فكرة جديدة وسلبت راحته وليس غير الكتابة له من شاف . أمسك بقلمه ووضع على ورقة بيضاء وأراد أن يسطر ما جال بخاطره من أفكار وآراء وعبارات ، لكن القلم تعثر وضاعت الكلمات في ذهنه وتاهت بين حشد من الألفاظ والعبارات .

بأية عبارة ينبغي أن يبدأ القصة وبأية فكرة يفتح هذه الأفكار والكلمات المتصارعة . . . وضع القلم جانباً ، وترك الكتابة فقد سيطر عليه شعور غريب يختلف عما ألفه طوال حياته الفكرية منعه من الكتابة . . . أخذ يحلل نفسه ويعيد الذاكرة إلى خباياه وسبر أغوار اللاشعور ، فإذا به يقف بين عاملين يضطربان في روحه ويضطربان في فكره . إنه صراع الحقيقة المؤلمة ، والخيال الجميل المجنح بالرؤى الحلوة . هل يقول لصديقه الحقيقة ويجرح إحساسه المرهف وشعوره الرقيق ويقتل خياله ؟

إنه فنان ناعم الحاشية يندفع الإحساس من قلبه كالنبع الصافي الزلال . أو كالندى يداعب عيون الأزهار عندما تعلن عن نفسها بشذاها الفواح في صباح الربيع الهائم الجميل .

إنه في صورته ورسومه وفنه رائع وملهم ومتفوق . أمسك قلمه فغلبه الصراع الداخلي ولم يكتب غير سطر واحد ، وجده جافاً مثل سطور الدواوين وعبارات الإدارة . استرخى على كرسيه وأغمض عينيه ، وحلق في الأفق وطار على أجنحة الخيال ، والخيال دائماً أحلى من الواقع وأمتع ، فقد تراقصت في



الصبي

توارت الشمس خلف السحب الداكنة كعادتها منذ ثلاثة أيام مضت اشتدت فيها العاصفة ، وأحالت الجزيرة الصغيرة إلى بحيرة تتخللها المساكن الخشبية المتواضعة التي يسكنها الصيادون .

كان الصباح بلا شمس ... والصغار قد صنعوا من قطع الخشب قوارب صغيرة .. وصاروا يلعبون بها في الطرقات التي أصبحت خلجاناً .. يحاول كل منهم أن يتخذ من أبيه صورة تتفق مع خياله الضيق ، وقدراته الضعيفة .

و «مربي» الصبي الهادئ الوداع ينتقل بين الصغار يشارك هذا وذاك لكنه يمتاز عنهم بسكينته واستسلامه في بعض الأحيان لخياله وأفكاره .. وهو بين الحين والحين يتركهم ليذهب إلى فناء دارهم حيث تجتمع النسوة بملابسهن السوداء البغيضة إلى نفسه .. بعضهن يثرثر وبعضهن يبكي بهدوء بينما الباقيات قد اكتفين بما ارتسم على وجوههن من آيات الحزن والأسى ... أما أمه فتبدو ذابلة .. قد جفَّ وجهها .. تلقاه بشغف ماتت فوقه الابتسامة المعهودة ، لكنها تمنحه حذباً أكثر مما اعتادت أن تمنحه ... والنسوة يخصصنها بالعناية والاهتمام لا تنصرف إحداهن إلا وتشد على يديها . وقد تدنو منها لتقبلها .. ولا تقبل أخرى إلا وتقصدها هي بذاتها لتعانقها باكية .. وتهمس بعبارات مؤمنة تزيد من يقينها بالله . ويقف الصبي وعقله الصغير ، حاول أن يفهم مغزى كل حركة يراها ، وكل همسة يسمعها وقد انتابه شعور عميق بالقلق والحزن .. يقف إزاء هذا كله كالعاجز الذي لا يملك من

بالحياة ملكني السأم رغم إعجاب الرسامين والفنانين الكبار والجمهور الكثير بإنتاجي الفني .

ولما انفض السامر بقي الجمهور الذي يتذوق الفن بالمشاهدة الهادئة ، وتحلق حولي المعجبون يسألون ويناقشون ، ولولا الواجـ المحتم علي لما حدثهم ، ويتناقل أدت وجهي في الحاضرين لأرى أثر قبولي ورد فعل تصرفاتي في نفوسهم عساني أبعد السأم والخوف والاضطراب . فاصطدمت عيناى بجمال غريب وكأنه النور الذي ملأ جنبيات روحي وأحسست بخفة عجيبة وينشاط غريب وإقبال على الناس . فقد كان وجهها يشع جمالا وعيناها تبث سحراً ورهبة وكأنها أحست بجمالها فغطتها بنظارة سوداء لكنها اخترقت أشعتها شغاف قلبي وشقت قلبي قبل جلدي كما قال المتنبي . قلت نفعلك المتنبي .

قال : لا يوجد فرق كبير بين موسيقى الألوان في رسمي والأنغام الشعرية في دواوينك ، إنها من نبع واحد تسعد وتلذ وتمتع . وتنسى الدنيا إن الفن مثل عيناها .

أما رأيت الفن في العيون يهز أحاسيسك ويملا قلبك بالنشوة الحبيبة والسعادة اللانهائية . إنها لحظات لا يمكن وصفها بالشعر ولا تسجيلها بالرسم والألوان تلك كانت اللحظات التي كنت أرنو إليها وكأن عيناها تبسم لي ، ولما انفض الجمع وبدأ الناس يسلمون عليّ جاءت يحف بها الجمال وتحذو بها الفتنة . وقد تأبطت ذراع حسناء مثلها قالت :
- إنك موهوب أيها الفنان .

قلت : منك ينث الفن ويتفجر السحر . وأبقت يدها في يدي وسرت حرارة شوقها إلى جسدي وروحي ونجرات وقلت :
- هل نلتقي ؟

وكننت كالظمان الذي يحتاج إلى كلمة حنان تروي هذا الشوق اللافت وتبيل صدى الروح الوهـى .
قالت : نعم .

- متى ؟
في ضمير الزمن وحلم الليالي .
ثم تريت قليلاً وقد شاب ضباب الحزن وجلباب الألم كلماتها وقالت :

هذه آخر ليلة لي هنا ؛ غداً أكون في العرب يا فنان الشرق الجميل . ولما فتح صاحبي حقيته وجدت صورة الكتاب مؤطرة كبيرة تكاد تنطق بالحياة والحيوية والجمال وسماها «حلم الليالي» .
قلت : إنها جميلة ومن أحسن ما رسمت .
ولم أقل له إنها جاري وإنها عمياء .

بقلم : د . يوسف نوفل



والبحر

أمره شيئاً .

وتأهّب ذات مرة ليعود أدراجه إلى الصبية الصغار عساه يظفر لديهم ببعض الراحة التي تشدها نفسه . . . لكن باب الدار يُفتح ويظهر رجل خشن المظهر . . حائل اللون غائر العينين قد طال شعر لحيته ، وبدأ مبعثراً بلا نظام في أنحاء وجهه الذي تبدو فيه آثار كدمات قليلة ، وثيابه الرثة الممزقة تفوح منها رائحة غير مقبولة هي مزيج من رائحة العرق والسمك والطين . . حافي القدمين تبدو فيها شقوق غائرة تستر بعضها طبقة رقيقة من الطين . . خائر القوى يلهث كأنما قد عاد من شوط بعيد . . ولم تكد تلمحه النسوة حتى هرعن نحوه يتجاذبانه وهو لا يقوى على الاحتفاظ بثباته بين جذبهن ثم يرتمي تقربة من الباب فيلتفنن حوله في شبه حلقة وهو بين إلخاذهن عليه مستفسرات سائلات - يهز رأسه ويده أن يتمهلن ريثما يسترد قوته . . ويقول هن بصوت واهن متقطع : اصبرن سأخبركن .

و «مرسي» قد أسند ظهره إلى الحائط وأخذ يرقب الرجل بعينين مفتوحتين محمقتين يلمع فيها الأمل والرجاء ، وأذنين مشدودتين إليه . . وقد عقد يديه وراء ظهره بعد أن كان قد كبا على وجهه أثناء اندفاع النسوة نحو هذا الطارق . . وحانت منه التفاتة إلى أمه فوجدها ترمق الرجل بعينين ساهمتين وقد عقدت الدهشة على وجهها حيرة يمازجها أمل وخوف وسالت على وجنتيها دمعتان تلمعان . . لم يكد يراها حتى أحس هو الآخر بدموعه تنساقط على وجهه .

وجال الطارق بعينيه فيمن حوله . . ثم ركزهما قليلاً على وجه أم «مرسي» وما أن لمح «مرسي» حتى سارع لمد يده وهتف من أعماقه : «مرسي» . . سال يا بني .
واسرع . . بي «إليه واحتضنه الرجل وقبله بخنان بالغ وهو يبكي . . .

وضج فناء الدار بعويل النسوة وبكائهن . . لكأنما يتسابقن في اختيار العبارات ذات الوقع الحار الحزين . . . ثم أخذت أصواتهن في الانخفاض قليلاً قليلاً . . حتى تلاشت تماماً حينما سمعن الرجل يخاطب «مرسي» وهو يضمه ويقول بصوت حنون ضعيف :

«أبوك حي يا بني . . أبوك حي . . .»

وعاد النسوة إليه والتفنن حوله كما كن من قبل . . بعضهن أسرع بالسؤال والاستفهام . . وبعضهن اكتفى بالانتظار والإنصات . . . ثم بلع الرجل ريقه بصعوبة . . وطلب قليلاً من الماء . . ثم طوّق «مرسي» بذارعه وأجلسه إلى جانبه . . وطفق يقول :

«أم مرسي . . اطمئني . . أبو مرسي حي» .

ثم أخذ نفساً عميقاً واستطرد :

«آه . . لو سمع كلامي . . ما تفرقنا . . قلت له : يا أبا مرسي لا ينبغي أن نفترق . . فلنربط حبلاً على رجلينا . . ونعوم . . إن متنا نمت معاً . . وإن عشنا نعش معاً» .
ولم يكد الرجل يصل إلى هذا الحد من حديثه . . حتى دوى الفناء بالصراخ والعويل لكأنما كان هذا الكلام تصريحاً بموت «أبي مرسي» غريقاً في أعماق البحيرة .

ثم يستطرد الرجل بصوت مرتفع قليلاً :

«لا داعي للجلبة . . ما زال الرجل يتمتع بالحياة . . . ما زال حياً . . .

ثم اعتدل وقال :

«لما بلغت الشاطئ . . . ألقيت نظرة فلمحت على مرمى البصر شيئاً يتحرك فوق قطعة خشب كبيرة بجوار المركب الغائرة في الماء . . ساعتها شعرت برغبة جارفة في الرجوع إليه ولكن لم أستطع أن أسيطر على نفسي . . خارت قواي تماماً لشدة البرد . . وقوة الموج . . كانت الريح تعوي والمطر يهطل . . فأثرت أن أنتظر ريثما يصفو الجو وأسترد بعض قوتي ، وأقبل الليل ولم أعد أرى شيئاً سوى الظلمة التي تغلف الكون» .

ثم يحدث نفسه وعيناه واجتمان :

«آه . . أستغفر الله العظيم . . هذا غضب إلهي بدون شك !!»

لم أسمع بعاصفة مثل تلك العاصفة . . لقد كانت المركب

كالريشة فوق الماء ولم يشعر أحدٌ منا إلا والسفينة فوقنا .. شعرت بيد قوية تجذبني بشدة إلى الخارج كانت يد « أبي مرسى » وظللنا معاً فوق قطعة خشب كبيرة حتى أقبلت موجة قوية فاصطدمت بنا ودفعت به بعيداً عني .. ومرت دقائق حاسمة ابتعد فيها عني وصار الاتصال به صعباً ...

آه .. الله معك يا .. مرزوق ..

ثم شقق واحتوى وجهه بكفّيه واستسلم للبكاء .

وانتبه « مرسى » ليد صغيرة تشده .. صبي مثله يدعوه ... نوع من المشاركة الوجدانية .. غاماً كما يفعل الكبار .

واستجاب « مرسى » .. وانصرف مع الصبي الصغير .. وسار إلى جانبه مطرقاً حزناً والصبي الآخر يحاول أن يستدرجه الحديث لينتزعه من صمته ويبدد عنه حزنه .. ويقول له ببراءة وذكاء :

« خذ يا مرسى هذه المركب الصغيرة التي صنعها لي أبي .. هيا لنلعب معاً » .

ولكنه لا يجد من « مرسى » سوى الصمت والإطراق .. ولا يكاد الصبي يلمح في عيني « مرسى » بوادر دعة توشك أن تظفر حتى يجذبه ويندفع معه ويخوضان المياه التي غمرت الطرقات وأرجلهم الصغيرة تغوص فيها .. ولكن « مرسى » يحس للمياه حرارة على غير عادته .. إنه يحس فيها دفء صدر أبيه .. ويحس في ليونتها .. ليونة القبله ورقتها .. ويسيران حتى إذا بلغا الشاطئ .. تجذب البحيرة باتساعها وصخبها ناظري الصغير « مرسى » فيجبل ناظره في الأطراف المترامية للبحيرة .. ويجذب اهتمامه كل حركة يرمقها نظره الصغير فوق سطح المياه التي تبدو كمرآة مغبرة .. ويحس في أذنيه شيئاً كالهمس المكتوم لكل موجة تتكسر على رمال الشاطئ وتراجع مترنحة لتقبل مرة أخرى أقوى مما عادت ... ولكن هل يقبل كل شيء أقوى مما كان ؟ .. حقيقة أكبر من عقل الصغير !!

★ ★ ★

في المساء كانت أم « مرسى » تحتضن صبيها الوحيد تمنحه دفئاً وحباً ... ودوي العاصفة يكاد يصبم الأذان .. والريح يسمعها « مرسى » كالأنين المكتوم .. فتتجسد في عقل الصغير أخيلة مترافضة مخيفة .. يتصور أباه وقد قضت عليه العاصفة .. ويتذكر « جنينة البحيرة » فيرتجف ويزداد انكماشاً والتصاقاً بصدر أمه .. ثم تنتزعه أخيلته مرة أخرى ويتصور أباه وقد جذبت « الجنينة » .. من فوق سطح المياه وغاصت به إلى الأعماق ...

ويروح « مرسى » في سبات عميق .

تنهت أمه منزوعة حين شعرت به ييب من نومه فزعاً .. وأخذت

تهذئ من روعه وساعتها لم تقو على حبس دموعها .. وتتابعت قطرات الدمع جارة ساخنة فوق وسادتها وأوشك قلبها أن يذوب حيناً إلى الزوج الغائب وراء أسرار البحيرة وغموض العاصفة .

★ ★ ★

تيقظ الصبي على غير عادته مبكراً .. وتحسس الفراش عن يمينه فوجد أمه ما زالت في سباتها .. ولم يكذبها لاستئناف النوم حتى سمع « الشيخ عبد السميع » يبدأ في أذان الفجر فاستشعر لذلك راحة عميقة واستبشاراً جميلاً لم يكن يشعر بمثله من قبل ... فقد عاقت العاصفة في الأيام الثلاثة الماضية « الشيخ عبد السميع » عن أداء مهمته كما ينبغي ، وفهم الصبي أن العاصفة هدأت قليلاً .. وتابع الأذان .. ثم طار النوم من عينيه .. ظل محملاً في سقف الحجر الخشبية البسيطة ... كان يأنس لاطمئنان روعي داخلي .. ثم يعود إلى الفزع والوحشة حين تعاوده أخيلة حول أبيه الغائب .. وأحس برغبة عميقة في الخروج .. وترث قليلاً حتى يبرز ضوء اليوم الجديد ...

كان قد تعود في أوقات خاصة من السنة أن يكون في انتظار أبيه على الشاطئ كل صباح فلم لا يخرج اليوم ... وقد هدأت العاصفة قليلاً ... ربما عاد الغائب خلف الأسرار ؟

★ ★ ★

لم يكذب يلمح بوادر الضوء من خلال ثقوب جدران الحجر حتى تسلك بخفة حتى لا تمنعه أمه .. وانسل إلى خارج الدار ... وطفق يعبر المياه الضحلة في الطريق إلى الشاطئ الذي كان هادئاً .. غير أنه لمح على البعد أناساً .. وأخذ يعدو نحوهم حتى بلغهم .

كانوا ثلاثة .. وجددهم مشغولين في إحكام رباط مراكبهم حتى لا تجرفها الأمواج وتبعدها عن الشاطئ .. ولم يشعر به سوى أحدهم .. لكنه لم يعره اهتماماً .. وعاد يسير بلا هدف على الشاطئ .. وفجأة .. توقف .. شعر بشيء يشده إلى حيث ينظر .. وبشيء يجذبه إلى حيث يقف .. وتردد قليلاً ثم نذت عنه صيحة تجاوب صداها في الفضاء الواسع ، وأسرع مهرولاً نحو الماء .. حتى بلغ صدره ثم توقف متردداً حائراً وهو يقول : « أبي يا أبي تعال .. تعال يا أبي .. إني عاجز عن الوصول إليك .. أبي .. أبي ... » .

وما زال على حالته تلك حتى بلغه الرجال الثلاثة تاركين مراكبهم لينفذوا الصبي ... وانشغل أحدهم به .. وتعاون الآخرون في سحب جثة أبي « مرسى » إلى الشاطئ .

و « مرسى » يصيح ويتنفذ كالمحموم !!



بقلم : علوي طه الصافي

وأطفال السور

موشع قديم يحلم بزمان وصل تدلت عناقيده فوق نوافذ « الحمراء »
الحب .. والتاريخ .. والأدب .. والفن .. والخيال ..
تذكرة ؟

وأفاق .. تفرق الجيش .. انحسر الفيضان .. عاد « المتوسط » إلى
حيث كان .. وبقي « الأطلسي » في مكانه .. وظل وحيداً في مقعده نحوطه
عيون الركاب ..
أين غرناطة ؟

أين عيون غرناطة .. أين سلال الورد ؟
تحسّس جسمه .. شغرها من سرقه ؟
والرموش التي يسكن نحتها تاريخه هل أغرقها الفيضان ؟
تذكرة ؟

اللعنة على التذكرة .. وعلى هوية التعريف .. وعلى الأسماء ؟
لماذا لا يختار الإنسان لنفسه الاسم الذي يريد ؟
تذكرة ؟

مد يده إلى معطفه ، وناول الرجل قطعة صغيرة من الورق .. نظر
إليها .. ثم رسم خطاً على أحد أرقامها .. وأعادها إليه .
تصفح قطعة الورق الصغيرة .. هذه أول مرة يصدق النظر في
تذكرة .. لقد قطع عشرات التذاكر .. بالطائرات .. بالباخرات ..
بالحافلات .. لكنه لم يفكر في يوم من الأيام بالاطلاع عليها .

أخذ مقعده في الحافلة المتجهة إلى مدينة « ملقا » .. وروحه
مشدودة إلى عيون « غرناطة » كان يحس أنها تلفه برموشها .. تجذبه
بشعرها .. وأنها تبكي واحداً من فرسان تاريخها القديم .. وعاشقاً كان
يدفئ ليالي شتائها .. يختال بقامته المشوقة كقائد لم يعرف الهزيمة ، وأغنية
على شفاه العذارى ، وحاملات سلال الورد يتمخضرن على صدر الربيع
المزدان بالفرحة .. الماهول بالزحمة .. يقطفن وردة من هنا .. وأخرى من
هناك .

لماذا تتركيني ؟

لم يكن سؤالاً .. كان جيشاً قاهراً مزوداً بأسلحة لا يحسن
استعمالها .. أحس بالهزيمة وهو القائد الذي لم يهزم .
نظر إلى يمينه .. ثم عاد ونظر إلى يساره كمن يبحث عن خلاص ..
فجأة شعر أن الحافلة تغرق .. والمحطة تغرق .. والمدينة تغرق ..
هل فاض المحيط الأطلسي .. أم أن صراعاً يدور بينه وبين
البحر المتوسط لاحتلاله ؟

تظهر كمروس البحر في وسط الفيضان .. يأتيه الصوت قادماً من
أعماق الأعماق .. من باطن الأرض الحبلى بالزروع .. من خلال سوق
التخيل .. في تجاويف حبات التمر مغسولة برضاب الأطباء .. تخطر على
الشرفات المشرعة في مسام الشمس « سندويلا » تزف إلى فارس يعشق
الترحال .. والتجوال ..

ترى لو لم يكن يحمل هذه القطعة الصغيرة ماذا يمكن أن يحدث؟

هل ستعتبر جريمة يعاقب عليها القانون؟
من سيمثل النيابة العامة ودور « المدعي » .. ليقف هو موقف
« المدعى عليه » خلف القضبان؟

سجون .. ومدعي .. وجريمة .. ونيابة عامة؟
لماذا يطارد الإنسان؟
لماذا يكون مجرمًا؟

نظر إلى الخارج فوجد أن السماء تساقط مطراً خفيفاً، سحب الزجاج
لتهدد وجهه نسمة محملة بالرياح .. شعر بالراحة .. تذكر طفولته يوم
كان صغيراً يركض في حارات مدينته الصغيرة مع رفاهه .. وهم
يتصايحون « يا مطرة رخي .. رخي » ..
ونزل المطر رخاء .. وتسالت إلى جسمه رعشة فانتفض كما « عصفور
بلله المطر » فأغلق زجاج النافذة .. وتكور داخل معطفه ..

أشعل سيجارة بحثاً عن الدفء .. وعيناه تلتصقان خلف دخانها
المتعانق داخل الحافلة .. سحب « نَفْساً » طويلاً من سيجارته .. عيناه
كانتا تتابعان رحلة الدخان المتصاعد من فمه .

إنه يخرج بكثافة .. ثم ينتشر .. ويتبدد .. ليختفي في النهاية !!
إنسان المدنية .. ومدنية الإنسان هكذا أيضاً ..
فالمدينة تجمع .. وبناء يرتفع .. ويرتفع .. ثم لا يلبث أن يهوي ..
ليحل محله بناء آخر .. والناس يتجمعون .. يلتقون .. ليتفرقوا ..
ويأتي غيرهم ..

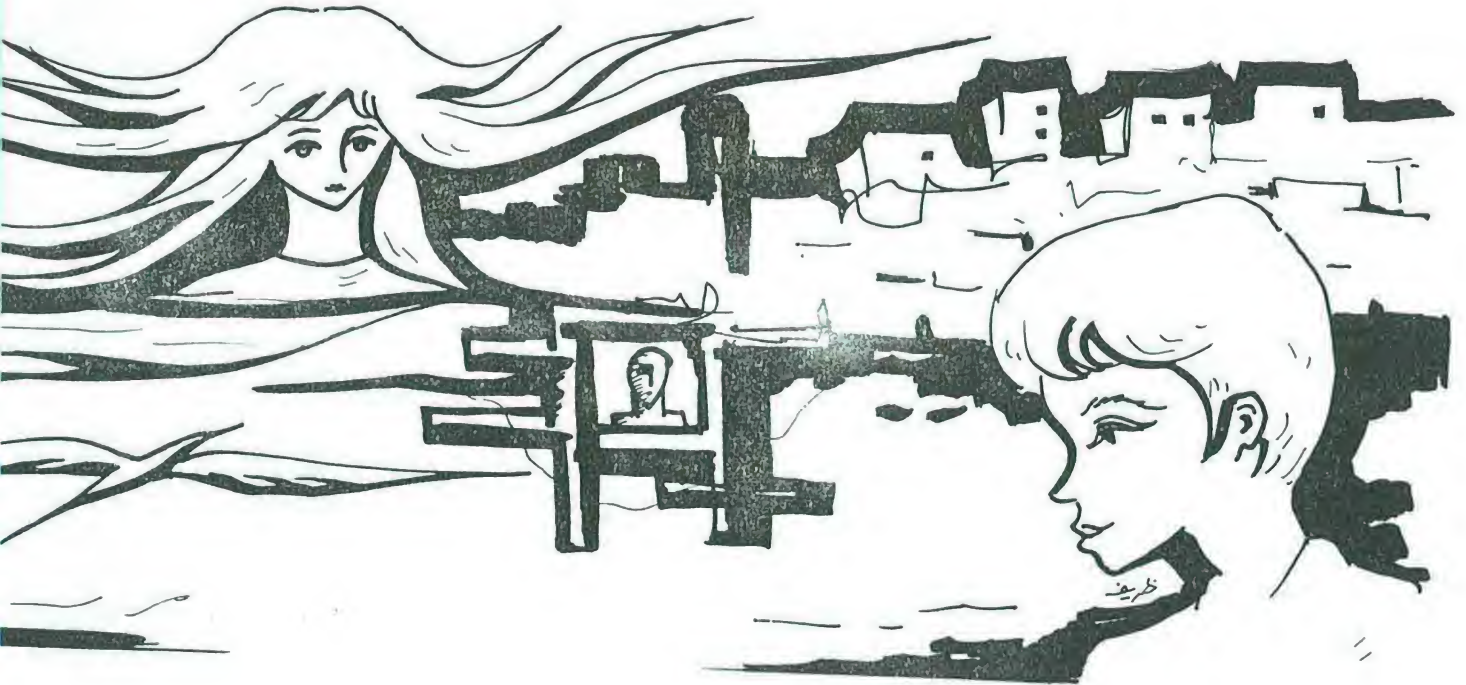
وعواطف الناس .. كسيجارته تبدأ ساخنة ملتهبة .. ثم تحترق ..
وتدب فيها البرودة .. وأخيراً تموت تماماً كهذه السيجارة ..
أطفأ سيجارته .. خدر خفيف كان يندس في أوردته .. وشرابيه ..
تجولت عيناه داخل الحافلة ..
وجوه مختلفة .. جاءت بهمومها من كل مكان .. تبحث عن الراحة
من خلال التعب ..
وجوه في وجهها .. يده تمسح ظهر يدها .. يدها تعبت بنحولات
الشعر الأشقر ..

عاشقان؟

العشق مرحلة من مراحل الاحتراق ..

زوجان؟

ربما كانا يقضيان معاً ما تعارف عليه الناس بشهر العسل؟
شهر عسل؟



لماذا شهر واحد فقط ..

لماذا لا يكون عاماً .. أو عمراً ؟

إذا كان غسل الزواج شهراً .. فهل يعني أن بقية الأشهر
دبساً وقطراناً ؟

لن يتزوج إذا كان سيقضي عمره يحتمي « القطران » من أجل
« غسل » شهر واحد !!

ماذا لو أصر كل الرجال على قرار كهذا ؟
هل ستقوم النساء بتظاهرة يكسرن الواجبات الزوجية ويطالبن
بسقوط القرار ؟

والنساء .. ماذا سيحدث لو اتخذن قراراً كهذا ؟
هل سيقوم الرجال بمداومة الأماكن التي تتواجد فيها النساء .
ويجبروهن على التخلي عن هذا القرار الغاشم ؟

وعلى أي شكل ستكون عليه الحياة إذا ما اتخذ القرار من الجانبين ؟
الأمر يبدو في غاية الصعوبة .. والغموض .. ولو لم يكن
ذلك ما تحمل الطرفان عمراً من « القطران » من أجل شهر
من « العسل » !!



لوى رقبته إلى الخلف فرأى أحد الركاب يحمل مسابقة « السكلمات
المتقاطعة » .. كانت هذه واحدة من هواياته قبل عشر سنوات .. لكنه
تركها منذ أن بدأ فكره يشغل بأشياء أكثر أهمية .
الكلمات المتقاطعة مشكلة إنسان في حاجة إلى إنسان يحلها .
إنه الإنسان .. يصنع المشكلة .. ثم يبحث عن حلها بواسطة
الآخرين ؟

يبدو أن الزواج أحد حلول مشاكل الحياة .
نظر إلى صاحب الصوت فإذا هو أحد زملاء الرحلة .. بلا مبالاة
ناولته علبة الكبريت .

احتفظ بها لديك !!

قالها كمن يحتج على تصرف ما .. كأنه يطلب إليه ألا يكرره .
لماذا يشعر الإنسان أحياناً أنه في حاجة للعيش بعيداً عن
الناس .. كل الناس .. في جزيرة نائية مثلاً ؟
فجأة توقفت الحافلة .. فتح زجاج النافذة .. حاول قراءة « يافطة »
المحطة .. كرمش وجهه .. وقرأ : « ملقا »

هذا هو يصل مدينة « ملقا » .. كانت تحتفل بعيد رأس
السنة ..

كل المنازل أفرغت سكانها .. ألقت بهم في الشوارع .. شبان ..
وشابات في أزياء تنكرية .. يرقصون .. يصرخون .. يصفقون ..
يداعبون المارة ..

هذا شكله كالقرد .. وأخرى كالذئب ..
مأساة أن تتحول المرأة في « عيد » إلى ذئب .. والرجل إلى
« قرد » .. مأساة ؟

قالها مستخفاً نفسه . فهو ما زال إنساناً متخلفاً .. في الفرح تحدث
كل الأشياء .. وتتساوى .. تماماً كما تتساوى النساء والقطط في الظلام .
وضع حقيبته أمام صاحب الفندق .. سلمه جواز .. عبأً
بطاقة .. الاسم .. الوظيفة .. العنوان .. القصد من الرحلة .
عبارات ملها .. أصبحت ساجدة لكثرة ما ردها .. وكتبها في
الفنادق .. والمطارات !!

الرقم ١٢١ . حمل المفتاح .. وصعد إلى الغرفة ١٢١ .. ثم رمى
حقيبته جانباً .. فعاد وأخذها .. أخرج بيجامته .. خلع ملابسه ..
ارتدى البيجامة ..

ترك كل شيء .. وتأكد من أن الغرفة مقفلة .. ثم ألقى بنفسه على
السريр .. وأطفأ النور !!

إذا كنت من الباحثين عن المعرفة

مكتبات
ومراكز توزيع

تهامة

توفر عنك المجهود وتقدم لك :

مجلاتك
الأسبوعية
أو الشهرية

صحيفتك
اليومية
المفضلة

ما تحتاجه من
الأدوات المكتبية
والهدايا

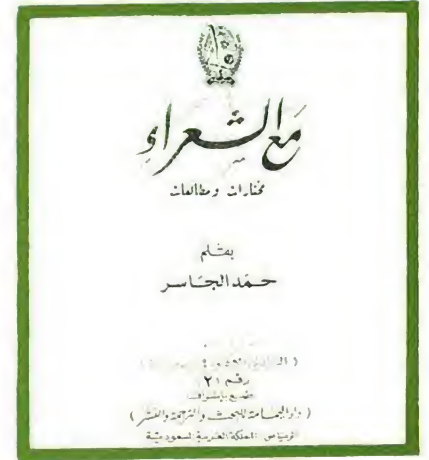
الكتاب الذي ترغبه
في أي فرع
من فروع المعرفة

مكتبات ومراكز توزيع تهامة

تقدم خدماتها لك في :

جدة - مكة المكرمة - الرياض - الدمام - المدينة المنورة
ابها - الطائف - بريدة - تبوك - الظهران - خميس مشيط

حمد الجاسر وكنايته مع الشعراء



مطالعات...
في الكتب

عرض ونقد : د. منير سلطان

الخيل الطائي « جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيس ، وكتاب « شعر المتوكل الليثي » جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، وديوان أبي دهل الجمحي ، تحقيق الأستاذ عبد العظيم عبد المحسن ، وشعر عبد الله بن الزبير ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، وديوان جميل بن معمر ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، وديوان الطرمح بن حكيم الطائي ، تحقيق الدكتور عزت حسن .



★ حمد الجاسر ★

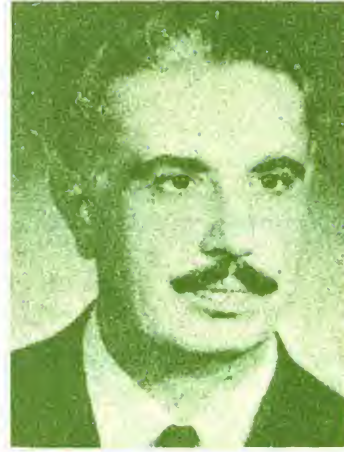
كانت لفظة كريمة ، أن يقدم المحقق الثقة الأستاذ حمد الجاسر كتابه «مع الشعراء» لنادي بريدة الأدبي ، فالنادي بحاجة إلى الإعلان ، وإلى التفاف أدباء القصيم حوله ، وتحمسهم له ، ويكتاب حمد الجاسر ، تخطى النادي حدود القصيم بنجد إلى أرجاء المملكة ، بل تخطى أرجاء المملكة كافة إلى أقطار العالم العربي ، وهكذا نجح في إثبات وجوده ، وإذاعة صيته ، ونشر اسمه في كل مكان يحل به كتاب «مع الشعراء» .

ولست بحاجة للتعريف بحمد الجاسر ، فهو أعرق وأشهر من أن أقدمه لقراء العالم العربي عن طريق مجلة «الفيصل» ، بيد أني أخشى أن يحتاج باحث خارج العالم العربي أن يلم بشيء عن حياة العلامة مفخرة الجزيرة ، فلا بأس من ذلك^(١) .

أقسام الكتاب

وينقسم كتاب «مع الشعراء» إلى قسمين كبيرين ، القسم الأول وموضوعه «شعراء مترجمون» وهم : عبد الله بن همام السلولي ، والصمة بن عبد الله القشيري ، وجحدر العكلي ، ويزيد بن الطثيرة ، والقحيف العقيلي ، وعروة بن أذينة ، ومحمد بن صالح الحسني ، ومحمد ابن عبد الملك الأسدي ، وابن المقرب الأحساني .

والقسم الآخر وموضوعه «دواوين قرأتها» وهي : كتاب «طبقات فحول الشعراء» تحقيق محمود محمد شاكر ، ورسالة جامعية موضوعها «شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين» ، وديوان «حاتم الطائي» تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال ، وكتاب «زهير بن أبي سلمى .. حياته وشعره» للدكتور إحسان النص ، وديوان «الحادرة» تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، وديوان «زيد



★ ناصر الدين الأسد ★



★ حمود شاكر ★

غطفان ، ومن غطفان «عبس» ومنازلهم غرب القصيم ، ومنهم بنو عبد الله ومنازلهم ضفاف وادي الرمة ، ثم يأتي الحديث عن زيد الخيل ، أو زيد الخير ، كما سماه المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهو نجدى من طيء ، ثم المتوكل الليثي ، وقد مثل ثانياً صاحبه بأقاحي الرمل ، والأقاحي نبات لا يزال معروفاً في نجد ، ويحرف العامة اسمه إلى قحويان ، ثم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر النجدى الأصل ، الذي ذكر عادة الاستشفاء بدماء الشجعان من داء الكلب ، وهي عادة شائعة عند العرب منذ الجاهلية وظلت في نجد إلى عهد قريب ، وفي شعره مواضع نجدية مثل «خو» وهو وادٍ لبني أسد ، ووادي الكلاب المنحدر من جبل تهلان في عالية نجد ، ثم جبل بن معمر الذي يذكر في شعره ذا الأجر ، وهو تابع لإقليم جبل طيء ، وأخيراً الطرماح وهو طائي ، وذكر في شعره «البطاح» ويقع بالقرب من بلدة الرس في القصيم .

هذا عن الصلة المكانية ، أما الصلة الزمانية ، فنجد شعراء القسم الأول إسلاميين ، ما عدا محمد بن صالح الحسني العباسي الينبوعي وابن المقرب الأحسايني المتوفي في القرن السابع الهجري .

ويشارك شعراء القسم الثاني في انتسابهم إلى العصر الإسلامي ، ما عدا حاتم الطائي ، وزهير والحادرة الجاهليين ، وزيد الخير المخضرم .

وبجوار الصلة المكانية والزمانية نجد صلة فنية جمعهم ، هي قلة شعرهم الموجود بين أيدينا ، لتفرقه في المصادر المختلفة ، أو لظهور دواوينهم ناقصة بعض أشعارهم .

وإذا تركنا هذا الجانب وانطلقنا إلى آفاق أرحب ، لننتقل إلى منهج الجاسر في البحث ، استوففتنا قصة حدثت له في مطلع حياته التعليمية أمام تلاميذه ، يحكي الجاسر :

«أسند إليّ تدريس المحفوظات ، فكان أول درس قمت به أمام الطلاب في السنة السادسة شرح أبيات من قصيدة أبي العلاء المعري المعروفة :

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل

عفاف وإقدام وحزم ونائل

وكنت قد راجعت شرح بعض مفرداتها ، ومنها البيت التالي :

يهم الليل بعض ما أنا مضمر

ويثقل رضوى دون ما أنا حامل

فكان مما قلت في أول يوم دخلت المدرسة ، وفي أول درس ألقته : رضوى جبل قريب من المدينة ، سهل ، ترقاه الإبل — ولعلي رجعت في ذلك إلى أحد شروح «مقامات الحريري» — فما كان من الطلاب عندما سمعوا هذا الكلام مني إلا أن قالوا بصوت واحد : لا يا أستاذ ، ها هو جبل رضوى أمامك — وكانت النافذة مفتوحة — وليس قريباً من

وفي المقدمة يقول الأستاذ الجليل حمد الجاسر : «أما عن العنوان «مع الشعراء» فللقارئ أن يضيفه إلى أسماء الكتب التي اعتبرها المنفلوطي في «النظرات» تخدع القارئ ، ولكن لن يعدم المتكلف أن يوجد بين ذلك العنوان وبين مضمون الكتاب صلة ، وإن لم تكن قوية من جميع الوجوه» (ص ١٣) ، ولا خديعة للقارئ إنما هي الفائدة كل الفائدة .

وثمة صلات بين هؤلاء الشعراء ، وبين إقليم نجد ، الذي تقع فيه منطقة القصيم ، حيث النادي الأدبي ببريدة ، الذي حرص على أن يكون كتاب «مع الشعراء» في مقدمة إصداراته . وهذه الصلات — فيما أعتقد — هي السبب في ضم هؤلاء الشعراء في كتاب ، وتقديهم إلى النادي الأدبي ، بغض النظر عن قوة الصلة أو ضعفها . فبنو سلول ، ومنهم الشاعر عبد الله بن همام السلولي ، كانت بلادهم فروع الأودية التي تنحدر من جبال الحجاز جنوب الطائف ثم تفيض في نجد ، وموطن الصمة القشيري الشاعر ، قلب نجد ، وجحدر العكلي ، من أهل نجد ، ويزيد بن الطثيرة والقطيف عاشا وماتا في بلادهما العقيق «وادي الدواسر» ، أما عروة بن أذينة فقد ذكر نجداً في شعره ، والشاعر محمد بن عبد الملك الأسدي كانت قبيلته تحمل أعالي القصيم .

وفي قسم «دواوين قرأتها» ورد في كتاب (طبقات الشعراء لابن سلام) «طمية» ، من أشهر جبال نجد ، و«القنان» وهو واقع شمال القصيم بميل نحو الغرب ، و«رامة» وتقع غرب مدينة عنيزة ، و«الرقم» في عالية نجد ، و«الأسياح» في شرق القصيم .

وفي بحث «شعر الدعوة الإسلامية» ، وردت القطعة رقم (٣٧٨) على أنها لامرأة نجدية وهي لامرأة مدنية . وثالث الموضوعات في هذا القسم عن «حاتم الطائي» ودبوانه ، وحاتم نجدى ، ورابعها عن زهير بن أبي سلمى ، وزهير نجدى ، وخامسها عن «الحادرة» الشاعر وهو من

المدينة ، ولا تستطيع الإبل أن ترقى أعلاه !..

سررت بهذا التصحيح ، وشكرت الطلاب ، ويئسنت لهم أن أكثر الذين يحددون المواضع في بلاد العرب كانوا يعتمدون على النقل ، وما كانوا يكتبون عن مشاهدة ، فجاءت كتاباتهم ناقصة خاطئة ، وحدث لتلاميذي موقفهم » (ص ٣٨٩ - ٣٩٠) .

منهج الجاسر في تحديد المواضع

يطرّد هذا المنهج في دراسات الجاسر ، ويتركز في :

(١) دراسة كتب المتقدمين في تحديد الموضع ، وتتبع أخطائهم في كتبهم ، وفي دراسات المحدثين الذين أخذوا عنهم مع تحقيق بعض الموضوعات التي تحدد المواضع .

(٢) الاعتماد على البيانات الرسمية وشهادة السكان المقيمين بالإضافة إلى المعرفة الشخصية .

(٣) الاعتماد على الشعر العامي .

ودراسة الجاسر لكتب المتقدمين في تحديد الأماكن وفي الأنساب والأدب والتاريخ مسألة لا تحتاج إلى تعديل ، إنما تحتاج إلى تقديم نماذج منها لتثير الإعجاب ، ولتقدم صورة حقيقية لجهد الجاسر وقيمتها العلمية في حياتنا الأدبية .

ففي موضوع «ديوان شعر الحادرة» يقول : «ظن الدكتور الكريم ناصر الدين الأسد أن مختصر جهرة النسب» مخطوطة خزانة راغب باشا في اصطنبول ، المصورة في معهد المخطوطات ، ظن أن هذا الكتاب مختصر كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي ، وصرح بهذا في ص ٢٩٧ / ٣٥٠ ، وهذا غير صحيح ، فابن الكلبي له مؤلفات في الأنساب منها «جهرة النسب» وقسم منه مخطوط في المتحف البريطاني ، وله مختصرات منها «المقتضب في جهرة النسب» لياقوت ، ومخطوطته بقلمه مختصرة في دار الكتب المصرية ، ومنها «مختصر جهرة النسب» مخطوطة خزانة راغب باشا ، ومن مختصراتها «كتاب النسب» لأبي عبيد القاسم بن سلام ومنه مخطوطة في مكتبة مانيزيا في تركيا ، ومن مؤلفات ابن الكلبي في النسب كتاب «النسب الكبير» أو «نسب معد واليمن الكبير» ومنه قسم في مكتبة دير الأسكوريال ، والخلط بين كتابي «الجمهرة» و«النسب الكبير» وقع فيه كثير من الباحثين ، كالدكتور المنجد في فهرس الكتب المصورة في معهد المخطوطات «قسم التاريخ ، والدكتور جواد علي في مقال له عن «الجمهرة» نشر في المجلد الأول من «مجلة المجمع العلمي العراقي» ، والدكتور ورنر كاسكل حينما نشر الكتابين بعد تحويرهما ودراستهما ، وغير هؤلاء» (ص ٣٥٠) .

وليس تصحيحه أخطاء المتقدمين بأقل روعة وأستاذية من جانب دراسته الواعية لكتبهم ، يقول «جَوَّ» تصحيح «خَوَّ» الموضع الذي في بلاد بني أسد ، تصحيح قديم ، أي قبل تسعة قرون !! فني كتاب «فرحة الأديب» ما نصه : «قال السيرافي زهير ... وكثيراً ما يصحف ابن السيرافي في أشياء ظاهرة ، لا يصحف فيها صبيان المكاتب» . (ص ٣٧٥) .

وتعمل سنوات النضج والثقافة والخبرة عملها في دفاع الجاسر عن نفسه أمام تلاميذه ، ويتحول إلى شكل عملي محدد ، يذكره في أثناء عرضه لكتاب «طبقات الشعراء» لابن سلام قائلاً : «إن العلماء الذين ألفوا مؤلفاتهم في ذلك ليسوا من أهل البلاد التي يحاولون تحديد مواضعها ، وإنما ينقلون ما يذكرون عن رواة أو عن كتب ، ومعروف ما يتصف به كثير من الرواة والنقلة ، وما اعتري كثيراً من الكتب من التحريف ، وإن تحديد المواضع لم يكن في أول العهد بالتدوين عالماً قائماً بذاته ، وإنما كان وسيلة لفهم بعض معاني الأشعار أو الأخبار ، ولهذا لم يجد من متقدمي العلماء الموثوق بهم عناية تامة ، وإن كثيراً من المواضع التي تصدى المتقدمون من العلماء لتحديد رواتها وردت في الشعر ، وفيه المنحول وغير الصحيح ، وكذلك ما ورد فيه من أسماء المواضع ، وإن تحديد المتقدمين للمواضع وقف قبل مئات من القرون» (ص ٢٣٧ ، ٢٣٨) .

وهكذا تحولت مبررات الوقوع في الخطأ في تحديد أي موضع في الجزيرة العربية إلى أسباب ملحة لتصحيح هذا الخطأ ، ومن ثم تحددت معالم منهج الجاسر في عمله الفذ الذي آلى على نفسه أن يضطلع به وهو «تصحيح خطأ القدماء في تحديد المواضع التي وردت في الشعر ، وإكمال ما قاموا به من جهد» .

وفي نهاية سنة ١٣٨٧ هـ ، كتب في مجلة العرب مقالاً بعنوان «دعوة إلى تأليف معجم جغرافي لبلادنا» ، وشرح فكرته قائلاً : «إن بلادنا لسعتها ولتعدد أقطارها بدرجة تجعل الباحث ، مهما أوتي من سعة اطلاع وعمق معرفة ، لا يستطيع أن يقوم بعمل كامل من جميع النواحي لتقديم معجم جغرافي عام ، ولكن في استطاعة المرء ولو كان محدود الثقافة ، أو قاصر المعرفة ، أن يقدم شيئاً نافعاً مفيداً عن الإقليم الذي يعيش فيه ، ومن ثم يصبح لدينا مجموعة من تلك الدراسات يمكن اتخاذها أساساً لوضع ذلك المعجم الشامل»^(١) .

وتبدو في هذه الدعوة حقيقة ناصعة ، فالجاسر مع شغفه^(٢) بوضع معجم للمملكة ، يعي بوضوح ، أن المعجم عمل جماعي ولا يستطيع فرد أن يتصدى له مهما أوتي من ثقافة وجلّد على العمل ، وفي اللقاء الذي عقد معه في مجلة «الفيصل» قال : «وكنيت قد عرضت الفكرة على بعض الإخوان على أن أقوم بالكتابة عن جميع المدن والقرى والمناهل الواقعة في شمال المملكة من القصيم شمالاً إلى الأردن والعراق إلى نهاية الحدود ، أي إمارة حایل والجوف وعرعر وتبوك والقريات ... هناك الشيخ محمد العبودي وضع كتاباً عن القصيم ، والشيخ عبد الله بن خميس وضع كتاباً عن مسمى النجاة أو إمارة الرياض في الوقت الحالي ،

(٢) أنه في جبل عوارض على ما ذكر الزمخشري والبكري ويقاوت والجوهري والفيروزآبادي ، (٣) أنه في جبل أطايف على ما ذكر الهجري ، (٤) أنه في وادي توارن على ما هو معروف عند أهل هذه الجهة . وليس من مرجح لأحد هذه الأقوال سوى الرجوع إلى أقدمها أو أكثرها شيوعاً ، وهما القولان الأول والرابع ، ومن الممكن الجمع بينهما بالقول بأن تنغة في وادي توارن . (ص ٣٠٠) .

وليس معنى ذلك أن أقوال أهل الجهة التي يريدونها لا تقبل الشك ، فقد تكون معلوماتهم محدودة ولا يعول عليها . (ص ٣٠٧ ، ٣٠٨) . ويعتمد الجاسر فيما يعتمد على الشعر العامي مصدراً لتحديد الأماكن ، ففي تحديده عن «بلطة» وهي «شعبة في جوف أجأ ، فيها عين تسقي نخيلات قليلة» ، وسيل هذه الشعبة يفضي إلى وادي الرصف ، فوادي حایل ، وتعتبر هذه متنزعات حایل ، استشهد بالشاعر عبد العزيز بن عبد الله الجريفياني الشاعر الشعبي في قوله معدداً متنزعات حایل :

وبلطة ومعها جـو قالوا عليها نـو
السيـل جاها نـو والكل مليان

أما الأفاحي ، فهو نبات لا يزال معروفاً في نجد ، ولكن العامة يعرفون اسمه فيقولون «قحويان» .. ويقول شاعرهم في وصف ثنايا صاحبه :

أبو ثنايا كُنْها حب رمان أو قحويان طافي في مسيله

وثمة ظاهرة جديرة بالتنويه في معرض الحديث عن منهج الجاسر ، وهي تبسيطه للرسم الإملائي واستخدامه ألفاظاً محدثة ليحقق الدقة والوضوح لأسلوبه ، فيفضل (يحسى) هكذا (يحيا) قائلاً : «خالفت القاعدة المشهورة في كتابة هذا الاسم وفي كتابة غيره من الأسماء ، فقواعد الإملاء وسيلة لصحة القراءة ، وليست غاية في نفسها» . (ص ١٣) . وتطرد هذه الظاهرة فنرى «هاؤلاء» و «بذالك» و «مثة» و «رأفة» .

ويستعمل مصطلح (التطبيع) ويشرحه بأنه (الأغلاط المطبعية) ، و (كيلا) أي الكيلومتر ، وتطويع اللغة حاجة يحس بها الكاتب المدقق ، وهو شهادة على عظمة اللغة العربية وقدرتها على المرونة والاستيعاب . ولن نَمَلَّ التزود من كتاب «مع الشعراء» ، فهو مورد عذب بالرغم من بعض التساؤلات التي نطرحها مستفسرين .

فكتاب «مع الشعراء» ليس كتاباً ذا موضوع واحد ، إنما هو مختارات ومطالعات جمعت بينها وشيجة حميمة ، وسبق نشرها في مجلة «العرب» ، وقد درج الكتاب على جمع مقالاتهم وبحوثهم التي نشرت في مجلات وصحف قديمة العهد ، أو بعيدة المنال ويعيدون نشرها لتعم الفائدة ، والأمر يختلف بالنسبة لمقالات الجاسر ، فقد نشرت في مجلة أدبية مشهورة ، تصدر منذ أربعة عشر عاماً ومتداولة بين القراء ، وقد يكون للجاسر رأي في هذا ، فإقال (حوضاً وحوضاً وحوضاً) الذي يرد فيه على

وفي نسب جحدر العكلي يقول : «والاختلاف في نسب جحدر في كثير من المؤلفات القديمة ، ولعل أصح ما ورد في ما جاء في كتاب «منتهى الطلب» من أنه جحدر بن معاوية بن جعدة العكلي من بني محرز فهو محرز عكلي ، أما نسبه لبني حنيفة ، فلعل منشأ ذلك صلته بأهل هجر ، وكلمة «العكلي» تصحيف «العكلي» كما صحف في «التكملة» و «تاج العروس» بـ «الكليبي» ، وأغرب يقاوت حين عدّه من بني جشم بن بكر» (ص ١١٦) .

وكما وقع التحريف من الحموي والامدي (ص ٨٣) وغيرهما ، وقع أيضاً من البكري ، وسببه — كما يقول الجاسر — «أن البكري — رحمه الله — عالم جليل ، ولكنه كان يحدد مواضع الجزيرة وهو يعيش في بلاد الأندلس معتمداً على مصادر ومستتجاً استنتاجات ، وبعض تلك المصادر لا تخلو من التصحيف والتحريف ، الذي لم يستطع هذا العالم الجليل ، إدراك وجه الصواب منه واستنتاجه» (ص ٣٨٨) .

إذن ، لم يقتصر الأمر على تصحيح التصحيف عند المتقدمين ، بل تعداه إلى متابعة أثره في كتابات المحدثين ، ومعظمهم سلم بما ورد في كتبهم من معلومات ، لكن الذي أقرع الجاسر ، أنه حين استشكل يوماً ما قاله علماء اللغة في شرح قول لبيد في معلقته : فعلى فروع الأيهاق ، من أن مقصوده «النهق» — بالنون — وهو عندهم الجرجير البري ، وعرض رأيه على بعض علماء العصر لم يرتج لرأيه بحجة «أن أولئك العلماء من المتقدمين لا ينبغي الإقدام على تخطئتهم على أية حال من الحالات» (ص ٣٦٥) .

وبدلاً من أن ينتظر الجاسر وقوع المحدثين في الخطأ نقلاً عن المتقدمين حاول درء هذا الباب بتحقيق بعض المخطوطات فقد حقق كتاب الإمام أبي إسحاق الخري «في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» ، وكتاب «بلاد العرب» للأصفهاني^(١) .

وبالرغم من اعتماد الجاسر على البيانات الرسمية ، إلا أن الرحلة إلى الموضع الذي يريد تحديده ، كانت عاملاً مهماً في التحديد لم يغفله . مثال ذلك يقول : «وكننت كتبت حينما زرت مدينة «حایل» أول مرة في محرم سنة ١٣٨٨ هـ ، كلمة بعنوان «في مرابع حاتم الطائي» ، حاولت فيها تحديد (القرية) ، ورجحت أن يكون موقعها (السوفلة) أسفل مدينة حائل على مقربة منها ، وكان هذا قبل مشاهدة وادي «توارن» حيث يعتقد السكان هناك أن قرية حاتم كانت فيه ، فلما شاهدته وشاهدت المكان الذي ذكرت أن «تنغة» قرية حاتم تقع فيه اتضح لي ...» (ص ٢٩٦) .

ويقول في اللقاء الذي عقد معه في مجلة «الفصل» سنة ١٣٩٩ هـ : «وقد شرعت الآن في تأليف القسم المتعلق بالمنطقة الشرقية وأكملت التأليف ، ولم يبق لي إلا أن أزور بعض الجهات لكي أضيف ما أشاهده إلى ما كتبت وأعلم»^(٢) .

ويعتمد على السكان المقيمين بالإضافة إلى ما يعلم ، فحين يحاول تحديد مكان قبر حاتم يقول : «أما الكلام على قبر حاتم فنحن أمام أربعة أقوال : (١) أنه في «تنغة» قريته على ما ذكر نصر ويقاوت ،

مقال الدكتور محمد عبيد المنعم خاطر « مسح جغرافي يركز على الشعر القديم » نشرته مجلة « العرب »^(٨) ، ثم أعيد نشره بعد شهر واحد في مجلة « الفيصل »^(٩) !!

وجرى العرف أن يدخل الكاتب التعديلات اللازمة على مقالاته التي سيعيد نشرها في « كتاب » وكذلك يعيد مراجعتها . وقبل أن نستعرض التعديلات ، كنا نتمنى أن يزود الكتاب بفهرس أعلام ومواضع ليسهل على الباحث الوصول إليها ، ولا سيما أن الجاسر يلفت نظر الدكتور علي جواد الطاهر إلى هذه النقطة قائلاً : « حبذا لو وضع الأستاذ الجليل فهرساً لأسماء هذه المواضع ليسهل للباحث الوقوف عليها » . (ص ٣٥٨) .

التعديلات

١ - وضع مقال « الشاعر القحيف العقيلي » قبل مقال « الشاعر يزيد بن الطثرية » ، فقد وردت في مقال القحيف العبارة التالية : نحن نورد ما ذكره الأستاذ كركنو من شعره مضافاً إليه ما عثرنا عليه مما لم يذكره ، وقد تسنح الفرصة لتتبع ذلك بشعر صديق هذا الشاعر يزيد بن الطثرية » (ص ١٧٤) . والحديث عن يزيد قد انتهى من صفحة واحدة .

٢ - ورد في هامش ص ٢٥٤ ، إحالة على مخطوط « بلاد القصيم » ، وقد طبع .

٣ - ورد في هامش ص ٢٥٧ ، إحالة على مخطوط « شمال المملكة » ، ثم تأتي إحالات أخرى عليه في صفحاته المطبوعة^(١٠) ، وكذلك الأمر بالنسبة لمخطوط « أبي علي الهجري »^(١١) .

مراجعات

١ - ورد ذكر مصادر اعتمد عليها بدون إشارة إلى الصفحات المعنية وذلك بالنسبة لتاريخ ابن جرير ، والكامل في التاريخ لابن الأثير ، وابن خلكان ، والشعر والشعراء ، والأغاني ، ومعجم البلدان ، والوفاء بالوفيات ، ومعجم ما استعجم .

٢ - ورد في ص ٩٧ ثلاث كلمات في الشعر وضع مجوارها رقم (١) وهي « عاطلاً » و « فتننت » و « القحاقح » ، وفي الهامش رقم (١) مجوارها : الهجري : (٤٥ إلى ٥٠) ، ورقم (٢) : « الأغاني » !! هكذا .

٣ - في ص ١٢٢ ورد ما يلي « الرُجَام - بكسر الراء وفتح الجيم بعدها ألف ثم - من جبال حمى ضرية ، يقع شرقها غير بعيد » ، وفي الهامش هذه العبارة « ١ - انظر تحديده في كلامنا على شعر لبدي في مجلة « العرب » !

٤ - ورد في ص ٦٨ « إن من أوضح ما ورد عن المتقدمين في تحديد بلاد بني قشير ، ما جاء في كتاب « بلاد العرب (١) » ، وفي الهامش

« ١ - نشرته « دار النجاة » بتحقيق صاحب العرب » !!

٥ - وردت كتب بلا أصحاب من مثل « منتهى الطلب » و « فرحة الأديب » .

٦ - جاء في ص ٢٩٣ « وعندما زرت مدينة حائل في شهر المحرم سنة ١٣٨٤ هـ ، انظر س ٢ ، ص ١٠٥٧ ... » ، وفي ص ٢٩٦ يقول : « وكنت كتبت حينما زرت حائل أول مرة في محرم سنة ١٣٨٨ هـ ، كلمة بعنوان « في مرايع حاتم الطائي » !!

وكل هذه ملاحظات لا تقلل من روعة وقيمة ما كتب علامة الجزيرة أستاذنا الجليل حمد الجاسر .

الهوامش

١ - من منشورات النادي الأدبي في بريدة بالقصيم رقم (٢) طبع بإشراف دار النجاة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٢ - من مواليد سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١٢ م ، بقرية « البرود » من إقليم السر ، حفظ القرآن الكريم وتعلم في الرياض ومكة المكرمة ، ودرس الآداب بجامعة القاهرة ، وعمل في التعليم والقضاء وإدارة المعارف . أنشأ مطبعة في الرياض ، وأصدر مجلة « النجاة » ومجلة « العرب » ، وألف « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - شمال المملكة » ، و « المعجم الجغرافي للبلاد العربية - مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية » ، و « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - المنطقة الشرقية » ، وحقق كتاب « بلاد العرب للأصفهاني » ، و « في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة لأبي إسحاق الحري » وكذا غيرها تأليفاً وتحقيقاً وتقديماً ، وهو عضو في المجامع اللغوية العربية ، وما زال سرّ الشايق موفور العطاء .

٣ - مجلة « العرب » ، ج ٦ ، س ٢ ، ذو الحجة ١٣٨٧ هـ ، ص ٤٨١ - ٤٨٣ .

٤ - يقول : « ومن عادي أن أعني نفسي من عناء مطالعة الكتب التي لا أراها جديرة بالمطالعة ، أو التي لا تتصل بما أهم به من دراسات تتصل بتاريخ أمتنا وبأدبها وبجغرافيتها » ، « مع الشعراء » ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

٥ - « الفيصل » ، ع ٢١ ، ربيع الأول ١٣٩٩ هـ ، ص ١١٠ .

٦ - « الفيصل » ، ع ٤٠ ، شوال ١٤٠٠ هـ ، « دائرة المعارف » الجاسر .

٧ - « الفيصل » ، العدد ٢١ ، ص ١١٠ .

٨ - في ج ٥ ، س ٦ ، ذو القعدة وذو الحجة ١٣٩٩ هـ ، أكتوبر ونوفمبر (تشرين الأول وتشرين الثاني) ١٩٧٩ م ، ص ٤٦٥ .

٩ - « الفيصل » ، عدد ٣١ ، باب مناقشات وتعليقات ، ص ١٥٤ في المحرم من سنة ١٤٠٠ هـ .

١٠ - ورد ذكر المخطوط ص ٢٥٧ ، وصفحات المطبوع ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ .

١١ - ورد ذكر صفحات المخطوط ص ٢٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، وصفحات المطبوع ص ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣١٩ .

بترول ليس

وأحياناً إلى اللون الأسمر ، وهو مصطلح شامل يطلق على المخاليط المعقدة المكونة من الهيدروكربونات والبارفينات التي من أصل معدني ، ويعتقد البعض أنه من أصل عضوي ، وهو يوجد في بعض الطبقات الرسوبية العليا من الأرض ، ويكون مخبوء في مكانين واسعة تسمى « المصايد » أو « الحقول البترولية » ، ويظن أنه نتج من تحلل بقايا ونفايات الملايين من الكائنات الحية الدقيقة الضئيلة التي دفنت وانطمرت منذ ملايين السنين ، وقد اكتشفه البشر في أول الأمر حين كان يتسرب إلى سطح الأرض بكميات ضئيلة ، واستخدم قديماً في العلاج . وفي إقياد النيران في المعابد ، إلى أن حضر « أدوين ل . دريك » عام ١٨٥٩ م ، أول بئر نفط تجارية بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومنذ ذلك الحين نشطت عمليات البحث والتنقيب عن البترول في جميع أنحاء العالم .

وتختلف أنواع البترول بعضها عن بعض من ناحية التركيب الكيميائي وذلك تبعاً للمناطق التي يستخرج منها ، إلا أنها كلها تتفق في احتوائها على مقادير ونسب مختلفة من الطوائف الآتية من الهيدروكربونات : المشبعة ، والخلقية الدهنية ، والأروماتية ، كما يختلط البترول بمواد غازية تكون ما يسمى بالغاز الطبيعي ، ويختلط أيضاً بمواد صلبة إذا ما كان يحتوي على الأسفلت .



الأسفلت Asphalt :

مادة سوداء جامدة ، عبارة عن خليط من الهيدروكربونات التي تحتوي جزيئاتها عادة على ١٦ ذرة فأكثر من ذرات الكربون ، ويحصل على الأسفلت من الرواسب المتبقية بعد عمليات التقطير لزيت البترول ، كما يمكن أن يتواجد الأسفلت في الطبيعة ، والاستخدام الرئيسي له هو في رصف الشوارع وتعبيد الطرق ، كما يستخدم كعازل ، وكذلك لتحضير الطلاء والورق القطراني المستخدم في تسقيف المباني لمنع مياه المطر من النفاذ خلالها .



البترول Petroleum :

تعني كلمة البترول باللاتينية Petroleum زيت الصخر ، وهو سائل زيتي القوام ، ذو لون بني داكن ، وأحياناً يميل إلى الاخضرار ،



الجازولين Gasoline :

الجازولين أو (بنزين السيارات) كما هو معروف جماهيرياً عبارة عن سائل طيار لا لون له ، قابل للاشتعال ، ويعتبر أخف سائل بترولي ينتج من وحدات تقطير البترول ، وهو يتكون من سلسلة من الهيدروكربونات ، معدل وزنها الجزيئي ١١٠ ، وتشتمل على سبع وثمان وتسع ذرات من الكربون ، وتعود أهمية الجازولين إلى استخدامه الكبير في إدارة محركات السيارات ، وآلات الاحتراق الداخلية ، بالإضافة إلى استخدامه كمذيب عضوي لبعض المركبات الكيميائية العضوية .



الحفر Drilling :

يعتبر الحفر هو الوسيلة الوحيدة والأخيرة التي يستخدمها رجال البترول للتأكد من وجود الزيت ، واستكشاف مصادره المخبوءة ، وبالرغم من تعدد الطرق التي يتم بها الحفر ، إلا أنها جميعاً تشترك في الهدف ، وهو الوصول إلى طبقة الزيت ، أو الغاز الطبيعي الموجودة في المصايد البترولية ، وعلى أي حال فإن الحفر لا يتم إلا بعد عدة دراسات واختبارات تجري على المنطقة المزمع أن يتم الحفر بها ، والتي يشترط أن تكون صخورها رسوبية ، وأن تكون مياه البحر قد غمرتها قبل ذلك منذ ملايين السنين ، وكلما كان الحفر في البحر كان أكثر تكلفة وجهداً ، وقد تم حفر أول بئر للبترول — على نطاق تجاري — عام ١٨٥٩ م ، على يد الأميركي « إدوين ل . دريك » في « أويل كريك » ببينسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية .



خط أنابيب Pipeline :

يستخدم خط الأنابيب في نقل البترول أو الغاز الطبيعي أو الماء ، من مصادرها ، أو آبارها الأصلية ، إلى المناطق التي يتم فيها معالجة الزيت وتكريره ، أو توزيعه ، وأول خط للأنابيب مرّ بنجاح كان يصل بين سكة حديد « أويل كريك » وبين حقول يبعد عنها مسافة ثمانية كيلومترات بالولايات المتحدة ، وتستخدم المضخات في

ولقد كان لظهور آلات الاحتراق الداخلي الأثر الأكبر في الانتفاضة الهائلة للبترول ، التي جعلته يصبح في أول قائمة المواد الخام ، ويتربع على مصادر الطاقة ، ويكرر زيت البترول للحصول على مكوناته الجزيئية كالبازولين (الذي يطلق عليه شعبياً : البنزين) ، والنافثا ، والكروسين ، والسولار والمازوت ، والأسفلت ، وزيت التشحيم .

وترجع أهمية البترول إلى اعتباره المصدر الرئيسي لكثير من أنواع الوقود السائل والغازي ، والمادة الخام الرئيسية اللازمة لتخليق عدد هائل من المركبات العضوية ، حتى استحق أن يطلق عليه « الذهب الأسود » ، ومن أهم البلاد المنتجة له الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وفنزويلا وإيران والسمودية وقطر والكويت والعراق وليبيا .



التكسير Cracking :

عملية تتم في الصناعة حيث يتلخص مضمونها في تكسير الجزيئات الثقيلة للهيدروكربونات ، ذات درجات الغليان العالية إلى جزيئات خفيفة من الهيدروكربونات ذات درجات الغليان المنخفضة ، وهي تستخدم في حالة الهيدروكربونات المكونة لزيت البترول ، وذلك بهدف زيادة كمية الجازولين ، والتكسير إما أن يكون حرارياً حيث تكسر الجزيئات الهيدروكربونية تحت تأثير درجات الحرارة العالية والضغط العالي ، وإما أن يكون حفزياً باستخدام عوامل حفازة مثل سليكات الألومنيوم ، وعملية التكسير الحفزي أكثر تعقيداً ، وأهبط تكلفة من عملية التكسير الحراري ، إلا أنها تسمح بالحصول على جازولين عالي الجودة وبكمية أكبر .



الثيواثيرات Thioethers :

مركبات كبريتية تحتوي على عنصر الكبريت ، توجد كشوائب في زيت البترول مع مركبات أخرى كبريتية ، وهي مواد غير مرغوبة نظراً لما تتميز به من روائح كريهة ، بالإضافة لما تسببه من تآكل للأنابيب والآلات ، كما تسبب تسمماً للعوامل الحفازة المستخدمة في العمليات البترولية الصناعية .

المتحركة مما يقلل من تأكلها الميكانيكي ، ويساعد على إطالة عمرها المفيد ، كما تقوم هذه الزيوت بامتصاص الحرارة الناشئة عن الاحتكاك .

وتنقسم زيوت التشحيم إلى ثلاثة أقسام تبعاً لدرجة كل قسم منها : زيوت ماكينات الغزل ، وزيوت الأسطوانات ، وزيوت الماكينات .



الشمس Solar :

وقود بترولي يحصل عليه من عملية التقطير التجزيئي لزيت البترول ، يتميز بأنه أخف نسبياً من زيت الديزل ، ويستخدم في إدارة محركات الديزل المستخدمة في القطارات والجرارات وغيرها ، وتتراوح درجة غليانه بين ٢١٠ إلى ٣٥٠ درجة مئوية .



شجرة عيد الميلاد Christmas Tree :

اصطلاح يطلق على الصهائمات والوصلات المركبة على الأنابيب الموجودة على قمة كل بئر بترولي ، والتي يمكن من خلالها التحكم في سريان الزيت الخام ، أو الغاز الطبيعي .



الصناعات البتروكيمياوية Petrochemical Industries :

هي الصناعات التي يتم استخدام البترول فيها كمادة خام ، ويعتبر الغاز الطبيعي أحد المواد الأولية المستخدمة في صناعة البتروكيمياويات ، كما تعتبر الهيدروكربونات غير المشبعة التي يحصل عليها من عمليات تكسير البترول مصدراً لإنتاج العديد من المواد الكيميائية . ولقد بدأت الصناعات البتروكيمياوية عام ١٩١٦ م ، حينما استطاع «كارلتون أليس» اكتشاف طريقة لإنتاج الكحول الأيزوبروبيلي من البترول ، وذلك نظراً لشدة الحاجة لهذا الكحول في صناعة الأسيتون اللازم لصناعة المفرعات أثناء الحرب العالمية الأولى ، ونمت هذه الصناعة بعد ذلك وازدهرت عاماً بعد عام حتى أمكن الآن إنتاج الآلاف من المواد الكيميائية اللازمة للصناعة ، والطب ، وغزو الفضاء ، وغيرها ، والصناعات البتروكيمياوية تتميز بأن الأرباح التي يمكن تحقيقها منها أكبر من الأرباح التي يمكن الحصول عليها من أي صناعة أخرى ، ومن أهم ثمار هذه

دفع البترول أو الغاز داخل الأنابيب إلى الأماكن المطلوب وصولها عندها .



الديزل Diesel :

اصطلاح يتضمن نوعين من الوقود البترولي : السولار ، وزيت الديزل ، ويحصل على كليهما من التقطير التجزيئي لزيت البترول .



المذيبات العضوية Organic Solvents :

مركبات كيميائية عضوية سائلة ، يمكن أن تذوب فيها مواد أخرى ، والمذيبات العضوية كثيرة وأشهرها الكحول والبنزين والأثير ، وتستفاد المذيبات في درجات غليانها ، وفي مقدرة كل منها على إذابة المواد ، ومن أشهر المذيبات العضوية المستخدمة في مجال البترول مادة الايثانول أمين Ethanolamine حيث تستخدم في إزالة الغازات غير المرغوب فيها من الغاز الطبيعي .



رقم الأكتان Octan number :

اصطلاح يستخدم للتمييز بين أنواع الجازولين - بنزين السيارات - من حيث كفاءتها ، وقدرتها على عدم إحداث خبط في محركات الاحتراق الداخلي ، وكلما كان هذا الرقم كبيراً كان هذا دليلاً على أن الوقود المستخدم لا يميل إلى الخبط ، وإذا كان الرقم منخفضاً فإن الخبط يظهر بوضوح ويدل ذلك على عدم صلاحية الوقود



زيوت التشحيم Lubricating Oil :

هي النواتج البترولية الثقيلة ذات اللزوجة العالية ، التي يتم الحصول عليها أثناء عملية تقطير البترول ، وتستخدم في تزييت وتشحيم السطوح المعدنية المتحركة ، بعد إضافة مواد كيميائية متعددة إليها لكي تحسن أدائها ، ولزيوت التشحيم أهمية كبرى في تقليل الاحتكاك بين الأجزاء

الصناعات إنتاج البلاستيك ، والألياف الصناعية التي حلت محل القطن والحرير والصوف .

ض

الضخ Pumping :

عملية تستخدم في إنتاج البترول ، حيث تستخدم بعض أنواع المضخات في رفع البترول من الآبار ، كما تستخدم أيضاً في دفع الزيت أو الغاز الطبيعي أو الماء داخل خطوط الأنابيب .

ط

طين الحفر Drilling Mud :

خليط يتكون من الماء وبعض أنواع الصلصال (الطفلة) الخاصة ، كالبنتونايت Bentonite ، وبعض النشويات وأصلاح أخرى ، حيث يستخدم في عمليات الحفر ، وذلك لتبريد وتزييت الدقاق — آلة الحفر — كما يقوم بإزالة كل الأشياء التي تنتج عن الحفر ، وحمل الصخور التي تفتت من مكان الحفر إلى أعلى ، ولطين الحفر أهمية كبرى في منع تسرب المياه ، أو البترول ، أو الغاز إلى منطقة الحفر حيث يقوم بعمل ضغط هيدرواستاتيكي على جدران الحفرة .

ظ

ظاهرة التفسفر Phospherance :

إذا كان زيت البترول يحتوي على الفوسفور ، فإنه يعطي ضوءً فسفورياً ، ويفيد ذلك في عمليات البحث والحفر من أجل الوصول إلى المصائد البترولية ط وتسمى ظاهرة إصدار الضوء هنا « بالتفسفر » .

ع

معالجة الزيت Oil Treatment Process :

عمليات كيميائية تجرى على الزيت الخام ، في أماكن استخراجها بهدف منها إلى إزالة الشوائب الموجودة به كالغاز الطبيعي ، والماء ، والأملاح ، والرمال ، وذلك لتوفير الأمان والحفاظة على

سلامة خطوط الأنابيب ، وناقلات البترول ، وتنسكات التخزين ، بالإضافة إلى تقليل نفقات النقل ، حيث لا يتم نقل مواد غير مرغوب فيها مع الزيت الخام .

غ

الغاز الطبيعي Natural Gas :

مجموعة من الغازات تكوّن معاً خليطاً طبيعياً يكون مصاحباً للبترول في مكانه ، ويتساعد الغاز الطبيعي مع البترول أثناء عملية الإنتاج ، كما يتم الحصول عليه أيضاً من وحدات التكرير الأولية ، وأهم مكونات الغاز الطبيعي الميثان ، والإيثان ، وللغاز الطبيعي قيمة حرارية عالية ، ولهذا يستخدم كوقود في عدد كبير من الصناعات ، والمعامل ، كما يمكن استخدامه كوقود في المنازل ، وقد تستعمل مكوناته كمواد خام لصناعة البتروكيماويات ، وبالإضافة إلى كل ذلك يستخدم الغاز الطبيعي في استخراج البترول من الأرض ، بإعادة حقنه مرة أخرى ليساعد على رفع الزيت .

ف

الفاناديوم Vanadium :

عنصر فلزي رمادي فضي براق اكتشفه دل ريو في عام ١٨٠١ م ، ويوجد في بعض أنواع البترول كشوائب ضارة .

ق

التقطير Distillation :

عملية تستخدم في الكيمياء والصناعة ، لفصل مخاليط سوائل لها درجات غليان مختلفة ، وذلك عن طريق تبخيرها إلى غازات ، ثم تكثيف هذه الغازات مرة أخرى إلى سوائل ، وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في صناعة البترول ، وذلك لفصل مكوناته المختلفة ، وذلك في أبراج خاصة تسمى « أبراج التقطير » ويسمى المقطر الأول الذي يحصل عليه من أعلى هذه الأبراج بالجازولين ، ويستخدم المقطر الثاني والتالي للجازولين ، والذي يغلي عند درجة حرارة تصل من ١٥٠ إلى ٣٠٠ درجة مئوية ، للحصول على أنواع مختلفة من الكيروسين ، ويسمى الجزء المتبقى بعد تقطير الكيروسين بالمازوت ، وعند تقطير المازوت يتم الحصول على السولار ، وزيت التشحيم ، ويتبقى القطران الذي يستخدم في رصف الطرق والشوارع .

«قطفة» النفط من أبراج التقطير، من المنطقة المحصورة بين قطف الجازولين وقطف الكيروسين.



هجرة البترول Oil Migration :

اصطلاح يطلق على عملية انطلاق البترول من مكانه في اتجاهات رأسية، أو أفقية، أو جانبية، نتيجة للضغط الواقعة عليه من الطبقات الأرضية التي تعلوه، بالإضافة إلى وجود شقوق، أو كسور في هذه الطبقات تسمح له بالنفاذ خلالها، ويمكن أن تقف حركة الهجرة إذا عاق سريان البترول طبقة صخرية غير مسامية كالصلصال، ومن ثم يتكون ما يسمى بمصائد البترول.



الوقود السائل الصناعي Liquified Artificial Fuel :

ويطلق عليه أيضاً البترول الصناعي، ويحضر صناعياً عن طريق تسخين معلق الفحم الحجري في الزيوت الثقيلة مع غاز الهيدروجين، في وجود الحديد كعامل حفاز، إلى درجة حرارة تبلغ ٤٠٠ درجة مئوية، وتحت ضغط يعادل ١٥٠ ضغط جوي، حيث يتهدرج الفحم عند ذلك، أي يتحد مع الهيدروجين، ويحصل بذلك على البترول الصناعي، ويعود الفضل في اختراع هذه الطريقة للعالم الألماني بروجيوس Bergius، وقد استحدثت بعد ذلك طريقة أخرى للحصول على البترول الصناعي حيث ابتكر فيشر وترويش Fisher & Tropsch في عام ١٩٢٦م، طريقة لذلك، يتم فيها تسخين الفحم لدرجة عالية (١٢٠٠ درجة مئوية) ببخار الماء، ثم يعامل المخلوط الغازي الناتج بطرق خاصة، وعامل مساعد مناسب من فلزات المجموعة الثانية للجدول الدوري لمندليف (مثل الكوبالت والنيكل والحديد) لتحضير البترول الصناعي.



رقم اليود Iodine Number :

مقياس لدرجة تشبع المركبات البترولية، وهو عبارة عن الوزن بالجرامات لليود، الذي يتحد تحت ظروف قياسية بمركب غير مشبع.



الكيروسين Kerosene :

أحد نواتج تقطير البترول السائلة التي تتراوح درجة غليانها بين ١٥٠ إلى ٣٠٠ درجة مئوية، وهو عبارة عن مخلوط زيتي القوام لا لون له، وتوجد منه ثلاثة أنواع تجارية: الكيروسين، المستخدم في الإضاءة، والكيروسين المستخدم كوقود لإدارة الجرارات، والكيروسين المستخدم في تشغيل مواقد الكيروسين، وبالإضافة إلى استخدام الكيروسين كوقود فإنه يستخدم كمبيد للحشرات.



اللزوجة Viscosity :

خاصية فيزيائية، تعبر عن مقاومة السائل للسريان، وهي تنتج عن الاحتكاك الداخلي بين جسيمات السائل المتحرك، ومن أكبر العوامل التي تتوقف عليها اللزوجة درجة الحرارة حيث تنخفض اللزوجة بارتفاع درجة الحرارة، وترتفع بانخفاضها، واللزوجة من العوامل الهامة التي يتوقف عليها اختيار نوع ما من زيوت التشحيم.



المازوت Mazot :

ويطلق عليه أيضاً «زيت الوقود الثقيل»، وهو عبارة عن خليط من الهيدروكربونات السائلة، والثقيلة، التي يحصل عليها من التقطير التجزيئي لزيت البترول عند درجة غليان أعلى من ٣٠٠ درجة مئوية، ويستخدم المازوت كوقود للأفران، ويمكن تقطيره تقطيراً جزئياً تحت ضغط منخفض للحصول على زيوت التشحيم والفازلين وشمع البرافين.



النافثا Naphtha :

خليط من الهيدروكربونات ينتج من التقطير التجزيئي لزيت البترول، أو الخشب، أو الفحم، ويستخدم كوقود للطائرات النفاثة، حيث يتميز بأن له قيمة حرارية عالية ودرجة تطاير منخفضة، وذلك حتى لا يتبخر في طبقات الجو العليا ذات الضغط الجوي المنخفض، وتؤخذ



التزام أمام كونترات السفر يعطيك والركاب الآخرين ..
ويؤدي إلى تأخير اقلاع الرحلة ..

مع تحمّيات العلاقات العامة



الخطوط الجوية العربية السعودية

و تعليقات

عندنا مجلة

أخي الأديب علوي الصافي

بعد التحية ،

انتشار الثقافة في بلادنا أمر لا شك فيه .. ووجود منابع لها أمر لا شك فيه أيضاً .. والتربية والتعليم صرح قائم ولكن القارئ قليل .. ذلك أن ظروف الحياة والمشاكل التي لا تتيح للمرء أن يتجه إلى هذه الثقافة وينهل منها .. إذن فهذا السيل من المنشور صحفاً ومجلات .. لمن؟!!

أعتقد أن قراءها قليل .. وروادها ضئيل .. ومن هنا أنساءل والصحف اليومية كل يوم في المكتبات ومع الباعة .. والمجلات تطالعنا شهرية وأسبوعية .. فهل هي في يد القراء الذين يهضمون ما يكتبون ويتلقفون ما ينشر ، ويحللون ذلك حتى يكون لهذه المنابع مكانها في البيئة والعقول ولدى الناس؟! لا أعتقد ذلك .

فإنّلاً .. مجلة (العرب) متخصصة في تاريخ الجزيرة عموماً ، والمملكة خصوصاً ، وبها آداب ورحلات .. لا يقرؤها إلا القليل ، وسوف يأتي يوم تكون به هذه المجلة موسوعة غالية القيمة ، فقد سهر على إيجادها علماً وتنسيقاً وبحثاً واختياراً أديب محترم كلنا يعرف أصالته في الأدب والتاريخ «حمد الجاسر» .. ولدينا مجلة (المنهل) للأستاذ الأديب والمؤرخ عبد القدوس الأنصاري أقدم مجلة تقريباً ، وحياتها حافلة ، وهي من الموسوعات الهامة .. وهي تكاد لا تقرأ إلا في مكتبة أو في محيط محدود .

وعندنا مجلات أخرى شرعية وسياسية تكاد لا تقرأ .. ولكن ما يتفق وأخبار الساعة ، وحاجة المرء الملحة تقرأ لماما . ولا أبالغ إذا قلت إن هذه المنابع لا ينهل منها أحد إلا من ذكرت وهي القراءة لماما أقرب منها إلى القراءة الفاحصة .. ولا يُشاطرُ عليها دواماً .

واليوم لدينا مجلة (الدارة) .. وهي الأخرى تُعنى بما يهم المواطن في تاريخه وبيئته وأعلام وطنه ، وعليها أديب بارع هو الأستاذ محمد حسين زيدان هي الأخرى على اللسنة عنواناً .. وليست في الصدور قراءة وإتقاناً .. ومجلات متخصصة في الشريعة تصدر من الإفتاء ، وجامعة الإمام ، وكلية الشريعة في مكة ، ومن الجامعة الإسلامية ، وكلها محفوظة

كزينة في المكتبات فقط علاها الغبار .. بقينا في الأدب وله أدباء تلمحهم في ما يكتبون في صفحات (الجزيرة) و (الرياض) و (المدينة) و (البلاد) وغيرها ، ولكنها صفحات تعتمد على الأدب الحديث ، تحاول أن تنفصل عن الأدب العربي الرصين .. تُقرأ يوم صدورها ثم ترمى وتنسى .. وإذا سألنا المشرفين على الأدب فيها قالوا لو نبشنا القديم من الأدب لما قرأه أحد ، لأنه بالنسبة لشبابنا - طلاس - .

ومن هنا أجدني .. وقد كبرنا ، نستقبل مجلة «الفصل» ، فنرى فيها لمحات من الأدب صافية .. واستطلاعات صادقة ، ولكنها تعتمد على فرد .. له اتصالاته ومكانته التي هيأت له قبولاً .. وله نشاطه ووعيه الذي أتاح تحقيق أمله كأديب .

وأعتقد أننا لو أنحنا هذه المجلة المادة والرجال ، لأوجدنا مجلة لبلادنا .. وكل بلد له مظهر أدبي وشرعي . فالشرعي عندنا بارز والأدب باهت .. أنا لست كاتباً ولست شاعراً ، ولست حتى قارئاً بالمعنى الصحيح ، ولكني مشارك للقراء .. والقراءة هي الزاد الذي يشبع الفكر .. ويملا النفس متعة وسروراً .

كنت في الطائرة في طريقي إلى لندن ، وراق لي أن أطلب الصحف من المضيف ، فكانت الصحف .. وقلت هل من مجلات؟! فقالوا (مجلة الفصل) .. وهي عندي أثيرة .

قرأت العدد (١٨) ، وما أجمل الاستعراض للحركة الثقافية العربية والعالمية التي استغرقت أكثر من ١٤ صفحة ، ثم يأتي الأستاذ الدكتور أمين محمود عبد الله ، فيتحدث عن طرق الحج والتجارة العربية في العصر الإسلامي ، فيأتينا بالبديع الجميل الذي اعتبره جديداً في أدبنا وتاريخنا ،

وهي أي هذه الكلمة معلّمة جليّة رددته عدة مرات لنفاسته وإيجازه مع الشمول .. أما ما كتبه الدكتور عمر الفاروق فتكلم له . ثم إن تحليلات الدكتور «مدكور» ، مع ما فيها من جمال وتفكير ، إلا أن فيها تصورات أديب لا تستند على ما ورد في الأخبار ولكنها هادفة وجيعة .

أما ما كتبه المؤرخ «عبد القدوس الأنصاري» عن (جدة) نغرنها

مناقشات و تهليلات

الحديثة ...

والحديث عن الإسلام والعصبية القبلية في إفريقيا للدكتور الزناتي سار ومؤلم معاً .. سار بأن الإسلام باق فيها .. ومؤلم بأنه يعتمد على الخرافة فقط ، والخرافة تهدم الإسلام عروة عروة .. والأجنبي يغذيها .. ويحبث ينميها ويغذيها .

وأما بنو أمية فهما قيل فيهم فإنهم العرب المسلمون ، وهم الذين فتحوا الدنيا ونشروا الإسلام ، وليس عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك إلا واحد من أولئك الفاتحين الأباة .. و (ابن كثير) المؤرخ والعالم الجليل أجاد الأستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل في الحديث عن كتابه الشهير (البداية والنهاية) وما سرّده عن حياة حافلة بالعلم والعمل لهذا العالم الفذ ليس بكثير عن اطلاع أبي عبد الرحمن وسعة أفقه واندياح معرفته في شتى الفنون الأدبية والمعارف ...

أما المقال الذي استوقفني كثيراً ووجدت فيه صراحة في المعنى ، وصراحة في التفكير ، واختطاط طريق لاحب في مجال الأدب ، فهو اللقاء مع «بهاء الدين الأميري» الأديب والشاعر الذي أبدع في الإجابات عن الأدب وخصائصه ، ولا شك أن الخير والجمال والحق في الشعر والأدب مما أفاض فيه إفاضة ممتعة . وإنني لأود لو أن مجلة «الفصل» انتهزت الفرصة وزادت قراءها مقالات واسعة لا سؤالات محدودة الأثر ضيقة الأفق هي إلى الملامح أقرب منها إلى الصمم .. ومما حفظته من (البيان والتبيين) للجاحظ قول بشار :

إبليس أفضل من أبيكم آدم

فتنبهوا يا معشر الأشرار

إبليس من نار وآدم طينة

والطين لا يسمو سمو النار

ولا اعتقد أن أحداً ردّ عليه ردّاً مقنعاً كالذي رد به على البديهة شاعرنا وأديبنا «الأميري» :

إبليس من نار وآدم طينة

والنار لا تسمو سمو الطين

النار تفني ذاتها ومحيطها

والطين للإنبيات والتكويرين

الباسم فهو موسوعة تغني عن كتب ، وتفي بالغرض عن هذه المدينة القديمة والحديثة معاً ، وبودي لو ذكر ما قيل فيها من أشعار ، وأنه توسع عن كيفية جعل «عثمان» رضي الله عنه لها ميناء ، وفصل ذلك تفصيلاً وافياً .

ومهما يكن من الأمر فحديثه عن جدة (كتاب المجلة) . إن الأستاذ «عبد القدوس الأنصاري» فني الشيوخ ، وشيخ الشباب علماً واطلاعاً وإدراكاً .

أما (رسالة إلى سوق عكاظ) للأستاذ الأديب سعد البواردي ، فقد وجدنا فيها حدثاً في الشعر ، ومعلقة في فن القصائد الغالية ، فقد شق بها طريقاً لاحقاً في الشعر الملقى ، الذي لا يمت إلى الشعر الحر أو المنشور ..

ما تركتُ مجدداً إلا طرقته ، ولا تاريخاً مشرفاً إلا أومأت إليه ، مع إشراق المعنى ، ووضوحه ، وسلاسة الشعر ، ونضوجه .. ولا أدري هل هو بهذه القصيدة يفتتح عهداً جديداً بتطبيق الشعر الحر إلى الشعر المقصّد ينحو به أساتذته القدامى عنثرة ، وامراً القيس ، وجريير ، والفرزدق ،

وبشاراً ، والمنتبي ، وشوقي ، وحافظ ، وعمرم ؟! .. ربما كان ذلك .. أو أننا نريد أن يكون ... ليت عشاق الأدب ورؤاده يطلعون على هذه القصيدة السمكية معنى ومبنى .

أما تفسير القرآن الكريم على النظريات العلمية لمحمد الراوي فهي مقالة حطمت آراء أولئك المتحللين والمتحكيين والمتفلسفين في تفسيرات شاطحة يتأولونها ، ويتحلونها بعيدة عن الفكر خالية من التفكير ، بعيدة عن الصواب ، وما كلمته إلا برهان جلي وفكر طلي ، ولا أفيض فيها ففطنة القارئ تصل إلى ذلك .

وأما الدكتور علي عبد الله الدفاع ، فشاب واع ، تحدث عن «الرازي» حديث المطلع .. وما كتابه المطبوع باللغة الإنجليزية عن مثل هذا .. إلا نشاط ملحوظ ، وهمة عالية ... إلخ . إن في برديه شخصية أتوقع لها في عالم الجامعات مجالا واسعاً وفكراً ناصعاً ..

وفي المجلة استطلاعان لطيفان عن كلية الملك فيصل الجوية ، وعن افتتاح المركز الإسلامي الذي حضره صاحب الجلالة الملك خالد .. و (آلات الرصد) للسامرائي حديث شائق ، يذكر ما اخترعه العرب ، وما هو في وقتهم مفيد وهادف .. كان للعرب اللبنة الأولى في بناء حضارتهم

و — تعليلات

وما من شك أن ما قاله بشار زندقة وخروج عن الحقيقة ، ومحاربة للإسلام كزندق مارق لا يستحق رداً ولا تفنيداً .. لكن الأمير في هذا

الجمع الحاشد أهم إلهاماً موقفاً وعلى البديهة رد على السائل رداً مقنعاً بظهير العصر وروحه ولغته .. وإلا فالعنى من بشار تحد واضح لا يقوم عليه دليل ولا تنهض به حجة وإنما هي حجة مدحوضة .

ولا شك أن مثل هذا الأدب في آرائه وصراحته وما يريده ويهواه من تغيير الكلمات المصطلحات كالأيدولوجية بالعقيدة . و (دوكتريم) بالذهب .

نعم إنه بهذا أديب يريد أن يكون الأدب العربي ، أو حتى الأدب الحديث ، صورة من الأدب العربي الصميم خالياً من المصطلحات التي

أخذناها من اللغات الأخرى ، وما أجدنا — وجامعاتنا يتخرج منها العلماء والأدباء — أن نضع تعاريف عربية للدكتوراه والمجستير وغيرها من الكلمات

التي كانت دخيلة ، وقد تصبح في يوم من الأيام أصيلة بحكم جهل أبنائنا بأدبهم وتاريخ لغتهم .. قديماً وحديثاً .. أقصد الحديث الذي يمت إلى الأدب الأصلي في مأخذ ومشرية ومنبعه ..

أما مقالة (العمارة الإسلامية) فهو بحث مفيد ويُذكر بما للعرب والمسلمين من فن معماري أصيل .. والقصة القصيرة ، والحرب ، واتجاهات القصة اليونانية الحديثة ، ودائرة المعارف ، والمناقشات .. كل ذلك من (مقالات) المجلة وجواذبها للقارئ .

أما وقفني الأخيرة ، فهي ماذا تقدمونه للقراء من إحياء الأدب العربي الصميم ، فلا يكفي أن تنقلوا — عفة ووفاء — وهي ممتعة حقاً وصفياً وقصيدة .. ولا أن تذكروا شيئاً من الأمثال وإن كان هذا جميلاً جداً .. وإنما عليكم أيضاً شيئان :

● أولاً : أن يكون للمفردات اللغوية وتصويب الكلمات التي على السنة الناس .. وتُسمع من الإذاعة وتكتب في الصحف .. ونشر مسلسلات

من فقه اللغة العربية مع تشكيلها تشكيلاً صحيحاً .. وأرشح : (١) الألفاظ الكتابية وفقه اللغة . (٢) نشر قطع أدبية والتعليق عليها لمشاهير الشعراء العرب قديماً وحديثاً .

● ثانياً : في كل عدد يجب أن يتحدث رائد من رؤاد الأدب عن شخصية أدبية حديثاً مسهباً يكون (كتاباً للمجلة) عن امرئ القيس مثلاً ،

مع شرح ألفاظه وإبراز معانيه .. وشخصية أخرى من الشخصيات البارزة في التاريخ الإسلامي قيادة وبطولة وإبراز صفاتها .

هذا ما عن لي ذكره والإشارة إليه لأقول لك بصريح العبارة بأن عندنا (مجلة) هي مجلة الفيصل إن تهيأت لها الظروف وتمكنت من أداء

الرسالة الأدبية لتعيد ما اندثر من أدبنا ، وصوح من ثقافتنا القديمة ، وتذكر ما اندرس من أدبنا القدامى الذين يجهلهم الكثير ولا يعي أسماءهم إلا القليل .. أليس كذلك .

عثمان الصالح

● المجلة : هذه الرسالة من مرب كبير ، وكاتب له شأنه هو الشيخ عثمان الصالح ، هذا الرجل ينذر أن يجهله مواطن في السعودية ، وقد تخرجت على يديه أجيال نافعة من الشبان الذين يتبوأون اليوم مراكز قيادية في بلادنا ، حيث كان مديراً لمعهد الأنجال الذي تحول إلى معهد العاصمة ،

هذا المعهد الذي ما زال يقف صرحاً شاخاً يهدي إلى العلم ، ويدعو إلى الأخلاق ، وينشر المعرفة الصافية .

وكثير منه على وقته وسنه — مع غمنا لانه بطول العمر — أن يشارك برأيه من خلال رسالته بما تتضمنه من صدق الكلمة ، وصراحة التعبير ، وصفاء النية .. بارك الله في أمثاله .. ووقفنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح .. والله من وراء القصد .

لديك من المجلة يلزمك دفع القيمة التي يحددها قسم الاشتراكات إذا أردت ذلك ، ولك تحياتنا .

● الأخت صوفي رشيدة ،
زنفقة - المغرب

نأسف لعدم تلبية طلبك لأن ذلك لا يوجد لدينا ونتمنى لك التوفيق .

● الأخ محمد محمد عامر ، أبها - المملكة العربية السعودية
نشكرك ونعتذر عن نشر القصيدة .

● الأخ رجب سعد السيد ، الإسكندرية - مصر
● الأخ صبري أحمد نصره ، دمنهور - مصر

● الأخت نجوى عبدو ، حلب - سورية

● الأخ عبد الفتاح حاتم ، حماة - سورية
نشكر لكم تعاونكم ومساهماتكم بالكتابة إلى المجلة ونعتذر عن نشر موضوعاتكم لعدم مناسبتها مع ثمنياتنا الطبية .

● الأخ مخلص صباغ ، حلب - سورية

الكتاب الذي أشرت إليه لا يلزمنا - نحن المسلمين - بشيء ، ولا يعبر إلا عن وجهة نظر صاحبه ، والمجلة لا تخلو - في معظم أعدادها - من الكتابة عن المشاهير من العلماء العرب والمسلمين .

● الأخ عبد الفتاح قطان ، حلب - سورية
باسم أسرة المجلة نشكرك على ما بذلته من مجهود ونعتذر عن نشر موضوعك .

● الأخ نصيف فلك ، بغداد - العراق

نعتذر عن نشر قصيدتك لعدم

مناسبتها .

● الأخ تركي علي الربيعة ، القامشلي - سورية
لك شكرنا واعتذارنا عن نشر قصتك ، مع تحياتنا .

● الأخ محمد هجو محمد النور ، المناقل - السودان
معلقة امرئ القيس موجودة في كثير من الكتب ، ويمكنك الحصول عليها لو بحث عنها .

● الأخ بغداد عائدة ، ولاية المسيلة - الجزائر

لا يخلو أي عدد من أعداد المجلة من مسابقة للقراء وبإمكانك الاشتراك في ذلك . أما المناظر التي طلبتها فبإمكانك الكتابة إلى وزارة الإعلام بالرياض .

● الأخ المفرج محمد ، تطوان - المغرب

الكتاب الذي تريد التأكد من اسمه هو «صبح الأعشى» للقلقشندي ، ونتمنى لك التوفيق .

● الأخ شطاط أحمد ، الجزائر

شكراً على موضوعك «فطر الشجر» ونفضل أن يتناول هذا الموضوع أحد المتخصصين في علوم النبات مع تدعيمه بالصور .

● الأخ محمد سيد بركة ، كفرطحا - مصر

● الأخ هاشم الحسيني ، الميادين - سورية

● الأخ خالد محمد صالح ، الزرقاء - الأردن

نشكر لكم حسن ظنكم بنا ومساهماتكم بالكتابة للمجلة ونعتذر عن نشر قصصكم مع ثمنياتنا بالتوفيق .

● الأخ عبد المنعم محمد أحمد ، الخرطوم - السودان
خطك غير مفهوم لدرجة جعلتنا نشك أن ما سطرته كان

بلغة غير عربية .

● الأخ عبد الرحمن إبراهيم الحقييل ، فيينا - النمسا

نشكر لك مشاعرك الفياضة وحساسك الملتهب ونعتذر عن نشر القصيدة .

● الأخ أحمد طباطبة ، دمشق - سورية

نشكرك على اقتراحاتك والمناسب منها سيكون موضوع اهتمامنا ولك تحياتنا .

● الأخ محمد محمود أسعد ، الزرقاء - الأردن

الموضوع الذي تطرقت إليه تناولته الأقسام بما فيه الكفاية في حينه لذلك نعتذر عن نشره .

● الأخ محمد خليفة ، صفرو - المغرب

نهنك على شاعريتك ونعتذر عن نشر قصيدتك مع ثمنياتنا الطبية .

● الأخ محمد مروان جميل مراد - الكويت

● الأخت ومضة ربحاوي ، حلب - سورية

قصائدكم غير مناسبة للنشر لذلك نعتذر .

● الأخ أديب ربحاوي ، حلب - سورية

قصيدتك اللطيفة نعتذر عن نشرها لعدم تلاؤمها مع نهج المجلة .

● الأخ عبدالله محمد المسعد ، الرياض - المملكة العربية السعودية

المجلة لا تخلو من دراسات كالتي أشرت إليها ولكن تحت عناوين مختلفة غير الذي اقترحت . أما بالنسبة للمسابقة فإن تكاثر المشتركين المستمر وحرصنا على إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد منهم يفرضان علينا طول المدة .



جامعاتنا السعودية . يقع في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط . من مطبوعات النادي الأدبي بجازان .

يا ليل

ديوان للشاعر مدحت عكاش ، يضم مجموعة من القصائد العاطفية والغزلية منها «أسمر» ، «عذاب» ، «بين الأطلال» ، «هيام» . يقع في (٨٢) صفحة من القطع الصغير . من منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق .

الرسالة الخالدة

كتاب من تأليف محمد علي قدس ، يتناول فيه بالبحث عدة موضوعات إسلامية من بينها «يسألونك عن البيت العتيق» ، «كسوة الكعبة المشرفة» ، «مصعب الخير» . يقع في (١٠٧) صفحات من القطع الصغير . من منشورات نادي جدة الأدبي . صدر عن مطابع الروضة .

فهرس الدوريات العربية

فيه تعريف بما تقتنيه المكتبة المركزية بمكة المكرمة من دوريات عربية مختلفة ، وإعطاء القارئ كل المعلومات الأساسية اللازمة عن كل دورية منذ بداية إنشائها وحتى نهاية عام ١٣٩٩ هـ . يقع في (٩٠) صفحة من الحجم المتوسط . إصدار عمادة شؤون المكتبات بمكة المكرمة .

الكتيب الواحد في (١٦) صفحة من القطع المتوسط .

حضارة اليمن القديم

هذا الكتاب ألفه زيد بن علي عنان وتناول فيه العلماء الذين وصلوا إلى اليمن للكشف عنها ثم عرض إلى ما وصل إليه العلم الحديث عن مهد الشعوب السامية التي انتشرت في الوطن العربي ونشر المخطوطات مترجمة من لغاتها الأصلية إلى اللغة العربية مع توكيده على أن الخط المسند هو أول خط دونت به تلك الحضارات . يقع الكتاب في أكثر من ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط . صدر عن المطبعة السلفية - القاهرة .

اليمن في صور

تأليف عبد الله أحمد الثور بشرح فيه تاريخ اليمن بالكلمة والصورة من واقع الآثار الموجودة في مختلف أنحاء هذه البلاد ومحاول أن يطلع القارئ على ذلك التراث الكبير الذي خلفته حضارات السبئيين والحمرانيين والمعينيين في اليمن السعيد . يقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط ، طبع بمطابع دار الهنسا - القاهرة .

محاضرات في الجامعات والمؤتمرات السعودية

تأليف الأستاذ محمد أحمد العقيلي ، يضم مجموعة من المحاضرات التي شارك بها المؤلف في بعض المؤتمرات العلمية وفي

«خالد بن سعيد بن العاص الصحابي المجاهد» للأستاذ محمد حسن بريغش . قسم كتابه إلى سبعة أقسام درس فيها حياته وإسلامه واضطهاد المشركين له وهجرته وجهاده في سبيل الله وفتوحاته حتى موته شهيداً . يقع الكتاب في (١٧٧) صفحة من القطع الصغير .

كما أصدرت أيضاً رسالة صغيرة باسم «الخشوع في الصلاة» للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي بتحقيق محمد حسين عفيفي والرسالة توضح معنى وكيفية خشوع القلب والجوارح التي تلزم الصلاة والدعاء . تقع الرسالة في (٦٠) صفحة من القطع الصغير .

كما صدر كتيب «أبو بصير قة في العزة الإسلامية» للأستاذ محمد حسن بريغش والكتيب سرد لحياة أبي بصير الصحابي المجاهد وعنايه أثناء المعاهد التي تمت بين المشركين والمسلمين وكيف انتهت به عزته وإبائه إلى ساحة البطولة والإيمان . يقع الكتيب في (٦٨) صفحة من القطع الصغير .

وصدر عن نفس المكتبة ضمن سلسلة حديقة الذكريات عشرة من الكتيبات الصغيرة تحتوي على قصص للأطفال كتبت بأسلوب سهل تلعب الطيور والحيوانات فيها أدوار الأبطال وتحدث بلسان البشر . يقع

إصدارات مكتبة الحرمين بالرياض

صدر عنها كتاب «مناسك الحج والعمرة» للإمام ابن قيم الجوزية بتحقيق وتعليق الأستاذ محمد حسين عفيفي ، والكتاب يوضح شعائر الحج والعمرة وما يلزم الحاج والمعتمر من سلوك و عمل على نهج الكتاب والسنة الصحيحين . يقع الكتاب في (٢٩٢) صفحة من القطع الصغير .

وصدر عن نفس المكتبة «ديوان هاشم الرفاعي» المجموعة الكاملة جمع وتحقيق الأستاذ محمد حسن بريغش درس فيه حياة الشاعر وأثاره واختلاف أطواره الشعرية وقسم شعره وفقاً لتاريخ وزمن القصيدة وألحق بآخره أرجال الشاعر وأشعاره الفكاهية . يقع الديوان في (٥٢٨) صفحة من القطع المتوسط .

كما صدر عنها كتاب «تبديد الظلام وتنبيه النيام» للأستاذ إبراهيم سليمان الجبهان ، والكتاب يدحض ويرد الشبهات والافتراءات التي تلصق بالإسلام . ويورد المؤلف الدعاوى واحدة واحدة ويرد عليها بالدليل النقلي والعقلي . يقع الكتاب في (٥١٩) صفحة من القطع المتوسط .

وصدر عن نفس المكتبة كتاب

مسابقة مجلة الفيصل

شروط المسابقة وإيضاحات أخرى

- ١ - قيمة المسابقة عشرة آلاف ريال سعودي .. موزعة على عشر جوائز على النحو التالي :
 - أ - الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال
 - ب - الجائزة الثانية ١٥٠٠ ريال
 - ج - الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريالإلى جانب سبع جوائز مالية قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال سعودي) ، وعشر جوائز أخرى قيمة كل جائزة (٢٠٠ ريال سعودي) .
- ٢ - المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. ورافقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز .
- ٣ - ترسل الإجابات على العنوان التالي :
(الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص . ب (٣) المسابقة) .
- مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج .
- ٤ - أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها .
- ٥ - من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط إرفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .



للقارئ

تجارباً مع رغبات عدد كبير من قراء المسابقة في تقليل عدد الأسئلة نظراً لعمقها ، وضرورة العودة إلى المراجع والمصادر للإجابة عليها ، والتزاماً بوعدها لهم في مراعاة ذلك اعتباراً من السنة الجديدة للمجلة ، وبما أن هذا العدد يمثل العدد الأول من سنتها الخامسة ، فقد رأت لجنة المسابقة أن تكون المسابقة مكونة من خمسة أسئلة ، على أن تبقى الشروط الأخرى كما هي عليه في السابق .

ولأننا عودنا القارئ على أن تكون أسئلة مسابقة العدد الأول من كل سنة جديدة في محيط المجلة ، ومواضيعها فقد التزمنا بهذه العادة في أسئلة هذا العدد ، ولأن القراء لن يجدوا أية صعوبة في الإجابة ، فقد تقرر توزيع قيمة الجائزة وقدرها عشرة آلاف (١٠,٠٠٠) ريال سعودي على عشرين من الفائزين بحيث يحصل كل فائز على خمسمائة (٥٠٠) ريال سعودي . وهذا التوزيع خاص بهذا العدد فقط . أما ما عداه من الأعداد ، فقد رأت لجنة الجائزة الالتزام بالتوزيع الذي سارت عليه مسابقة أعداد السنة المنصرمة . مع تمنياتنا للإخوة القراء بالتوفيق والنجاح .

أسئلة المسابقة

السؤال الأول :

« مدينة وتاريخ » أحد أبواب مجلة الفيصل ، اذكر أسماء خمس مدن قدمت خلال هذا الباب (من العدد ٣٧ إلى ٤٨) .

السؤال الثاني :

« موضوع خاص » استطلاع ملون متعدد الاهتمامات تقدمه المجلة شهرياً ، اذكر عناوين خمسة استطلاعات نشرتها المجلة في أعدادها (من ٣٧ إلى ٤٨) .

السؤال الثالث :

« لقاء مع » باب شهري ثابت تقدم المجلة من خلاله لقاءات مع عدد من أعلام المفكرين والأدباء والعلماء ، اذكر أسماء خمسة من هؤلاء الأعلام .

السؤال الرابع :

« لوحة وفنان » أحد أبواب المجلة الثابتة ، اذكر أسماء خمسة فنانين مع أسماء لوحاتهم .

السؤال الخامس :

اعتادت المجلة أن تقدم من خلال باب « رحلة في كتاب » الشهري عرضاً لأحد الكتب ، اذكر عناوين خمسة من هذه الكتب مع أسماء مؤلفيها .

تسليمية
مسابقة مجلة
الفيصل
العدد - (٤٩)

نتائج مسابقة العدد الشايف والأربعين

- فازت بالجائزة الأولى وقيمتها (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي الأخت زينة أحمد معيض من جدة .
- وفاز بالجائزة الثانية وقيمتها (١٥٠٠) ألف وخمسمائة ريال سعودي الأخ عبد القادر ديبا وعنوانه ص . ب : ١١١ أدرار الجزائر .
- وفازت بالجائزة الثالثة وقيمتها (١٠٠٠) ألف ريال سعودي الأخت إيمان محمد عسقول من دمشق - سورية .
- وهناك سبع جوائز قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسمائة ريال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :
- من المغرب ص . ب . (١٣٨١) الحبي محمددي مراكش ، الأخ أمزوي محمد بن إبراهيم .
- من جيزان - النفيعة ، مدرسة العدوين الأخ ناصر خميس صالح .
- من السودان - الخرطوم بحري ، الأخت زينب إبراهيم محمد .
- من الأردن - العقبة ، ص . ب . (١٤٩) الأخ ناجي محمد رشيد .
- من السودان - كلية الدراسات الاجتماعية ، جامعة أم درمان الإسلامية ص . ب . (٣٨٢) أم درمان الأخ سالم آدم جمعة سليمان .
- من مصر - ٩ شارع خالد بن الوليد ، هاشم آغا ، أرض الجمعية التعاونية الشراعية القاهرة ، الأخ عبد الرحيم يوسف أحمد الجمل .
- من لبنان - بيروت ، شارع الحوري ، بناية رحمة ، الأخ عبد الحليم محمد مصطفى .
- بالإضافة إلى عشر جوائز قيمة كل جائزة (٢٠٠) مائتي ريال سعودي فقد فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :
- من الباكستان الأخ عدنان عبد القادر أبو الخير وعنوانه :

DOW MEDICAL COLLEGE
ROOM NO. 12 HOSTEL 4
KARACHI, PAKISTAN

● من الأردن - عمان ، الأخت اشراح

اجوبة مسابقة العدد الشايف والأربعين

- ج ١ محمد السنوسي أديب تونسي ، ولد عام ١٨٥٠م ، وتوفي عام ١٩٠٠م ، تولى تحرير صحيفة «الرائد» التونسية ، ألف كتاب «الرحلة الحجازية» ، وكتاب «الاستطلاعات الباريسية» ، وكتاب «رحلة إلى باريس» .
- ج ٢ الطواسين : مصطلح يطلق على السور التي تبدأ بحروف ط ، س ، م ، في القرآن الكريم وهي سور : الفل ، الشعراء ، القصص ، ومن السور التي بدأت بالطاء والهاء - طه .
- ج ٣ جبران خليل جبران ولد في لبنان عام ١٨٨٣م ، وتوفي عام ١٩٣١م ، في نيويورك اتجه إلى التخصص في الرسم فنجد الأدب حتى صار أحد أعلامه البارزين الذين تدرج أعمالهم الأدبية تحت ما يسمى بالأدب المهجري . من كتبه : (دمعة وابتسامة) ، (العواصف) ، (الأجنحة المتكسرة) ، (المتنبي) .
- ج ٤ أكتفاء جمع كف (يسكون الكاف) واكتفاء جمع كفيف (بكر الكاف وتشديد الفاء) ، وشيع الخطأ في بعض استعمالها .
- ج ٥ الميكرو فيلم مساحة فيلمية ذات خصائص معينة تسجل عليها كمية من المعلومات تقرا وتطبع على ورق خاص وأفلام خاصة بواسطة أجهزة قراءة وطباعة معينة . والألترافيش هو التسجيلات متناهية الصغر ، وهو أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الميكرو فيلم للحصول على صور متناهية الصغر واضحة التفاصيل ، وتوفر إمكانيات هائلة للبشر ، وتصل نسبة التصغير الخطية في هذه التسجيلات إلى أكثر من ١٥٠ - ١ تمثل نسبة تصغير قدرها ٢٢٥٠٠ : ١ .
- ج ٦ برذويه من كبار أطباء الفرس في عصر كسرى أنو شروان في القرن السادس بعد الميلاد ، كان متميزاً في علوم الفرس والهند . جلب كتاب «كليلة ودمنة» من الهند إلى كسرى وترجمه إلى الفارسية ، ثم قام بترجمته ابن المقفع إلى العربية ... كما يوجد نحو يحمل نفس اللقب هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب توفي سنة ٣٥٤ هـ .
- ج ٧ أسماء مؤلفي الكتب الآتية :
 - تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق : ابن مسكويه .
 - الجواهر الحسان في تفسير القرآن : عبد الرحمن أبو زيد الثعالبي .
 - الكشف والبيان في تفسير القرآن : أبو إسحق أحمد بن محمد الثعالبي .
 - الجاسوس على القاموس : «معجم» أحمد فارس الشدياق .
 - عجائب الآثار في التراجم والأخبار : عبد الرحمن الجبري ، وهو تاريخ مصر ١٦٩٠ - ١٨٢١م .
- ج ٨ فمن للقوافي شأنها من يحوكمها إذا ما ثوى كعب وفؤز جروول
- قائل هذا البيت كعب بن زهير ، وقاله استجابة لطلب الخطيئة أن يذكره في الشعر لأشهر شعر آل زهير .
- ج ٩ أول خطبة خطبها الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بعد الهجرة حين صلى بالناس في وصوله إليها صلاة الجمعة «الحمد لله أحمد وأستعينه وأستغفره وأستهديه وأؤمن به ولا أكفره ، وأعادي من يكفره ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل» .
- ج ١٠ الذي أسس بيت الحكمة في بغداد الخليفة العباسي هارون الرشيد . واكمل ابنه المأمون ما أسسه والده .

الفصل

السوافيري ، كامل بدلا من كامل السوافيري .
أعطيت المواد أرقاماً تسلسلية وذلك ضمن رؤوس
الموضوعات .

جعل للكشاف فهرسان الأول للكتاب (كاتب أصلي ،
مترجم ، معد ، شخصية أجري معها أو عنها لقاء) اعتمد
فيه الأسماء الأخيرة للكتاب هجائياً ، والثاني للعناوين رتب
هجائياً أيضاً .

الرقم أو الأرقام التالية لدخل الكاتب أو العنوان في فهرس
الكتاب وفي فهرس العناوين ، تشير إلى الرقم التسلسلي
للإدخال في الكشاف .

أدجعت المواد التي وردت في دائرة المعارف حسب
موضوعاتها ، تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها .

أدخلت تراجم كتاب مجلة « الفصيل » الذين اعتادت المجلة
إعطاء نبذ عن حياتهم في باب « من كتاب هذا العدد »

هذا كشاف لمحتويات أعداد السنة الرابعة من مجلة « الفصيل »
استخدمت فيه رؤوس موضوعات لتجميع المواد المتقاربة في حيز ، تحت
رأس موضوع محدد . وقد استعين في وضع رؤوس الموضوعات بـ « قائمة
رؤوس الموضوعات العربية » التي صدرت عن قسم الفهرسة والتصنيف
بعمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض ، بإشراف ناصر محمد السويدي ،
وقائمة رؤوس الموضوعات العربية للخازندار .

والنقاط التالية توضيح لكيفية استخدام هذا الكشاف :

- (١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات وقد رتب
هجائياً .
- (٢) رتب المواد هجائياً تحت رؤوس الموضوعات حسب
مؤلفيها ، أو حسب العناوين إذا لم يكن لها مؤلف ، أو
كانت من إعداد هيئة تحرير مجلة « الفصيل » .
- (٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف
على الشكل التالي :

الآثار

١	آثار (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .	٤	١٩٨٠ م) ص ١٥٢ . ٧ ثولوس (مقاييس) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .	٧	أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ . الختم (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
٢	بعلبك (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .	٥	جلجامش (ملحمة) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .	٨	ديموطيقي (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ - ١٥٣ .
٣	تدمر (بالميرا) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .	٦	الحداثق المعلقة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .	٩	رشيد (حجر) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

تحت رأس موضوع خاص وهو كتاب مجلة الفيصل - تراجم .

(٩) استبعدت من الكشف الأبواب التالية :

(الحركة الثقافية في شهر، مسابقة مجلة الفيصل، ردود قصيرة) .

(١٠) أدخل كل ما يتعلق بالكتب (رحلة في كتاب، كتب وردت إلى المجلة، التعريف ببعض الكتب في دائرة المعارف) تحت رأس موضوع الكتب - نقد وتعريف .

(١١) الاختصارات التي استخدمت في الكشف هي :

س تعني السنة .

ع تعني العدد .

ص تعني الصفحة .

ص ص تعني من صفحة إلى صفحة .



(١٢) لم ترد هيئة تحرير المجلة كمؤلف علمياً بأن كل المواضيع التي لم يذكر لها مؤلف هي من إعداد هيئة تحرير مجلة « الفيصل » .

والله ولي التوفيق

ملاحظة : سقط الرقم ٦٢٣ وليس له مدخل في أصل الكشف .

١٥ صور (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٦ طروادة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ - ١٥٤ .

١٧ الظران (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٨ عجائب الدنيا السبع (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٩ غمدان (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

٢٠ فيلة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

٢١ قفصية، حضارة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

٢٢ الكرنك (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ - ١٥٥ .

٢٣ لجسن، لاجاسن (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٤ مرمدة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٥ نيبور . نقر الحديثة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٦ هليوبوليس (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٧ يانج - شاو (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

الإبداع الأدبي والفني

٢٨ عبد القادر، إبراهيم الإيحاء والإبداع في الفنون والآداب

ع ٣٧ ، (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٩١ - ١٠١ .

١٣ شيشن إتزا (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٤ صالح، عبد المحسن

كتاب لم يكتبه إنس ولا جان . ع ٤١ ، (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ١١١ - ١١٦ .

أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٠ زحافة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١١ سور الصين (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٢ الشاع، حسن محمد سد مأرب من عجائب العالم القديم .

والعلوم). ع ٤٣، (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٧٨-٨١.

٢٩ هاشم، هاشم عبده

المعانة والقدرة المجردة (كلمة).
ع ٤٠، (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٧.

الأجناس البشرية

٣٠ أبو عودة، هشام سليمان

من غرائب المخلوقات. ع ٤٠، (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١١١ - ١١٥.

الإحصاء السكاني

٣١ دوريزنسكي، اليكساندر

قنبلة السكان هل أبطل مفعولها، ترجمة
فرج الله فتحي. ع ٤٧، (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٧٨ - ٨١.

الأخطاء اللغوية

٣٢ أسعد، عدنان

تصحيح التصحيح (مناقشات وتعليقات).
ع ٤٣، (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٦.

٣٣ عثمان، سجا بهيج

السيلز أو الفقرة (مناقشات وتعليقات).
ع ٣٩، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٧.

الأخلاق الإسلامية

٣٤ مذكور، محمد سلام

نعمة الصبر عند البلاء. ع ٤٣، (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٦٤ - ٦٦.

الإدارة

٣٥ كنعان، نواف

أهمية القيادة في الإدارة. ع ٤١،
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠ م) ص ص ٦٤ - ٦٦.

الإدارة العامة

٣٦ أمين، حافظ أحمد

إصدار القرارات. ع ٤٨، (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ١٢٠ - ١٢١.

٣٧ لال، زكريا يحيى

إدارات الأنظمة وإدارات الأفراد (مناقشات
وتعليقات). ع ٣٩، (رمضان ١٤٠٠ هـ -
يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٦ - ١٥٧.

الأدب الإسباني

٣٨ القاضي، محمد

خوان رامون خيمينث (جولات في الأدب
الإسباني). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٧٢ - ٧٦.

٣٩ القاضي، محمد

رد على تعليق (مناقشات وتعليقات).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ١٥٤ - ١٥٥.

٤٠ النطفي، البشير

تعليق على مقال «جيل ١٩٢٧ م». ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ص ١٥٤ - ١٥٥.

الأدب - تاريخ ونقد

٤١ أباطة، ثروت

بين الجمهور والنقاد. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)
ص ص ٨٠ - ٨١.

٤٢ عبد الصبور، صلاح

أزمة النقد الأدبي في ثقافتنا الحديثة. ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٥٦ - ٥٨.

الأدب العربي - تاريخ ونقد

٤٣ أدبنا العربي والمعايير الحديثة: لقاء مع محمد
ابن سعد بن حسين/ أعد الحوار إبراهيم

عبد الله مفتاح). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ -
مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٥٦ - ٥١.

٤٤ خضير، أحمد

حول موضوع فن تيمور في نظر الأنصار
والخصوم (مناقشات وتعليقات). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٧.

٤٥ السوافيري، كامل

الجوانب الجمالية في النقد الأدبي عند
العرب. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥٤ - ٥٨.

٤٦ شرف، عبد العزيز

مظاهر التجديد في الأدب الجزائري. ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ٦٣ - ٦٦.

٤٧ الصافي، علوي طه

(١) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٧.

٤٨ الصافي، علوي طه

(٢) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ٧.

٤٩ الصافي، علوي طه

(٣) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٧.

٥٠ الصافي، علوي طه

(٤) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ١١.

٥١ الصافي، علوي طه

(٥) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ٧.

٥٢ الصافي، علوي طه

(٦) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨٠ م) ص ٧.

٥٣ قصاب، وليد

من أجل حركة نقدية أمثل. ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر

الأدب والعلم

- ٧٩ راغب، نبيل
الأدب والعلم وجهان لعملة واحدة. ع
٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو
١٩٨٠ م) ص ص ١٧ - ٢١.

الأدب اليوناني

- ٨٠ العزب، محمد أحمد
أضواء على مسيرة النقد اليوناني القديم.
ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/
أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٦٥ - ٦٨.

الأدباء الأميركيون

- ٨١ العشري، جلال
صول بيلو وهمزة الوصل بين الكاتب
والجمهور. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ -
يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص
٧٥ - ٧٩.

الأدباء السعوديون

- ٨٢ الأنصاري (عبد القدوس) دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥٢.
- ٨٣ البواردي (سعد) دائرة المعارف).
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/
سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢.
- ٨٤ الجاسر (حمد) دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢.
- ٨٥ الحازمي (منصور إبراهيم) دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص
١٥٢ - ١٥٣.
- ٨٦ خميس (عبدالله بن خميس) دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣.
- ٨٧ الدمنهوري (حامد) دائرة المعارف).
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/
سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.

- ٦٦ الطبيعية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢.
- ٦٧ الظواهرية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢.
- ٦٨ العدمية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص
١٥٢.
- ٦٩ الغموض (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢.
- ٧٠ الفن للفن (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢.
- ٧١ القومية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص
١٥٢.
- ٧٢ الكلاسيكية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
- ٧٣ اللامعقول (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
- ٧٤ النزعة البشرية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
- ٧٥ هيلينية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
- ٧٦ الوجودية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
- ٧٧ يوتوبيا (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣.

الأدب - مصطلحات

- ٧٨ عبد الصبور، صلاح
فهم جديد لكلمتين قديمتين. ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس
١٩٨٠ م) ص ص ٢٨ - ٣٠.

- ٥٤ العزيري، روكس بن زائد
أثر العواد في النهضة الأدبية السعودية.
ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو
١٩٨٠ م) ص ص ٦٢ - ٦٦.
- ٥٥ لقاء مع عبد القدوس الأنصاري/ أعد
الحوار إبراهيم عبدالله مفتاح. ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٩.
- ٥٦ لقاء مع يوسف عز الدين/ إعداد محمد
مبارك. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/
يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٥.
- ٥٧ النقد في العالم العربي: لقاء مع أحمد كمال
زكي/ أعد الحوار يوسف نوفل. ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١ م) ص ص ٥١ - ٥٥.

الأدب - فلسفة ونظريات

- ٥٨ الإنسانية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٠.
- ٥٩ البرناسية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٠.
- ٦٠ التعبيرية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٠.
- ٦١ الحدسية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٠.
- ٦٢ الرمزية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص
١٥١.
- ٦٣ الذاتية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص
١٥١.
- ٦٤ السريالية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥١.
- ٦٥ الصوفية (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥١.

الأصوات اللغوية

- ١٠٩ بشر، كمال
مصطلحات صوتية ذات تاريخ. ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٢٥ - ٢٧.

الأطباق الطائرة

- ١١٠ شحاته، سيد سعد
الأطباق الطائرة (مناقشات وتعليقات). ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٤.

الأطفال - تغذية

- ١١١ المناقلي، ندى
لبن الأم أكمل غذاء للطفل. ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٦ - ١٣٨.

الأطفال الموهوبون

- ١١٢ الجراجرة، عيسى
رعاية المبدعين والموهوبين. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١١٠ - ١١٦.

الأطفال المعوقون

- ١١٣ أحمد، لطفي بركات
برنامج مقترح للمعوقين عقلياً من مرحلة ما قبل الدراسة (بمناسبة العام الدولي للمعوقين). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٢٧ - ٢٩.

الإعلام

- ١١٤ الإعلام والأدب، لقاء مع حسن اللوزي /
أعد الحوار إبراهيم عبد الله مفتاح. ع ٤٤
(صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ص ٥١ - ٥٤.
١١٥ شلبي، كرم
الإعلام الإسلامي نحو منهج علمي. ع ٤٦
(ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ص ٢٢ - ٢٥.

- ١٠٠ مدني (عبيد) (دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٠١ نووي (محمد) (دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٠٢ يحيى (محمد أمين) (دائرة المعارف).
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.

الأدباء الفرنسيون

- ١٠٣ أسعد، سامية أحمد
رولاند بارت رائد المدرسة البنيوية. ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٧١ - ٧٦.

الأديبات العربيات

- ١٠٤ ياغي، عبد الرحمن
من جهود المرأة في النهضة الأدبية. ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ص ٥٨ - ٦١.

الإسلام - فلسفة ونظريات

- ١٠٥ أحمد، المكيني
الصورة والإسلام (في دائرة الضوء).
ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٨ - ٩.
١٠٦ الإسلام منهج كلي لا يدرس أجزاء
معزولة، لقاء مع: عبد الله العلايلي.
ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٤.
١٠٧ الوزير، إبراهيم بن علي، معالم التوجه نحو
المستقبل (بمناسبة القرن الخامس عشر
المهجري). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١٩ - ٢٦.

الأسماك

- ١٠٨ سالم، شريف عبد اللطيف فتوح، المقتصد
السمكي العربي. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٧ - ١٣٢.

- ٨٨ الرفاعي (عبد العزيز) (دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
٨٩ زغشري (طاهر عبد الرحمن) (دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
٩٠ سرحان (حسين) (دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
٩١ شاكرا (فؤاد) (دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
٩٢ الصافي، علوي طه
مات العواد شاهد عصره (كلمة). ع ٣٨
(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ٧.
٩٣ الصبان (محمد سرور) (دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٣ - ١٥٤.
٩٤ ضياء (عزيز) (دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
٩٥ عواد (محمد حسن) (دائرة المعارف).
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
٩٦ الفيصل (الأمير عبدالله) (دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
٩٧ القصيبي (غازي عبد الرحمن) (دائرة
المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
٩٨ الكردي (عبد الله بن محمد الكردي)
(دائرة المعارف). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
٩٩ مدني (أمين) (دائرة المعارف). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.

١١٦ النجار، حسين فوزي

الإعلام والدعوة الإسلامية . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٧ - ٢٤ .

الأفلام السينمائية

١١٧ الاستديو (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥١ .

١١٨ البديل (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥١ .

١١٩ التوليف السينمائي (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

١٢٠ ثنية الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥١ .

١٢١ الجريدة السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

١٢٢ الحيل السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

١٢٣ خزانة الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

١٢٤ الدعاية (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢ .

١٢٥ ذراع التدوير (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

١٢٦ الرواية (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢ .

١٢٧ زمن الرواية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

١٢٨ سينما (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥٢ .

١٢٩ الشاشة (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥٣ .

١٣٠ صناعة السينما (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٣١ ضيف الشرف (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٣٢ طول الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣ .

١٣٣ ظهر المنظر (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣ .

١٣٤ العنوان النهائي (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٣٥ غسل الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٣٦ الفن السابع (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٣٧ القصة السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٣٨ كتالوج الأفلام (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٣٩ اللحن الرئيسي (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٤٠ المجلة السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٤١ نادي السينما (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٤٢ هوليود (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٤ .

١٤٣ وكيل الفنانين (دائرة المعارف) . ع ٤٣

(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٤٤ يونيفرسال (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٤ .

الألعاب الذهنية

١٤٥ الدمشقي، محمد عدنان الجوهري
الشطرنج عند العرب . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٢٤ - ١٢٧ .

الأندلس

١٤٦ جزار، صلاح
الحجرات في الأندلس . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٢٨ - ١٣٢ .

١٤٧ خلاص، محمد عبد الوهاب
صاحب المدينة في الأندلس . ع ٤٤ (صفر
١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص
٢٦ - ٢٩ .

١٤٨ عنان، محمد عبد الله
الحضارة الأندلسية خلال ثمانية قرون . ع
٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ص ٣٠ - ٣٤ .

١٤٩ القاضي، محمد
من تقاليد العرب في إسبانيا «محكمة
المياه» . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو /
يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٤ - ١٣٦ .

الأوزان الشعرية

١٥٠ الحامد، عبد الله
التجديد في الأوزان في الشعر السعودي
المعاصر . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص
٣٠ - ٣٤ .

١٥١ راغب، نبيل
الشعر بين الصنعة والفن . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٣١ - ٣٤ .

البترول - إحصاءات

- ١٥٢ طاشكندى، أحمد محمد
إمدادات الأولك من النفط الخام (بمناسبة مرور عشرين عاماً على إنشاء الأولك).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٧٦ - ٧٧.

البلاغة العربية

- ١٥٣ تطوير البلاغة العربية (ندوة الشهر).
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٧٤ - ٨١.
١٥٤ قلقيلة، عبده عبد العزيز
الدرس البلاغي بين النظرية والتطبيق.
ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ص ٧٣ - ٧٥.

البيبلوجرافيا

- ١٥٥ ابن عقيل، عبد الرحمن
مصنفات عبد الرزاق بن همام الصنعاني. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٣٠ - ٣٤.
١٥٦ الحمدان، محمد فهمي
نحو معجم للكتاب العربي (نافذة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥.
١٥٧ النهاري، عبد العزيز محمد
البيبلوجرافيا علم وفن. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٣ - ١٢٥.
١٥٨ نوفل، يوسف
حاجتنا إلى بيبليوجرافية أدبية عربية (نافذة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ١٥.

التاريخ - فلسفة ونظريات

- ١٥٩ آرون، ريمون
الفلسفة النقدية للتاريخ / عرض وتحليل جمال بدران (رحلة في كتاب). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٨٣ - ٨٧.

التاريخ الإسلامي

- ١٦٠ خفاجي، محمد عبد المنعم
أضواء على الطريق. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٦٨ - ٧١.
١٦١ خليل، عماد الدين
من رصيد رحلة الأربعة عشر قرناً. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥٥ - ٥٩.
١٦٢ القرن الخامس عشر (كلمة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٧.

التجارة - الدولة الأموية

- ١٦٣ السيف، عبد الله محمد ناصر
العوامل المؤثرة في النشاط التجاري في نجد والحجاز في العصر الأموي. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٣٠ - ٣٤.

التدخين

- ١٦٤ ضياء، تاج
التدخين أضراره على الأوعية القلبية وعلى الدم (مناقشات وتعليقات). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ص ١٤٨ - ١٤٩.
١٦٥ غيرة، نبيه
تأثير الدخان والكحول على الجنين. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١٢٠ - ١٢١.

التربية - فلسفة ونظريات

- ١٦٦ أحمد، لطفي بركات
التخلف التربوي بنظرة علمية. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٥٨ - ٦١.

التصوير التلفزيوني

- ١٦٧ الغشاوة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.

- ١٦٨ نسخة التلفزيون (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.

التقاويم

- ١٦٩ هندي، إحسان
قصة التقاويم. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ص ٢١ - ٢٥.

التلفزيون - أجهزة ومعدات

- ١٧٠ جهاز العرض التلفزيوني (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٥١ - ١٥٢.
١٧١ الحامل (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٢.
١٧٢ شريط التسجيل (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
١٧٣ العين السحرية (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
١٧٤ قسم الاكسوار (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٧٥ كاميرا التلفزيون (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٧٦ هيكل المنظر (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٧٧ وحدة الكاميرا (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.

التلفزيون - إرسال واستقبال

- ١٧٨ الارتعاش (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥١.
١٧٩ بقاء الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.

١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

١٨٠ التلفزيون (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

١٨١ ثبات الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

١٨٢ الذبذبة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)

ص ١٥٢ .

١٨٣ رسم الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

١٨٤ الزوم (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)

ص ١٥٢ .

١٨٥ سرعة الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٢ - ١٥٣ .

١٨٦ الصورة المرئية - الفيديو (دائرة المعارف).

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٨٧ الضغط (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)

ص ١٥٣ .

١٨٨ الظهور الدائري (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٨٩ فترة التجهيز (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٩٠ لحظة التقديم (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

التلفزيون - إنتاج وإخراج

١٩١ الخدعة التلفزيونية (دائرة المعارف).

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

١٩٢ الديباجة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)

ص ١٥٢ .

١٩٣ المازج التلفزيوني (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٩٤ يو. إس. إيه (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

التلفزيون والتعليم

١٩٥ طريقة السمعية (دائرة المعارف).

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

التمثيل

١٩٦ التمثيل الإيمائي (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

١٩٧ الشخصية (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

التنمية الريفية

١٩٨ الخوراني، أحمد

متطلبات التنمية الريفية. ع ٤٤ (صفر

١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م)

ص ص ١٨ - ٢٠ .

الثقافة الإسلامية

١٩٩ عويس، عبد الحليم

المراكز الثقافية والتعليمية الإسلامية في شبه

القارة الهندية. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -

نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص

٢٨ - ٣٤ .

٢٠٠ القرعي، أحمد يوسف

واقع ومستقبل الثقافة الإسلامية واللغة

العربية في إفريقيا. ع ٤٢ (ذو الحجة

١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م)

ص ص ٧٦ - ٧٨ .

الجامعات والكليات

٢٠١ القاضي، يوسف

نظام الساعات المعتمد، أين نحن منه .

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/

أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٢٢ - ٢٧ .

جائزة الملك فيصل العالمية

٢٠٢ باسلامة، فاروق صالح

المودودي من زاوية حضارية (من رواد

جائزة الملك فيصل العالمية) (في دائرة

الضوء). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ -

فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص

١٢ - ١٤ .

٢٠٣ عويس، عبد الحليم

أبو الحسن الندوي مفكر وداعية (من رواد

جائزة الملك فيصل العالمية). ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠ م) ص ص ٦٠ - ٦٤ .

٢٠٤ لقاء مع: عبد القادر القط الفائز بجائزة

الملك فيصل العالمية في الأدب العربي/ أعد

الحوار إبراهيم عبد الله مفتاح. ع ٤٦ (ربيع

الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م)

ص ص ٥١ - ٥٥ .

جسم الإنسان

٢٠٥ غيرة، نبيه

طول الإنسان والعوامل المؤثرة فيه. ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)

ص ص ١٣٥ - ١٣٨ .

الحج والعمرة

٢٠٦ الإحرام (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠ م) ص ١٥٠ .

٢٠٧ الإفاضة (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢٠٨ الإنفاق من الحج (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢٠٩ بئر زمزم (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠ م) ص ١٥٠ .

٢١٠ التقصير والحلق (دائرة المعارف). ع ٤٢

ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
(١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢١١ التلبية (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٠ .

٢١٢ ثنية كداء (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٠ .

٢١٣ الذبيح (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

٢١٤ الجمار (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥٠ - ١٥١ .

٢١٥ الحج (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥١ .

٢١٦ السعي (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢١٧ الطواف (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ - ١٥٣ .

٢١٨ عرفات (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢١٩ محظورات الإحرام (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢٢٠ المزدلفة (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢٢١ المشعر الحرام (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢٢٢ منى (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣ .

٢٢٣ مواقيت الحج (دائرة المعارف) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢٢٤ الندب (دائرة المعارف) . ع ٤٢

ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
(١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

الحديث - رواية

٢٢٥ هاشم ، أحمد عمر
الرواية في الإسلام . ع ٤١ (ذو القعدة
١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٨ - ٢٠ .

شقلية ، أحمد

قناة البحرين إحدى مشاريع أسلحة الحرب
الصهيونية ضد العرب . ع ٤٦ (ربيع
الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م)
ص ص ٦٢ - ٦٦ .

الحرب النفسية -

٢٢٧ هوارى ، ماهر
الحرب النفسية . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ
- يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص
١٢٧ - ١٢٤ .

الحشرات

٢٢٨ أبو خطوة ، أحمد نبيل
الحشرات السامة وعلاقتها بالإنسان ، بقلم
أحمد نبيل أبو خطوة وصالح عبد الله باعظم
(موضوع خاص) . ع ٤١ (ذو القعدة
١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٩١ - ٩٩ .

الحضارة الإسلامية

٢٢٩ بوازار ، أ .
إنسانية حضارة الإسلام / عرض أحمد
المكينسي (في دائرة الضوء) . ع ٤٤ (صفر
١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
ص ٩ .

٢٣٠ عثمان ، محمد فتحي
كيف نتحقق لنا حضارة إسلامية معاصرة .
ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر /
نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٢٤ - ٢٩ .

٢٣١ فزاد ، نعمات أحمد
الإسلام والحضارة . ع ٤٥ (ربيع الأول

١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م)
ص ص ٣٠ - ٣٤ .

الحضارة العربية

٢٣٢ الصقار ، سامي
تعقيب على ندوة التراث العربي (مناقشات
وتعليقات) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ص
١٥٥ - ١٥٧ .

الحيوانات

٢٣٣ غندور ، أحمد محمد
حيوانات الجبال (موضوع خاص) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو
١٩٨١ م) ص ص ٩١ - ٩٩ .

الحيوانات المفترسة

٢٣٤ نادر ، إباد عبد الوهاب
تعقيب على موضوع الثور (مناقشات
وتعليقات) . ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م)
ص ص ١٤٨ .

الحيوانات المنقرضة

٢٣٥ غندور ، أحمد محمد
عالم الديصورات . ع ٣٨ (شعبان
١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م)
ص ص ١١١ - ١١٥ .

الخط العربي

٢٣٦ طابع ، خلف
الخط العربي والفن التشكيلي (نافذة) .
ع ٤٣ (محرم ١٤٠٠ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ص ١٠ - ١١ .

٢٣٧ ظلام ، سعد
المصحف الشريف وتطور الخط العربي .
ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر /
نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٩١ - ١٠٣ .

الخلق

- ٢٣٨ حريثاتي، عبد الرحمن
قصة الخلق من النطفة إلى الجنين (موضوع
خاص). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص
٩١ - ١٠٦.

الخليل بن أحمد

- ٢٣٩ الخليلية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥١.
٢٤٠ سعيد، فتحي
عقري العرب الخليل بن أحمد عاشق
العروض. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص
٦٠ - ٦٣.

الدعوة الإسلامية

- ٢٤١ النجار، حسين فوزي
الإعلام والدعوة الإسلامية. ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٧ - ٢٤.
٢٤٢ النجار، حسين فوزي
الدعوة والدعاة في الإسلام. ع ٤٢ (ذو
الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٦٠ - ٦٧.

الدوريات

- ٢٤٣ دار الحديث الحسنية الجزء الأول من المجلة
السنية (كتب وردت للمجلة). ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٨.
٢٤٤ الصقور العدد الثالث من المجلة الدورية التي
تصدرها كلية الملك فيصل الجوية (كتب
وردت للمجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨.
٢٤٥ الضاد (مجلة) (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢.
٢٤٦ العام الرابع (كلمة). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٧.

- ٢٤٧ مجلة دراسات الخليج (كتب وردت
للمجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.
٢٤٨ هاشم، هاشم عبده
الدوريات السعودية (كلمة). ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ٧.

الرياضة الشتوية

- ٢٤٩ أنور، محمد فكري
التزلج على الجليد (موضوع خاص).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /
أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٩١ - ٩٩.

السياسة - تراجم

- ٢٥٠ الداعوق، عدنان
صفحة منسية من التاريخ الحديث. ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ٧٨ - ٨١.

السيرة النبوية

- ٢٥١ إبراهيم، أحمد عبد الرحمن
الحق والباطل في نظرية شون. ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير
١٩٨١ م) ص ص ٦٢ - ٦٧.

الشاعرات العربيات

- ٢٥٢ بنان، جارية المتوكل (دائرة المعارف).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /
أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٥.
٢٥٣ تيماء، جارية أبي العباس (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٥.
٢٥٤ ثواب (دائرة المعارف). ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
ص ١٤٥.
٢٥٥ مجل، جارية إدريس بن أبي حفصة (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٦ الحجناء بنت نصيب (دائرة المعارف).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /

- أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٧ خديجة بنت أحمد كلثوم المعافري (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٨ دنانير، مولاة محمد بن كناسة (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٩ زهراء الكلابية (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦٠ سكن، جارية محمود الوراق (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦١ أم الشريف (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦٢ صارة الحلبيية (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦٣ عليية بنت المهدي (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٤ فضل الشاعرة (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٥ قاسم، جارية ابن طرخان (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٦ لبانة بنت علي بن المهدي (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٧ محبوبية (دائرة المعارف). ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
ص ١٤٩.
٢٦٨ نسيم (دائرة المعارف). ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
ص ١٤٩.
٢٦٩ هند بنت أبي عبيدة (دائرة المعارف).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /
أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٩.
٢٧٠ ولادة المهزمية (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل

الشاعرات الهنديات

- ٢٧١ البيومي ، محمد رجب
زين النساء شاعرة هندية مسلمة . ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو / أغسطس
١٩٨٠م) ص ص ٣١ - ٣٣ .

الشرطة

- ٢٧١ عبد العزيز ، محمد الحسيني
تاريخ الشرطة في الإسلام . ع ٤٢ (ذو
الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٣٤ - ١٣٧ .

الشعر الإنجليزي - العصر الحديث

- ٢٧٢ أبو غدة ، محمد زاهد
الحرب والسلام ، دراسة للشعر الإنجليزي
في الحرب العالمية الأولى . ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠م) ص ص
٧٦ - ٧٩ .
٢٧٣ الشعراء التصويريون (دائرة المعارف) .
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو / يونيو
١٩٨٠م) ص ١٥١ .
٢٧٤ الميتافيزيقية (دائرة المعارف) . ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠م)
ص ١٥٣ .

الشعر العربي - تاريخ ونقد

- ٢٧٥ الديدي ، عبد الفتاح
البنوية في شعر العقاد . ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١هـ - مارس / أبريل ١٩٨١م)
ص ص ٥٩ - ٦٢ .
٢٧٦ الناعوري ، عيسى
عندما يتنزل الشاعر كرامته . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل / مايو
١٩٨١م) ص ص ٥٦ - ٥٧ .
٢٧٧ يجب أن يكون الشاعر في حالة حضور حتى
لا يكرر نفسه ، لقاء مع الشاعر عبدالله
البردوني / أعد الحوار إبراهيم عبدالله
مفتاح . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ
- أبريل / مايو ١٩٨١م) ص ص

الشعر العربي - العصر الجاهلي

- ٢٧٨ الزهوري ، كامل
تذليل وتعقيب (مناقشات وتعليقات) .
ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٥٦ - ١٥٧ .

الشعر العربي - العصر الحديث

- ٢٧٩ الأيوبي ، هدية
الزمن في الشعر العربي المعاصر . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٩ - ٢٤ .
٢٨٠ جامعة أبولو (دائرة المعارف) . ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠م)
ص ١٥٠ .
٢٨١ الحامد ، عبد الله
التجديد في الأوزان في الشعر السعودي
المعاصر . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ
- مارس / أبريل ١٩٨١م) ص ص
٣٠ - ٣٤ .
٢٨٢ الديوان ، مدرسة (دائرة المعارف) . ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠م)
ص ١٥١ .
٢٨٣ القصبي ، غازي
أزمة الشعر العربي المعاصر . ع ٤٦ (ربيع
الثاني ١٤٠١هـ - فبراير / مارس ١٩٨١م)
ص ص ٢٨ - ٣٤ .
٢٨٤ قنصل ، الياس
الشعر الأصيل والشعر الحديث . ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو / أغسطس
١٩٨٠م) ص ص ٥٥ - ٥٩ .
٢٨٥ محمود ، عباس محبوب
مظاهر البطولة في شعر الشاعر السوداني
محمد سعيد العباسي . ع ٤٧ (ذو القعدة
١٤٠٠هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠م)
ص ص ٧٢ - ٧٧ .

الشعر العربي - العصر العباسي

- ٢٨٦ أبو سنة ، محمد إبراهيم
قراءة جديدة في شعرنا القديم غزليات أبي

تمام . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ -
يناير / فبراير ١٩٨١م) ص ص
٧٧ - ٨١ .

الشعر العربي - قصائد

- ٢٨٧ آل خليفة ، أحمد محمد
العذارى والربيع . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ
- نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٦٧ .
٢٨٨ ابن سيار ، عثمان
خماسيات . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ -
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٢٣ .
٢٨٩ ابن سيار ، عثمان
نعم الهوى . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -
يونيو / يوليو ١٩٨٠م) ص ١٣٧ .
٢٩٠ باعطب ، أحمد سالم
الشمس المضيئة . ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١هـ - أبريل / مايو ١٩٨١م)
ص ٦٢ .
٢٩١ باعطب ، أحمد سالم
الوليد الكسيح . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ
- أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص
٧٢ - ٧٣ .
٢٩٢ بلخير ، عبد الله
ركبت الهوى من أجل عينيك . ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو / أغسطس
١٩٨٠م) ص ص ٨٠ - ٨٢ .
٢٩٣ الجبوسي ، جهاد جميل
الشاطئ الأزرق . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ
- ديسمبر / يناير ١٩٨١م) ص ١٠٨ .
٢٩٤ الحنفي ، خير الدين
عذاب . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ -
فبراير / مارس ١٩٨١م) ص ١٢٩ .
٢٩٥ الحنفي ، خير الدين
قاطف زهرة . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر / يناير ١٩٨١م) ص ٦٨ .
٢٩٦ خطاب ، أحمد فهمي
عبرة من الهجرة (بمناسبة القرن الخامس
عشر الهجري) . ع ٤٧ (جمادى الأولى
١٤٠١هـ - مارس / أبريل ١٩٨١م)
ص ص ١١٢ - ١١٣ .
٢٩٧ دياب ، وهيب
مناجاة . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر /

ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٨٢ .

٢٩٨ الرفاعي، سليم

مع الفكر. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ٦٩ .

٢٩٩ رضا، جليلة

المقعد الحثالي. ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ٨٢ .

٣٠٠ الرفاعي، فوزي

الشعر الحديث. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ٨٢ .

٣٠١ زنجشري، طاهر

فرحة الحياة. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٢١ .

٣٠٢ زنجشري، طاهر

في الطائرة. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ٣٤ .

٣٠٣ زنجشري، طاهر

لا تلمني. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ٥٧ .

٣٠٤ السنوسي، محمد بن علي

الجمال الحزين. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١١٤ .

٣٠٥ السنوسي، محمد بن علي

ليلة الرابية. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٢٣ .

٣٠٦ السيد، محمد مهران

واقليمه. ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ٧٠ .

٣٠٧ الشامي، أحمد عمر

على مشارف القرن الخامس عشر الهجري. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١١٠ - ١١١ .

٣٠٨ الصديق، أحمد محمد

عين الدنيا. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ١١٧ .

٣٠٩ طلبات، غازي

شعاع من الصحراء. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٣٢ - ١٣٣ .

٣١٠ عبده، أحمد مرتضى

يا ليل. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٣ .

٣١١ العثيمين، عبد الله الصالح

بقينا كما كنا. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٦٧ .

٣١٢ عدرة، إسماعيل

صني السماء. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ٦٧ .

٣١٣ عز الدين، يوسف

هدية ديوان. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٠٧ .

٣١٤ عكرمة، مصطفى

طالب زواج. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٨ .

٣١٥ عكرمة، مصطفى

وضح الدليل. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٨٢ .

٣١٦ غالي، أحمد عبد السلام

روضة الفصيل. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٨٢ .

٣١٧ الغزالي، عصام

درس في نحو الأمية. ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١١٧ .

٣١٨ الغزالي، عصام

خلو الوفاض. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٠ .

٣١٩ قصاب، وليد

نفحات قدسية. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ٢٦ - ٢٧ .

٣٢٠ الفقي، علي

الفتنة العذراء. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٧٢ .

٣٢١ قندججي، سعيد

الحوار. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٣٢ - ١٣٣ .

٣٢٢ قنصل، زكي

الربيع. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -

سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٣٧ .

٣٢٣ قنصل، زكي

قيمة الشعر. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٣٧ .

٣٢٤ قنصل، الياس

صلاح الدين. ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ٨٠ - ٨١ .

٣٢٥ لطفي، محمد منذر

أغنية إلى بلادي. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ٦١ .

٣٢٦ لطفي، محمد منذر

على مشارف القرن الخامس عشر الهجري (مع الهجرة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٢٠ - ١٢١ .

٣٢٧ محاسنة، علي محمد

عهد للجزيرة. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٢٦ .

٣٢٨ العلوف، رياض

تحية إلى نجد والرياض. ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ٧٣ .

٣٢٩ هارون، هند

يا رب. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ٨٢ .

٣٣٠ يوسف، عبد المنعم عواد

التخلي. ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٠٨ .

٣٣١ يوسف، عبد المنعم عواد

اللقاء الذي كان. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٣ .

الشعراء السعوديون

٣٣٢ ابن عقيل، أبو عبد الرحمن

حسين سرحان (شعراء من السعودية). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٢١ - ٣٠ .

٣٣٣ ابن عقيل، أبو عبد الرحمن

عبد الله بن خميس (١٣٣٩ - ١٤٠٠ هـ). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ص ٢٤ - ٢٩ .

٣٣٤ بنطال، نفيسة

ابن جبوس شاعر الخلافة الموحدية . ع ٣٨
(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص ٥٦ - ٦١ .

٣٣٥ الخطراوي، محمد العيد

شعراء من أرض عبق، عرض وتحليل
محمد بن سعد بن حسين (مطالعات في
الكتب) . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -
يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص
١٤٧ - ١٥٠ .

٣٣٦ زخشري (طاهر عبد الرحمن) (دائرة

المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٣٣٧ سرحان (حسين) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٣٣٨ العزيزي، روكس بن زائد

أثر العواد في النهضة الأدبية السعودية . ع
٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو
١٩٨٠م) ص ص ٦٢ - ٦٦ .

٣٣٩ عواد (محمد حسن) (دائرة المعارف) .
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/
سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

٣٤٠ الفيصل (الأمير عبد الله) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

٣٤١ القصيبي (غازي عبد الرحمن) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

الشعراء السعوديون

انظر أيضاً الأدباء السعوديون

الشعراء العرب

٣٤٢ أبو مدين، عبد الفتاح

غنم خليفة حافظ . ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)
ص ص ٨٩ - ٩٠ .

٣٤٣ السعيد، عبد اللطيف

أبو حية الفيري . ع ٤٥ (ربيع الأول

١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)

ص ص ١٢٣ - ١٢٥ .

٣٤٤ شعار، منذر

برقية للتاريخ . ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)
ص ص ١٢٦ - ١٢٧ .

٣٤٥ الشويعر، محمد بن سعد

كشاجم الشعراء العالم والواصف المبدع
(٣٥٠هـ - ٩٦٦م) . ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م)
ص ص ٧٠ - ٧٤ .

الشعراء الهنود

٣٤٦ شلش، علي

خطابات موجهة لشاعر الهند رابندرانات
طاغور . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ -
فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ص
٧٦ - ٨٢ .

الشعراء اليونانيون

٣٤٧ عطية، نعم

إيليتيس الشاعر الحاصل على جائزة نوبل .
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠م) ص ص ٦٨ - ٧٢ .

الصحافة الإسلامية

٣٤٨ عزام، صلاح

الصحافة الإسلامية القضية والحل
والأسلوب (مناقشات وتعليقات) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٥٥ - ١٥٧ .

الصهيونية

٣٤٩ سعيد، ضرغام عارف

الصهيونية واليهودية (مناقشات
وتعليقات) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٥ .

الصوم

٣٥٠ عيسوي، عبد الرحمن محمد

سيكولوجية الصيام (نافذة) . ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠م) ص ١٣ .

الصيدلة

٣٥١ أبو عودة، هشام سليمان

الصيدلة عبر العصور . ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)
ص ص ٩١ - ١٠٥ .

الطاقة الذرية

٣٥٢ الأحذب، فوزي أحمد

الطاقة النووية ماهيتها ومخاطرها (موضوع
خاص) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ص
٩١ - ٩٠ .

الطاقة الشمسية

٣٥٣ هالاسي، د. س .

عصر الطاقة الشمسية القادم، عرض
وتقديم أحمد عبد القادر المهندس (رحلة في
كتاب) . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/
يونيو ١٩٨٠م) ص ص ٨٣ - ٩٠ .

الطب

٣٥٤ أبو عودة، هشام سليمان

من غرائب المخلوقات . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م)
ص ص ١١١ - ١١٥ .

٣٥٥ حريثاني، عبد الرحمن

الدماغ البشري (موضوع خاص) . ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١م) ص ص ٩١ - ١١٤ .

٣٥٦ سويران، أندره

طبيب يتحدث عن القصور التنفسي بقلم
أندره سويران ترجمة سعاد دركزلي . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٣٥٧ عيسوي، عبد الرحمن

الصرع أسبابه وأعراضه وطرق علاجه . ع

٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٣٤ - ١٣٦ .
 ٣٥٨ المهندس ، أحمد عبد القادر
 مات الجديري . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م)
 ص ١٢٢ - ١٢٣ .
 ٣٥٩ هيفي ، جرمين
 التعرق ما هو ، ما مضاره وفوائده ، ترجمة
 عبد الرحمن حميدة . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨١ م)
 ص ١٣٤ - ١٣٧ .

طب الأسنان

٣٦٠ قراءة في دفتر طبيب . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م)
 ص ١٢٨ - ١٣٠ .
 ٣٦١ فويدر ، مصباح أحمد
 ضرس العقل ، آلامه ، مشكلاته ،
 علاجه . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
 يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ١٣٤ - ١٣٦ .

الطيور

٣٦٢ غندور ، أحمد محمد
 الطيور الطنانة . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
 نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٩١ - ٩٩ .

العادات والتقاليد

٣٦٣ أبو عودة ، هشام سليمان
 الختان . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر /
 ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٠٧ - ١١٥ .
 ٣٦٤ بورما (من عادات الشعوب) . ع ٣٩
 (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٧ - ١٠٩ .
 ٣٦٥ تايلند (من عادات الشعوب) . ع ٤٧
 (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
 ص ١٠٧ - ١١١ .
 ٣٦٦ التونجي ، محمد
 الأعياد التقليدية في الصين . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .
 ٣٦٧ سريلانكا جزيرة سيلان (من عادات
 الشعوب) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
 سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .
 ٣٦٨ الشعب المعمر (من عادات الشعوب) . ع
 ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٧ - ١١٠ .
 ٣٦٩ مصارعة الثيران (من عادات الشعوب) .
 ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٠٩ - ١١٢ .
 ٣٧٠ المكيني ، أحمد
 احتفالات رأس السنة عبر التاريخ . ع ٤٣
 (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٠ - ١٠٣ .
 ٣٧١ ملكة نييل . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
 يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ١١٩ - ١٢١ .
 ٣٧٢ الهند (من عادات الشعوب) . ع ٤٠
 (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٧ - ١١٠ .

العمل والبر

٣٧٣ حريزاني ، عبد الرحمن
 الدماغ البشري (موضوع خاص) . ع ٤٥
 (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م)
 ص ٩١ - ١١٤ .

الملاحة النظمية

٣٧٤ الطب النفسي وسعادة الإنسان ، لقاء مع :
 أحمد عكاشة / إعداد محمد متولي . ع ٤٧
 (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
 ص ٥١ - ٥٥ .

علم الاجتماع - الفلسفة ونظريات

٣٧٥ مصلح ، أحمد منير
 التفكير الاجتماعي عند ابن خلدون . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير

١٩٨١ م) ص ٦٢ - ٦٧ .
 ٣٧٦ المهيا ، مصطفى
 نظرية التغير الاجتماعي عند ابن خلدون
 والبيطري والمجنوب . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
 سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م)
 ص ٦٧ - ٧١ .

علم الاجتماع - مصطلحات

٣٧٧ الاجتماع (علم) (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ .
 ٣٧٨ بحث اجتماعي (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ .
 ٣٧٩ تعاون (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ .
 ٣٨٠ ثقافة (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ - ١٥٢ .
 ٣٨١ جمعية (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٢ حركة اجتماعية (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٣ خدمة اجتماعية (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٤ ديموجرافيا (علم السكان) (دائرة
 المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
 ٣٨٥ الذوق العام (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٦ روح الجماعة (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٧ زواج (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .

العلوم العسكرية

- ٤١١ العيسوي، عبد الرحمن
سيكولوجية الحرب. ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م) ص ص
١٢٧ - ١٣١.

العلوم عند العرب

- ٤١٢ محمد، محمود الحاج قاسم
الأسلوب العلمي عند البلدي. ع ٤٣
(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ٦٨ - ٧١.

العلوم - فلسفة وتطبيقات

- ٤١٣ مرجبا، محمد عبد الرحمن
معركة العام والخاص في العلوم الحديثة.
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١م) ص ص ٦٨ - ٦٩.

العملة

- ٤١٤ بنعبد الله، عبد العزيز
العملة المغربية في مختلف العصور. ع ٤٣
(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ٥٩ - ٦٣.

الغزوات الإسلامية

- ٤١٥ أحمد، المكيني
غزوة بدر الكبرى. ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠م)
ص ص ١٢٣ - ١٢٧.
٤١٦ البرصان، أحمد
معركة وادي المخازن، الذكرى الثموية
الرابعة. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/
يونيو ١٩٨٠م) ص ص ٧٣ - ٧٥.
٤١٧ الفيصل، عبد العزيز محمد
موقعة الجامة. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ
- أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م)

- ٤٠٢ هجرة خارجية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٤٠٣ وراثة اجتماعية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٤٠٤ يوتوبيا (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٤.

علم نفس الأطفال

- ٤٠٥ عيسوي، عبد الرحمن
اضطرابات النطق والكلام وعلاجها (السنة
الدولية للمعوقين). ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م) ص
١٢٤ - ١٢٨.
٤٠٦ فارس، أحمد
اللغة عند الأطفال. ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م) ص ص
٨٠ - ٨٢.
٤٠٧ محفوظ، جميل
للعب. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ص
٦٩ - ٧١.

العلماء العرب

- ٤٠٨ الدفاع، علي عبد الله
ابن البناء المراكشي. ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)
ص ص ٥٩ - ٦١.
٤٠٩ الدفاع، علي عبد الله
الزهراوي الرائد الأول للجراحة. ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر
١٩٨٠م) ص ص ٧٩ - ٨٢.
٤١٠ الدفاع، علي عبد الله
علامة علم الفلك. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ
- أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص
٦٨ - ٧١.

- ٣٨٨ سلوك جمعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٢ - ١٥٣.
٣٨٩ شجرة العائلة (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٠ صيغة ثقافية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩١ ضمير جمعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٢ طوعية (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٣.
٣٩٣ ظاهرة اجتماعية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٤ عقد اجتماعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٥ غوغاء (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٣.
٣٩٦ فئة اجتماعية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣ - ١٥٤.
٣٩٧ قياس اجتماعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٣٩٨ كثافة السكان (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٣٩٩ لغة (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٤.
٤٠٠ مسح اجتماعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٤٠١ نقابة (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٤.

ص ص ١٠٧ - ١١٢ .

الفقه الحنفي

٤١٨ مذكور، محمد سلام

أبو حنيفة إمام فقه الرأي وموقفه من
السنة . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/
أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١٨ - ٢٠ .

الفلاسفة المسلمون

٤١٩ العشري، جلال

الغزالي وفلسفته . ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٧٢ - ٧٥ .

٤٢٠ غريب، مأمون

الكندي فيلسوف العرب . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٦٢ - ٦٥ .

فلسطين - تاريخ إسلامي

٤٢١ طوقان، فواز أحمد

مؤتمر تاريخ بلاد الشام الثالث - فلسطين
في العهد الإسلامي (نافذة) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/سبتمبر
١٩٨٠ م) ص ١٣ .

الفلك

٤٢٢ أبو زنادة، عبد العزيز حامد

الحياة في الفضاء . ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠ هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠ م)
ص ص ٧٥ - ٧٩ .

٤٢٣ الأسد (برج) . ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م)
ص ١٤٤ .

٤٢٤ الباطية (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٢٥ بدر، عبد الرحيم

أشباه النجوم . ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م)
ص ص ١١٠ - ١١٦ .

٤٢٦ بدر، عبد الرحيم

الثقوب السوداء . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص
١٢٣ - ١٢٩ .

٤٢٧ بدر، عبد الرحيم

النابضات . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص
١٢٤ - ١٢٩ .

٤٢٨ التنين (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٢٩ ثور (برج) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٣٠ الجدي (برج) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٣١ الحوت (برج) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٣٢ خلية النحل (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٣٣ دخيل، خيرى نجاح
حول موضوع السائرات سيرا عكسياً
(مناقشات وتعليقات) . ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٥٤ - ١٥٥ .

٤٣٤ الدلو (برج) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٤ .

٤٣٥ الذنب (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م)
ص ١٤٥ .

٤٣٦ الرامي (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م)
ص ١٤٥ .

٤٣٧ الزهرة (كوكب) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٣٨ السفينة (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٣٩ الشجاع (كوكبة) (دائرة المعارف) .

ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٤٠ شعبان، سمير صلاح الدين
الاقتراب من زحل . ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١ هـ - فبراير/مارس ١٩٨١ م)
ص ص ١١٥ - ١١٩ .

٤٤١ شعبان، مظفر صلاح الدين
أسرار زحل بقلم مظفر صلاح الدين شعبان
وسمير صلاح الدين شعبان . ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م)
ص ص ١٠١ - ١٠٥ .

٤٤٢ الصليب الجنوبي (كوكبة) (دائرة
المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ -
أبريل/مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٤٣ الضوء القرمزي (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٤٤ الطريق اللبني (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٤٥ العقرب (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٥ .

٤٤٦ الغول (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م)
ص ص ١٤٥ - ١٤٦ .

٤٤٧ الفرس الأعظم (كوكبة) (دائرة
المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ -
أبريل/مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٦ .

٤٤٨ قنطورس (كوكبة) (دائرة المعارف) .
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٦ .

٤٤٩ كلاب الصيد (كوكبة) (دائرة المعارف) .
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٦ .

٤٥٠ اللورا (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٦ .

٤٥١ المرأة المسلسلة (كوكبة) (دائرة المعارف) .
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٦ .

٤٥٢ النهر (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو
١٩٨١ م) ص ١٤٦ .

١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٣ هالة (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٤ وحيد القرن (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٥ النجامة (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

الفن الإسلامي

٤٥٦ العراقي، علي عبد المظلك
فتوننا العربية والإسلامية (نافذة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٣ .

٤٥٧ وافي، عبد الحميد
زخارف التوريق من روائع الفنون الإسلامية . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١١٣ - ١١٨ .

الفن الإيطالي

٤٥٨ دافنشي، ليوناردو
موناليزا (لوحة وفنان) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٤٨ - ٤٩ .

الفن التشكيلي

٤٥٩ ظريف، سمير
الفن التشكيلي المغربي ومشاكله . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١١٨ - ١٢١ .

الفن الحديث

٤٦٠ درويش، علي
الرسم الأمريكي الحديث . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١١٩ - ١٢١ .

٤٦١ طافش، حسن مطلق

الفن الحديث علامة استفهام . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٠٠ - ١٠٣ .

الفن الياباني

٤٦٢ دسوقي، علي
روائع الفن الياباني التقليدي . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١١٨ - ١٢١ .

الفنانون الآسيويون

٤٦٣ سكينز، فيلا
مشهد لمطبخ (لوحة وفنان) . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ١١٦ - ١١٧ .

الفنانون الإنجليز

٤٦٤ ترينر، وليام
عاصفة ثلجية (لوحة وفنان) . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الفنانون السعوديون

٤٦٥ خليل، خليل حسن
الواقع الآخر (لوحة وفنان) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

٤٦٦ المهنا، هاشم عبده
من الطبيعة (لوحة وفنان) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .

٤٦٧ حسين، أيوب
سحيب سحيب (لوحة وفنان) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الفنانون العرب

٤٦٨ الرضوان، محمود
أنغام (لوحة وفنان) . ع ٤٠ (محرم ١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٠٦ - ١٠٧ .

٤٦٩ طافش، حسن

وجه من تهامة (لوحة وفنان) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

٤٧٠ غراب، يوسف

الآفاق (لوحة وفنان) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

٤٧١ قشلان، محمود

استغاثة اللاجئين (لوحة وفنان) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٠٤ - ١٠٥ .

٤٧٢ يونان، رمسيس

تجريد (لوحة وفنان) . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٠٢ - ١٠٣ .

الفنانون الفرنسيون

٤٧٣ دوميه، ألبريه
دون كيشوت (لوحة وفنان) . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ٤٨ - ٤٩ .

الفنانون الهولنديون

٤٧٤ زكريا، لبنى
الفنان رمبرانت . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ١٠٠ - ١٠٣ .

٤٧٥ سالم، محمد غالب

فنان تحطى عصره . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ١١٨ - ١٢١ .

الفنون الشعبية

٤٧٦ سرحان، نمر
الهوية الأكاديمية للفنون الشعبية . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٣١ - ١٣٧ .

الفنانية النووية

٤٧٧ شعبان، مظهر صلاح الدين

البلازما الحالة الرابعة للادة بقلم مظفر صلاح الدين شعبان وسعيد صلاح الدين شعبان . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٠ - ١٣٣ .

القرآن - تدوين

٤٧٨ بوكاي ، موريس
صحة النص القرآني وطريقة تدوينه ترجمة إبراهيم عكاشة . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٢٥ - ٢٧ .

القرآن - تفسير

٤٧٩ نصره ، صبري أحمد
ذو القرنين من هو (مناقشات وتعليقات) .
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

القرآن - نزول

٤٨٠ أول لفظ نزل من القرآن (اقرأ) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٤ .
٤٨١ طوقان ، فواز
المدني والمكي (مناقشات وتعليقات) .
ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٧ .

القصص

٤٨٢ حواري ، رضا أحمد
يوسف عز الدين روائياً (مطالعات في الكتب) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٤٧ - ١٥٠ .
٤٨٣ راغب ، نبيل
فن الرواية العالمية . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٥٦ - ٦١ .

٤٨٤ الرواية مرتبطة بالوعي الاجتماعي ، لقاء مع : رجاء النقاش/ أجرى الحوار خليل

إبراهيم الفزيع . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٧ .
٤٨٥ سلامة ، فتحي
الرواية فن أصيل في الأدب العربي . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٦٢ - ٦٧ .

٤٨٦ محمد ، نصر الدين
الشخصية في العمل الروائي . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٢٠ - ٢٣ .
٤٨٧ النجاج ، سيد حامد
الرواية العربية كفن من فنون التعبير .
ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٥٥ - ٦٠ .

٤٨٨ النجاج ، سيد حامد
الرواية فناً أدبياً . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٢٢ - ٢٩ .

القصص العلمية

٤٨٩ براديري ، ري
الماشي (من قصص الخيال العلمي) ترجمة منير صلاح الأصبحي . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤١ .
٤٩٠ واريك ، باتريشيا
القصص العلمية الأساطير الحديثة أعده للنشر باتريشيا واريك ومارتن جرينبرج وجوزف اولاندر/ عرض ياسر الفهد . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٨٣ - ٩٠ .

القصة

٤٩١ تورجينييف ، إيفان
نهاية ، ترجمة عبد اللطيف الأرنؤوط . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤١ .

القصة الألمانية

٤٩٢ ياروخان
الأحذب ، ترجمة نظار نظاريان . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)
ص ص ١٤٤ - ١٤٦ .
٤٩٣ كوزنبرج ، كورت

نظرة احتقار ، ترجمة أنيس فهمي . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٤٤ - ١٤٦ .

القصة الإنجليزية

٤٩٤ سارويان ، وليام
قلب مهجور فوق ذرى الرمال ، ترجمة محمد كامل خليل الهنداوي . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٦ .

القصة الأندونيسية

٤٩٥ بركة ، بسام (مترجم)
هبة الله (قصة قصيرة) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص ١٣١ - ١٣٢ .

القصة الإيطالية

٤٩٦ جراتسيا ، ديليدا
الحذاء (قصة قصيرة) ترجمة محمود علي .
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١٣٤ - ١٣٨ .

القصة البولندية

٤٩٧ مروزيك ، سلاومير
لحظات السقوط ، ترجمة ثمر سرحان .
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٤١ - ١٤٣ .

القصة العربية

٤٩٨ أبو الفرج ، غالب حمزة
الشكوك (قصة قصيرة) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٢ .

٤٩٩ أبو الفرج ، غالب حمزة
وشفيت أنا (قصة قصيرة) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل

١٩٨١م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٥٠٠ أنور، محمد فكري

جدار من نقود (قصة قصيرة) . ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .

٥٠١ جاد، هدى

الإنسان الجديد (قصة قصيرة) . ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٤٤ - ١٤٦ .

٥٠٢ السباعي، نادر

الشجاعة (قصة قصيرة) . ع ٤٨ (جمادى

الأولى ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)

ص ١٣٤ - ١٣٨ .

٥٠٣ السواحري، خليل

الثلج (قصة قصيرة) . ع ٤٢ (ذو الحجة

١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م)

ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٥٠٤ شنيّة، عبد الكريم مصطفى

الفعل الخي (قصة قصيرة) . ع ٤٣ (محرم

١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م)

ص ١٤٥ .

٥٠٥ الشويعر، محمد بن سعد

إرادة الله (قصة قصيرة) . ع ٤٦ (ربيع

الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)

ص ١٣٣ - ١٣٨ .

٥٠٦ الصباغ، عزت

أجساد في الزمن الميت (قصة قصيرة) .

ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/

مايو ١٩٨١م) ص ١٣٢ - ١٣٣ .

٥٠٧ الطراونة، نهي

المتسولة (قصة قصيرة) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م) ص ١٤٢

- ١٤٣ .

٥٠٨ عردات، أحمد

إيمان (قصة قصيرة) . ع ٤٤ (صفر

١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)

ص ١٣٩ - ١٤٦ .

٥٠٩ عودة، أحمد

عسكر وحرامية (قصة قصيرة) . ع ٤٠

(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٣ - ١٤٥ .

٥١٠ قدس، محمد علي

جذور الخوف (قصة قصيرة) . ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٥١١ قصاب، وليد

شرف المهنة (قصة قصيرة) . ع ٤٣ (محرم

١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م)

ص ١٤٢ - ١٤٤ .

٥١٢ المجذوب، محمد

الخل الأفضل (قصة قصيرة) . ع ٤٥

(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/فبراير

١٩٨١م) ص ١٤٤ - ١٤٦ .

٥١٣ محبك، أحمد زياد

النسر (قصة قصيرة) . ع ٤٨ (جمادى

الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)

ص ١٣١ .

٥١٤ محبك، أحمد زياد

في وقت مبكر (قصة قصيرة) . ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/يوليو

١٩٨٠م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٥١٥ محمد، محمد كمال

جذور الشجرة (قصة قصيرة) . ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٥١٦ ولي الدين، إسماعيل

الساعة السادسة (قصة قصيرة) . ع ٤٣

(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٦ .

٥١٧ ساماركي، أندوي

في محطة على الحدود، ترجمة نعيم عطية .

ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر

١٩٨٠م) ص ١٣٩ - ١٤١ .

القراءة

٥١٨ فراج، عز الدين

القراءة متعة (نافذة) . ع ٤٨ (جمادى

الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)

ص ١٣ .

كتاب مجلة الفيصل - تراجم

٥١٩ إبراهيم بن علي الوزير (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ -

مارس/أبريل ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٢٠ إحسان جعفر (من كتاب هذا العدد) .

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/

أغسطس ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢١ أحمد حسن شرف الدين (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ -

مارس/أبريل ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٢٢ أحمد سالم باعطب (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -

أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٣ أحمد عبد السلام غالي (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ -

سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٤ أحمد عمر هاشم (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/

أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٥ أحمد عودة (من كتاب هذا العدد) . ع ٤٠

(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر

١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٦ أحمد فارس (من كتاب هذا العدد) . ع

٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٢٧ أحمد محمد آل خليفة (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/

ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٨ أحمد محمد غندور (من كتاب هذا

العدد) . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -

يونيو/يوليو ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٩ أكرم أحمد صمودي (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -

ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٠ أنيس فهمي (من كتاب هذا العدد) . ع

٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/يوليو

١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٣١ جلييلة رضا (من كتاب هذا العدد) . ع

٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/فبراير

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٢ جمال سليم (من كتاب هذا العدد) . ع ٤٨

(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٣ جميل مصطفى محفوظ (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -

ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٤ حسن محمد الشجاع (من كتاب هذا

(العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٣٥ خليل السواحري (من كتاب هذا العدد).
 ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٣٦ رضا أحمد حواري (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٣٧ زكي قنصل (من كتاب هذا العدد) ع ٤١ . (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٣٨ سامية أحمد أسعد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٣٩ سمير صلاح الدين شعبان (من كتاب هذا العدد). ع ٤٦ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٤٠ عبد الحليم منتصر (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٤١ عبد الرحمن حريثاني (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٤٢ عبد الرحمن محمد العيسوي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٤٣ عبد العزيز إسماعيل داغستاني (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٤٤ عبد العزيز محمد النهاري (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٤٥ عبد الله الحامد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٤٦ عبد الله عبد الرحيم عسيلان (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٤٧ عبد الله بالخير (من كتاب هذا العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٤٨ عبد الله صالح العثيمين (من كتاب هذا

(العدد). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٤٩ عبد الله محمد السيف (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٥٠ عبد المنعم عواد يوسف (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٥١ عماد الدين خليل (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٥٢ عمر الأسعد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٥٣ عيسى الجراجرة (من كتاب هذا العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٥٤ فاضل السباعي (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٥٥ فرج الله فتحي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٥٦ فوزي الرفاعي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٥٧ كامل السوافيري (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٥٨ كرم شلبي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٥٩ لبنى زكريا (من كتاب هذا العدد). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٦٠ مالك سليمان غول (من كتاب هذا العدد). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦١ ماهر محمود الهواري (من كتاب هذا العدد). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦٢ محمد الحسيني عبد العزيز (من كتاب هذا

(العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦٣ محمد خير الخلواني (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦٤ محمد عبد الوهاب خلاف (من كتاب هذا العدد). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٦٥ محمد عبد المنعم خفاجي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦٦ محمد عزت الصباغ (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٦٧ محمد علي الخولي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦٨ محمد فتحي عثمان (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٦٩ محمد منذر لطف (من كتاب هذا العدد). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٧٠ محمد منير الأصبحي (من كتاب هذا العدد). ع ٣٨ (شبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٧١ محمود الحاج قاسم محمد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٧٢ مصطفى عبد السلام المهيا (من كتاب هذا العدد). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٧٣ المكينسي أحمد (من كتاب هذا العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤ .
 ٥٧٤ موفق أبو طوق (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٧٥ نادر السباعي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ٤ .
 ٥٧٦ نبيل محمد توفيق السالوطني (من كتاب هذا العدد). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -

ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ٤ .

٥٧٧ نبيه الغيرة (من كتاب هذا العدد) . ع ٤٧

(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل

١٩٨١ م) ص ٤ .

٥٧٨ نجات أحمد فؤاد (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/

فبراير ١٩٨١ م) ص ٤ .

٥٧٩ غر سرحان (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/

سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .

٥٨٠ هدية الأيوبي (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر

١٩٨٠ م) ص ٤ .

٥٨١ هشام سليمان أبو عودة (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ -

فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ٤ .

٥٨٢ وليد قصاب (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/

أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٤ .

الكتب - المناوش

٥٨٣ الصافي، علوي طه

مشكلات الكتاب العربي . ع ٣٩ (رمضان

١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م)

ص ٧ .

الكتب - نقد وتعريف

٥٨٤ آرون، ريمون

الفلسفة النقدية للتاريخ/ عرض جمال

بدران (رحلة في كتاب) . ع ٤٠ (شوال

١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م)

ص ص ٨٣ - ٨٨ .

٥٨٥ أبو صفية، جاسر

أخلاق الطبيب (من كتب التراث) . ع

٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠ م) ص ص ١٤٧ - ١٤٩ .

٥٨٦ اختصار سيرة الرسول لابن كثير (كتب

وردت إلى المجلة) . ع ٤٦ (ربيع الثاني

١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م)

ص ١٥٠ .

٥٨٧ أذرع الواحات المشمسة/ إصدار نادي

القصة السعودي (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/

مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٥٨٨ أزمة الطاقة إلى أين/ لعبد العزيز حسين

الصويغ (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧

(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل

١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٥٨٩ أسرار العافية لسلطان غازي (كتب وردت إلى

المجلة) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -

أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٥٩٠ الإسلام والثقافة العربية في أوروبا/ لعبد

الفتاح الغنيمي (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/

نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٥٩١ الأشرطة الممزقة ديوان للشاعر ريكان إبراهيم

(كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣ (محرم

١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م)

ص ١٥٨ .

٥٩٢ إضاءات نقدية/ هيئة تحرير مجلة الكلمة

الجنينة (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣

(ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس

١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٥٩٣ إعراب القرآن الكريم وبيانه/ لحسي الدين

الدرويش (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧

(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل

١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٥٩٤ ألف باء اللزوميات ديوان للشاعر أحمد بن

محمد الشامي (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير

١٩٨١ م) ص ١٥٨ .

٥٩٥ الأم والطفل (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير

١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٥٩٦ إيفرسون، جيفري

أكثر من حياة واحدة/ تقديم محمد الحديدي

(رحلة في كتاب) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ

- نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص

٨٣ - ٨٩ .

٥٩٧ إيونيغ، أ. س .

الأخلاق/ عرض عبد الفتاح الديدي

(رحلة في كتاب) . ع ٤٦ (ربيع الثاني

١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م)

ص ص ٨٣ - ٩٠ .

٥٩٨ البحث عن الزنقة البرية ديوان شعر لخليل

العبيوني (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٥٩٩ البدرائي، نبيه خليل

المنقذ من الضلال، تأليف الإمام الغزالي

(في دائرة الضوء) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ

- نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص

٨ - ٩ .

٦٠٠ البسيط لأسعد عبد الله ظاهر (كتب وردت

إلى المجلة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -

أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٠١ بوازار، أحمد

إنسانية حضارة الإسلام/ عرض أحمد

المكيشي (في دائرة الضوء) . ع ٤٤ (صفر

١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م)

ص ٩ .

٦٠٢ بونياتوسكي، ميشيل

الغد لم يأت بعد/ عرض جمال بدران .

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير

١٩٨١ م) ص ص ٨٣ - ٩٠ .

٦٠٣ بيدويل، روبن

رحلة في جزيرة العرب/ عرض محمود علي

(رحلة في كتاب) . ع ٣٩ (رمضان

١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م)

ص ص ٨٣ - ٩٠ .

٦٠٤ تاريخ مكة/ لأحمد السباعي (كتب وردت

إلى المجلة) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -

ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨ .

٦٠٥ تاريخ وصاب/ لوجيه الدين الحبيشي

الوصابي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٦

(ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس

١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٠٦ التكافل الاجتماعي في الإسلام الجزء الأول

لمحمد فرج السلام (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٠٧ تمزيقات مجموعة قصصية لمحمد صوف (كتب

وردت إلى المجلة) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م)

ص ١٥٨ .

٦٠٨ الثقافة الإسلامية وأثرها في النهضة

الأوروبية/ لمحمد فائز القصري (كتب وردت

إلى المجلة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -

- أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٠٩ ثقافة المسلم/ لعبد الحليم عويس (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٠ الجابري، محمد عابد معالم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي/ عرض عبد القادر الإدريسي (في دائرة الضوء). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ٨ - ١٠.
- ٦١١ الجبل الذي صار سهلاً/ لأحمد قنديل (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦١٢ جمالية الرسم الإسلامي/ لاسكندر بابادوبولو، ترجمة وتقديم علي اللواتي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٣ جنشر، ماكس فن كتابة المقالات إلى المجلات الحديثة/ عرض ياسر الفهد (رحلة في كتاب). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ٨٣ - ٩٠.
- ٦١٤ الحبيشي، عبدالله محمد كتاب انتهاز الفرص في الصيد والقنص (من كتب التراث). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٤٧ - ١٥٠.
- ٦١٥ حجاب، محمد نبيه الراعي. القيري/ عرض حسين علي محمد (في دائرة الضوء). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٨ - ١١.
- ٦١٦ الحجاز المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية/ لعمر الفاروق السيد رجب (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٧ الحرب في شعر المتنبي/ لمحمود حسن عبد ربه (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٨ حركة التأليف في السعودية/ لبهي الساعاتي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧

- (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٩ حقوق الطفل في الكويت/ لبدرية العوضي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٢٠ حقوق المرأة في الإسلام/ لمحمد عبد الله بن سليمان عرفة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨.
- ٦٢١ الخطراوي، محمد العيد شعراء من أرض عبقرو/ عرض محمد بن سعد بن حسين (مطالعات في الكتب). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ١٤٧ - ١٥٠.
- ٦٢٢ الخلفاء الراشدون/ لأبي معاوية هزاع الشمري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٢٤ دليل المسلم/ لعبد الله خياط (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٢٥ دموع الوجد للشاعر الشعبي الحميدي نفعان الخري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨.
- ٦٢٦ الدوامه/ لعصام خوقير (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦٢٧ ديوان العواد/ لمحمد حسن عواد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦٢٨ ربيعة الرقي/ لعلي شواخ إسحاق (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦٢٩ رحلة القلصاوي لابن الحسن علي القلصاوي الأندلسي دراسة وتحقيق محمد أبو الأحفان (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٠ رسالة في أمراض الأطفال لأبي بكر الرازي

- نقلها للإنجليزية صمويل اكس رادبل وإلى العربية محمود الحاج قاسم محمد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨.
- ٦٣١ رسائل المعري تحقيق عبد الكريم خليفة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٢ الزهراني، محمد مسفر حسين بلاد زهران في ماضيها وحاضرها عرض وليد سليمان (في دائرة الضوء). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٨ - ١٠.
- ٦٣٣ سارقة المعبد ديوان للشاعرة السورية هند هارون (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٤ السقا، محمد صفوت الماسونية تأليف محمد صفوت السقا وسعده أبو جيب (في دائرة الضوء). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ٨ - ١٠.
- ٦٣٥ سهره ديمقراطية على الخشبة/ لوليد إخلاصي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٦ السوافيري، كامل ابن قتيبة وكتابه عيون الأخبار (من كتب التراث). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٨٨ - ٩٠.
- ٦٣٧ سوسة، أحمد حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور (رحلة في كتاب). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ٨٣ - ٩٠.
- ٦٣٨ سيد ولد آدم/ لعبد الفتاح بن حسين راوه المكي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٩ سيف واني، توفيق الوكيل/ لمحمود عوض عبد العال (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر

(كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦١ فهرس عن المرأة العربية/ جمع اليس شكري دياب (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦٢ في علم العروض/ لعبد الهادي الفضلي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٦٣ القبائل العربية/ لمصطفى مراد الدباغ (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٦٤ القبائل العربية وسلالتها في بلادنا فلسطين لمصطفى مراد الدباغ (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦٥ القرآن وفكرة التاريخ لمحمد عبد الواحد حجازي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦٦ القرآن ونظرية الفن/ لحسين علي محمد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦٧ قراءة جديدة لسياسة محمد علي في الجزيرة العربية والسودان واليونان وسورية/ لسليمان محمد الغنم (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٦٨ القصة/ إشراف لجنة القصة بنادي الطائف الأدبي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦٩ فليبي، عبد الله الربيع الخالي/ عرض جمال سليم (رحلة في كتاب). ع ٤٨ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - أبريل/مايو ١٩٨١ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٧٠ الكاتب المتمرد/ لمصطفى النهري (كتب

الغزو الفكري في العالم العربي (في دائرة الضوء). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٨ - ٩. ٦٥١ عسيلان، عبد الله عبد الرحيم ملاحظات على كتاب مدخل لدراسة المراجع (مطالعات في الكتب). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/فبراير ١٩٨١ م) ص ١٤٧ - ١٤٩.

٦٥٢ عطار، أحمد عبد الغفور قطرة من براح (كتاب للقراء) (مطالعات في الكتب) عرض محمد بن سعد بن حسين. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/مارس ١٩٨١ م) ص ١٣٩ - ١٤١.

٦٥٣ العقوبات الشرعية/ محمد بن إبراهيم اخويش (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٥٤ على مشارف القرن ١٥ الهجري لابراهيم بن علي الوزير (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨.

٦٥٥ عمر بن أبي ربيعة زعيم الغزل العربي/ محمد حسن عبد ربه (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٥٦ عهد الصبا/ لإسحاق القدس (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٥٧ عوض قشطة/ لحسين علي محمد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٥٨ غدا أنسى/ لأمل محمد شطا (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٥٩ غياث الأمم/ لأبي المعالي الجويني (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٦٠ فتى الإسلام ديوان شعر لمصطفى عكرمة

١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٤٠ شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، لعبد العزيز محمد الفيصل (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨. ٦٤١ الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء لعبد الرحمن الجوزي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٤٢ شقير، فيصل محمد من كتب التراث التاريخية (من كتب التراث). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/أبريل ١٩٨١ م) ص ١٣٩ - ١٤٤.

٦٤٣ شلش، عبد الرحمن أذرع الواحات المشمسة بين الحداثة والتقليد (مطالعات في الكتب). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٤٧ - ١٥١.

٦٤٤ الصحافة المغربية الجزء الأول لزين العابدين الكتاني (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٤٥ الصمت الآخر لبسام عبد الله (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٤٦ صور عربية من إسبانيا لعبد الله محمد الشهيل (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٤٧ الظما/ لعبد الله عبد الرحمن جفري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٤٨ عازقة القيثارة ديوان للشاعرة السورية عفيفة الحصري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٤٩ العدوى بين الطب وأحاديث المصطفى/ محمد علي البار (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٥٠ العزيزي، روكس بن زائد

وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧١ كتاب التنمية قضية / محمود محمد سفر (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٧٢ الكتاب السنوي صدر عن الاتحاد السعودي لكرة السلة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٣ كتاب (منتخب قوة العيون النواظر في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم) لابن الجوزي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٤ كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر / لابن العماد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٥ كيف تكتب بحثاً جامعياً / لعبد العزيز شرف ومحمد عبد النعم خفاجي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨.

٦٧٦ الملقى، أحمد بن عبد النور رصف المباني في شرح حروف المعاني تحقيق أحمد محمد الخراط / عرض حسان الكاتب (من كتب التراث). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ١٣٩ - ١٤٣.

٦٧٧ مجموعة أبحاث المؤتمر السنوي الثالث لجمعية تاريخ العلوم (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٧٨ محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ومؤسس مدارس الفلاح / محمد أحمد الشاطري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٩ المجموعة الرواية على المنظومة الرحبية في المسائل الفرضية (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٠ المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها / لعبد الرحمن عميرة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨١ مساهمة العرب في علوم الحياة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٨٢ المعالم الأثرية في البلاد العربية (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٣ الملف الثالث أصدره نادي الطائف (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٤ من ذكريات مسافر / محمد عمر توفيق (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٨٥ مناهج الجدل في القرآن / لظاهر عواض الألمي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٦ المتون الثقافية / لعبد المنعم شريقي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٧ مواجهات إسلامية / محمد المنتصر الريسوني (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٨ موت على الماء مجموعة قصص قصيرة لعبد العزيز مشري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٩ الموت في شباب النهار ديوان للشاعر السوري محمد منذر لطفي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩٠ الموجز في الطب والعلوم لمحمد الحاج قاسم محمد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩١ مور، سير توماس يوتوبيا أو المدينة الفاضلة / ترجمة سيد حامد النساج (مطالعات في الكتب). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٤٧ - ١٤٩.

٦٩٢ مونتاني، فنان الملف السري لإسرائيل، عرض إحسان هندي (رحلة في كتاب). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٩٣ نداء السحر ديوان شعر لمحمد السليمان الشيل (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩٤ نويض، عجاج د. يوسف عز الدين في كتابه الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٤٧ - ١٥٠.

٦٩٥ هاريسن، فريدريك التخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية، عرض عمر الأسعد (رحلة في كتاب). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ٨٣ - ٨٨.

٦٩٦ هالاسي، د. س عصر الطاقة الشمسية القادم، عرض وتقدير أحمد عبد القادر المهندس (رحلة في كتاب). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٩٧ هذه الألمان إليك / ديوان للشاعر زهير المرزوقي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩٨ واريك، باتريشيا القصص العملية والأساطير الحديثة أعده للنشر باتريشيا واريك ومارتن جرينبرغ وجوزف اولاند / عرض ياسر الفهد. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٩٩ اليمن عبر التاريخ لأحمد حسين شرف الدين مجلة الفيصل العدد (٤٩) ص ١٨١

كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

الكتابة

٧٠٠ جنشر، ماكس
فن كتابة المقالات إلى المجالات الحديثة
عرض ياسر الفهد (رحلة في كتاب). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٨٣ - ٩٠.
٧٠١ نوفل، يوسف
احتجاب الأعلام (نافذة). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٣.

الكتابة العربية

٧٠٢ هندي، عبد الكريم
الكتابة العربية (مناقشات وتعليقات). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ١٤٧ - ١٤٨.
٧٠٣ عساكر، خليل محمود
الكتابة العربية نموها الرأسي ونمو افقي
مقترح. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٦٧ - ٧٤.

الكتابة العربية

الكشوف الجغرافية

٧٠٤ الدقاق، عمر
مغامرة العرب عبر بحر الظلمات (الأطلنطي). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص ٦٨ - ٧٢.

الكوارث

٧٠٥ شعبان، مظفر صلاح الدين
البحر يحترق: أعظم كارثة نفطية عرفها التاريخ بقلم مظفر صلاح الدين شعبان. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١١٧ - ١٢٠.

مجلة الفيصل العدد (٤٩) ص ١٨٢

الكيمياء

٧٠٦ أبو السعود، عبد اللطيف
إنها تصيب الناس بأشد الأمراض فتكاً. ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ١٢٣ - ١٢٧.

اللاجئون الفلسطينيين

٧٠٧ السواحري، خليل
أطفال فلسطين يكتبون بالحجارة (نافذة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٣.

اللغة

٧٠٨ جمعة، حسين (مترجم)
الفارق بين الكلام واللغة. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٦٧ - ٧١.

اللغة الأوغارية

٧٠٩ جعفر، إحسان
اللغة الأوغارية أقدم لغة مؤبجة وصلة كاملة بالعربية. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٨ - ١٣١.

اللغة العربية

٧١٠ الحلواني، محمد خير
تكامل العناصر الأساسية في اللغة العربية. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٧ - ١٩.
٧١١ محمددين، محمد محمود
التلوث اللغوي ومصادره. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٧٢ - ٧٥.

اللغة العربية - تاريخ

٧١٢ رايح، تركي
هل تصبح اللغة العربية في القرن الخامس عشر الهجري لغة عالمية من جديد. ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٢٠ - ٢٩.

٧١٣ السامرائي، إبراهيم

العربية والإعراب عن الحضارة. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ١٤ - ١٧.

٧١٤ فارس، أحمد

علاقة اللغة بالتاريخ. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص ٥٦ - ٥٨.

اللغة العربية - قواميس

٧١٥ أسماء الإبل (دائرة المعارف). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص ١٤٢ - ١٤٨.
٧١٦ الزخشرية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥١.

اللغة العربية - مصطلحات

٧١٧ المهندس، أحمد عبد القادر
اللغة العربية والمصطلحات الجيولوجية (نافذة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ١٠ - ١١.

اللغة العربية - معاني

٧١٨ الخولي، محمد علي
غموض المعنى في بعض التراكيب اللغوية. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥٨ - ٦١.

اللغة العربية - النحو

٧١٩ النحو العربي ومحاولات التطوير (ندوة الشهر). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٧٧ - ٨٢.

الماسونية

٧٢٠ السقا، محمد صفوت
الماسونية، تأليف محمد صفوت السقا وسعدي أبو جيب (في دائرة الضوء). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٨ - ١٠.

المتراقات والأضداد

٧٢١ بشر، كمال

علماء العربية وظاهرة الترادف. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٧٣ - ٧٧.

المجتمع البدائي

٧٢٢ فتحي، فرج الله

الإنسان والتنظيمات الاجتماعية الأولى. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥ - ١٨.

المخططات (علم)

٧٢٣ الأحذب، فوزي

الحياة في المخططات. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٩١ - ١٠٦.

المخطوطات

٧٢٤ حمدان، نذير

منهج المستشرقين في المخطوطات التاريخية. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٦٣ - ٦٦.

المدارس - تنظيم وإدارة

٧٢٥ السالوطني، نبيل

المثالية في الإدارة المدرسية. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٣٠ - ٣٤.

المدن والقرى - البحرين

٧٢٦ الكرادعي، لحدان جاسم

عودة إلى المنامة (مناقشات وتعليقات). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٥.

المدن والقرى - تونس

٧٢٧ أهيلة، محمد الحبيب

تونس الخضراء (مدينة وتاريخ). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)

ص ص ٣٥ - ٤٧.

المدن والقرى - السعودية

٧٢٨ شرف الدين، أحمد حسين

الهفوف لحة تاريخية. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١١٤ - ١١٨.

٧٢٩ الشويعر، محمد بن سعد

شقراء (مدينة وتاريخ). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - السودان

٧٣٠ محجوب، عباس

أم درمان مدينة العلماء (مدينة وتاريخ). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - سورية

٧٣١ السباعي، فاضل

دمشق عبر التاريخ (مدينة وتاريخ). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٥٠.

٧٣٢ حميدة، عبد الرحمن

الرقعة البطيخ الأحمر (مدينة وتاريخ). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

٧٣٣ قنباز، وليد

معرة النعمان مدينة المعري (مدينة وتاريخ). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٥٠.

المدن والقرى - العراق

٧٣٤ السامرائي، عبد الجبار محمود

سامراء أو سر من رأى. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٧.

المدن والقرى - كاليفورنيا

٧٣٥ هوليد (دائرة المعارف). ع ٤٣ (محرم

١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م)

ص ١٥٤.

المدن والقرى - لبنان

٧٣٦ الكك، ريمون

صور مفتاح البحر الأبيض المتوسط (مدينة وتاريخ). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٥.

٧٣٧ تدمري، عمر عبد السلام

طرابلس ثلاثة آلاف سنة من التاريخ (مدينة وتاريخ). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - مصر

٧٣٨ العشري، جلال

طنطا زهرة وادي النيل (مدينة وتاريخ). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

٧٣٩ العشري، جلال

المنصورة عروس دلتا مصر (مدينة وتاريخ). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - اليمن

٧٤٠ مفتاح، إبراهيم عبد الله

صنعاء أو مدينة أزال (مدينة وتاريخ). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٨.

المراعي

٧٤١ منتصر، عبد الحليم

المراعي وأخطار التصحر. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٣ - ١٢٥.

المراهقة

٧٤٢ مخول، مالك سليمان

المراهقة وآفاق النمو. ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)
ص ص ١٢٨ - ١٣٣ .

المسرح

- ٧٤٣ البناء المسرحي (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .
- ٧٤٤ تلاوة مسرحية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .
- ٧٤٥ الرواية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ١٥٢ - ١٥٣ .
- ٧٤٦ الإضاءة (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٧٤٧ الكمبيوتر (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .
- ٧٤٨ المسرح بين النظرية والتطبيق (ندوة الشهر)
إعداد خليل إبراهيم الفزيع . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو
١٩٨١ م) ص ص ٦٧ - ٧٢ .

المسرح - تراجم

- ٧٤٩ أرسطوفان (٤٤٨ - ٣٨٠ ق. م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .
- ٧٥٠ برخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .
- ٧٥١ تشيخوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص
١٥٠ - ١٥١ .
- ٧٥٢ جالزورني (١٨٦٧ - ١٩٣٣ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥١ .
- ٧٥٣ دورينات (١٩٢١ م) (دائرة المعارف).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥١ .
- ٧٥٤ راتيجان (١٩١١ م) (دائرة المعارف).

- ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥١ .
- ٧٥٥ سفوكليز (٤٩٦ - ٤٠٦ ق. م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص
١٥١ - ١٥٢ .
- ٧٥٦ شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٥٧ كامبي (١٩١٣ - ١٩٦٠ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٥٨ شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٥٩ فريش (١٩١١ - م) (دائرة المعارف).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٦٠ كورني (١٦٠٦ - ١٦٨٤ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٦١ لوب دي فيجا (١٥٦٢ - ١٦٣٥ م)
(دائرة المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م)
ص ص ١٥٢ - ١٥٣ .
- ٧٦٢ لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٣ مولير (١٦٢٢ - ١٦٧٣ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٤ نيكولز (١٩٢٧ - م) (دائرة المعارف).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٥ هيجو (١٨٠٢ - ١٨٥٥ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٦ وايلدر (١٨٩٧ - ١٩٧٠ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٧ يوربيديس (٤٨٤ - ٤٠٦ ق. م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .

المسرحية

- ٧٦٨ يونسكو، أوجين
فتاة للزواج، ترجمة فتحي العشري . ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٣ .

المسرحية الإغريقية

- ٧٦٩ الثلاثية المسرحية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ١٥١ - ١٥٢ .
- ٧٧٠ الجوقة (دائرة المعارف). ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
- ٧٧١ الخطأ المأسوي (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
- ٧٧٢ الزمان (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٧٧٣ التطهير (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٧٧٤ القناع (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٧٧٥ وحدة المكان (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .
- ٧٧٦ الوحدات الثلاث (دائرة المعارف). ع
٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .
- ٧٧٧ التغريب (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٧٧٨ الحبكة المسرحية (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
- ٧٧٩ المسرحية الدينية (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/

أكتوبر (١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٧٨٠ الذروة (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٧٨١ مسرحية التسلية (دائرة المعارف).

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/

أكتوبر (١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٨٢ الصراع (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٨٣ الفعل المسرحي (دائرة المعارف).

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/

أكتوبر (١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

٧٨٤ الملهة (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

٧٨٥ المنظر (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

٧٨٦ الموقف المسرحي (دائرة المعارف).

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/

أكتوبر (١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

٧٨٧ الهزلية (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

مسرح العرائس

٧٨٨ مسرح العرائس (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

المسلمون في الصين

٧٨٩ التونجي، محمد

المسلمون في الصين (موضوع خاص). ع

٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠م) ص ٩١ - ١٠٣ .

المسلمون في العالم

٧٩٠ شاكر، محمود

المسلمون في العالم. ع ٤٢ (ذو الحجة

١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م)

ص ١٧ - ٢٣ .

المعوقون

٧٩١ أحمد، لطفي بركات

الرعاية التربوية للمعوقين بصرياً. ع ٤٥

(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/ فبراير

١٩٨١م) ص ١٦ - ١٩ .

٧٩٢ إعلان حقوق المعوقين. ع ٤٥ (ربيع الأول

١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)

ص ١٤ - ١٥ .

٧٩٣ بين يدي القرن الخامس عشر والعام الدولي

للمعوقين (نافذة). ع ٤٥ (ربيع الأول

١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)

ص ١١ .

٧٩٤ جبر، محمد

الشلل أسبابه ماهيته علاجه (بمناسبة السنة

الدولية للمعوقين). ع ٤٧ (جمادى الأولى

١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م)

ص ١٢٤ - ١٢٩ .

٧٩٥ الصافي، علوي طه

المعوقون والضممت القتال. ع ٤٦ (ربيع

الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)

ص ١٩ - ٢١ .

٧٩٦ عبد السلام، فاروق سيد

تصنيف المعوقين (بمناسبة السنة الدولية

للمعوقين). ع ٤٨ (جمادى الثانية

١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م)

ص ٧٤ - ٧٩ .

المكتبات - السعودية

٧٩٧ هاشم، هاشم عبده

لماذا جمعية المكتبيين السعوديين (نافذة).

ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ١٣ .

المكتبات الوطنية

٧٩٨ صمودي، أكرم

دار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق.

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير

١٩٨١م) ص ١١٣ - ١١٧ .

الملاحم الشعبية

٧٩٩ جلجامش (ملحمة) (دائرة المعارف).

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/

أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

الملاحم البحرية

٨٠٠ دياب، وهيب

الملاحم عند العرب (مناقشات

وتعليقات). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ

- يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ١٥٥ .

٨٠١ السامرائي، عبد الجبار

الملاحم عند العرب قبل الإسلام. ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١١١ - ١٢١ .

المنسوجات

٨٠٢ عبد العزيز، محمد الحسيني

النسيج الإسلامي... صناعته، زخرفته،

أساليبه. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ -

يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١١٧ - ١٢١ .

المنطق الرمزي والرياضي

٨٠٣ كرو، إبراهيم

المنطق الرياضي عند العرب. ع ٤٠

(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر

١٩٨٠م) ص ٢٨ - ٣٠ .

المنطق الرياضي

انظر المنطق الرمزي والرياضي

المنظمات الدولية

٨٠٤ الخضري، مصطفى

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/

فبراير ١٩٨١م) ص ١٢٨ - ١٣٢ .

النباتات

٨٠٥ صالح، عبد المحسن

الصندوق العجيب. ع ٤٤ (صفر

١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م)

ص ١٢٣ - ١٣٣ .

كشاف الكتاب

(أ)

أرون، ريمون ١٥٩، ٥٨٤
آل خليفة، أحمد محمد ٢٨٧
أباطة، ثروت ٤١
إبراهيم، أحمد عبد الرحمن ٢٥١
ابن سيار، عثمان ٢٨٨، ٢٨٩
ابن عقيل، أبو عبد الرحمن
١٥٢، ٣٣٢، ٣٣٣
أبو خطوة، أحمد نبيل ٢٢٨
أبو زنادة، عبد العزيز حامد ٤٢٢
أبو عودة، هشام سليمان ٣٠
٣٥٤، ٣٥١، ٣٦٣
أبو السعود، عبد اللطيف ٧٠٦
أبو سنة، محمد إبراهيم ٢٨٦
أبو صفية، جاسر ٥٨٥
أبو غدة، محمد زاهر ٢٧٢
أبو الفرج، غالب حمزة ٤٩٨،
٣٩٩

أبو مدين، عبد الفتاح ٣٤٢
الأحذب، فوزي ٣٥١، ٤١٥
أحمد، المكنيني ١٠٥، ٤١٥
أحمد، لطفي بركات ١١٣،
١٦٦، ٧٩١

أسعد، عدنان ٣٢
أسعد، سامية أحمد ١٠٣
أمين، حافظ أحمد ٣٦
أنور، محمد فكري ٢٤٩، ٥٠٠
أيونج، أ. س. ٥٩٧
الأيوبي، هدية ٢٧٩
إيفرسون، جيفري ٥٩٦

مجلة الفيل العدد (٤٩) ص ١٨٦

(ب)

باسلامة، فاورق صالح ٢٠٢
باعطب، أحمد سالم ٢٩٠، ٢٩١
بدر، عبد الرحيم ٤٢٥، ٤٢٦،
٤٢٧
البدرأوي، نبيه خليل ٥٩٩
برادبري، ري ٤٨٩
البرصان، أحمد ٤١٦
بركة، بسام ٤٩٥
بشر، كمال ١٠٩، ٧٢١
بلخير، عبد الله ٢٩٢
بنطال، نفيسة ٣٣٤
بنعبدالله عبد العزيز ٤١٤
بوازار، أ. ٢٢٩
بوكاي، موريس ٤٧٨
بونياتوسكي، ميشيل ٦٠٢
بيدويل، روبن ٦٠٣
البيومي، محمد رجب ٢٧١

(ت)

تدمري، عمر عبد السلام ٧٣٧
تورجنيف، إيفان ٤٩١
التونجي، محمد ٣٦٦، ٧٨٩
تيرنر، وليام ٤٦٤

(ج)

الجابري، محمد عابد ٦١٠
جاد، هدى ٥٠١
جير، محمد ٧٩٤

(ح)

الحامد، عبد الله ١٥٠، ٢٨١
الحبيشي، عبد الله محمد ٦١٤
حجاب، محمد نبيه ٦١٥
حريثاني، عبد الرحمن ٢٣٨،
٣٧٣، ٣٥٥
حسين، أيوب ٤٦٧
الخلواني، محمد خير ٧١٠
الحمدان، محمد فهمي ١٥٣
حمدان، نذير ٧٢٤
حميدة، عبد الرحمن ٧٣٢
الحنفي، خير الدين ٢٩٤، ٢٩٥
حواري، رضا أحمد ٤٨٢
الحواراني، أحمد ١٩٨

(خ)

الخضري، مصطفى ٨٠٤
خضير، أحمد ٤٤
خطاب، أحمد فهمي ٢٩٦
الخطراوي، محمد العبد ٣٣٥،
٦٢١

(د)

خفاجي، محمد عبد المنعم ١٦٠
خلاف، محمد عبد الوهاب ١٤٧
خليل، خليل حسن ٤٦٥
خليل، عماد الدين ١٦١
الخولي، محمد علي ٧١٨

(ذ)

الداعوق، عدنان ٢٥٠
دافشي، ليوناردو ٤٥٨
دخيل، خيري نجاح ٤٣٣
درويش، علي ٤٦٠

دسوقي، علي ٤٦٢

السفاح، علي عبد الله ٤٠٨،
٤٠٩، ٤١٠

الدقاق، عمر ٧٠٢

الدمشقي، محمد عدنان الجوهري
١٤٥

دورزنسكي، اليكساندر ٣١

دوميه، الوريه ٤٧٣

دياب، وهيب ٢٩٧، ٨٠٠

الديدي، عبد الفتاح ٢٧٥

(ر)

رايح، تركي ٧١٤
راغب، نبيل ٧٩، ١٥١
الرفاعي، سليم ٢٩٨
رضا، جلييلة ٢٩٩
الرضوان، محمد ٤٦٨
الرفاعي، فوزي ٣٠٠

(س)

زكريا، ليني ٤٧٤
زغشيري، طاهر ٣١٠، ٣٠٢،
٣٠٣

الزهراني، محمد مسفر ٦٣٢

الزهوري، كامل ٢٧٨

(ش)

سارويان، وليام ٤٩٤
ساماركي، أندوني ٥١٧
السامرائي، إبراهيم ٧١٣
السامرائي، عبد الجبار محمود
٧٣٤، ٨٠١
السباعي، فاضل ٧٣٣
السباعي، نادر ٥٠٢
سرحان، عمر ٤٧٦
سالم، شريف عبد اللطيف فتوح
١٠٨

سالم، محمد غالب ٤٧٥

سعيد، ضرغام عارف ٣٤٩

السعيد، عبد اللطيف ٣٤٣

سعيد، فتحي ٢٤٠

السقا، محمد صفوت ٧٢٠

سكيزا، فيلا ٤٦٣

سلامة، فتحي ٤٨٥

السمالوطي، نبيل محمد ٧٢٥

السنوسي، محمد علي ٣٠٤، ٣٠٥

السواحري، خليل ٤٥، ٥٠٣

٧٠٧

السوافيري، كامل ٦٣٦

سويران، أندره ٣٥٦

سوسة، أحمد ٦٣٧

السيد، محمد مهران ٣٠٦

السيف، عبد الله محمد ناصر ١٦٣

(ش)

شاكر، محمد ٧٩٠

الشامي، أحمد محمد ٣٠٧

شحاته، سيد سعد ١١٠

شرف الدين، أحمد حسين ٧٢٨

شرف، عبد العزيز ٤٦

شعار، منذر ٣٤٤

شعبان، سمير صلاح الدين ٤٤٠

شعبان، مظفر صلاح الدين

٤٤١، ٤٧٧، ٧٠٥

شقلية، أحمد ٢٢٦

شقيز، فيصل محمد ٦٤٢

شلي، أكرم ١١٥

شلش، عبد الرحمن ٦٤٣

شلش، علي ٣٤٦

الشعاع، حسن محمد ١٢

شنينة، عبد الكريم مصطفى ٥٠٤

الشويعر، محمد بن سعد ٣٤٥

٥٠٥، ٧٢٩

(ص)

الصافي، علوي طه ٤٧، ٤٨

٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢

٩٢، ٥٨٣، ٧٩٥

صالح، عبد الغسن ١٤، ٨٠٥

الصباغ، عزت ٥٠٦

الصادق، أحمد محمد ٣٠٨

الصقار، سامي ٢٢٩

صمودي، أكرم ٧٩٨

(ض)

ضياء، تاج ١٦٤

(ط)

طابع، خلف ٢٣٦

طاشكندي، أحمد محمد ١٥٦

طافش، حسن مطلق ٤٦١

الطراونة، نبى ٥٠٧

طلحات، غازي ٣٠٩

طوفان، فواز أحمد ٤٢١، ٤٨١

(ظ)

ظلام، سعد ٢٣٧

ظريف، سمير ٤٥٩

(ع)

عبد السلام، فاروق سيد ٧٩٦

عبد الصبور، صلاح ٤٢، ٧٨

عبد العزيز، محمد الحسيني

٢٧١(أ)، ٨٠٢

عبد القادر، إبراهيم ٢٨

عبد، أحمد مرتضى ٣١٠

العثيمين، عبد الله صالح ٣١١

عثان، سينا ييج ٣٣

عثمان، محمد فتحي ٢٣٠

عدرة، إسماعيل ٣١٢

عزام، صلاح ٣٤٨

عردات، أحمد ٥٠٨

العراقي، علي عبد المطلب ٤٥٦

العزب، محمد أحمد ٨٠

عز الدين، يوسف ٣١٣

العزيزي، روكس بن زائد ٥٤

٣٣٨، ٦٥٠

عساكر، خليل محمود ٧٠٣

عسيلان، عبد الله عبد الرحيم

٦٥١

العشري، جلال ٨١، ٤١٩

٧٣٨، ٧٣٩

عصام، الغزالي ٣١٧، ٣١٨

عطار، أحمد عبد الغفور ٦٥٢

عطية، نعيم ٣٤٧

عكرمة، مصطفى ٣١٤

عنان، محمد عبد الله ١٤٨

عويس، عبد الحلیم ١٩٩، ٢٠٣

عودة، أحمد ٥٠٩

عيسوي، عبد الرحمن ٣٥٠

٣٥٧، ٤٠٥، ٤١١

(غ)

غالي، أحمد عبد السلام ٣١٦

غبرة، نبيه ١٦٥، ٢٠٥

غراب، يوسف ٤٧٠

غريب، مأمون ٤٢٠

الغزالي، عصام ٣١٧، ٣١٨

غندور، أحمد محمد ٢٣٣

٢٣٥، ٣٦٢

(ف)

فارس، أحمد ٧١٤، ٤٠٦

فتحي، فرج الله ٧٢٢

فراج، عز الدين ٥١٨

الفتي، علي ٣٢٠

فؤاد، نعمات أحمد ٢٣١

الفصيل، عبد العزيز محمد ٤١٧

فليبي، عبد الله ٦٦٩

(ق)

القاضي، محمد ٣٨، ٣٩، ١٤٩

القاضي، يوسف ٢٠١

القرعي، أحمد يوسف ٢٠٠

قدس، محمد علي ٥١٠

قشلان، محمود ٤٧١

قصاب، وليد ٥٣، ٣١٩، ٥١١

القصيبي، غازي ٢٨٣

قلقية، عبده عبد العزيز ١٥٨

قنباز، وليد ٧٣٤

قندججي، سعيد ٣٢١

قنصل، زكي ٣٢٢، ٣٢٣

قنصل، الياس ٢٨٤، ٣٢٤

قويدر، مصباح أحمد ٣٦١

(ك)

الكرادي، لحدان جاسم ٧٢٦

الكك، ريمون ٧٣٦

كرو، إبراهيم ٨٠٣

كنعان، نواف ٣٥

كوزنبرج، كورت ٤٩٣

(ل)

لال، زكريا يحيى ٣٧

لطني، محمد منذر ٣٢٥، ٣٢٦

(م)

المالقي، أحمد بن عبد النور ٦٧٦

مبارك، محمد ٥٦

المخضوب، محمد ٥١٢

محاسنة، علي محمد ٣٢٧

محبك، أحمد زياد ٥١٣

محجوب، عباس ٧٣٠

محمد، محمود الحاج قاسم ٤١٢

محمد، محمد كمال ٥١٥

محمد، نصر الدين ٤٨٦

محمددين، محمد محمود ٧١١

محمود، عباس محجوب ٢٨٥

محفوف، جميل ٤٠٧

محبك، أحمد زياد ٥١٤

مدكور، محمد سلام ٣٤، ٤١٨

مخول، مالك سليمان ٧٤٢

مرحبا، محمد عبد الرحمن ٤١٣

مروزيك، سلاومير ٤٩٧

مصلح، أحمد منير ٣٦٢

المعلوف، رياض ٣٢٨

مفتاح، إبراهيم عبد الله ٧٤٠

المكينسي، أحمد ٣٧٠

المنافلي، ندى ١١١

منتصر، عبد الحلیم ٧٤١

المهنا، مصطفى ٣٧٦

المهنا، هاشم عبده ٤٦٦

المهندس ، أحمد عبد القادر ٧١٧
مور ، سير توماس ٦٩١
مونتاي ، فنسان ٦٩٢

(ن)

نادر ، إباد عبد الوهاب ٢٣٤
الناعوري ، عيسى ٢٧٦
النهارى ، عبد العزيز محمد ١٥٤
النجار ، حسين فوزي ١١٦ ،
٢٤١ ، ٢٤٢
النساج ، سيد حامد ٤٨٧ ، ٤٨٨
نصرة ، صبري أحمد ٤٧٩
النطيفي ، البشير ٤٠
نوفل ، يوسف ١٥٥ ، ٧٠١
نويض ، عجاج ٦٩٤

(هـ)

هاريسن ، فريدريك ٦٩٥
هارون ، هند ٣٢٩
هاشم ، أحمد عمر ٢٢٥
هاشم ، هاشم عبده ٢٩ ، ٢٤٨ ،
٧٩٧
هالاسي ، د. س ٣٥٣ ، ٦٩٦
هندي ، عبد الكريم ٧٠٢
هندي ، إحسان ١٦٩
هوارى ، ماهر ٢٢٧ ، ٥٦١
هيغي ، جرمين ٣٥٩
هيلة ، محمد الحبيب ٧٢٧

(و)

واريك ، باتريشيا ٤٩٠ ، ٦٩٨
وافي ، عبد الحميد ٤٥٧
الوزير ، إبراهيم بن علي ١٠٧
وليد الدين ، إسماعيل ٥١٦

(ي)

ياروخان ٤٩٢
ياغي ، عبد الرحمن ١٠٤
يوسف ، عبد المنعم عواد ٣٣٠ ،
٣٣١
يونان ، رمسيس ٤٧٢
يونسكو ، أوجين ٧٦٨

مجلة الفيصل العدد (٤٩) ص ١٨٨

كشاف العنوان

(أ)

آثار ١
الآفاق ٤٧٠
إبراهيم بن علي الوزير ٥١٩
ابن البناء المراكشي ٤٠٨
ابن حبوس شاعر الخلافة الموحدية
٣٣٤
ابن قتيبة وكتابه عيون الأخبار ٦٣٦
أبو الحسن الندوي مفكر وداعية
٢٠٣
أبو حنيفة إمام فقه الرأي وموقفه
من السنة ٤١٨
أبو حية التميمي ٣٤٣
أثر العواد في النهضة الأدبية
السعودية ٥٤ ، ٣٣٨
الاجتماع (علم) ٣٧٧
أجساد في الزمن الميت ٥٠٦
احتجاب الأقلام ٧٠١
احتفالات رأس السنة عبر التاريخ
٣٧٠

الأحذب ٤٩٢

الإحرام ٢٠٦

إحسان جعفر ٥٢٠

أحمد حسن شرف الدين ٥٢١

أحمد سالم باعطب ٥٢٢

أحمد عبد السلام غالي ٥٢٣

أحمد عمر هاشم ٥٢٤

أحمد عودة ٥٢٥

أحمد فارس ٥٢٦

أحمد محمد آل خليفة ٥٢٧

أحمد محمد غندير ٥٢٨

اختصار سيرة الرسول ٥٨٦

الأخلاق ٥٩٧

أخلاق الطبيب ٥٨٥

إدارات الأنظمة وإدارت الأفراد ٣٧

الأدب والعل وجهان لعملة واحدة
٧٩

أدبنا العربي والمعايير الحديثة ٤٣

أذرع الواحات المشمسة بين الحداثة
والتقليد ٥٨٧ ، ٦٤٣

إرادة الله ٥٠٥

الارتعاش ١٧٨

أرسطوفان ٧٤٩

أزمة الشعر العربي المعاصر ٢٨٣

أزمة الطاقة إلى أين ٥٨٨

أزمة النقد الأدبي ٤٢

الاستديو ١١٧

استغاثة اللاجئين ٤٧١

الأسد ٤٢٣

أسرار زحل ٤٤١

أسرار العافية ٥٨٩

الإسلام والثقافة العربية في أوروبا
٥٩٠

الإسلام والحضارة ٢٢٨

الأسلوب العلمي عند البلدي ٤١٢

أسماء الإبل ٧١٥

أشباه النجوم ٤٢٥

الأشعة الممزقة ٥٩١

إصدار القرارات ٣٦

إضاءات نقدية ٥٩٢

الإضاءة ٧٤٦

اضطرابات النطق والكلام وعلاجها
٤٠٥

أضواء على الطريق ١٦٠

أضواء على مسيرة النقد اليوناني ٨٠
الأطباق الطائرة ١١٠
أطفال فلسطين يكتبون بالحجارة
٧٠٧

إغراب القرآن الكريم وبيانه ٥٩٣
الإعلام الإسلامي نحو منهج علمي
١١٥

الإعلام والأدب ١١٤

الإعلام والدعوة الإسلامية ٢٤١

إعلان حقوق المعوقين ٧٩٢

الأعياد التقليدية في الصين ٣٦٦

أغنية إلى بلادي ٣٢٥

الإفاضة ٢٠٧

الاقتراب من زحل ٤٤٠

أكثر من حياة واحدة ٥٩٦

أكرم أحمد صمودي ٥٢٩

ألف باء اللزوميات ٥٩٤

أم الشريف ٢٦١

الأم والطفل ٥٩٥

إمدادات الأوبك من النفط الخام
١٥٦

أم درمان مدينة العلماء ٧٣٠

الإنسان الجديد ٥٠١

الإنسان والتنظيمات الاجتماعية ٧٢٢

الإنسانية ٥٨

إنسانية حضارة الإسلام ٢٢٦ ،
٦٠١

الأنصاري (عبد القدوس) ٨٢

أنغام ٤٦٨

الإنفاق في الحج ٢٠٨

إنها تصيب الناس بأشد الأمراض
فتكاً ٧٠٦

أنيس فهمي ٥٣٠

أهمية القيادة في الإدارة ٣٥

أول لفظ نزل من القرآن (اقرأ)
٤٨٠

الإيماء والإبداع في الفنون والآداب
والعلوم ٢٨

إيليتيس ٣٤٧

إيمان ٥٠٨

(ب)

الباطنية ٤٢٤

البيبلوجرافيا علم وفن ١٥٤
 بحث اجتماعي ٣٧٨
 البحث عن الزنبقة البرية ٥٩٨
 البحر يحترق أعظم كارثة نفطية
 عرفها التاريخ ٧٠٥
 البديل ١١٨
 بريخت ٧٥٠
 برقية للتاريخ ٣٤٤
 البرناسية ٥٩
 برنامج مقترح للمعوقين عقلياً في
 مرحلة ما قبل الدراسة ١١٣
 البسيط ٦٠٠
 بعلبك ٢
 بقاء الصورة ١٧٩
 بقينا كما كنا ٣١١
 بلاد زهران في ماضيها وحاضرها
 ٦٣٢
 البلازما الحالة الرابعة للمادة ٤٧٧
 البناء المسرحي ٧٤٣
 بنان جارية المتوكل ٢٥٢
 البنيوية في شعر العقاد ٢٧٥
 البوردي ٨٣
 بورما ٣٦٤
 بين الجمهور والنقاد ٤١
 بين يدي القرن الخامس عشر والعالم
 الدولي للمعوقين ٧٩٣
 بئر زمزم ٢٠٩
 (ت)
 تأثير الدخان والكحول على الجنين
 ١٦٥
 تاريخ الشرطة في الإسلام ٢٧١
 تاريخ مكة ٦٠٤
 تاريخ وصاب ٦٠٥
 تايلند ٣٦٥
 التجديد في الأوزان في الشعر
 السعودي المعاصر ١٥٠ ،
 ٢٨١
 تجريد ٤٧٢
 تحية إلى نجد ٣٢٨
 التخطيط التربوي وتنمية الموارد
 البشرية ٦٩٥
 التخلف التربوي بنظرة علمية ١٦٦

التخلي ٣٣٠
 تدمير ٣
 التدخين أضراره على الأوعية القلبية
 وعلى الدم ١٦٤
 تذليل وتعقيب ٢٧٨
 التزلج على الجليد ٢٤٩
 تشيخوف ٧٥١
 تصحيح التصحيح ٣٢
 تصنيف المعوقين ٧٩٦
 التطهير ٧٣٣
 تطوير البلاغة العربية ١٥٧
 تعاون ٣٧٩
 التعبير ٦٠
 التعرق ما هو ، ما مضاره وفوائده
 ٣٥٩
 تعقيب على موضوع الثمر ٢٣٤
 تعقيب على ندوة التراث العربي
 ٢٢٩
 تعليق على مقال جيل ١٩٢٧ م ٤٠
 التغريب ٧٧٧
 التفكير الاجتماعي عند ابن خلدون
 ٣٧٢
 التقصير والخلق ٢١٠
 التكافل الاجتماعي في الإسلام ٦٠٦
 تكامل العناصر الأساسية في اللغة
 العربية ٧١٠
 تلاوة مسرحية ٧٤٤
 التلبية ٢١١
 التلفزيون ١٨١
 التلوث اللغوي ومصادره ٧١١
 التمثيل الإيمائي ١٩٦
 تمزقات مجموعة قصصية ٦٠٧
 التنين ٤٢٨
 التوليف السينائي ١١٩
 نماء جارية أبي العباس ٢٥٣
 تونس الخضراء ٧٢٧
 (ث)
 ثبات الصورة ١٨١
 ثقافة ٣٨١
 الثقافة الإسلامية وأثرها في النهضة
 الأوروبية ٦٠٨
 ثقافة المسلم ٦٠٩

الثقوب السوداء ٤٢٦
 الثلاثية المسرحية ٧٦٩
 الثلج ٥٠٣
 ثنية الفيلم ١٢٠
 ثنية كداء ٢١٢
 ثواب ٢٥٤
 ثور ٤٢٩
 ثولوس ٤

(ج)

الجاسر (حمد) ٨٤
 جالوزري ٧٥٢
 الجبل الذي صار سهلاً ٦١١
 جدار من نقود ٥٠٠
 الجدي (برج) ٤٣٠
 جذور الشجرة ٥١٥
 جذور الخوف ٥١٠
 الجريدة السينائية ١٢١
 جُمْل ، جارية ٢٥٥
 جلجامش (ملحمة) ٥ ، ٧٩٩
 جليلة رضا ٥٣١
 الجمار ٢١٤
 جماعة أبولو ٢٨٠
 الجمال الخزين ٣٠٤
 جمال سليم ٥٣٢
 جمالية الرسم الإسلامي ٦١٢
 جمعية ٣٨١
 جهاز العرض التلفزيوني ١٧٠
 الجوانب الجمالية في النقد الأدبي
 عند العرب ٤٥
 الجوقة ٧٧٠

(ح)

الحازمي (منصور) ٨٥
 حاجتنا إلى بيبليوجرافيا أدبية عربية
 ١١٥
 الحامل ١٧١
 الحبكة المسرحية ٧٧٨
 الحج ٢١٥
 الحجاز المنطقة الغربية من المملكة
 العربية السعودية ٦١٦
 الحناء بنت نصيب ٢٥٦

(خ)

الخداق المعلقة ٦
 الخدسية ٦١
 الخذاء ٤٩٦
 الحرب النفسية ٢٣٠
 الحرب في شعر المتنبي ٦١٧
 الحرب والسلام دراسة للشعر
 الإنجليزي ٢٧٢
 حركة اجتماعية ٣٨٣
 حركة التأليف في السعودية ٦١٨
 الحركة الأدبية في المملكة ٤٧-٥٢
 حسين سرحان ٣٣٢
 حسين محمد الشماخ ٥٤٣
 الحشرات الضارة وعلاقتها بالإنسان
 ٢٣٢
 الحضارة الأندلسية خلال ثمانية
 قرون ١٤٨
 حضارة العرب ومراحل تطورها عبر
 العصور ٦٣٧
 الحق والباطل في نظرية شون ٢٥١
 حقوق الطفل في الكويت ٦١٩
 حقوق المرأة في الإسلام ٦٢٠
 الحل الأفضل ٥١٢
 الحمامات في الأندلس ١٤٦
 الحوار ٣٢١
 الخوت (برج) ٤٣١
 حول موضوع السائرات سيراً
 عكسياً ٤٣٣
 حول موضوع فن تيمور ٤٤
 الحياة في الفضاء ٤٢٢
 الحياة في المحيطات ٧٢٣
 الحيل السينائية ١٢٢
 حيوانات الجبال ٢٣٣

خطابات موجهة لشاعر الهند

رابندراناث طاغور ٣٤٦

الخلفاء الراشدون ٦٢٢

خلو الوفاض ٣١٨

الخليلية ٣٣٩

خليل السواحري ٥٣٥

خلية النحل ٤٣٢

خاسيات ٢٨٨

خميس (عبد الله بن خميس) ٨٦

خوان رامون خيمينث ٣٨

(د)

دار الحديث الحسنية ٢٤٣

دار الكتب الوطنية الطاهرية في

دمشق ٧٩٨

الدرس البلاغي بين النظرية

والتطبيق ١٥٨

درس في نحو الأمية ٣١٧

الدعاية ١٢٤

الدعوة والدعاة في الإسلام ٢٤٢

الدلو (برج) ٤٣٤

دليل المسلم ٦٢٤

الدماغ البشري ٣٧٣

دمشق عبر التاريخ ٧٣١

الدمهوري (حامد) ٨٧

دموع الوجد ٦٢٥

دناتير مولاة محمد بن كناسة ٢٥٨

الدوام ٦٢٦

دوريات ٧٥٣

الدوريات السعودية ٢٤٨

دون كيشوت ٤٧٣

الديباجة ١٥٢

ديموجرافيا ٣٨٤

ديموطيقي ٨

ديوان العواد ٦٢٧

الديوان ، مدرسة ٢٨٢

(ذ)

الذاتية ٦٣

الذبح ٢١٣

الذبذبة ١٥٢

ذراع التدوير ١٢٥

الذروة ٧٨٠

الذنب ٤٣٥

ذو القرنين من هو ٤٧٩

الذوق العام ٣٨٥

(ر)

راتيجان ٧٥٤

الراعي الخيري ٦١٥

الرامي ٤٣٦

الرواية ١٢٦ ، ٣٤٥

الربع الخالي ٦٦٩

الربيع ٣٢٢

ربيعة الرقي ٦٢٨

رحالة في جزيرة العرب ٦٠٣

رحلة القلصاوي ٦٢٩

رد على تعليق ٣٩

رسائل المعري ٦٣١

رسالة في أمراض الأطفال ٦٣٠

الرسم الأمريكي الحديث ٤٦٠

رسم الصورة ١٨٣

رشيد (حجر) ٩

رصف المباني في شرح حروف المعاني

٦٧٦

رضا أحمد حواري ٥٣٦

الرعاية التربوية للمعوقين بصرياً

٧٩١

رعاية المبدعين والموهوبين ١١٢

الرفاعي (عبد العزيز) ٨٨

الرقعة البطيخ الأحمر ٧٣٢

ركبت الهوى من أجل عينيك ٢٩٢

الرمزية ٦٢

روائع الفن الياباني التقليدي ٤٦٢

الرواية العربية كفن من فنون التعبير

٤٨٧

الرواية فناً أدبياً ٤٨٨

الرواية فن أصيل في الأدب العربي

٤٨٥

الرواية في الإسلام ٢٢٥

الرواية مرتبطة بالوعي الاجتماعي

٤٨٤

روح الجماعة ٣٨٦

روضة الفيصل ٣١٦

رولاند بارت رائد المدرسة البنيوية

١٠٣

(ز)

زخارف التوريق من روائع الفنون

الإسلامية ٤٥٧

زحافة ١٠

زكي قنصل ٥٣٧

الزمان ٧٧٢

زغشري (طاهر عبد الرحمن)

٨٩ ، ٣٣٦

الزغشرية ٧١٦

زمن التعويض ١٢٧

الزمن في الشعر العربي المعاصر

٢٧٩

زهراء الكلابية ٢٥٩

الزهراوي الرائد الأول للجراحة

٤٠٩

الزهرة (كوكب) ٤٣٧

زواج ٣٨٧

الزوم ١٨٤

زين النساء شاعرة هندية مسلمة

٢٧١

(س)

الساعة السادسة ٥١٦

ساقطة المعبد ٦٣٣

سامراء أو سر من رأى ٧٣٣

سامية أحمد أسعد ٥٣٨

سحب سحيب ٤٦٧

سد مأرب من عجائب العالم القديم

١٢

سرحان (حسين) ٩٠ ، ٣٣٧

سرعة الصورة ١٨٦

سريلانكا جزيرة سيلان ٣٦٧

السمي ٢١٦

سفوكليز ٧٥٥

السفينة ٤٣٨

سكن ، جارية محمود الوراق ٢٦٠

سلوك جمعي ٣٨٨

سمير صلاح الدين شعبان ٥٣٩

سهرة ديمقراطية على الخشبة ٦٣٥

سور الصين ١١

سيد ولد آدم ٦٣٨

السيرالية ٦٤

سيف واني ٦٣٩

سيكولوجية الحرب ٤١١

سيكولوجية الصيام ٣٥٠

السيلز أو الفقمة ٣٣

سينا ١٢٨

(ش)

الشاشة ١٢٩

الشاطئ الأزرق ٢٩٣

شاعر (فؤاد) ٩١

الشجاع (كوكبة) ٤٣٩

الشجاعة ٥٠٢

شجرة العائلة ٣٧٩

الشخصية ١٩٧

الشخصية في العمل الروائي ٤٨٦

شرف المهنة ٥١١

شريط التسجيل ١٧٢

الشطرنج عند العرب ١٤٥

شعاع من الصحراء ٣٠٩

الشعب المعمر ٣٦٨

الشعر الأصيل والشعر الحديث

٢٨٤

الشعر الحديث ٣٠٠

الشعر بين الصنعة والفن ١٥١

شعراء بني قشير في الجاهلية

والإسلام ٦٤٠

الشعراء التصويريون ٢٧٣

شعراء من أرض عبقر ٣٣٥ ،

٦٢١

الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء

٦٤١

شقاء ٧٢٩

شكبير ٧٥٦

الشكوك ٤٩٨

الشلل أسبابه ماهيته علاجه ٧٩٤

الشمس المضيئة ٢٩٠

شو ٧٥٨

شينشن إتزا ١٣

(ص)

صاحب المدينة في الأندلس ١٤٧

صارة الخلية ٢٦٢

الصبان ٩٣

الصحافة الإسلامية ٣٤٨

الصحافة المغربية ٦٤٤

صححة النص القرآني ٤٧٨

الصراع ٧٨٢

الصراع ٣٥٧

صفحة منسية من التاريخ ٢٥٠

صفي الساء ٣١٢

الصقور ٢٤٤

صلاح الدين ٣٢٤

الصلب الجنوبي ٤٤٢

الصمت الآخر ٦٤٥

صناعة السينما ١٣٠

الصندوق العجيب ٨٠٥

صنعا ٧٤٠

الصهيونية واليهودية ٣٤٩

صور ١٥

صور عربية من إسبانيا ٦٤٦

الصورة المثالية ١٨٦

صور ٧٣٦

الصورة والإسلام ١٠٥

الصوفية ٦٥٥

صول بيلو ٨١

الصيدلة عبر العصور ٣٥١

صيغة ثقافية ٣٩٠

(ض)

الضاد ٢٤٥

ضرس العقل ٣٦١

الضغط ١٨٧

ضمير جمعي ٣٩١

الضوء القرمزي ٤٤٣

ضياء (عزيز) ٩٤

ضيف الشرف ١٣١

(ط)

الطاقة النووية ماهيتها ومخاطرها

٣٥٢

الطب النفسي وسعادة الإنسان

٣٧٤

طبيب يتحدث عن القصور التنفسي

٣٥٦

الطباعة ٦٦

طرابلس ثلاثة آلاف سنة من

التاريخ ٧٣٧

طروادة ١٦

الطريق اللبني ٤٤٤

طريقة السمبصرية ١٩٥

طالب زواج ٣١٤

طنطا زهرة وادي النيل ٧٣٨

الطواف ٢١٧

طوعية ٣٩٢

طول الإنسان والعوامل المؤثرة فيه

٢٠٥

طول الفيلم ١٣٢

الطيور الطنانة ٣٦٢

(ظ)

ظاهرة اجتماعية ٣٩٣

الظران ١٧

الظما ٦٤٧

ظهر المنظر ١٣٣

الظهور الدائري ١٨٨

الظواهرية ٦٧

(ع)

عازفة القيثارة ٦٤٨

عاصفة ثلجية ٤٦٤

عالم الدينصورات ٢٣٥

العام الرابع ٢٤٦

عبد الحليم منتصر ٥٤٠

عبد الرحمن حرياتي ٥٤١

عبد الرحمن محمد العيسوي ٥٤٢

عبد العزيز إسماعيل داغستاني ٥٤٣

عبد العزيز محمد النهاري ٥٤٤

عبد الله الحامد ٥٤٥

عبد الله عبد الرحيم عسيلان ٥٤٦

عبد الله بلخير ٥٤٧

عبد الله صالح العثيمين ٥٤٨

عبد الله محمد السيف ٥٤٩

عبد الله بن خميس ٣٣٣

عبد المنعم عواد يوسف ٥٥٠

عبر من الهجرة ٢٩٦

عبقري العرب الخليل بن أحمد

عاشق العروض ٢٤٠

عجائب الدنيا السبع ١٨

العدمية ٦٨

العدوى بين الطب وأحاديث

المصطفى ٦٤٩

عذاب ٢٩٤

العذارى والربيع ٢٧٨

العربية والإعراب عن الحضارة

٧١٣

عرفات ٢١٨

عسكر وحرامية ٥٠٩

عصر الطاقة الشمسية القادم ٦٩٦

عصر الطاقة الشمسية القادم ٣٥٣

عقد اجتماعي ٣٩٤

العقرب ٤٤٥

العقوبات الشرعية ٦٥٣

علاقة اللغة بالتاريخ ٧١٤

علامة علم الفلك ٤١٠

علماء العربية وظاهرة الترادف ٧٢١

على مشارف القرن الخامس عشر

الهجري ٣٠٧

على مشارف القرن الخامس عشر

الهجري ٣٢٦

على مشارف القرن الخامس عشر

الهجري ٦٥٤

علية بنت المهدي ٢٦٣

عماد الدين خليل ٥٥١

عمر الأسعد ٥٥٢

عمر بن أبي ربيعة زعيم الغزل

العربي ٦٥٥

العملة المغربية في مختلف العصور

٤١٤

عندما يتنزل الشاعر كرامته ٢٧٦

العنوان النهائي ١٣٤

عهد . . للجزيرة ٣٢٧

عهد الصبا ٦٥٦

عواد ٩٥

عواد ٣٣٩

العوامل المؤثرة في النشاط التجاري

في نجد والحجاز في العصر

الأموي ١٦٣

عودة إلى المنامة ٧٢٦

عوض قشطة ٦٥٧

عيسى الجراجرة ٥٥٣

عين الدنيا ٣٠٨

العين السحرية ١٧٣

(غ)

الغد لم يأت بعد ٦٠٢

غداً أنسى ٦٥٨

الغزالي وفلسفته ٤١٩

الغزو الفكري في العالم الإسلامي

٦٥٠

غزوة بدر الكبرى ٤١٥

غسل الفيلم ١٣٥

الغشاوة ١٦٧

غمدان ١٩

الغموض ٦٩

غنيم خليفة حافظ ٣٤٢

غموض المعنى في بعض التراكيب

اللغوية ٧١٨

غوغاء ٣٩٥

الغول ٤٤٦

غياث الأمم ٦٥٩

(ف)

الفارق بين الكلام واللغة ٧٠٨

فاضل السباعي ٥٥٤

فتاة للزواج ٧٦٨

فترة التجهيز ١٨٩

الفتنة العذراء ٣٢٠

فتى الإسلام ٦٦٠

فرج الله فتحي ٥٥٥

الفرس الأعظم ٤٤٧

فرصة الحياة ٣٠١

فريش ٧٥٩

فضل الشاعرة ٢٦٤

الفعل الحي ٥٠٤

الفلسفة النقدية ١٥٩

الفلسفة النقدية للتاريخ ٥٨٤

الفن التشكيلي المغربي ٤٥٩

الفن الحديث ٤٦١

فن الرواية العالمية ٤٨٣

الفن السابع ١٣٦

الفن للفن ٧٠

فن كتابة المقالات ٦١٣ ، ٧٠٠

فنان تحظى عصره ٤٧٥

الفنان رمبرانت ٤٧٤

فنوننا العربية والإسلامية ٤٥٦
 فهرس عن المرأة العربية ٦٦١
 فهم جديد لكلمتين قديمتين ٧٨
 فوزي الرفاعي ٥٥٦
 الفيلسوف ٩٦ ، ٣٤٠
 في علم العروض ٦٦٢
 في محطة على الحدود ٥١٧
 في الطائرة ٣٠٢
 في وقت مبكر ٥١٤
 قبلة ٢٠
 فئة اجتماعية ١٥٤

(ق)

قاسم ، جارية ابن طرخان ٢٦٥
 قاطف زهرة ٢٩٥
 القبائل العربية ٦٦٣
 القبائل العربية وسلاسلها في بلادنا
 فلسطين ٦٦٤
 قراء جديدة في شعرنا القديم ٢٨٦
 قراءة جديدة لسياسة محمد علي
 ٦٦٧
 قراءة في دفتر طبيب ٣٦٠
 فراج ، عز الدين ٥١٨
 القرآن وفكرة التاريخ ٦٦٥
 القرآن ونظرية الفن ٦٦٦
 القرن الخامس عشر ١٦٢
 قسم الأكسوار ١٧٤
 القصص العلمية ٤٩٠ ، ٦٩٨
 القصة ٦٦٨
 قصة التقاويم ١٦٩
 قصة الخلق ٢٣٨
 القصة السينائية ١٣٧
 القصبيني ، غازي ٩٧ ، ٣٤١
 قفصية ٢١
 قطرة من يراع ٦٥٢
 قلب مهجور ٤٩٤
 قناة البحرين ٢٢٦
 القناع ٧٧٤
 قبيلة السكان ٣١
 قنطورس ٤٤٨
 القومية ٧١
 قياس اجتماعي ٣٩٧
 قيمة الشعر ٣٢٣

(ك)

الكاتب المنعم ٦٧٠
 كامل السوافيري ٥٥٧
 كاميرا التلفزيون ١٧٥
 كامبي ٧٥٧
 كتاب انتهاز الفرص في الصيد
 والقنص ٦١٤
 كتاب التنمية قضية ٦٧١
 الكتاب السنوي صور عن الاتحاد
 السعودي لكرة السلة ٦٧٢
 كتاب لم يكتبه إنس ولا جان ١٤
 كتاب منتخب قرة العيون النواظر
 في القرآن الكريم ٦٧٣
 الكتابة العربية ٧٠٢
 الكتابة العربية بين نموها الراسي
 وغم أفني مقترح ٧٠٣
 كتالوج الأفلام ١٣٨
 كثافة السكان ٣٩٨
 الكردي (عبد الله محمد الكردي)
 ٩٨
 كرم شلي ٥٥٨
 الكرنك ٢٢
 كشاجم الشاعر العالم والواصف
 المبدع ٣٤٥
 كشف السرائر في معنى الوجوه
 والأشباه والنظائر لابن العماد
 ٦٧٤
 كلاب الصيد (كوكبة) ٤٤٩
 الكلاسيكية ٧٢
 الكمبيوتر ٧٤٧
 الكندي فيلسوف العرب ٤٢٠
 كورني ٧٦٠
 كيف تتحقق لنا حضارة إسلامية
 معاصرة ٢٣٠
 كيف تكتب بحثاً جامعياً ٦٧٥

(ل)

لا تلمني ٣٠٣
 اللامعقول ٧٣
 لبانة بنت علي بن المهدي ٢٦٦
 لبن الأم أكمل غذاء للطفل ١١١
 لبنى زكريا محمد علي ٥٥٩
 لجسن ، لاجاسن ٢٣

لحظات السقوط ٤٩٧

لحظة التقديم ١٩١
 اللحن الرئيسي ١٣٩
 اللعب ٤٠٧
 لغة ٣٩٩
 اللغة الأوغاريتية أقدم لغة مؤبجة
 وصلة كاملة بالعربية ٧٠٩
 اللغة العربية والمصطلحات
 الجيولوجية ٧١٧
 اللغة عند الأطفال ٤٠٦
 اللقاء .. الذي كان ٣٣١
 لقاء مع الدكتور يوسف عز الدين
 ٥٦
 لقاء مع الدكتور عبد القادر القط
 الفائز بجائزة الملك فيصل
 العالمية في الأدب العربي ٢٠٤
 لقاء مع عبد القدوس الأنصاري
 ٥٥
 لقاء مع عبد الله العلايلي ١٠٦
 لوب دي فيجا ٧٦١
 اللورا (كوكبة) ٤٥٠
 لوركا ٧٦٢
 ليلة الراحبة ٣٠٥

(م)

مات الجذري ٣٥٨
 مات العواد شاهد عصره ٩٢
 لماذا جمعية المكتبيين السعوديين
 ٧٩٧
 المازج التلفزيوني (دائرة المعارف)
 ١٩٣
 الماسونية ٦٣٤ ، ٧٢٠
 الماشي (من قصص الخيال
 العلمي) ٤٨٩
 مالك سليمان مخول ٥٦٠
 ماهر محمود ٥٦١
 المتسولة ٥٠٧
 المثالية في الإدارة المدرسية ٧٢٥
 المغلة السينائية ١٤٠
 مجلة دراسات الخليج ٢٤٧
 مجموعة أبحاث المؤتمر السنوي
 الثالث لجمعية تاريخ العلوم

٦٧٧

المجموعة الراوية على المنظومة
 الرحبية في المسائل الفرضية
 ٦٧٩
 محبوبة ٢٦٧
 محظورات الإحرام ٢١٩
 محمد خير الخلواني ٥٦٣
 محمد الحسيني عبد العزيز ٥٦٢
 محمد عبد المنعم خفاجي ٥٦٥
 محمد عبد الوهاب خلاف ٥٦٤
 محمد عزت الصباغ ٥٦٦
 محمد علي الخولي ٥٦٧
 محمد علي زينل ٦٧٨
 محمد فتحي عثمان ٥٦٨
 محمد منذر لطفي ٥٦٩
 محمد منير الأصبحي ٥٧٠
 محمود الحاج قاسم محمد ٥٧١
 المدني والمكي ٤٨١
 مدني (أمين) ٩٩
 مدني (عبيد) ١٠٠
 المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام
 منها ٦٨٠
 المراكز الثقافية والتعليمية
 والإسلامية في شبه القارة
 الهندية ١٩٩
 المكينسي ، أحمد ٥٧٣
 ملاحظات على كتاب مدخل
 لدراسة المراجع ٦٥١
 الملاحه عند العرب ٨٠٠
 الملاحه عند العرب قبل الإسلام
 ٨٠١
 الملف الثالث ٦٨٣
 الملف السري لإسرائيل ٦٩٢
 الملهاة ٧٨٤
 مملكة نيبال ٣٧١
 من أجل حركة نقدية أمثل ٥٣
 من تقاليد العرب في إسبانيا (محكمة
 المياه) ١٤٩
 من جهود المرأة في النهضة الأدبية
 ١٠٤
 من ذكريات مسافر ٦٨٤
 من رصيد رحلة الأربعة عشر قرناً
 ١٦١

من الطبيعة ٤٦٦

من غرائب المخلوقات ٣٠ ، ٣٥٤
من كتب التراث التاريخية ٦٤٢
مناجاة ٢٩٧

مناهج الجدل في القرآن ٦٨٥
المنصورة عروس دلتا مصر ٧٣٩
المنطق الرياضي عند العرب ٨٠٣
المنظر ٧٨٥

المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ٨٠٤

المنقذ من الضلال ٥٩٩
منهج المستشرقين في المخطوطات
التاريخية ٧٢٤

المتنوعات الثقافية ٦٨٦
مضى ٢٢٢

مواجهات إسلامية ٦٨٧
مواقيت الحج ٢٢٣

الموت في شباب النهار ٦٨٩
موت على الماء ٦٨٨

مؤتمر تاريخ بلاد الشام الثالث ٤٢١
الموجز في الطب والعلوم ٦٩٠

المودودي من زاوية حضارية ٢٠٢
موفق أبو طوق ٥٧٤

المراهقة وآفاق النمو ٧٤٢
المرأة المسلسلة ٤٥١

المراعي وأخطار التصحر ٧٤١
مرمدة ٢٤

المزدلفة ٢٢٠
مساهمة العرب في علوم الحياة ٦٨١

مسح اجتماعي ٤٠٠
المرح بين النظرية والتطبيق ٧٤٨

المرحبة الدينية ٧٧٩
مريحة التسلية ٧٨١

مسرح العرائس ٧٨٨
المسلمون في الصين ٧٨٩

المسلمون في العالم ٧٩٠
المشعر الحرام ٢٢١

مشكلات الكتاب العربي ٥٨٣
مشهد لمطبخ ٤٦٣

مصارعة الثيران في إسبانيا ٣٦٩
المصحف الشريف وتطور الخط

العربي ٢٣٧
مصطلحات صوتية ذات تاريخ

١٠٩

مصطفى عبد السلام المهياه ٥٧٢
مصنفات عبد الرزاق بن همام
الصنعاني ١٥٢

مظاهر البطولة في شعر الشاعر
السوداني محمد سعيد العباسي
٢٨٥

مظاهر التجديد في الأدب الجزائري
٤٦

معالم التوجه نحو المستقبل ١٠٧
العالم الأثري في البلاد العربية ٦٨٢

معالم نظرية خلدونية في التاريخ
الإسلامي ٦١٠

المعاناة والقدرة المجددة ٢٩
معركة العمام والخاص في العلوم

الحديثة ٤١٣
معركة وادي المخازن ٤١٦

مع الفكر ٢٩٨
المعوقون والصمت القتال ٧٩٥

معرة النعمان مدينة المعري ٧٣٤
مغامرة العرب عبر بحر الظلمات

٧٠٤
المقتصد السمكي العربي ١٠٨

المقعد الخالي ٢٩٩
موقعة اليمامة ٤١٧

الموقف المسرحي ٧٨٦
موناليزا ٤٥٨

موليير ٧٦٣
الميتافيزيقية ٢٧٤

(ن)

النايضات ٤٢٧
نادر السباعي ٥٧٥

نادي السينا ١٤١
نبيل محمد توفيق السهلوطي ٥٧٦

د . نبيه الغبرة ٥٧٧
النحو العربي ومحاولات التطوير

٧١٩
نحو معجم للكتاب العربي ١٥٣

نداء السحر ٦٩٣
الندب ٢٢٤

النزعة البشرية ٧٤
نسخة التليفزيون ١٦٨

النسر ٥١٣

النسيج الإسلامي .. صناعته ،
زخرفته ٨٠٢

نسيم ٢٦٨
نظام الساعات ٢٠١

نظرة احتقار ٤٩٣
نظرية التغير الاجتماعي ٣٧٦

نعمات أحمد فؤاد ٥٧٨
نعمة الصبر عند البلاء ٣٤

نعم الهوى ٢٨٩
نفحات قدسية ٣١٩

نقابة ٤٠١
النقد في العالم العربي ٥٧

نمر سرحان ٥٧٩
نهاية / ترجمة عبد اللطيف الأرنؤوط

٤٩١
النهر ٤٥٢

نوي ١٠١
نيبور .. نغر الحديثة ٢٥

نيكولز ٦٦٤

(هـ)

هالة ٤٥٣
هبة الله ٤٩٥

هجرة خارجية ٤٠٢
هدية الأيوبي ٥٨٠

هدية ديوان ٣١٣
هذه الأخان إليك ٦٩٧

الهزلية ٧٨٧
هشام سليمان أبو عودة ٥٨١

أهفوف لحة تاريخية ٧٢٨
هل تصيح اللغة العربية في القرن

الخامس عشر الهجري لغة
عالمية من جديد ٧١٤

هليوبوليس ٢٦
أهند ٣٧٢

هند بنت أبي عبيدة ٢٦٩
هوليود ٧٣٥

أهوية الأكاديمية للفنون الشعبية
٤٧٦

هيجو ٧٦٥
هيكل المنظر ١٧٦

هيليئية ٧٥

(و)

الواقع ٤٦٥
واقع ومستقبل الثقافة الإسلامية
واللغة العربية في إفريقيا ٢٠٠

واقلماه ٣٠٦
وايلدر ٧٦٦

الوجودية ٧٦
وجه من نهاية ٤٦٩

وحدة الكاميرا ١٧٧
وحدة المكان ٧٧٥

الوحدات الثلاث ٧٧٦
وحيد القرن ٤٥٤

ورائة اجتماعية ٤٠٣
وشفيت أنا ٤٩٩

وضح الدليل ٣١٥
وكيل الفنانين ١٤٣

ولادة المهزمية ٢٧٠
وليد قصاب ٥٨٢

الوليد الكسيح ٢٩١
الواقع الآخر ٤٦٥

(ي)

يا رب ٣٢٩
يا ليل ٣١٠

يانج - شاو ٢٧
يجب أن يكون الشاعر في حالة

حضور حتى لا يكرر نفسه
٢٧٧

الأدباء السعوديون ١٠٢
الجماعة ٤٥٥

اليمين عبر التاريخ ٦٩٩
يوتوبيا ٧٧

يوتوبيا ٤٠٤
يوتوبيا أو المدينة الفاضلة ٦٩١

التليفزيون - إنتاج - إخراج ١٩٤
يوربيديس ٧٦٧

القصص ٤٨٢
د . يوسف عز الدين في كتابه

الشعر العراقي الحديث وأثر
التيارات السياسية والاجتماعية

فيه ٦٩٤
يونيفرسال ١٤٤

ALFAISAL MAGAZINE

MONTHLY CULTURAL MAGAZINE
PUBLISHED BY
AL-FAISAL CULTURAL HOUSE

All Correspondence To:
Riyadh-Saudi Arabia
Al-Faisal Magazine
P.O.Box 3

Tel.: 4653026-4653027
TELEX 202600 DRFATH SJ

الفصل

مجلة ثقافية شهرية
تصدر عن
دار الفیصل الثقافية

المراسلات
الرياض - المملكة العربية السعودية
مجلة الفصل
ص.ب (٣)
هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧
تلكس ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

EUROPE - AMERICA - ASIA

Belgium	BF	200
Denmark	DKR	30
Finland	FMK	30
France	FF	15
F.R.G.	DM	10
Greece	DR	100
Italy	L	4000
Netherlands	DFL	10
Norway	NKR	30
Pakistan	RS	10
Portugal	ESQ	100
Spain	PTS	150
Sweden	SKR	30
Switzerland	SF	15
United Kingdom	£	2
U.S.A.	\$	5

● أسعار الاشتراكات السنوية :

لأفراد ١٥٠ ريالاً سعودياً
لغير الأفراد ٢٥٠ ريالاً سعودياً
ترسل قيمة الاشتراك باسم مجلة الفصل

ANNUAL SUBSCRIPTION RATES

Personal Subscription : S.R. 150

Others : S.R.250

PAYABLE TO AL-FAISAL MAGAZINE

أسعار بيع النسخ في البلاد العربية

٨ ريالات	المملكة العربية السعودية
٦٠٠ فلس	الكويت
٧ دراهم	الإمارات العربية المتحدة
٦ ريالات	قطر
٥٠٠ فلس	البحرين
٦٠٠ بسة	سلطنة عمان
٤٠٠ فلس	الأردن
٦ ريالات	ج.ع.ع. اليمنية
٨٠٠ فلس	ج.ع.ع. اليمن الديمقراطية الشعبية
٣٠٠ مليم	مصر
٣٠٠ مليم	السودان
٥ دراهم	المغرب
٥٠٠ مليم	تونس
٥ دنانير	الجزائر
٤٠٠ فلس	العراق
٥ ليرات	سورية
٥ ليرات	لبنان
٨٠٠ درهم	ليبيا

المراسلات : دار الفیصل، ص.ب (٣) الرياض - المملكة العربية السعودية
الهاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧
تلكس : ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

الاشتراكات : دار الفیصل، ص.ب (٣) الرياض - المملكة العربية السعودية
الهاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧
تلكس : ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

الطبع : دار الفیصل، ص.ب (٣) الرياض - المملكة العربية السعودية
الهاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧
تلكس : ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

الطبع : دار الفیصل، ص.ب (٣) الرياض - المملكة العربية السعودية
الهاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧
تلكس : ٢٠٢٦٠٠ DRFATH SJ

تمتاز بـ

تساهمة

للإعلان والعلاقات العامة
وأبحاث التسويق